



خادم الحرمين خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء لإقرار الميزانية العامة أمس (واس)

## خادم الحرمين: متمسكون بالإصلاح الاقتصادي وتعزيز الشفافية وتمكين القطاع الخاص إنفاق قياسي في أكبر موازنة سعودية

أهداف «رؤية المملكة 2030»، و(9,3%) و(4,6%) على التوالي، مع ارتفاع حجم الإنفاق سنوياً. وأضاف الأمير محمد بن سلمان أن الحكومة السعودية ماضية في تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستفادة المالية من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية التي سجلت ارتفاعاً من 127 مليار ريال في 2014 وصولاً إلى 287 مليار ريال في عام 2018، متوقعاً وفقاً لبيان الميزانية العامة للدولة أن تصل إلى 313 مليار ريال في عام 2019، أي بزيادة نسبتها 9%.

(تفاصيل ص 2 واقتصاد)

وتهدف إلى دعم النمو الاقتصادي في المملكة، ورفع كفاءة الإنفاق، وتحقيق الاستدامة والاستقرار المالي وذلك ضمن أهداف (رؤية المملكة 2030)، مشيراً إلى أنها تأتي استمراراً لسياسة الحكومة بالتركيز على الخدمات الأساسية للمواطنين وتطوير الخدمات الحكومية. وأكد الملك سلمان، في كلمته التي وجهها إلى المواطنين خلال الجلسة، عزم الحكومة على المضي قدماً في طريق الإصلاح الاقتصادي والتنمية السعودي، وأن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلة في الاقتصاد الوطني تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق

تكون جميع الخدمات التي تقدم للمواطنين متميزة. إلى ذلك، أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي، أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلة في الاقتصاد الوطني تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق

الرياض، عبد الهادي حبتور وشجاع البقمي  
أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، عن أكبر ميزانية إنفاق في تاريخ السعودية لعام 2019، حيث بلغت 1,106 تريليون ريال (295 مليار دولار)، بينما بلغت الإيرادات 975 مليار ريال (260 مليار دولار). وقال الملك سلمان خلال جلسة إعلان الميزانية التي عقدها مجلس الوزراء في الرياض، إن ميزانية السنة المالية الجديدة هي «أكبر ميزانية في تاريخ المملكة»

مجلس الأمن يبحث اليوم ملف أنفاق «حزب الله» (ص 6)  
ترمب يأمر بتشكيل «قيادة عسكرية فضائية» (ص 12)  
الرئيس الصيني: لا يحق لأحد أن يلم علينا سياساتنا (ص 13)  
«اليونيسكو» تحتفل باليوم العالمي للغة العربية (ثقافة)  
إقالة مورينيوك تكلف خزينة بونابند 22 مليون إسترليني (عالم الرياضة)

## تبادل اتهامات بـ«الخيانة» و«العمالة» بين جناحي الحاكم والمشاط خلافات حوثية... وهدنة جديدة «صامدة»

بعد منتصف الليلة قبل الماضية ضامدة أمس، وساد الهدوء شوارع المدينة بعد اشتباكات عنيفة اندلعت إثر دخول اتفاق وقف إطلاق النار حين التنفيذ، في وقت تستعد لجنة مشتركة مكلفة مراقبة الاتفاق لبدء عملها خلال 24 ساعة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبموجب الاتفاق، ستشرف اللجنة على عمليات إعادة الانتشار والمراقبة، وستشرف أيضاً على إزالة الألغام من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى في المحافظة الواقعة في غرب اليمن. (تفاصيل ص 4)

جدة: أسماء الغابري  
فجر «اتفاق استوكهولم» بين الحكومة اليمنية الشرعية والحوثيين خلافات بين قيادات الميليشيات، خصوصاً بين جناحي أبو علي الحاكم، الرافض للاتفاق، ومهدي المشاط، رئيس ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى»، الذي يؤيدها، وتبادل الطرفان اتهامات بـ«الخيانة» و«العمالة». وأكد مصدر مطلع مقرب من الحوثيين في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن تيار الحاكم، الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد ويشكل الهيكل التنظيمي

## دي ميستورا رفض قائمة روسية - تركية - إيرانية بالمستقلين فشل «الضامنين» في فرض «الدستورية» السورية

بالتنسّق مع جميع الأطراف». وأوضح دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط» إن «العقد» الثلاث التي أدت إلى فشل الاجتماع الوزاري، هي: أولاً، الخلاف حول دور الأمم المتحدة في العملية الدستورية بين تمسك دي ميستورا بـ«رعاية» الأمم المتحدة، واقتراح «الضامنين» عقد اجتماعات اللجنة «تحت سقف» الأمم المتحدة أو «في جنيف»، وثانياً، معايير عمل اللجنة الدستورية، ذلك أن الأمم المتحدة تمسكت بخيار استعجال الاتفاق على المعايير، وثالثاً، تركيبة القائمة الثالثة (في اللجنة) التي تضم مستقلين وممثلي المجتمع المدني. (تفاصيل ص 7)

مستورا بـمعايير عمل اللجنة الدستورية السورية وقائمة المستقلين فيها، فانتهت اجتماع «الضامنين» من دون اختراق أو تشكيل للجنة أو مؤتمر صحفي مشترك للوزراء الثلاثة. ويعني ذلك أن الملف رحل إلى يوم غد، حيث ستجري مشاورات مكثفة في نيويورك بعد الإيجاز الأخير الذي سبقه دي ميستورا قبل انتقال الملف إلى خلفه غير بيدرسون.

لندن: إبراهيم حميدي  
فشل وزراء الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاويش وأوغلو والإيراني محمد جواد ظريف، المعروفون بـ«ضامني» عملية استانة، في التوصل إلى تشكيل للجنة الدستورية السورية خلال اجتماعهم مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف أمس. وفوجئ لافروف بتمسك دي ميستورا بـمعايير عمل اللجنة الدستورية السورية وقائمة المستقلين فيها، فانتهت اجتماع «الضامنين» من دون اختراق أو تشكيل للجنة أو مؤتمر صحفي مشترك للوزراء الثلاثة. ويعني ذلك أن الملف رحل إلى يوم غد، حيث ستجري مشاورات مكثفة في نيويورك بعد الإيجاز الأخير الذي سبقه دي ميستورا قبل انتقال الملف إلى خلفه غير بيدرسون.

برنامج خدمة رولكس حول العالم.

ندعوكم لصيانة ساعتكم رولكس لدى أحد وكلاء رولكس الرسميين، كي تضمنوا اليوم أفضل أداء لساعتكم رولكس كما كان أداءها يوم شرائكم لها. لدينا أوسع شبكة من الوكلاء الرسميين. والوكيل الرسمي هو وحده القادر على صيانة ساعتكم رولكس بما لديه من مهارة وأدوات وخبرة بالعبارة بالصيانة. ليضمن الحفاظ على أعلى معايير الجودة التي تشتهر بها رولكس ويضمن استمرارها معكم مدى الحياة.

أويستر بريتشوال سكاى دوويلر

صديق ويحمده عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
عائلاً من الشراكة since 1958

ROLEX OFFICIAL RETAILER

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

www.samba.com

سamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



استمرار الخلافات حول الداخلية والدفاع والعدل والتربية والهجرة

## البرلمان العراقي يمرر 3 وزراء في حكومة عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى



الرئيس العراقي برهم صالح مستقبلاً وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بغداد أمس (إ.ب.أ)

## أنقرة تتعهد مواصلة عملياتها ضد «العمال الكردستاني» في العراق

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سنجار، وجبل كارجاك، شمال العراق التي يتم استخدامها كقاعدة من قبل الإرهابيين. ولفت إلى أنه في كل عملية يتم تنفيذها ضد الإرهابيين «يتم التعامل بكل حساسية مفرطة كي لا يصاب المدنيون بأي سوء».

وأكدت تركيا عزمها القضاء تماماً على وجود حزب العمال الكردستاني (المحظور) في شمال العراق، في إشارة إلى المضي في عملياتها العسكرية في المنطقة رغم احتجاج حكومة بغداد على الضربات التي نفذتها الطيران الحربي التركي في مناطق مختلفة بالمنطقة. وأعلنت وزارة الدفاع بالبرلمان الأركان التركيتان تحييد 30 من عناصر العمال الكردستاني في غارات جوية شمال العراق. في مناطق «كارا» و«هاشورك» و«زاب» خلال الأيام الأخيرة.

وبالتزامن، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن بلاده ستواصل عمليات مكافحة الإرهاب دون توقف، وأن القوات التركية ستواصل كفاحها ضد «التنظيمات الإرهابية» في جبال جبار وجودي شمال العراق دون توقف، قائلًا إن «مقاتلنا دمتم أوكار الإرهابيين في سنجار وكارجاك».

وكان المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، قال إن القوات التركية ستواصل عملياتها لمكافحة الإرهاب في سنجار طالما وجدت الجماعات «الإرهابية»، مضيفًا أن حزب العمال الكردستاني يستخدم الأراضي العراقية كقاعدة لمهاجمة تركيا منذ سنوات عدة. وجاءت تصريحات المتحدث التركي رداً على استدعاء الخارجية العراقية السفير التركي في بغداد وتقديم احتجاج رسمي على الغارات التركية المخترقة، التي تنتهك سيادتها وتعرض حياة المدنيين للخطر.

وبدوره، هدد حزب العمال الكردستاني بالانصياع ضد تركيا، وقال عضو المكتب الإعلامي للحزب، كاوه شيخ موسى: «سنرد بقوة بتصعيد العمليات في الداخل التركي، وليس مثل الآن، حيث تم تداخل العمليات بسبب ظروف الشتاء، وسيكون لنا رد بشكل آخر على تركيا».

قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن بلاده لن تسمح بأن يصبح قضاء سنجار في شمال العراق «وكرًا للإرهابيين» على غرار جبال قنديل التي يتركز فيها حزب العمال الكردستاني (المحظور). وتعهد أكار بأن القوات التركية تواجه جميع التنظيمات الإرهابية التي تهدد البلاد بالداخل والخارج.

وقال أكار، في كلمة خلال مناقشة الميزانية الجديدة لوزارة الدفاع بالبرلمان الليلة قبل الماضية إن مسالتي الدفاع والأمن يجب أن تكونا خارج التجاذبات السياسية بتركيا، وإن القاسم المشترك لجميع الأحزاب السياسية في البلاد يجب أن يكون الشعب والأمة ككل. واعتبر أكار أن الهدف من هذه العمليات هو الحفاظ على استقلالية الأمة، وسيادتها، ووحدة الأراضي التركية وأمنها، قائلًا إنها ستواصل حتى تحييد «آخر إرهابي».

ولفت الوزير التركي إلى أنه بعد الهجمات التي شنتها التنظيمات الإرهابية الموجودة بالعراق وسوريا، وامتداداتها، بدأت القوات المسلحة التركية عملياتها الواسعة داخل البلاد وخارجها اعتباراً من 24 يوليو (تموز) 2015. وأضاف أنه في إطار هذه العمليات دخل الجنود الأتراك أماكن كان يقال إنه لا يمكن دخولها، ووصلوا لأماكن كانوا يقولون إنها بعيدة المنال. وقال أكار: «نأمل من الحكومة العراقية أن تتعاون معنا من أجل إنهاء وجود منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية في الأراضي العراقية»، مشدداً على احترام الوحدة السياسية، ووحدة الأراضي بالعراق، وسوريا وجميع جيران تركيا، لكنه قال إن العمليات العسكرية التركية ستستمر لحين تطهير جميع الأماكن التي يوجد بها حزب العمال الكردستاني «تحقيقاً لأمن بلدنا وشعبنا».

وأشار أكار في السياق ذاته إلى أنه في يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، نفذت غارة جوية ضد مواقع الحزب في منطقتي

الكتلتين الكبيرتين، والذي يقوم وبرايز وجود جديدة قادرة على العطاء؛ بحيث تكون جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة»، مبيناً أن «الاعتراض لم يكن على الأشخاص ملثماً حاول البعض تصوير ذلك، بقدر ما هو اختلاف في المبدأ الذي تم بموجبه اختيار الكتلتين الكبيرتين، وبالتالي لا بد من أن تحترم سياقات هذا الاتفاق في كل المفاصل الحكومية، لأن هدفنا هو الحفاظ على الاستقرار ما دامت المعادلة شكلت وفق هذا المبدأ».

وفي هذا السياق، أكد عبد الله الزيدي، القيادي في «جبار الحكمة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكتل السياسية العربية والإقليمية وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس المصالح المشتركة».

وفي هذا السياق، أكد عبد الله الزيدي، القيادي في «جبار الحكمة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكتل السياسية العربية والإقليمية وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس المصالح المشتركة».

للعراق بغية النهوض بواقعته الخدمي والتنموي، مشدداً على «موضوعات الخدمات وفرص العمل والقضاء على الفساد، باعتبارها أولويات مهمة»، كما أكد على «أهمية تبني الحكومة سياسة الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس المصالح المشتركة».

وفي هذا السياق، أكد عبد الله الزيدي، القيادي في «جبار الحكمة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكتل السياسية العربية والإقليمية وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس المصالح المشتركة».

الاسماء لرئيس الوزراء ومجلس النواب لقبولها أو رفضها جزئياً أو كلياً».

إلى ذلك، عقدت هيئة رئاسة البرلمان اجتماعاً مع تحالفى «البناء» و«الإصلاح» لبحث استكمال الكابينة الوزارية. وكان عبد المهدي قد اجتمع مع عمار الحكيم رئيس «تحالف الإصلاح والإعمار» من أجل تسوية الأمور العالقة. وقال بيان مكتب الحكيم إن الأخير «بحث مع عبد المهدي مستجدات الشأن السياسي العراقي وملفات إكمال الكابينة الحكومية وأولويات الحكومة في المرحلة الراهنة والقادمة»، وأضاف أنه «تم التأكيد على ضرورة حسم ما تبقى من الكابينة الوزارية واختيار شخصيات كفؤة وزيهية قادرة على تحقيق ما يصبو إليه أبناء شعبنا». ودعا الحكيم القوى السياسية إلى «تحمل مسؤولياتها الوطنية والتنازل

وقدم عبد المهدي في رسالة بعث بها إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي 4 حلول لاستكمال الكابينة الوزارية. وبحسب الرسالة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، فإن عبد المهدي اقترح فيها «تقديم أسماء المرشحين للوزارات المتبقية للتصويت لئتم قبولها أو رفضها، وفي الحالة الأخيرة ستقدم خلال 24 - 48 ساعة أسماء مرشحة بديلة». كما اقترح عبد المهدي «التصويت على (5 - 6) وزارات متفق عليها وتأجيل الباقي، وحسم أمر الوزارات المؤجلة إما بالتوافق أو بإعطاء طرف حق الشرح والأخر حق الرفض».

أما المقترح الثالث فهو أن «تتفق الكتلتان الرئيسيتان (الإصلاح والبناء) على تقديم أسماء جديدة كلياً أو جزئياً وعرضها على رئيس الوزراء للاتفاق عليها، فيما يخص المقترح الرابع على اتفاق الطرفين الرئيسيين على ترك موضوع

## عبر قرار ينتقد الاعتقالات التعسفية واضطهاد القوميات والأقليات الدينية وقمع الاحتجاجات العمالية

## الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين انتهاكات إيران لحقوق الإنسان

قائمة المؤيدين لقرار إدانة إيران، مقارنة بالعام الماضي.

قبل ساعات من القرار كانت فرنسا قد دعت السلطات الإيرانية إلى توضيح ملامسات مقتل معتقل إيراني في ظروف مثيرة للجدل.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية؛ نقلاً عن بيان للخارجية الفرنسية؛ «علمت فرنسا بقلق وبوفاة وحيد صيادي نصيري في المعتقل»، وقدمت المتوفى على أنه «مدون وناشط»، مضيفاً: «فرنسا تدعو السلطات الإيرانية إلى تسليط كامل الضوء على ملامسات الوفاة» التي «تأتي في ظرف تصنيف متزايد على الحقوقيين في إيران».

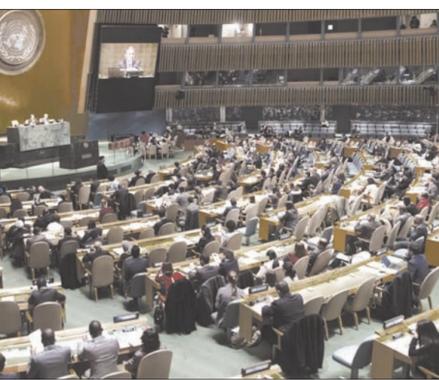
وكانت السلطات الإيرانية أعلنت وفاة نصيري الأحد الماضي، وقالت إنه توفي في المستشفى إثر تدهور حالته الصحية. نافية اتهامات من مجموعات إيرانية معارضة من الخارج قالت إنه توفي بالسجن في 12 ديسمبر (كانون الأول) الذي تلاه بضرب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله وعدم احترام حقوقه».

واعتقدت فرنسا أن إيران كانت

إلى توضيح ملامسات مقتل معتقل إيراني في ظروف مثيرة للجدل.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية؛ نقلاً عن بيان للخارجية الفرنسية؛ «علمت فرنسا بقلق وبوفاة وحيد صيادي نصيري في المعتقل»، وقدمت المتوفى على أنه «مدون وناشط»، مضيفاً: «فرنسا تدعو السلطات الإيرانية إلى تسليط كامل الضوء على ملامسات الوفاة» التي «تأتي في ظرف تصنيف متزايد على الحقوقيين في إيران».

وكانت السلطات الإيرانية أعلنت وفاة نصيري الأحد الماضي، وقالت إنه توفي في المستشفى إثر تدهور حالته الصحية. نافية اتهامات من مجموعات إيرانية معارضة من الخارج قالت إنه توفي بالسجن في 12 ديسمبر (كانون الأول) الذي تلاه بضرب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله وعدم احترام حقوقه».



اجتماع الجمعية العامة في نيويورك أول من أمس (موقع الأمم المتحدة)

لا تصنف على أنها جديّة، وفي جرائم تحت عناوين مبهمّة، فضلاً عن أحكام تطال القاصرين. ولاقي القرار ترحيباً واسعاً من قبل المجتمع الدولي، بما فيها «مجموعة مفري حقوق الإنسان» التي تتخذ من جنيف مقراً لها، والتي رحبت في بيان لها بزيادة عدد الدول التي انضمت إلى

ملاحقة الإيرانيين بسبب التعبير عن معارضتهم سياسات الدولة. كما سلط الضوء على قمع القوميات، مثل الأتراك الأذربيجين، والأوزانيين العرب، والبلوش، والكردي، إضافة إلى انتهاك حقوق الأقليات الدينية في ممارسة طقوسها؛ بمن فيهم أهل السنة، والمسيحيون، واليهود، والطائفة اليارسانية.

الإنسان حينها السلطات الإيرانية على وقف استخدامها عن حالة حقوق الإنسان في إيران، انتقادات لأذعة للمسؤولين الإيرانيين بسبب الانتهاكات. وترفض إيران طلبات المقرر الأممي الخاص بحقوق الإنسان لزيارة إيران والتحقق في القضايا المتعلقة بالانتهاكات.

وتستند تقارير الأمم المتحدة إلى شهادات ضحايا ومنظمات متنوعة تراقب حالة حقوق الإنسان في البلاد. ويوجه قرار الجمعية العامة اتهامات إلى إيران بانتهاكات جديّة لحقوق الإنسان، وتجاهل المعايير الدولية، بما فيها من المواطنين من حرية التعبير والتجمع والاعتجاج، عبر اللجوء إلى العنف والقمع، كما يتوقف القرار عند القيود التي تفرضها السلطات الإيرانية على وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. ويشير القرار إلى القمع الذي تمارسه السلطات الإيرانية ضد الحراك المدني والاعتجاجات العمالية عبر تحريم المظاهر والتجمعات السلمية، لافتاً إلى

لندن، «الشرق الأوسط» اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلة الاثنين الماضي قراراً يدين انتهاكات إيران لحقوق الإنسان، بموافقة 84 دولة، وسط امتناع 67، ورفض 30، من بين 193 دولة من أعضاء الجمعية العامة.

ويستند القرار على تقارير المقرر الأممي لحالة حقوق الإنسان في إيران جاويد رحمان وأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن أوضاع حقوق الإنسان في إيران. وصوتت روسيا والصين والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان والهند ضد القرار، فيما امتنعت مصر والمغرب والجزائر وكويت وقطر عن التصويت.

وقبل التصويت في الجمعية العامة تبنت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة منتصف الشهر الماضي القرار بعد موافقة 85 دولة، مقابل امتناع 68 عن التصويت، فيما عارضته 30 دولة. وحثت قرار لجنة حقوق

## الخارجية الأميركية تدين و204 نواب يوجهون رسالة إلى روحاني حول تأخر رواتب المتقاعدين

## إيران: موجة اعتقالات ضد عمال الصلب في الأحواز

لندن، «الشرق الأوسط»

للأيام الثاني على التوالي واصلت قوات الأمن الإيرانية حملة اعتقالات في صفوف عمال شركة الصلب في الأحواز بعد أربعين يوماً من الإضرابات، احتجاجاً على تأخر الرواتب، وقال اتحاد العمال الإيرانيين، أمس، إن قوات الأمن الإيرانية اعتقلت عشرة آخرين، أمس، ليتخطى عدد المعتقلين 41 عاملاً منذ بدء حملة الاعتقالات فجر الاثنين.

وانضم عمال شركة الصلب في الأحواز قبل نحو أربعين يوماً إلى احتجاجات عمال شركة قصب السكر بمدينة الشوش 120 شمال الأحواز، لتكون أكبر موجة إضرابات تشهدها إيران خلال العام الأخير الذي تخطى فيه عدد الإضرابات أرقاماً قياساً منذ ثورة 1979.

ورد العمال قبل أيام قليلة من الاعتقالات هتافات تندد بحكومة حسن روحاني وتتهمها ب«خداع

الشعب». وهدد العمال الذي ارتدى بعضهم أكتافاً بيضاء بتاسع نطاق الاحتجاجات ما لم تتجاوب السلطات مع مطالبهم.

وأدت الاعتقالات في وقت دعا فيه عدد من عمال الشركات الكبيرة في البلاد إلى الانضمام إلى احتجاجات عمال شركات الصلب والسكر. وأفاد تقرير نشرته اتحاد العمال الإيرانية عبر شبكة «تلغرام» أن السلطات استخدمت «العنف» في مداومة منازل عشرة من عمال شركة فولاد.

واعتقلت قوات الأمن الإيرانية كريم سيحاي وهو أبرز العمال الذي تداولته مقاطع في شبكات التواصل الاجتماعي وهو يوجه خطاباً يحث المواطنين على الانضمام إلى العمال المضربين والاحتجاج ضد المسؤولين «الفاستين».

إلى سجن مدينة شبهان المركزي في ضواحي مدينة الأحواز ذات الأغلبية العربية في جنوب عربي البلاد.

وقالت مصادر إيرانية إن حاكم الأحواز غلام رضا شريعتي، منح الضوء الأخضر لإطلاق حملة الاعتقالات بعد فشل المفاوضات مع ممثلين من العمال. واشترط شريعتي حسب مصادر عمالية إنهاء الإضرابات للإفراج عن المعتقلين.

ونقلت وكالة «إيلنا» أمس، أن النائب عن مدينة أورمية نادر قاضي زادة، والنائب عن مدينة طهران علي رضا محبوب، وجها إنذاراً شفويًا إلى وزراء الداخلية والاستخبارات والعدل، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين.

وتأتي الاعتقالات بعدما وعدت السلطات الإيرانية بالتجاوب مع مطالب المحتجين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

وكان عدد من المدن الإيرانية قد شهد وفتحات احتجاجية

المتقاعدین، أمس، وفتحة احتجاجية أمام مقر البرلمان الإيراني، احتجاجاً على أوضاعهم المعيشية وردوا هتافات تندد باعتقالات العمال المحتجين.

ترامناً مع ذلك، أصدر 204 نواب في البرلمان الإيراني، بياناً يطالبون الرئيس الإيراني حسن روحاني بدفع رواتب المتقاعدين. ودعا النواب الرئيس الإيراني إلى الاهتمام برواتب المتقاعدين في ميزانية العام المقبل نظراً إلى ارتفاع معدلات التضخم وتدهور الوضع المعيشي، وفقاً لوكالات أنباء إيرانية.

«إيلنا» العمالية، أمس، إن السلطات أطلقت سراح الناشطة سبيده قليان، التي اعتقلت الشهر الماضي في أثناء مشاركتها في وقفة احتجاجية لعمال شركة قصب السكر.

وحسب الوكالة فإن الناشطة أفرج عنها مقابل كفالة مالية قدرها 500 مليون ريال إيراني.

## الأمن المغربي يعتقل مشتبهاً به

## في جريمة قتل سائحتين أوروبيتين

الدار البيضاء؛ لحنس مفتح

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس، اعتقال مشتبه به في جريمة قتل سائحتين أجنبيتين بمنطقة شمهاروش في جبل تويقال (جنوب مراكش)، فيما تواصل السلطات الأمنية البحث عن مشتبهين آخرين.

وكان صباح أول من أمس على جثتي سائحتين؛ الأولى دنماركية تبلغ من العمر 28 عاماً، والثانية نرويجية تبلغ من العمر 24 عاماً، مقتولتين في خيمتهما قرب موقع سيدي شمهاروش، الذي يعد المحطة الأولى في تسلق جبل تويقال، أعلى قمة بالمغرب. ويتعلق الأمر بطالبتين في جامعة جنوب شرقي النرويج، وقد أكد شهود عيان أن الطالبتين لم تكونا مرافقتين بل دليل سياحي.

أجل تحديد خلفيات ودوافع ارتكاب هذه الجريمة، بينما ستواصل التحريات لتوقيف أشخاص آخرين، تم تشخيص هوياتهم، وذلك للاشتباه في مساهمتهم في تنفيذ هذه الأفعال الإجرامية».

في غضون ذلك، غادر كثير من السياح المواقع السياحية بمتخذه تويقال والمناطق المجاورة له. وخلف الحوادث استنفاً كبيراً وسط سكان المنطقة، الذين يعتمدون بشكل أساسي على الموارد الطبيعية للمنطقة تشهد رواجاً سياحياً مستمرا طوال العام؛ إذ تجذب عشاق التزلج على الجليد، وتسلق الجبال شتاءً، وعشاق النزّهات الجبلية وسط الخضرة الغناء والبياه والفرقة في الربيع والصيف، ولم يسبق أن سجل فيها أي اعتداءات ضد السياح.

## اللجنة المشتركة لمراقبة وقف النار تبدأ عملها خلال 24 ساعة

## هدوء حذر في الحديدة بعد اشتباكات عنيفة سبقت سريان اتفاق الهدنة



مقاتلون مولون للشرعية في الخوخة بالحديدة أمس (أ.ب)

الجهد الدولي المساند لتحركات المبعوث الأممي مارتن غريفيث من أجل تنفيذ اتفاق السويد والتهنية لاستئناف المشاورات في الشهر المقبل. وأفادت المصادر الرسمية بأن نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، التقى أمس سفير الولايات المتحدة الأميركية ماثيو تولر لمناقشة المستجدات وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وبحسب ما أفادت به وكالة «سبا»، عبر الأحمر عن تقديره للموقف الأميركي الداعمة للشرعية ولإحلال السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، وجد نائب الرئيس اليمني التأكيد على الحرص المستمر للشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية على إحلال السلام واحترام مخرجات جولات المشاورات والتأكيد على أهمية تنفيذ القرار 2216، بما يؤدي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية.

وقال الأحمر، خلال حديثه مع السفير الأميركي: «إن نجاح المشاورات مرهون بمدى جدية ومصداقية الانقلابيين الحوثيين في تنفيذ الاتفاقيات، وفي مقدمتها اتفاقية الحدوة».

وكانت الشرعية اليمنية وفهدا المفاوضات في مشاورات الكويت تحفظت على الإطار العام المقترح من قبل غريفيث بخصوص جوانب الحل السياسي والأمني والعسكري الشامل. مفصلة تاجيله إلى جولة المشاورات المقبلة.

المحلية وموظفي الدولة الحكوميين قبل اقتحام الجماعة للمدينة في 2014.

ويقضي الاتفاق في مرحلته الأولى بإعادة انتشار القوات الحكومية إلى جنوب الخط الرابط بين صنعا والحديدة، فيما تنسحب الميليشيات الحوثية إلى شمال الخط نفسه، قبل أن تبدأ خطوات انسحاب القوات إلى أماكن خارج المدينة، من المقرر أن تحددها اللجنة التي يقودها الجنرال الهولندي باتريك كامبر.

وكانت الجماعة الموالية لإيران استبقت دخول الاتفاق حيز التنفيذ، وقامت بنهب العربات والحاويات الموجودة في ميناء الحديدة، إضافة إلى نهب كثير من المؤسسات الحكومية في المدينة ونقلت المنهوبات إلى صنعاء وصعدت، لطلق اتهامات مسؤولين في الحكومة الشرعية وشهادات موظفين محليين في المدينة. وذكر شهود يوم أمس أنهم سمعوا نوي إطلاق المدافع الحوثية والرشاشات المتوسطة شرفي المدينة وفي قرية منظر في جنوبها الغربي، كما أكدوا سقوط قذائف حوثية بالقرب من سوق شعبية في مديرية «حيس».

وفي تصريحات سابقة لقيادات في الجيش اليمني في الحديدة، حذرت القوات الحكومية الميليشيات الحوثية من مغبة استمرارها في حرق وقف إطلاق النار وتوعدت بأن صبرها لن يطول وأن ردها سيكون مزلزلاً. وبحسب ما ورد في التصريحات، في غضون ذلك، واصلت الدبلوماسية الغربية لقاؤهم في الرياض مع قيادات الحكومة الشرعية، في سياق

حاصلتين من سجن الأمس السياسي الخاضع للجماعة في مدينة الحديدة، رفقة حراسات أمنية، قيل أن توجه بهم إلى مدينة حجة التي يشرف عليها القيادي أبو خرشفة، المتهم بارتكاب مئات الانتهاكات بحق المختطفين.

ومن المقرر، بحسب الرواية الحكومية، أن يقود اتفاق السويد بشأن الحديدة في نهايته إلى انسحاب الميليشيات الحوثية من المدينة ومينائها الرئيسي، إضافة إلى ميثاق رأس عيسى والصلوف، قبل أن تخضع جميع المناطق في المحافظة للسلطات

اختطاف واعتقالات طالت العشرات من سكان المدينة الذين اتهمهم الجماعة بعدم الخضوع لسلطاتها الانقلابية وموالاة الحكومة الشرعية.

وبحسب مصادر حقوقية وشهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، قامت الجماعة الحوثية أمس بنقل العشرات من المختطفين في سجون الحديدة إلى معتقلات خاصة خاضعة للجماعة في مدينة حجة بتعليمات من القيادي المقرب من زعيم الجماعة نافذ أبو خرشفة. وذكرت المصادر أن الجماعة اقتادت المختطفين على متن

الأسبوع لرئيس الفريق الأممي الجنرال باتريك كامبر إلى الحديدة رفقة أعضاء الفريق. وأفادت المصادر المحلية في الحديدة بأن الجماعة الحوثية واصلت أمس إطلاق قذائف المدفعية والهاون من المصارف إلى الجماعة الحوثية في الحديدة، على الرغم من سريان وقف إطلاق النار. وأكدت في غضون ذلك واصلت إقامة تحصينات وإغلاق الشوارع وحفر الخنادق في بعض أحياء المدينة، بالتوازي مع حملات

لـ«الشرق الأوسط» أن الجانب الحكومي والجماعة الحوثية قدما أسماء ممثلين في اللجنة المشتركة الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار وتنفيذ اتفاق السويد، بواقع 3 أشخاص من كل طرف. وذكرت مصادر الجماعة الحوثية أنها اختارت لتمثيلها في اللجنة، 3 من القيادات الموالية لها. هم علي المشوكي وعلي سعيد الرزاسي ومنصور السعادي. وذكرت المصادر الأممية لـ«الشرق الأوسط» أن أول اجتماع لأعضاء اللجنة سيكون بواسطة دائرة تلفزيونية، قبل الوصول المتوقع مع نهاية

وتوصلت الحكومة اليمنية والانقلابيون في محادثات بالسويد استمرت لأسبوع، واختتمت الخميس، إلى اتفاق الحديدة ومينائها الحيوي الذي للترؤد بالمؤن، ووقف إطلاق النار في المحافظة. كما اتفق الجانبان على التفاهم حيال الوضع في مدينة تعز (جنوب غرب)، وعلى تبادل نحو 15 ألف أسير، وكذلك أيضاً على عقد جولة محادثات جديدة الشهر المقبل لوضع الأطر لاتفاق سلام بيني الحرب.

من جهة ثانية، أكد مصدر في الأمم المتحدة، أن «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» المؤلفة من ممثلين عن طرفي النزاع اليمني، ستبدأ عملها في مراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة (غرب) خلال 24 ساعة. وقال المصدر: «يُتوقع أن تبدأ لجنة تنسيق إعادة الانتشار عملها في غضون الـ24 ساعة المقبلة».

وقبل الاتفاق الذي تم توصل إليه في السويد الأسبوع الماضي على إنشاء لجنة مشتركة برئاسة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة وعملية الانسحاب من المدينة وموانئها.

وبموجب الاتفاق، ستشرف اللجنة على «عمليات إعادة الانتشار والمراقبة، وستشرف أيضاً على عملية إزالة الألغام من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى» في المحافظة الواقعة في غرب اليمن. ومن المقرر أن يقوم رئيس اللجنة بتقديم تقارير أسبوعية حول امتثال الأطراف بالتزاماتها.

أكدت مصادر أجنبية

القاهرة، علي دبيع الحديدة، الرياض، «الشرق الأوسط»

يسود هدوء حذر شوارج مدينة الحديدة في غرب اليمن منذ صباح أمس، بعد اشتباكات عنيفة اندلعت إثر دخول اتفاق وقف إطلاق النار الذي ترعاه الأمم المتحدة حيز التنفيذ، واستمرت لنحو 3 ساعات.

وكانت الأمم المتحدة حذرت منتصف ليل الاثنين (الثلاثاء)، موعداً لبدء سريان الهدنة بين القوات الموالية للحكومة الشرعية، المعترف بها دولياً، والمتمردين الحوثيين، رغم أن اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه الخميس في السويد نض على وقف فوري لإطلاق النار. لكن بعيد حلول منتصف الليل، اندلعت اشتباكات عنيفة في شرق الحديدة، بحسب مسؤول في القوات الحكومية وسكان في الحديدة.

وقبل وقت قصير من بدء سريان الهدنة، طلبت وزارة الدفاع في الحكومة اليمنية، من قواتها «إيقاف إطلاق النار في محافظة الحديدة ومدينة الحديدة»، حسب قرار وكالة الصحافة الفرنسية. بدورهم، تعهد المتمردون وقف إطلاق النار. وكتب المسؤول السياسي في صفوف المتمردين محمد عبد السلام على حسابه على «تويتر»: «نؤكد الالتزام بالاتفاق... ووقف العمليات العسكرية في محافظة الحديدة منتصف هذه الليلة». وكان مصدر في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، أكد يوم الاثنين أن التحالف «لا نة لديه لخرق الاتفاق، وسيقوم بكل ما يوسع لاحترامه».

## التيار الرفض اعتبرها هزيمة... وتبادل اتهامات بالتخوين واشتباكات بالأيدي

## اتفاقية استوكهولم تشعل الخلافات بين قيادات الحوثيين

ترتعد، وتقلق أمنه وأمن أسرته. كما طالبوا «اتحادات الأدباء والكتّاب في البلاد العربية وجميع المنظمات الحقوقية والنضال مع القعود ومع مشيرين إلى احتفاظ أسرته»، مشيرين إلى مقاضاة الجماعة الحوثية «جراً كل ما طال أعضاء الاتحاد من أذى وحيف».

وكانت الجماعة الحوثية قد زجت بالعشرات من الصحافيين والنشطين من سجونها منذ انقلابها على الشرعية، وأحالتهم إلى المحاكم بتهمة كيدية ودعاوى ملفقة، في سياق سعياها إلى إرهاب كل الأصوات المناهضة للدولة ووزير عدائها إلى مناطق سيطرتها. ووثقت المنظمات الحقوقية والدولية قيام الجماعة الانقلابية بارتكاب جرائم تعذيب غير مسبوقة في حق مئات المعتقلين في سجونها خلال أربع سنوات، وهو ما أدى إلى وفاة نحو 150 منهم تحت طائلة التعذيب النفسي والجسدي.

وحمل الأديب اليمني القعود، الجماعة الحوثية وسلطاتها في صنعاء مسؤولية ما يمكن أن يتعرض له من قبل القيادي الموالي لها، مطالباً بتوفير الحماية له ولأولاده وأقربائه. وفي بيان لاتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين، صادر عن أمانته العامة، قال إنه «يتابع بأسف بالغ ما يتعرض له الكاتب الكبير محمد القعود، رئيس فرع الاتحاد بصنعاء، من تهديدات بالخطف والاعتقال والتصفيق الجسدية». وأضاف الاتحاد اليمني، إنه يدين «هذا الفعل التعسفي الجائر ويرفض رفضاً قاطعاً هذه الممارسات الإرهابية ضد الكاتب بعد رمزاً من رموز المشهد الثقافي اليمني خلال ثلاثين عاماً مضت، ناشراً ثقافة السلم والمحبة ومحتضناً عشرات المبدعين اليمنيين».

وحمل الأديب اليمنيون في بيانهم السلطات الحوثية الانقلابية، في صنعاء «مسؤولية أي أذى يمكن أن يتعرض له القعود»، مطالبين بحمايته وشفه الجهات التي

صنعا، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر مقربة من الشاعر والأديب اليمني، محمد القعود، بأنه تلقى تهديداً بالتصفية الجسدية من قبل قيادي حوثي في صنعاء، بعد أن وجه له اتهامات بالتواصل مع الحكومة الشرعية ودول التحالف الداعمة لها.

وجاء التهديد الحوثي للاديب القعود، الذي يرأس فرع اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين في صنعاء بعد أسابيع على اعتقال نجل أخيه، وهو أحد موظفي الاتحاد، من قبل الميليشيات بعد أن لفت له تهماً كيدية بالتواصل مع الحكومة الشرعية، وأحالته إلى النيابة الجزائية الخاضعة لها (أمن الإديب القعود، قال الأخير في بلاغ صحافي، إنه يعيش في حالة صدمة وتدهول مما جرى؛ إذ لم يكن يتوقع طوال عمره أن يهدد في وطنه، ولا أن يظل يتربص بتونس صاصفة تنقب صدره، ولا بتهديد ووعيد بجزء عنقه ولا بخطفه.

بشارع صنعا، باتجاه مواقع القوات المشتركة، ومن رشاش نُصب في أحد المباني غرب سيدي ماسك باتجاه مواقع القوات المشتركة شرق مدينة الحديدة، وبين الحشد من الميليشيا الانقلابية نشرت مجاميع من عناصرها وأطقم مسلحة في جولة أمنية مع جماعات من خط الكتيب ورسدت قوات المقاومة المشتركة التابعة للجيش اليمني والمدمومة من التحالف العربي الأوقات التي خرقت فيها الميليشيا الحوثية اتفاقية استوكهولم ووثقتها.

وأوضح مصدر عسكري، أن ميليشيا الحوثي أطلقت النار قبل ثمانين دقائق من الموعد المحدد للهدنة من خلال مدافع رشاشة قرب فندق الاتحاد، باتجاه شارع الخمسين، كما أطلقت عناصر الحوثي أعيرة نارية في جولة موباييل

التي يتبعونها؛ وهو ما أدى إلى مشكلات كبيرة بين قيادات التيارين في جهات القتال بالحديدة.

وأدت هذه الأزمة إلى حرق ميليشيا الحوثي للتهنية التي تم الاتفاق عليها في استوكهولم، وعدم التزامها بانسحاب جميع المسلحين من مدينة الحديدة وموانئ المحافظة مع بدء سريانها أمس.

ورصدت قوات المقاومة المشتركة التابعة للجيش اليمني والمدمومة من التحالف العربي الأوقات التي خرقت فيها الميليشيا الحوثية اتفاقية استوكهولم ووثقتها.

وأوضح مصدر عسكري، أن ميليشيا الحوثي أطلقت النار قبل ثمانين دقائق من الموعد المحدد للهدنة من خلال مدافع رشاشة قرب فندق الاتحاد، باتجاه شارع الخمسين، كما أطلقت عناصر الحوثي أعيرة نارية في جولة موباييل

سبب الاختراقات والقصف العنيف منذ يوم إعلان الهدنة، وخصوصاً منذ إعلان وقف إطلاق النار؛ رفض تيار أبو علي الحاكم للاتفاقية واعتبارها هزيمة، مشيراً إلى أن الخلافات بين الطرفين - أبو علي الحاكم ومهدي المشاط - مستمرة منذ فترة المفاوضات في السويد حتى اللحظة، ووصلت بهم إلى حد تخوين بعضهم بعضاً، واتهام كل منهما بالعمالة، وبلغت النقاشات بينهما الاشتباك بالأيدي لولا تدخل بعض القيادات لفضها.

وأكد أن إيران و«حزب الله» لم يستطيعا إقناع الطرفين بالتوصل معهم إلى حل للأزمة التي نشبت بينهما، وصدرت توجيهات لإعطاء أوامر عسكرية للقيادات التابعة لأبو علي الحاكم بعدم التوقف عن الحرب، بينما استتعت قيادات تابعة للتيار الآخر عن القتال بناءً على توجيهات القيادات

الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، وسيطر التيار على زمام الأمور وإدارات الجبهات.

ولفت المصدر إلى أن تيار مهدي المشاط، ومعه محمد عبد السلام، والعجري أحمد حميد رزق، وعبد الله الرزاسي السعدي، وحسين العزبي، والجنيد، وعدد من القيادات العليا العسكرية الميدانية والإدارية، يشكل الجسم التنظيمي للهيكل الإداري والقافي ولديه قيادات قليلة في الجبهة، إلا أنه يمتلك القرار النهائي، لما يتمتع به من نفوذ قوي في إيران ولبنان.

وتابع: «حتى في الغالبية القرارات المصرية يخضع لهم عبد الملك الحوثي بتوجيه من غرف إيران ولبنان، رغم أن تيار أبو علي الحاكم له علاقات وطيدة مع إيران ولبنان، لكن ليس بنفوذ وقوة التيار الثاني». وتطرق المصدر إلى أن

جدة، أسماء الغابري أدت «اتفاقية استوكهولم» التي أبرمتها الحكومة اليمنية الشرعية مع الحوثيين إلى خلافات بين قيادات الحوثيين، وبخاصة بين جناحي الحوثي، الأبرز، أبو علي الحاكم، ومهدي المشاط؛ ذلك لأن الأول يرفض الاتفاقية في حين يؤيدها الآخر. وأكد مصدر مطلع مقرب من الحوثيين في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، وجود خلافات عاصفة وعميقة بين تيارين الحاكم والمشاط، اللذين يعتبران أكبر تيارين نافذين بالصف الأول لميليشيات الحوثي، مبيناً أن تيار أبو علي الحاكم، الرافض للاتفاقيات، هو وراء الاختراقات التي حدثت منذ إعلان وقف إطلاق النار، الثلاثاء الماضي.

وأضاف المصدر: إن تيار الحاكم، يعد الاتفاقية هزيمة. ويتبع لهذا التيار غالبية قيادات الجبهات والأفراد، وهم يشكلون

## مساعداً سعودية وإماراتية إلى 4 محافظات يمنية

## اليمن يوقع على خريطة طريق أممية لمنع تجنيد الأطفال

الاتفاقية وقّعت في صنعاء في عام 2014، وتم البدء بخطوة لتشريعها، لكنها توقفت بسبب الحرب الغاشمة التي شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية إثر انقلابها على الشرعية». وأضاف عسكري: «بعد الأحداث الأخيرة التي مرّت بها البلاد تم تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لمتابعة تنفيذ الاتفاقية وتقديمها لرئاسة مجلس الوزراء، وخلال الجلسة الأخيرة المنعقدة خلال الأسبوع الماضي تم إقرارها من قبل المجلس».

وأشار وزير حقوق الإنسان اليمني إلى أن توقيع خريطة الطريق التي تم التوقيع عليها ما هو إلا إجماعاً لاتفاقية إيقاف تجنيد الأطفال التي تلزم جميع الأطراف باحترام جميع الحقوق

كبير في معالجة الحالات التي تتوافر باستمرار في المركز. من جانبه، أكد منسق الهلال الأحمر الإماراتي في المحافظة، ياسل أحمد، حرص الهلال الأحمر الإماراتي على مواصلة تقديم خدمات الرعاية الصحية للمئات من المرضى الذين يتوافدون إلى المركز بشكل يومي، مشيراً إلى أن الدفعة الأولى تضمنت 3 أطباء من المكملات الغذائية.

أبين، أمس، الدفعة الثانية من المكملات الغذائية المقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي. وأوضحت مدير مركز الأمومة والطفولة بالمحافظة، سعيدة يحيى، أن المركز يستقبل شهرياً أكثر من 6 آلاف من الأمهات والأطفال المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية، منها سوء التغذية، مشيرة إلى أن المكملات الغذائية المقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي ستساهم بشكل

ووزع المركز كذلك 13 طناً من السلال الغذائية، و600 سباط للنازحين في مديريات حيران وحرص وميدي بمحافظة حجة، التي استفاد منها 2,850 أسرة. وفي السياق الإغاثي ذاته، قدمت أسس العيادات المتنقلة التابعة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي للعلاج لـ80 حالة مرضية من طلاب وطالبات مدرستي الخير والطليعة بمديرية الخوخة في محافظة

عند: «الشرق الأوسط» واصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، تنفيذ برامجه لتوزيع المساعدات الإغاثية في اليمن، حيث قام بتوزيع 28 طناً و120 كيلوغراماً من السلال الغذائية لنازحي الحديدة في مديرتي قحطبية وسنح بمحافظة الضالع، التي استفاد منها 2,850 نازحاً.

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

المبعدين عن وظائفهم، التي طغت شوطاً كبيراً في إطار إنجاز المهام الموكلة إليها»، مطالباً اللجنة ب«بذل مزيد من الجهود تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بأفضل صورة».

وبحسب ما ذكرته المصادر الرسمية اليمنية؛ فإنه قد «عرض رئيس اللجنة القاضي سهل حمزة على نائب رئيس الوزراء نتائج عمل اللجنة خلال الفترة الماضية، وقدم

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

## توجه يمني لاستكمال ملف المبعدين عن وظائفهم قسراً

أن اللجنة تقوم حالياً بالنظر في الملفات المتبقية، لافتاً إلى بعض الصعوبات التي واجهت اللجنة خلال الفترة الماضية، والتي وعد الوزير الميسري بتخليها وحلها بما هو مناسب لها.

وأثنى القاضي سهل حمزة على الجهود التي يبذلها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري، ومتابعته المستمرة عمل اللجنة، والعمل على تذليل الصعاب كافة التي تعترض سير عملها.

المبعدين عن وظائفهم، التي طغت شوطاً كبيراً في إطار إنجاز المهام الموكلة إليها»، مطالباً اللجنة ب«بذل مزيد من الجهود تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بأفضل صورة».

وبحسب ما ذكرته المصادر الرسمية اليمنية؛ فإنه قد «عرض رئيس اللجنة القاضي سهل حمزة على نائب رئيس الوزراء نتائج عمل اللجنة خلال الفترة الماضية، وقدم

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

ووافق القاضي سهل حمزة، وتوجيهات رئيس الجمهورية واضحة وصريحة، وإنه «على الجهات كافة الالتزام بتنفيذها، بما يضمن منح المبعدين قسراً وعن وظائفهم مستحقاتهم وتصحيح أوضاعهم وحل المظالم التي نتجت في الماضي والتي تسببت في زيادة معاناة المواطنين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وأشاد الميسري ب«جهود اللجنة المكلفة بمعالجة مشكلات

## السعودية تستنكر «الانحياز الكبير» ضد الفلسطينيين

## وفد عربي إلى أستراليا والبرازيل لمطالبتهما باحترام وضع القدس



العاقل الأردني والرئيس الفلسطيني خلال لقائهما في عمان أمس (أ.ف.ب)

## العاقل الأردني يؤكد للرئيس الفلسطيني ضرورة كسر الجمود في العملية السلمية

عمان، الشرق الأوسط» وفق حل الدولتين، وأكد «ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه التصعيد الإسرائيلي، وممارسة كل أشكال الضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات التي لن تؤدي إلا لمزيد من العنف». وأشار إلى أن «الأردن يقف بكل طاقاته وإمكاناته إلى جانب الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة والعدالة، وسيواصل مساعيهم في العمل مع الأطراف الفاعلة والمجتمع الدولي لإيجاد أفق سياسية تخدم المصالح الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني». وأشار إلى أهمية الحفاظ على الوضع القائم في القدس باعتبارها مفتاح تحقيق السلام في المنطقة، مشدداً على أن «الأردن مستمّر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات». وتم خلال اللقاء «التأكيد على إدامة التنسيق والتشاور بين الجانبين إزاء آخر المستجدات المتصلة بالقضية الفلسطينية والقدس». وأطلع الرئيس الفلسطيني العاقل الأردني على «التصعيد الإسرائيلي الأخير في الأرض الفلسطينية، وتصاعد حملة الاعتقالات واقتحام المدن والمؤسسات الرسمية، وهدم منازل المواطنين»، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية. وأشار بمواقف الأردن «تجاه شعبنا الفلسطيني وقضيته ومطالبه العادلة».

## حملة إسرائيلية في جنوب آسيا لطبب الاعتراف بالقدس عاصمة

عمان، الشرق الأوسط» وتطلعت الخارجية الإسرائيلية جولة لسفراء دول جنوب آسيا في معالم مدينة القدس، بشقيها الغربي والشرقي المحتل، أمس، بمشاركة سفراء إسرائيل في هذه الدول. وقال بولسونارو رئيساً للبرازيل: «بغرض إقناعه بنقل سفارة في القدس في ظل السيادة الإسرائيلية». وقال السفير الفلسطيني في القدس، محمد أبو الفتح، «تجاه شعبنا الفلسطيني وقضيته ومطالبه العادلة».

السعودية لدى الجامعة بدر الشمري، في كلمته أمام الاجتماع، أمس، عن رفض الرياض لقرارات دول نقل سفارتها إلى القدس. وأشار إلى أن «هذه الخطوة تمثل انحيازاً كبيراً ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في مدينة القدس التي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي، وتمثل تراجعاً كبيراً في جهود الدفع بعملية السلام». وأوضح أن «حكومة المملكة سبق أن حذرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة لما تشكله من استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم». وشدد على إدانة المملكة واستنكارها لانتهاكات إسرائيل في فلسطين واستهداف المدنيين العزل، مجدداً التأكيد على دعم بلاده للفلسطينيين في استعادة حقوقهم المشروعة وضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه وقف العنف وحماية الشعب الفلسطيني. وأكد الشمري أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية المحتلة من شأنه تعطيل الجهود الدولية، وإضفاء المزيد من التعديلات على الأزمة

وأستراليا مواصلة تحركهما لدى وزرتي الخارجية والبرلمانات والأحزاب السياسية في البلدين، لإبلاغ رسالة الجامعة في هذا الشأن. وكانت أستراليا أعلنت السبت اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، لكنها أوضحت أنها لن تنقل بعثتها الدبلوماسية من تل أبيب قبل إبرام اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في قرار نددت به القيادة الفلسطينية باعتباره «غير مسؤول». وسبق أن أعلن رئيس البرازيل جايير بولسونارو عزمه نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، إلا أنه لم يحدد موعداً لذلك. وأكد مجلس الجامعة عزم الدول الأعضاء على «التصدي لأي قرارات تُخَلّ بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، واتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية إزاء هذه الخطوات غير القانونية». وأكد متابعة تنفيذ «خطة العمل المتكاملة لمواجهة قرار الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفارتها إليها». وأعرب نائب المندوب الدائم

## مخاوف من امتداد عنف المستوطنين إلى المناطق العربية في إسرائيل



مظاهر فلسطيني يحمل طفلاً بعيداً عن قنابل غاز أطلقها الجنود الإسرائيليون في بيت لاهيا (أ.ب)

كما ظهرت شعارات عنصرية في مدينة نتسريت عيليت المجاورة للناصرة في الجليل، والتي يشكل العرب ربع سكانها. ومما جاء فيها: «أرض إسرائيل لشعب إسرائيل» و«الموت للعرب» و«استبقظوا أيها اليهود». ووقعت شعارات في البلديتين عصابة الإرهاب اليهودي المعروف باسم «تدفيح الثمن» التي اعتادت على تنفيذ اعتداءات دامية على الفلسطينيين في الضفة الغربية كلما وقعت إصابة

عربية في إسرائيل (فلسطيني 1948). وتتخوف المخابرات الإسرائيلية من «خطر جدي لانتقال هذه النشاطات من السيارات والحجر إلى البشر»، إذ شهدت المنطقة محاولات عدة لإحراق بيوت فلسطينية وأهلها نيام بداخلها، كما حصل مع عائلة دوايشة في سنة 2015، التي أدمت ثلاثة مستوطنين على إحراقها فقتل منها الأب والأم وطفل في

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في أعقاب موجة جديدة من الشعارات الاستفزازية والعنصرية الشديدة التي ظهرت فجر أمس على الجدران والسيارات في عدد من البلدات الفلسطينية، أعربت مصادر في المخابرات الإسرائيلية عن قلقها الشديد من تصعيد نشاط المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، والذي يتسع حتى إلى مناطق

## بعثة الرقابة الدولية في الخليل تنتقد انتهاكات إسرائيلية ممنهجة

الواضح أن إسرائيل تنتهك بشكل خطير وانتظام الحق في عدم التمييز، وكذلك الالتزام بحماية السكان الذين يعيشون تحت الاحتلال من الترحيل». ولغفت إلى أن «التقرير يعتبر الاستيطان الإسرائيلي في الخليل انتهاكاً للقانون الدولي، وأن المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين يجعلون الحياة في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل صعبة على سكانها من الفلسطينيين». يُذكر أن هناك نحو 500 مستوطن يهودي يعيشون في قلب مدينة الخليل الفلسطينية التي تضم نحو 200 ألف فلسطيني. وهم من المستوطنين المتطرفين ويمارسون اعتداءات يومية على الفلسطينيين.

الرسمي هو «تزايد الفلسطينيين بالمشغور بالأمان في المدينة والمساعدة في تحقيق الاستقرار». ولا تتدخل البعثة في الأحداث عندما تقع، لكنها تقوم بكتابة التقارير حول الخروقات المرتكبة من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية لاتفاقية الخليل، وتطلع الدول الخمس المشاركة في البعثة والسلطات الإسرائيلية

إسرائيلي على الفلسطينيين. المعروف أن البعثة مدينة تأسست عام 1997 بعد توقيع اتفاقية الانسحاب الإسرائيلي من 85% من مدينة الخليل، والإبقاء على احتلال 15% بينها الحرم الإبراهيمي والحي القديم. وتضم البعثة مراقبين من خمس دول هي إيطاليا والنرويج والسويد وسويسرا وتركيا. وهدفها

تل أبيب، الشرق الأوسط»

انتقدت بعثة الرقابة الدولية في مدينة الخليل بالضفة الغربية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، متهمتها بإيها بأنها «تنتهك القانون الدولي بشكل منتظم، وتشوش حياة الفلسطينيين في المدينة وتدوس حقوقهم بشكل منهجي».

## أبو الفيظ يناقش مخاطر الهجرة مع مدير عام المنظمة الدولية

## الجامعة تؤكد التزامها دعم الصومال «مالياً»... وتدين انتهاك تركيا لسيادة العراق

على هذا النحو، وأن تجاهل تركيا المتكرر للموقف العربي يعكس نوعاً من عدم الاكتراث منها أساس سليم يقوم على احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأضاف المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة خلال استقبلته أمس مدير عام المنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فينوتريينو، مخاطراً وتدابير الهجرة بكل أنواعها، وأوضح السفير عفيفي، أن اللقاء شهد بحث سبل الارتقاء بالتعاون

بينها تعريب وطباعة مشروع الدستور الصومالي، وتوفير سيارات إسعاف لوزارة الصحة الصومالية، ودعم قطاع التعليم الصومالي، ومساعدة الصومال في جهوده لإغاثته من ديونه الخارجية. واستضافت الجامعة أمس اجتماعاً فنياً عالي المستوى بشأن الصومال بمشاركة وفد وزاري صومالي برئاسة بيلة، وبحضور الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس القطاع الاقتصادي بالجامعة السفير كمال حسن علي، وممثلي المنظمات

عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الفيظ أكد الوزير الصومالي التزام الجامعة بالصومال مع الصومال قيادة وحكومة شعباً واستمرارها في تقديم كل ما يلزم من دعم للمساهمة في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في البلاد، مضيفاً أن أبو الفيظ أكد حرص الجامعة، على النحو الذي تجلى خلال الاجتماع الموسع الذي تنصيفه لمساندة الصومال، على التعرف على احتياجات وأولويات الحكومة الصومالية، بغية حشد الدعم العربي.

القاهرة، سوسن أبو حسين

جهد أحمد أبو الفيظ، الأمين العام لجامعة الدول العربية، تأكيد التزام الجامعة بدعم الصومال وفق قرارات القمة الدولية ومجالسها الزارية. جاء ذلك خلال استقبلته، بالقاهرة أمس، عبد الرحمن دعالي بيلة وزير المالية الصومالي، على هامش مشاركته في اجتماع في تنظيمه الجامعة لدعم خطط التنمية بالصومال ومساعدته في إغاثته من ديونه الخارجية. وقال السفير محمود

## باسيل: لبنان يرفض إدماج اللاجئين على أرضه

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، جبران باسيل، أمس، أن بلاده ترفض توطين أو إدماج اللاجئين أو النازحين على أرضها.

وقال باسيل، في رسالة وجهها إلى رئيسة الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ماريا فرناندا إسبينوزا، والأمن العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، والمفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي، على خلفية التصويت على الإعلان العالمي للاجئين الذي اعتمد في منتدى مراكز مطلع الشهر الحالي: «لا يستحسن استعمال الإعلان العالمي للاجئين أداة لفرض موجبات على الدول من شأنها أن تنتهي حقوقاً هي بمثابة توطين مقنع». بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف: «بالنسبة للبنان، إن الحل الوحيد لأزمات اللجوء أو النزوح على أرضه هو العودة الآمنة والكرامة إلى البلد الأصل». مشيراً إلى أنهم ينظرون إلى إعادة التوطين في بلدان ثالثة بصفتها حلاً جزئياً ومحدوداً جداً ومضراً أخيراً، ومناسبا لحالات خاصة فقط.

وشدد باسيل على ضرورة عدم «تسييس أزمة اللجوء في بلاده، واستخدامها ورقة سياسة بوجه فريق أو لصلحة فريق في النزاع، وعدم ربط العودة بأي أمر سوى توفر ظروفها وسيادة الدولة المضيفة».

وأشار إلى أنه «خلال اجتماعات بلورة الإعلان العالمي للاجئين المختلفة، عبّر الوفد اللبناني عن هواجس لبنان ومخاوفه المنطلقة من وضعه الداخلي، والتهديد الوجودي الذي يشكله هذا العدد الكبير من النازحين السوريين على أرضه، وما شكله من عبء اقتصادي واجتماعي وأمني وديموغرافي». وأضاف باسيل: إن لبنان صوت «لصالح الإعلان الأممي لما ورد في هذا النص من حزم في مقاربة أزمة اللجوء، بأسلوب يراعي خصوصيتها في دول العالم ومن ضمنهم لبنان».

## لبنان يجبر القوات الإسرائيلية على تصحيح نقطتين حدوديتين

بيروت، الشرق الأوسط

أجبر الجيش اللبناني، أمس، عناصر إسرائيلية عبر قوات «اليونيفيل» على تصحيح نقطتين إضافيتين على الخط الأزرق في ميس الجبل على الحدود الجنوبية، وإعادة الأسلاك الشائكة إلى الوراء.

وكانت القوات الإسرائيلية قد نقلت النقاط الحدودية إلى الأمام باتجاه الأراضي اللبنانية في أثناء أعمال الحفر، ورفع السواتر التي تقيها قبالة الحدود اللبنانية. وأجبر الجيش، لأول من أمس، قوات الاحتلال على العودة إلى الوراء عندما شهر سلاحه بوجهها، قبل أن يجبرها، أمس، عبر «اليونيفيل» على تصحيح نقطتين إضافيتين.

هذا، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن «جيش العدو أوقف عمليات الحفر في منطقة كروم الشراقي عند الحدود في ميس الجبل، وسحب الباتية إلى خلف السياج التفتحي وبقي على جنوده المنتشرين خلف السواتر قرب الخط الأزرق».

وفي إطار جولته على القيادات السياسية عرضاً للمستجدات على الحدود الجنوبية، زار قائد القوات الدولية المنتشرة في الجنوب «اليونيفيل» ستيفان دل كول، وزير الخارجية جبران باسيل، في قصر بسترس، وبحث باسيل مع دل كول تفاصيل وضع الاتفاق عند الحدود اللبنانية في الجنوب ومجريات التحقيق حولها.

مصادر لـ «التنسيق الأوسط»: الاسم لن يشكل عقبة... والحكومة قبل «الميلاد»

## إعلان الحكومة اللبنانية يحسمه الاتفاق على مهمل «سنة 8 آذار» الجمعة

بيروت، نذير رضا



لقاء رئيس الحكومة سعد الحريري مع مدير الأمن العام اللبناني أسامه مشوارات تشكيل الحكومة (الداخلي ونهرا)

قبل ظهور العقدة الأخيرة». واعتبرت الكتلة أن «الرهان على تاليف الحكومة العتيدة قبيل الأعياد، بات أمراً متاحاً، بل يجب أن يكون أمراً ملحاً في ضوء التحديات الاقتصادية والمالية والإمناحية المدرجة على جدول أعمال السلطة التنفيذية وسائر المؤسسات المعنية بإطلاق ورش العمل التشريعي والإصلاحي والإداري، والتوقف عن سياسات هدر الوقت والدوران في الحلقات المفرغة». ونبهت إلى أن الارتدادات الاقتصادية والمالية الناشئة عن تأخير العمل «باتت تزداد بالوصول إلى عواقب وخيمة، لن يمكن تداركها من خلال المستكنات السياسية والدعوات المتلاحقة للنضام المظفي لوقف الانهيار».

ولبنان الذي يعاني من تراكم الدين وركود الاقتصاد عن حاجة ماسة إلى حكومة يمكنها الشروع في إصلاحات اقتصادية متوقفة منذ فترة طويلة لوضع الدين العام على مسار مستدام.

في الحكومة لأحد حلقاته السنة انعكاساً لمكاسبهم الانتخابية، وهو طلب عارضه الحريري. وشاعت الأجواء الإيجابية بقرب إعلان تشكيل الحكومة، وقال وزير المالية اللبناني علي حسن خليل لوكالة «رويترز»: «اصبحت في المرحلة الأخيرة، والأرجح أن تتشكل الحكومة قبل عطلة الميلاد». وأضاف: «هذا سيرتد آثاراً إيجابية على الوضع المالي والاقتصادي ويفتح المجال أمام بدء المعالجات لهذا الملف».

وأعربت «كتلة المستقبل» النيابية عن ارتياحها للمسار الذي تسلكه مبادرة لرئيس الجمهورية بشأن الوضع الحكومي، والحلول المتاحة لتذليل العقد التي تعترض تاليف الحكومة. وراحت الكتلة بعد انعقاد اجتماعها الأسبوعي، أن مساعي الرئيس عون «تشكل الفرصة الأخيرة للخروج من دوامة الشرطه السياسية، وأن نجاحها لا بد أن يتكامل مع النتائج التي توصل إليها الرئيس سعد الحريري

أسامه بنواب «اللقاء التشاوري» في دارة النائب عبد الرحيم مراد، أعلن أنه «لاقي جواباً» من النواب، مضيفاً أن «الأمور تسير على قدم وساق، وإذا بقيت كذلك، فإن الحكومة ستولد قريباً»، مشيراً إلى أن «مبارته مؤلفة من 5 نقاط، وقد تكلت بالنجاح».

وأكد أن الرئيس المكلف سعد الحريري محتاج جداً، «وقد أصبحنا في أقل من ربع الساعة الأخير»، مضيفاً: «خلال الاجتماع، اتصلنا بالنائب فيصل كرامي وكل شيء سيتم برضاه»، مشيراً إلى أنه «لم يخسر أحد في هذه المباراة والكل ضحى، ولا فيتو على أي اسم، و«اللقاء التشاوري» هو من يقرر من يمثل».

أسامه النائب مراد، فقال: «نشكر الرئيس عون واللواء إبراهيم، وسعد يومين استمعون أخباراً طيبة، وأن كل العقد قد حلت، وأرأنا متطابقة مع اللواء إبراهيم عقد جديدة، وبالنا مطمئن». من جهته، أكد رئيس كتلة

معلومات أخرى عن اقتراح تقدم به كرامي لتمثيلهم بوزير متحدر من طرابلس أو الشمال، فيما تحدثت معلومات أخرى عن اتجاه لتمثيلهم بالنائب السابق عبد الرحمن البزري الذي يتحدر من صيدا، وترشح في الانتخابات الأخيرة ضمن اللائحة المدعومة من «التيار الوطني الحر». وهي مقترحات بقيت ضمن التداول الإعلامي من غير أي حسم.

ونقلت قناة «إم تي في» التلفزيونية عن مصادر، قولها «إن هناك شرطاً يضعه النواب السنة المستقلون 6»، وهو أن الشخصية المختارة من قبلهم يجب أن يقال إنها من حصة الرئيس عون، ولكنها تمثل «اللقاء التشاوري» ولا يقال إن هذه الشخصية وزير لرئيس الجمهورية».

وأكد مدير الأمن العام باعضاء «اللقاء التشاوري» وبعدها بالرئيس الحريري، قبل أن يطع رئيس الجمهورية على مساعيه ونتائج لقاءاته. وتُعيد اجتماع اللواء إبراهيم

تجري للمسات الأخيرة على اتفاق يقضي بحل عقدة تمثيل «سنة 8 آذار» يوم الجمعة المقبل، تمهيداً لإعلان تشكيل الحكومة المفترض أن ينتهي في عطلة نهاية الأسبوع الحالي، بانتظار اجتماع لـ «اللقاء التشاوري» بعد عودة الوزير فيصل كرامي من الخارج؛ حيث من المتوقع أن يتم الاتفاق على الأسماء المقترحة وتُقدم لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري. وعقد مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أمس، 3 لقاءات مع أعضاء «اللقاء التشاوري» والرئيسيين عون والحريري، أثمرت «اجواء إيجابية»، تفيد بتبدل العقدة الأخيرة وإعلان الحكومة في نهاية الأسبوع الحالي، وأشارت معلومات نقلتها قناة «إل بي سي»، إلى أنه وبعد عودة النائب فيصل كرامي من السفر، سيزور «اللقاء التشاوري» بعداً، يوم الجمعة للقاء الرئيس عون والرئيس المكلف ووضع الاسم المقترح في عهدهما.

وقالت مصادر مواكبة للحدث، لـ «الشرق الأوسط»، إن إعلان الحكومة سيكون

حكماً «قبل عيد الميلاد المقبل» في 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مشددة على أن الأسماء المقترحة لتمثيل «النواب السنة المستقلين» أعضاء «اللقاء التشاوري»، بوزير في الحكومة «لن تشكل عقبة»، وقالت المصادر: «لن ندخل في الأسماء المتداولة، وبعضها تناقلته وسائل الإعلام بينما جرى تداول أسماء أخرى»، مشيرة إلى أنه «من الجكر حسم الاسم الذي سيتم الاتفاق عليه يوم الجمعة»، لكنها شددت على أن «هذا الاسم لن يشكل عقبة ولن يحول دون إعلان الحكومة».

وتوصلت المقترحات الأخيرة لحل عقدة تشكيل الحكومة إلى تسوية، «اللقاء التشاوري» الستة باسم من خارجهم، على أن يجتمع النواب المستقلون يوم الجمعة المقبل، وبعد الاجتماع يتم تحديد اسم أو أكثر للتوزير. وتحدثت المعلومات الأولى عن اتجاه لتمثيل نجل النائب مراد في الحكومة، فيما تحدثت

مجلس الأمن يبحث اليوم مطلبها بهدم الأنفاق

## إسرائيل: «حزب الله» يعمل على سد الأنفاق قبل اكتشافها

تل أبيب، نظير مجلي

عشية البحث في مجلس الأمن الدولي، الذي يدارت إليه الولايات المتحدة وإسرائيل، حول أنفاق «حزب الله»، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن رجال «الحزب» حاولوا في الأيام الأخيرة سد مسار نفق كشفه الجيش خلال الأيام الماضية، وأن هناك احتمالاً بأن يكونوا قد بدأوا حملة لسد كل أنفاقهم قبل أن يتم اكتشافها. وقالت مصادر إسرائيلية إنها ستكشف في جلسة مجلس الأمن، المقرر عقدها، اليوم الأربعاء، عن تفاصيل جديدة ومعلومات استخباراتية أخرى حول نشاطات «حزب الله» في جنوب لبنان، تدل على أن هناك خروقات كثيرة من الطرف



معدات إسرائيلية تحفر باتجاه بلدة كفر كلا اللبنانية الحدودية الأسبوع الماضي (أب)

الدولي، سمح المتحدث باسم الحكومة اللبنانية في الساحة الدولية، خصوصاً أن الاهتمام بهذا الموضوع بدأ يخفت في العالم. ورغم أن تقديراتها لا ترجح أن يخسر ذلك عن نتائج فورية، إلا أن هناك تقديرات أخرى، في المقابل، تشير إلى أن إثارة هذه القضية يساهم في زيادة الضغوط على إيران لإلغاء مشروعها الخاص بإقامة مصانع تطوير الصواريخ الدقيقة في لبنان «أن العالم يصغي جيداً للتهديدات الإسرائيلية باستخدام القوة العسكرية وشن الحرب ومعاقبة لبنان بأسره على السماح بهذا النشاط».

وفي إطار إبقاء الكشف عن الأنفاق في موضع الاهتمام، والتمهيد لجلسة مجلس الأمن

وأضاف الجيش أن الأنفاق التي اكتشفها حتى الآن منذ بدء عملية «درع الشمال» في الرابع من الشهر الحالي، اجتازت الحدود مع لبنان إلى داخل الأراضي التي تحتلها إسرائيل، وهي لا تشكل تهديداً للمستوطنات في الشمال. وعلى الرغم من أن قوات «اليونيفيل» أكدت أن اثنين فقط من هذه الأنفاق اجتازا الحدود مع إسرائيل، وليس الأنفاق الأربعة، فقد رحبت إسرائيل بموقف هذا القوات، وقالت إن «بيان (اليونيفيل) إنجاز سياسي مهم، خصوصاً أنه يأتي قبيل النقاش الخاص الذي سيجريه مجلس الأمن الدولي اليوم حول مسألة أنفاق (حزب الله)».

يلاحظ أن إسرائيل تسعى إلى توظيف الكشف عن الأنفاق إلى أقصى درجة ممكنة لزيادة

البناني لقرار مجلس الأمن رقم 1701. وفي بيان للمناطق العسكري في تل أبيب، جاء أن خبراء الجيش الإسرائيلي، الذين قاموا بتوثيق الأنفاق الأربعة التي تم اكتشافها أسفل الحدود بين لبنان وإسرائيل، يجرون مقارنة بينها وبين أنفاق «حماس» و«الجهاد الإسلامي» على الحدود مع قطاع غزة، فيجدون أن هناك فوارق كبيرة. وأن «حزب الله» يعمل فيها بطريقة نوعية ومهنية أكبر، ما يدل على أنهم يستفيدون من خبرات دولة (يقصدون إيران). وأكد أن طريقة بناء النفق الرابع، الذي كشف أول من أمس، مختلفة عن الأنفاق السابقة التي تم كشفها، وهي تشمل تخطيطاً من الداخل، وظهرت فيه محاولات لسد المسار من المدخل اللبناني للنفق.

قوى سياسية تحذر من تبعات الخروج على الشرعية العربية

## انقسام لبناني حول دعوة النظام السوري إلى القمة الاقتصادية في بيروت

بيروت، يوسف دياب

يسود الساحة اللبنانية انقسام سياسي كبير حول دعوة النظام السوري لحضور القمة الاقتصادية العربية المقرر عقدها ببيروت في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، وتمارس الأحزاب الموالية لهذا النظام؛ بما فيها «حزب الله»، ضغوطاً على المرجعيات السياسية لإقناعها بدعوة نظام الأسد للقمة، في وقت تحذر فيه قوى محسوبة على فريق «14 آذار» من تداعيات الدعوة من دون الأخذ برأي

جامعة الدول العربية؛ من بينها أنها تجعل لبنان معلقاً بإيران، وخارجاً عن الشرعية العربية والدولية. ويؤيّل لبنان هذه القمة من تأثير إيجابي على استعادة ثقة الدول العربية به، خصوصاً أنها المرة الأولى التي يستضيف فيها حدثاً بهذه الأهمية منذ القمة العربية في بيروت عام 2002، ويسعى لعدم تضيق هذه الفرصة، ولذلك قّل الدكتور نديم المنلا، مستشار رئيس الحكومة المكلف، من خطورة انعكاسات

عدم دعوة سوريا إلى هذه القمة، وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «لبنان بلد مضيف للقمة ورئيس دورتها الحالية، وبالتالي ليس هو من يقرر من ستتم دعواته للحضور»، مؤكداً أن هذا القرار «تتخذه جامعة الدول العربية، وبالتالي هذا الموضوع عربي وليس لبنانياً. ولبنان يلتزم بقرارات الجامعة العربية ولا يخرج عنها».

وفي حين تردد أن «حزب الله» يرمي قراره بتسهيل ولادة الحكومة العتيدة، بتوجيه الدعوة للجامعة دعوة النظام السوري، ولذلك، لبنان ملتزم

القمة الاقتصادية، مما يضفي على هذا النظام شرعية عربية، نفى نديم المخلا وجود هذا الشرط، وقال: «(حزب الله) لديه موقف سياسي بهذا الشأن، وهو عبّر عن رغبته في دعوة النظام السوري للمشاركة في القمة، لكنه لم يضعها شرطاً مقابل تاليف الحكومة»، مشيراً إلى أن «الدولة اللبنانية تسلمت من الجامعة العربية قائمة بأسماء الدول العربية التي ستوجه إليها الدعوات للمشاركة، وحتى الآن لم تطلب الجامعة دعوة النظام السوري، ولذلك، لبنان ملتزم

بقرارات الجامعة ولا يمكنه الخروج عن الإجماع العربي». وفي مقابلة مختلفة لهذا الواقع، تمنى عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر، لو أن لبنان «تجنّب استضافة هذه القمة، لأنه يغني عن المشكلات»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نحاول أن نحاى بانفستنا عن الخلافات العربية، ولا نحاي بانفستنا عن العلاقات الجيدة مع جميع الدول العربية»، أملاً في «تجاوز هذه الحساسية، وأن تسوّى الأمور بحكمة، لأن الواقع الجغرافي

البنان والتصاقه بسوريا يفرض نفسه»، عاذاً أن لبنان «له مصلحة استراتيجية بأن تكون علاقته جيدة مع سوريا، بصفتها دولة جارة وشقيقة، وله مصلحة كبرى في أفضل العلاقات مع دول الخليج العربي، حيث إن هناك الآف اللبنانيين الذين يعملون في هذه الدول، التي تبقى الداعم الأساسي للبنان في كل الأزمات». ويعلّق الاقتصاديون أهمية قصوى على انعقاد القمة الاقتصادية في بيروت، ونجاحها، سيما أنها تأتي عشية البدء في تنفيذ مشروعات مؤتمر

«سيدير»، الذي يمنح فرصة للشركات العربية بالاستثمار في هذه المشروعات، لكن ذلك لا يلغي الحذر من أي مجازفة سياسية قد تبدد الأمل بهذه القمة ونتائجها، وهو ما أشار إليه منسق «التجمع من أجل السيادة» نوفل ضو (عضو الأمانة العامة لقوى «14 آذار») سابقاً، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «ضمانة لبنان هي في الشرعية العربية والدولية»، عاذاً أن «كل محاولة لإخراج لبنان بوصفه نظاماً حراً ومؤمناً بحقوق الإنسان وبالقانون الدولي، من الطبيعة جديدة».

العربية والدولية، تجعل منه دولة لقيطة»، وقال: «ما نعيشه اليوم هو نتيجة إصرار بعض القوى على إبعاد لبنان عن الإجماع العربي، ومحاولة لتغيير هويته وربطه بنظام بشار الأسد والنظام الإيراني». وشدد نوفل على أن «الحل لكل مشكلات لبنان، يمزح حكماً بالإجماع العربي والشرعية العربية، وأي خروج عنها سيؤدي من خسائر لبنان، ويكون مساهمة في تغيير هويته، وتفريطاً في (اتفاق الطائف) والبحث عن صيغة جديدة».

## دي ميستورا تمسك برعاية الأمم المتحدة ولجنة دستورية... ولافرورف وجاويش أوغلو وظيف غيروا البيان الختامي

## «ثلاث عقد» أفشلت اجتماع الوزراء «الضامنين» في جنيف



وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران في جنيف أمس (إ.ب.أ)

عقب المحادثات مع روسيا وإيران وتركيا، إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في «الجهود الماراتونية» لضمان تشكيل لجنة دستورية متوازنة شاملة جديرة بالثقة، وأضاف في مؤتمر صحفي أنه سيرفع تقريراً إلى غوتيريش اليوم، وإلى مجلس الأمن غداً، بما في ذلك عن طريق صياغة مبادئ إدارية عامة، من خلال التنسيق مع الأطراف السورية، والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا». وأوضح البيان أنه سيتم بناء على هذه المبادئ «تحديد القواعد الإجرائية التي تتضمن العمل الفعال الثابت» للجنة الدستورية.

وشددت الدول الضامنة لعملية استئانة على أن «عمل اللجنة الدستورية يجب أن يكون مبنياً على شعور التوافق، والمشاركة البناءة الرامية إلى التوصل للاتفاق العام بين أعضائها، مما سينتج لنتائج عملها على أوسع دعم ممكن من قبل الشعب السوري»، وأكدت أن عمل اللجنة الجديدة ينبغي أن يحكمه «إدراك للحلول الوسط والحوار البناء».

وتم إلغاء المؤتمر الصحافي المشترك المؤتمّر في سوريا، بشكل بعد الاجتماع الثلاثي، اكتفى الوزراء بتصريحات أحادية. وقال لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية، إن «النتيجة التي ستحصل إليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي دةً تأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف مشاورات جنيف بأنها «إيجابية للغاية». وقال دي ميستورا، من جهته، قال دي ميستورا،

«ثلاث عقد» أدت إلى فشل اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث «الضامنة» لعملية استئانة في الأمم المتحدة، في جنيف، أمس. إذ فوجئ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتمسك المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بمعايير عمل اللجنة الدستورية، وقائمة المستقلين فيها، فانتهى اجتماع «الضامنين» الثلاثة، من دون اختراق، أو تشكيل للجنة.

وعني ذلك أن الملف رحل إلى بعد غد، حيث ستجري مشاورات مكثفة في نيويورك بعد الإجازة الأخير الذي سبقه دي ميستورا قبل انتقال الملف إلى خلفه الدبلوماسي التربوي المخضرم غير بيدرسون.

وقال قيادي معارض لـ«الشرق الأوسط»، إن الفشل في إحداث اختراق أسفر عن تغيير مسودة البيان الختامي، بحيث إنه تم حذف عبارة نصت على «إعلان تشكيل اللجنة الدستورية بالتنسيق مع جميع الأطراف».

من جهته، قال دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط» إن «العقد» الثلاث الذي أدت إلى فشل الاجتماع الوزاري بين لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو والإيراني جواد ظريف، هي: الأولى، الخلاف حول دور الأمم المتحدة في العملية الدستورية، بين تمسك دي ميستورا بـ«رعاية» الأمم المتحدة واقترح «الضامنين»

عقد اجتماعات اللجنة «تحت سقف» الأمم المتحدة أو «في جنيف». والثانية، معايير عمل اللجنة الدستورية، ذلك أن استعجال الاتفاق على المعايير، وليس ترحيل الموضوع إلى العام المقبل، لإلزام المبعوث الجديد غير بيدرسون بالعمل في هذا الموضوع. والثالثة، تركيبة القائمة الثالثة (في اللجنة التي تضم مستقلين وممثلي المجتمع المدني، إضافة إلى استعجال موسكو الحصول على موقف الأمم المتحدة، وقال لافروف: «أخذوا 9 أشهر لتقديم القائمة الثالثة، ويريدون موقفاً خلال 24 ساعة».

ونقل قيادي في المعارضة السورية عن مسؤول عربي قوله إن نقاشاً حاداً جرى بين دي ميستورا وممثلي «الضامنين» الثلاثة، ذلك أن مبعوث الأمم المتحدة أشار إلى أن اقتراح تسمية الحكومة 30 والمعارضة 20 من ممثلي القائمة الثالثة يقوض مفهوم بيان الحوار الوطني السوري في سوتشي، الذي نص على أن تضم القائمة الثالثة ممثلي المجتمع المدني والمستقلين والأقليات والعشائر.

وكان الجانب الروسي قد تمسك بأغلبية 60 في المائة في اللجنة الدستورية، أي ما يوازي سيطرة القوات الحكومية على الأرض من مساحة سوريا (30 في المائة لحلفاء واشنطن، و10 في المائة لحلفاء أفقره)، في وقت تمسكت فيه دمشق بأغلبية الثلثين، وأن تملك الصلاحية تسمية غالبية أعضاء «القائمة

لندن: إبراهيم حميدي

«ثلاث عقد» أدت إلى فشل اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث «الضامنة» لعملية استئانة - سوتشي في الأمم المتحدة، في جنيف، أمس. إذ فوجئ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتمسك المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بمعايير عمل اللجنة الدستورية، وقائمة المستقلين فيها، فانتهى اجتماع «الضامنين» الثلاثة، من دون اختراق، أو تشكيل للجنة.

وعني ذلك أن الملف رحل إلى بعد غد، حيث ستجري مشاورات مكثفة في نيويورك بعد الإجازة الأخير الذي سبقه دي ميستورا قبل انتقال الملف إلى خلفه الدبلوماسي التربوي المخضرم غير بيدرسون.

وقال قيادي معارض لـ«الشرق الأوسط»، إن الفشل في إحداث اختراق أسفر عن تغيير مسودة البيان الختامي، بحيث إنه تم حذف عبارة نصت على «إعلان تشكيل اللجنة الدستورية بالتنسيق مع جميع الأطراف».

من جهته، قال دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط» إن «العقد» الثلاث الذي أدت إلى فشل الاجتماع الوزاري بين لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو والإيراني جواد ظريف، هي: الأولى، الخلاف حول دور الأمم المتحدة في العملية الدستورية، بين تمسك دي ميستورا بـ«رعاية» الأمم المتحدة واقترح «الضامنين»

للأمم المتحدة»، وإقرار معايير عمل اللجنة.

ويعد مشاورات ماراتونية، اكتفى الوزراء الثلاثة بسقف منخفض لإجتماع جنيف، متوقفاً لنقل إلى الأمم المتحدة، ودي ميستورا، وتضمن «خطوطاً حمراء»، بينها أن يكون إقرار اللجنة مرتبطاً بموافقة الأمم المتحدة والمعارضة، إضافة إلى ضرورة التمسك بدور «الرعاية

الحريري. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن المجموعة الصغيرة» اتخذت موقفاً لنقل إلى الأمم المتحدة، ودي ميستورا، وتضمن «خطوطاً حمراء»، بينها أن يكون إقرار اللجنة مرتبطاً بموافقة الأمم المتحدة والمعارضة، إضافة إلى ضرورة التمسك بدور «الرعاية

الثلثة، وحذف أسماء كان قد اقترحها دي ميستورا. وجرى ترجمة ذلك في قائمة حملها الوزراء الثلاثة أمس إلى جنيف، من دون أي خبير أو شخصية بين الذين شاركوا في المفاوضات غير الرسمية حول الدستور السوري خلال السنوات السابقة. واستبقى اجتماع الوزراء

الثالثة»، وحذف أسماء كان قد اقترحها دي ميستورا. وجرى ترجمة ذلك في قائمة حملها الوزراء الثلاثة أمس إلى جنيف، من دون أي خبير أو شخصية بين الذين شاركوا في المفاوضات غير الرسمية حول الدستور السوري خلال السنوات السابقة. واستبقى اجتماع الوزراء

## حذر من محاولات «انقضاض العصابات مجدداً»... وشويغو دافع عن مسار استئانة

## بوتين يتوعد بمواصلة «حرب بلا رحمة على الإرهاب» في سوريا

اشنطن: هدفنا نظام مختلف جوهرياً وليس التخلص من الأسد

الشيء، أقله في الشكل؛ إذ بدا أن واشنطن وضعت هذه الأولوية جانباً.

ولكن التغيير في الموقف الأميركي بدا جلياً مع تولي الرئيس الجمهوري دونالد ترامب السلطة في مطلع 2017؛ إذ لم يعد رحيل الرئيس السوري أولوية لواشنطن التي باتت تقول إن «صبر السوري».

مدير الأسد يجب أن يقره التغيير في الموقف الأميركي، لا سيما في الأشهر الأخيرة، أنها تفضل رحيل الرئيس السوري، ولمحة إلى أن تنظيم انتخابات رئاسية حرة حقاً، يشترك فيها كل ناخبين السوريين، ستكون نتيجتها حتماً رحيل الأسد إذا ما جرت في نهاية عملية سلام ترعاها الأمم المتحدة. وإدارة ترامب مطلب رئيسي آخر في سوريا هو رحيل الإيرانيين الذين يدعمون الرئيس الأسد.

إعمار سوريا تتراوح بحسب تقديراته بين 300 و400 مليار دولار، جدد التحذير الغربي المعتاد لدمشق؛ ومفاده بأن الدول الغربية لن تساهم في تمويل إعادة الإعمار إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي يقبله الجميع ويتوافق مع تغيير في سلوك النظام.

وقال جيفري إن «الدول الغربية مصممة على عدم دفع أي أموال لهذه الكارثة ما دام ليس لدينا شعور بأن الحكومة مستعدة لتسوية، لتجنب فتح الباب أمام أهوال جديدة في السنوات المقبلة».

وفي السنوات الأولى للحرب في سوريا دأبت إدارة الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما على مطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل عن السلطة، لكن مع مرور الوقت واشتداد الحرب تغير هذا الموقف لبعض

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري، أول من أمس، أن «التخلص» من الرئيس بشار الأسد، لكنها في المقابل لن تمول إعادة إعمار هذا البلد إذا لم يتغير نظامه «جوهرياً».

وقال جيفري إن نظام الأسد يجب أن يوافق على «تسوية»؛ إذ إنه لم يحقق انتصاراً تاماً بعد 7 سنوات من الحرب في ظل وجود 100 ألف مسلح مناهض لنظامه على الأراضي السورية.

وأضاف خلال مؤتمر في مركز «اتلانتيك كاونسل» للأبحاث في واشنطن: «نريد أن نرى نظاماً مختلفاً جوهرياً، وأنا لا أتحدث عن التغيير النظام، نحن لا نحاول التخلص من الأسد».

وإذ لفت المسؤول الأميركي إلى أن تكلفة إعادة

إعمار سوريا تتراوح بحسب تقديراته بين 300 و400 مليار دولار، جدد التحذير الغربي المعتاد لدمشق؛ ومفاده بأن الدول الغربية لن تساهم في تمويل إعادة الإعمار إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي يقبله الجميع ويتوافق مع تغيير في سلوك النظام.

وقال جيفري إن نظام الأسد يجب أن يوافق على «تسوية»؛ إذ إنه لم يحقق انتصاراً تاماً بعد 7 سنوات من الحرب في ظل وجود 100 ألف مسلح مناهض لنظامه على الأراضي السورية.

وأضاف خلال مؤتمر في مركز «اتلانتيك كاونسل» للأبحاث في واشنطن: «نريد أن نرى نظاماً مختلفاً جوهرياً، وأنا لا أتحدث عن التغيير النظام، نحن لا نحاول التخلص من الأسد».

وإذ لفت المسؤول الأميركي إلى أن تكلفة إعادة

أن يعجز قناة السلاح الأميركي في سوريا والعراق، إذ رأى أن «فعالية استخدام واشنطن للصواريخ المحمجة (توماهوك) في سوريا والعراق، وزاد أن «هذه الصواريخ الممثلة أيضاً مخاوف الأنتلاف الوطني من دون أي خبير أو شخصية بين الذين شاركوا في المفاوضات غير الرسمية حول الدستور السوري خلال السنوات السابقة. واستبقى اجتماع الوزراء

وأشار إلى منظومة «أفغانغارد» الصاروخية، التي من المقرر أن يبدأ إنتاجها التسلسلي وإمداد الجيش الروسي بها قريباً. كما شدد على أن بلاده أولت اهتماماً خاصاً خلال 2018 بمواصلة تعزيز «الثالث النووي» الروسي (الطيران والصواريخ والغواصات الحاملة للأسلحة النووية الاستراتيجية)، وضحاً أن حصة الأسلحة الحديثة في هذه القطاعات بلغت 82 في المائة.

وأكد الرئيس الروسي أن موسكو أحرزت «نجاحات ملحوظة في إنتاج الأسلحة المتطورة»، وضحاً أن «خطط إنتاج هذه الأسلحة سوف تتضاعف بما يضمن أمن البلاد للعقد المقبل، وسيعزز توازن القوى، وبالتالي الاستقرار في العالم، محذراً من أن «مخاوفنا الجديدة تجعل هؤلاء الذين اعتادوا على الخطاب العدواني والحربي يفكرون جيداً».

وكان لافتاً أن بوتين تعمد وهو يمتدح أداء السلاح الروسي،

متوعداً بمواصلة الحرب على الإرهاب، وتقديم كل المساعدة اللازمة للحكومة السورية في هذا الشأن». ولفت بوتين إلى أن «العقد» الثلاث الذي أدت إلى فشل الاجتماع الوزاري بين لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو والإيراني جواد ظريف، هي: الأولى، الخلاف حول دور الأمم المتحدة في العملية الدستورية، بين تمسك دي ميستورا بـ«رعاية» الأمم المتحدة واقترح «الضامنين»

موسكو، رائد جبر

صعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل مفاجئ أمس، من لاهجه تجاه الوضع في سوريا، وتعهد بمواصلة حرب «بلا رحمة» ضد من وصفها بـ«العصابات الإرهابية التي تحاول الانقضاض مجدداً» في رسالة بدت لافتة، بعد تأكيد وزارة الدفاع الروسية أن موسكو «أنجزت مهامها الرئيسية» في سوريا، و«استكملت سحب الجزء الأكبر من قواتها».

وقال بوتين خلال اجتماع لقيادة وزارة الدفاع الروسية، جرت خلاله مناقشة مجريات عام 2018، والتحديات التي تواجهها روسيا في العام المقبل، إن الأوضاع في سوريا «تميل تدريجياً نحو الاستقرار، بعد استكمال القوات الأساسية للمسلحين»؛ لكنه حذر من محاولات مستمرة تقوم بها «عصابات مسلحة» لتعزيز وضعها وشن هجمات جديدة،

## جيفري يلمح إلى «هلاء الأوضاع» وماكفورك بحث مع بارزاني وضع أكراد سوريا

## إردوغان يرى ترمب أكثر تفهماً من البنتاغون لـ«التوغل» شرق الفرات

وعم الناس على الأرض لإيجاد سبيل للحرك قدماً».

وقال أردوغان الأسبوع الماضي: إن تركيا ستشن عملية جديدة خلال أيام ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكنه لم يحدد موعداً لشنها. وقد تواجه الحملة الجديدة تعقيدات بسبب وجود جنود أميركيين في شمال سوريا، حيث أنشأت تلك القوات مراكز مراقبة على امتداد الحدود التركية - السورية في محاولة لتهدئة المخاوف الأمنية التركية، لم يكتب لها النجاح.

وقال مسؤولون لـ«رويترز»، أمس: إن واشنطن أبلغت أنقرة بمواقع مراكز المراقبة تلك، وحذرت من أن القوات الأميركية ستدافع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم. وكفى البنتاغون تقارير أشارت إلى أنه أرسل تعزيزات إلى تلك الحدود.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل روبرت مانينج: «لم نجر تحركات عسكرية كبرى صوب حدود شمال شرقي سوريا... ليس سوى المطلوب لمواصلة مهمتنا عند مواقع المراقبة تلك».

ولم يوضح أردوغان رد

ترمب، لكنه قال: إن تركيا ستهم بتجنيد وقوع قتلى ومصابين في صفوف القوات الأميركية، وإن عملية شرق الفرات تستهدف فقط وحدات حماية الشعب الكردية. وقال مصدر مطلع على الشأن السوري لـ«رويترز»: إن الإدارة الأميركية حثت أردوغان على عدم التوغل عسكرياً داخل مدينة منبج الواقعة غرب الفرات، لكن أردوغان قال: إن القوات التركية ستدخل إلى منبج إذا لم تسحب الولايات المتحدة عناصر وحدات حماية الشعب من هناك، وستستهدف أيضاً المناطق الواقعة إلى الشرق من النهر، حيث تسيطر الوحدات على منطقة نفوذ مساحتها 400 كيلومتر على امتداد الحدود مع العراق.

وقعت منبج قرب منطقة بدأت فيها قوات تركية وأميركية، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دوريات مشتركة، وصار هذا التعاون أيضاً معقداً بعدما قصفت تركيا مقاتلين أكراداً في شرق الفرات؛ دفع الولايات المتحدة إلى إقامة نقاط المراقبة على الحدود بين شمال سوريا، الخاضع لسيطرة الأكراد، وقرتيا.

وعم الناس على الأرض لإيجاد سبيل للحرك قدماً».

وقال أردوغان الأسبوع الماضي: إن تركيا ستشن عملية جديدة خلال أيام ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكنه لم يحدد موعداً لشنها. وقد تواجه الحملة الجديدة تعقيدات بسبب وجود جنود أميركيين في شمال سوريا، حيث أنشأت تلك القوات مراكز مراقبة على امتداد الحدود التركية - السورية في محاولة لتهدئة المخاوف الأمنية التركية، لم يكتب لها النجاح.

وقال مسؤولون لـ«رويترز»، أمس: إن واشنطن أبلغت أنقرة بمواقع مراكز المراقبة تلك، وحذرت من أن القوات الأميركية ستدافع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم. وكفى البنتاغون تقارير أشارت إلى أنه أرسل تعزيزات إلى تلك الحدود.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل روبرت مانينج: «لم نجر تحركات عسكرية كبرى صوب حدود شمال شرقي سوريا... ليس سوى المطلوب لمواصلة مهمتنا عند مواقع المراقبة تلك».

ولم يوضح أردوغان رد

ترمب، لكنه قال: إن تركيا ستهم بتجنيد وقوع قتلى ومصابين في صفوف القوات الأميركية، وإن عملية شرق الفرات تستهدف فقط وحدات حماية الشعب الكردية. وقال مصدر مطلع على الشأن السوري لـ«رويترز»: إن الإدارة الأميركية حثت أردوغان على عدم التوغل عسكرياً داخل مدينة منبج الواقعة غرب الفرات، لكن أردوغان قال: إن القوات التركية ستدخل إلى منبج إذا لم تسحب الولايات المتحدة عناصر وحدات حماية الشعب من هناك، وستستهدف أيضاً المناطق الواقعة إلى الشرق من النهر، حيث تسيطر الوحدات على منطقة نفوذ مساحتها 400 كيلومتر على امتداد الحدود مع العراق.

وقعت منبج قرب منطقة بدأت فيها قوات تركية وأميركية، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دوريات مشتركة، وصار هذا التعاون أيضاً معقداً بعدما قصفت تركيا مقاتلين أكراداً في شرق الفرات؛ دفع الولايات المتحدة إلى إقامة نقاط المراقبة على الحدود بين شمال سوريا، الخاضع لسيطرة الأكراد، وقرتيا.

أفقره، سعيد عبد الرازق

عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اعتقاده بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكثر تفهماً من وزارة الدفاع (بنتاغون) بشأن العملية العسكرية التي تخطط تركيا لإطلاقها في شرق الفرات.

وكان أردوغان قال في خطاب الفاه أول من أمس في ولاية كونييا (وسط البلاد): «علناً رسمياً أننا سنبدأ عملية عسكرية في شرق الفرات... ناقشنا ذلك مع ترمب (في اتصال هاتفي الجمعة) وكان رده إيجابياً». ولم يعلق البيت الأبيض على ما ذكره أردوغان.

في السياق ذاته، قال السفير جيمس جيفري، المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا: إنه في ظل التهديدات التركية بالتحرك للتعامل مع هذه المشكلة بأنفسهم تواصلت الولايات المتحدة على كل المستويات مع الأتراك، وعبر عن اعتقاده بأن الوضع «هدأ إلى حد ما». وأضاف جيفري، أمام منتدى «اتلانتيك كاونسل» للأبحاث في واشنطن، ليل الاثنين - الثلاثاء: «اعتقد أننا على استعداد للعمل مع الأتراك

في الملف السوري. وقال مصطفى: إن «سوريا تعني لنا المحافظات السورية كافة من دون استثناء»، وعبر عن أمه في الحصول على تسويق عال بين الإدارة الأميركية والائتلاف الوطني.

وأكد أيضاً على ضرورة الاستمرار في مكافحة الإرهاب بانسواء كافة، وعلى كامل الأراضي السورية.

من جانبه، أكد راببون، أن الولايات المتحدة وتركيا ينسقان بشكل نشط القضايا كافة التي تمس الأمن التركي، والوضع في شمال شرقي سوريا، وأشار إلى أن الولايات المتحدة «تتفهم المخاوف الأمنية لتركيا

في الملف السوري. وقال مصطفى: إن «سوريا تعني لنا المحافظات السورية كافة من دون استثناء»، وعبر عن أمه في الحصول على تسويق عال بين الإدارة الأميركية والائتلاف الوطني.

وأكد أيضاً على ضرورة الاستمرار في مكافحة الإرهاب بانسواء كافة، وعلى كامل الأراضي السورية.

من جانبه، أكد راببون، أن الولايات المتحدة وتركيا ينسقان بشكل نشط القضايا كافة التي تمس الأمن التركي، والوضع في شمال شرقي سوريا، وأشار إلى أن الولايات المتحدة «تتفهم المخاوف الأمنية لتركيا

أبلغ مسؤول أميركي رئيس «الائتلاف الوطني السوري» عبد الرحمن مصطفى رفض واشنطن حصول «تغيير ديموغرافي» في سوريا، وضرورة أن تكون المجالس المحلية والقوى الأمنية المحلية «أبناء المنطقة».

وأفاد «الائتلاف» في بيان، بأن مصطفى تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى والمبعوث الخاص لسوريا، السيد جويل راببون، وبحثا معاً آخر المستجدات على الصعيدين الميداني والسياسي

## مسؤول أميركي يبالغ «الائتلاف» رفض «التغيير الديموغرافي»

لندن: «الشرق الأوسط»

أبلغ مسؤول أميركي رئيس «الائتلاف الوطني السوري» عبد الرحمن مصطفى رفض واشنطن حصول «تغيير ديموغرافي» في سوريا، وضرورة أن تكون المجالس المحلية والقوى الأمنية المحلية «أبناء المنطقة».

وأفاد «الائتلاف» في بيان، بأن مصطفى تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى والمبعوث الخاص لسوريا، السيد جويل راببون، وبحثا معاً آخر المستجدات على الصعيدين الميداني والسياسي

## المعلم يرفض «الفيدرالية وكيانات مستقلة»

دمشق: «الشرق الأوسط»

ما يجري في شمال شرقي سوريا من تهديدات تركية لدخول هذه المنطقة، «لا أحد في سوريا يقبل أي أحاديث عن كيانات مستقلة أو فيدرالية على الإطلاق، وأنه لا بد من العودة إلى الوطن الذي يفتخ ذراعيه لأبنائه جميعاً».

وأضاف الوزير المعلم «أن الدول التي حاربت سوريا والقوات المسلحة السورية، وتمازت عليها بدأت تدفع ثمن سياساتها، حيث تعاني ارتفاع نسب البطالة والتضخم

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أن دمشق لا تقبل الحديث عن كيانات مستقلة وفيدرالية، وأن «كل الذين تآمروا على سوريا بقيادة الولايات المتحدة لن يكونوا في العام المقبل في وضع مريح». وقال وزير الخارجية السوري، خلال لقاء عقد مع استئانة وطلاب جامعة دمشق، الإثنين، رداً على

## ضمن دعمها للتحويل الرقمي ورؤية المملكة 2030 ولتشجيع استخدام القنوات الرقمية STC تغلق جميع فروعها وتختار 19 ديسمبر يوماً رقمياً

القنوات الرقمية وتعزيز كفاءة الأداء، ولتحسين تجربة عملائنا، قررنا إغلاق فروعنا في اليوم الرقمي الأربعاء 19 ديسمبر ليوم واحد فقط ونسعد بخدمتهم، كما شهد موقع الشركة على تويتر إعلان موعد اليوم الرقمي، فضلاً عن رسائل نصية SMS لكل العملاء قبل يومين من حلول الأربعاء 19 ديسمبر.

الخدمات الأخرى. وأعلنت الشركة خطوطها المبتكرة على عدة منصات بشكل متزامن، إذ اختار الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية ناصر بن سليمان الناصر حسابه في لينكد إن ليعلن الخطوة قانلاً: «كشركة وطنية رائدة وممكنة للتحويل الرقمي في المملكة وفق رؤية 2030، ولتشجيع استخدام

جهاز الخدمة الذاتية نحو 37 خدمة للجوال أو الهاتف وأبرزها الخدمات المتعلقة بالشرائح أما الخدمة الثالثة عبر الرسائل النصية التفاعلية 900 فتمكن العميل من الحصول على الإجابات للعديد من الاستفسارات الخاصة برقمه بطريقة تفاعلية، إضافة إلى تمكنه من تفعيل الخدمات والباقات المتعددة والكثير من

الإشارة أن الشركة دشنت الشهر الماضي أول متجر رقمي مبتكر يعد الأول من نوعه في المملكة، ويعتمد أفضل الممارسات العالمية في إثراء تجربة على مدار 24 ساعة يومياً عبر أجهزة خدمات ذاتية.

الرقمية، وتعزيز كفاءة الأداء، وتحسين تجربة العملاء، خصوصاً بعد ملاحظة ارتفاع نسبة رضا العملاء بالتزامن مع توفير الخدمات على المنصات الرقمية. وأشارت إلى أن «اليوم الرقمي» يؤكد التزام STC بأداء دور محوري في تمكين التحويل الرقمي وفق رؤية المملكة 2030، مع

رقمياً، وستغلق فيه جميع فروعها في مختلف مناطق المملكة لمدة يوم واحد فقط، مع توفير جميع الخدمات عبر تطبيق MySTC، وأجهزة الخدمة الذاتية، إضافة إلى خدمة الرسائل التفاعلية 900. وبهذا الخصوص أكدت الاتصالات السعودية أن تبني اليوم الرقمي يهدف لتشجيع استخدام القنوات



أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية STC المهندس ناصر بن سليمان الناصر، أن اليوم الأربعاء الموافق 19 ديسمبر 2018 سيكون يوماً

المهندس ناصر بن سليمان الناصر الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية STC

## يقدم خدمات ذاتية تشمل استلام أجهزة الجوال عبر صناديق مخصصة وإصدار شريحة تدشين أول فرع اتصالات رقمي في المملكة يوفر الخدمات 24 ساعة



الأمير محمد يستمع لشرح داخل المتجر الرقمي

ويقدم المتجر خدمة عملاء على مدار 24 ساعة يومياً عبر أجهزة خدمات ذاتية، في حين سيتم توفير خدمة استلام رقمية عبر صناديق مخصصة لهذا الغرض. ويعزز إطلاق المتجر الرقمي الشركة بتحقيق التحويل الرقمي عبر عدة قنوات مثل تطبيق MySTC، إن سيوفر المكتب أيضاً جميع خدمات الشركة منها خدمات المنزل الذكي وجوي TV و STC Pay وغيرها من الخدمات للأفراد أو الشركات، بالإضافة إلى إقامة العديد من الورش التثقيفية للعملاء في مجالات التقنية التي سوف تجنود ليكون فرع STC منصة لتلبية جميع رغبات وتطلعات عملائها.

دشن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن خالد العبدالله الفيصل، رئيس مجلس إدارة STC وبحضور الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية المهندس ناصر بن سليمان أول متجر رقمي مبتكر يعد الأول من نوعه في المملكة، لاسيما وأنه يعتمد أفضل الممارسات العالمية في إثراء تجربة العملاء وفق هوية جديدة. وبهذه المناسبة وصف الأمير محمد بن خالد المتجر الجديد بالخطوة الرائعة نحو الرقمنة التي تتطلب تغيير أسلوب التعامل مع العملاء بما ينسجم مع أسلوب حياة المستهلك في العصر الرقمي.



الأمير محمد خالد العبدالله الفيصل عند التدشين



## اليوم الرقمي... بداية حقبة التحويل

يمثل اليوم الرقمي بداية حقبة جديدة للتحويل الرقمي في المملكة وفق رؤية 2030 التي تلعب شركة الاتصالات السعودية دور رئيسي فيها كممكن للخدمات الرقمية في القطاعين الحكومي والخاص، وتغلياً لليوم الرقمي، سنتوقف مؤقتاً فروع ومكاتب خدمة العملاء، في مختلف مناطق المملكة ليوم واحد فقط، في حين سيبقى تقديم الخدمات للعملاء على مدار الساعة عبر القنوات الرقمية.

ومعروف أن الخدمات الرقمية ترفع من نسبة رضا العملاء وتعزز كفاءة الأداء وهي أهداف ومقاصد في استراتيجية تجراً لشركة STC التي تنسجم مع أهداف رؤية المملكة وبرنامجه التحويل الوطني. كما إن مبادرة «اليوم الرقمي» تؤكد التزام STC بأداء دور محوري لتمكين الخدمات الرقمية وفق رؤية المملكة 2030 للتحويل الرقمي.

وكانت الاتصالات السعودية أعلنت استراتيجياتها الجديدة للتحويل الرقمي والنمو في عدة مسارات جديدة «تجراً» في وقت مبكر من العام الحالي، وفي ظل التحولات المتسارعة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات عالمياً اختارت الشركة أن توسع من استثماراتها في مجالات مثل المدفوعات الرقمية عبر إطلاق شركة STC Pay إضافة إلى استثمارات في مجال الإعلام الرقمي عبر منصة «دوري بلس»، فضلاً عن مشاركتها السابقة في استثمارات المال الجريء، STV ومجالات أخرى تتسجم مع الثورة المعلوماتية العالمية.



تطبيق MySTC وقنواتنا الرقمية جاهزة لخدمتك 24 ساعة

MySTC APP MySTC SHOP MySTC 900

أرسل "كاشي" إلى 900



**طريقة الاشتراك/الدخول للتطبيق**  
إذا كنت مستخدم جديد بإمكانك التسجيل بالتطبيق عن طريق ادخال الهوية الوطنية وكتابة اسم مستخدم (حتى لو لم يكن للمستخدم من عملاء STC يستطيع التسجيل بالتطبيق).

**يوجد ثلاث طرق للدخول:**  
يستطيع المستخدم الدخول عن طريق اسم المستخدم أو الهوية الوطنية وكلمة المرور وبعد اختيار الرقم المراد الدخول إليه، وبهذه الطريقة يمكن للعميل التحكم بكامل أرقامه، والاستمتاع بكامل مزايا التطبيق. الدخول المباشر يسهل على المستخدم الدخول مباشرة للتطبيق والتحكم بالرقم المستخدم بالجهاز فقط.

**يتعامل مع التطبيق حالياً أكثر من 4.5 مليون مشترك**

## تطبيق MySTC فرع متكامل عبر الأجهزة الذكية

تفعيل العروض الخاصة لعملاء سوا. الاطلاع على الفاتورة وتسديدها عن طريق التطبيق. تحويل رصيد لرقم آخر من خلال التطبيق. - اختيار الباقة المناسبة له بكل سهولة من خلال المتجر، والاشتراك بخدمات STC مثل موجود اكسترا وصدى وحجب المكالمات والخ... - الاشتراك بباقات الجوال بكل سهولة عن طريق اختيار المتجر والبلد المراد السفر له. - تحديد وتعديل الحد الانتمائي للرقم. عدد المشتركين في التطبيق.

ينقسم التطبيق إلى 4 أقسام رئيسية هي الصفحة الرئيسية، المتجر، الموقع والمزيد.

حيث أن الصفحة الرئيسية تحتوي على معلومات عامة عن الرقم: استخدام الانترنت، الفواتير المحدثة سواء الفوترة اوغير الفوترة، احصائيات وخدمات أخرى للشريحة وخانة خاصة لبرنامج قفط وإمكانية تحويل الرصيد لرقم آخر. في المتجر يمكن للمستخدم الاشتراك بالباقات بكل سهولة وأيضا يستطيع الاشتراك بالخدمات التي تقدمها STC للجوال المفوتر ومسوق الدفع، أيضا المتجر يمكن المستخدم من الاشتراك بالجوال حيث بإمكان المستخدم اختيار الدولة المراد السفر لها واختيار الباقة المناسبة. في المواقع بإمكان العميل حجز موعد بأقرب فرع يظهر له بالخريطة واختيار التوقيت المناسب، أيضا بإمكان العميل معرفة نوع التغطية في المكان الذي يحدده العميل. اما آخر أيقونة فهي المزيد ويوجد بها الاعيادات والملف الشخصي والدعم والمساعدة الاسئلة المكررة.

**نည်း عن التطبيق،**  
يتمحرك تطبيق MySTC حلول فورية للعملاء، وإتاحته إمكانية التعامل والتحكم بأرقام الهاتف والجوال الخاصة في STC للقيام بتنفيذ الخدمات ذاتيا إضافة لسهولة الدخول والاستخدام حيث يمكن للعميل من الاشتراك بالخدمات و الباقات والبيانات والجوال، وسداد الفواتير، وشحن الأرقام مسبقا الدفع والتحويل بينها، والاستفادة من نقاط قطف بالإضافة إلى الكثير من الخدمات التي توفر الجهد والوقت. عدد المشتركين في التطبيق بلغ عدد المشتركين في البرنامج أكثر من 4.5 مليون مشترك.

**التطبيق حقق جائزة أفضل تجربة للعملاء على مستوى الشرق الأوسط**

**الجوائز التي حققها التطبيق**  
حقق التطبيق العديد من الجوائز في الكثير من المحافل . كان من أحدثها وإهمها جائزة أفضل تطبيق لتجربة العملاء على مستوى الشرق الأوسط خلال المؤتمر السنوي لتجارب العملاء الذي نظمته شركة IQPC في مدينة دبي.

**أحدث مميزات التطبيق**  
بإمكان العميل طلب شريحة سواء جديدة أو بدل فاقد عن طريق التطبيق ويتم إيصالها إلى المكان المحدد خلال ساعات من وقت الطلب. حجز أحد الأجهزة واستلامها عن طريق أحد فروع الشركة. طلب جهاز ويتم توصيل الجهاز للعميل (الخدمة حاليا لعملاء التميز) معرفة الحد اليومي للانترنت ومدى استهلاكه حسب سياسة الاستخدام العادل. الاطلاع على الاستهلاك الكلي للانترنت. معرفة أقرب نقطة Wi-Fi له عن طريق الخرائط من داخل التطبيق.

## “جهاز الخدمة الذاتية“ منصة مبتكرة تتيح للعملاء الوصول إلى خدمات الشركة



يعتبر جهاز الخدمة الذاتية منصة مبتكرة للمشاركة الرقمية التي تتيح للعملاء الوصول إلى معظم خدمات الشركة على مدار الساعة دون الحاجة إلى زيارة منافذها. وبالتالي تقديم تجربة غنية للعملاء، ومرونة أعلى وكفاءة أفضل، من بين العديد من الخدمات التي يمكن للعملاء الوصول إليها تفعيل البطاقات اللاحقة أو مسبقة الدفع أو إعادة الشحن أو دفع الفواتير وطلب بطاقات SIM جديدة أو مفقودة.



STC  
الاتصالات السعودية



# شريحتك توصلك من تطبيق MySTC

حمّل التطبيق واطلب شريحتك.



MySTC  
APP



غسان سلامة والجهيناري في العاصمة التونسية أمس (الشرق الأوسط)

## سلامة يكشف عن مشاورات مكثفة تحضيراً للمؤتمر «الليبي - الليبي» الجامع

كل الأطراف بوقف إطلاق النار الموقع في شهر سبتمبر (أيلول) 2018. وتحسن المؤشرات الاقتصادية وخاصة توفر السيولة المالية في البنوك، وتوفر الحاجيات الأساسية للمواطنين، وذلك بفضل برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي رعته بعثة الأمم المتحدة.

في سياق ذلك، أكد سلامة على تزايد التنسيق الأمني والسياسي بين البعثة الأممية وحكومة ليبيا، وأجهزة الأمن والأمنية العسكرية بهدف تفعيل قرار معاقبة بعض زعماء الميليشيات المسلحة، التي أدايتها المؤسسات الأممية والدولية.

من جانبه، نوه وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي بالنتائج الإيجابية التي حققها المبعوث الأممي في ليبيا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني والسياسي، وأعلن عن مساندة تونس لمساعي المتوصلية لخرطة الأمم المتحدة.

وعبر وزير الخارجية التونسية عن أمله في أن ينجح المؤتمر الليبي في دفع الليبيين إلى تخطي خلافاتهم، والتوجه نحو حل سلمي ينهي الأزمة في بلادهم، ويمكن من توحيد مؤسسات الدولة والتفرغ لجهود إعادة الإعمار.

المفاوضات الليبية - الليبية المباشرة، بما في ذلك ما يتعلق بالتحضير للمؤتمر الوطني الجامع، تمهيدا لتسوية سياسية شاملة في هذا البلد، الذي يعاني منذ سنوات من اضطرابات وأزمات مختلفة.

ورغم التكتك على موعد المؤتمر فقد توقع سلامة عقد المؤتمر الوطني الليبي الجامع مطلع عام 2019. وذلك بحضور مختلف الأقران الليبيين، والذي من شأنه أن يمهّد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، يسبقها استكمال المنظومة التشريعية الخاصة بها، والمصادقة على الدستور.

وبخصوص تفعيل خريطة الطريق السياسية، التي تقررت في أعقاب مؤتمر باليرمو الإيطالي، الذي شارك فيه كبار الفاعلين الليبيين والدوليين، أكد سلامة على مضي وفد الأمم المتحدة رفقة الفرقاء الليبيين، ودول الجوار، في تفعيل الاتفاقات السياسية السابقة، وعلى رأسها نتائج مؤتمر باليرمو، وتوصيات اجتماعات دول الجوار، واللقاءات الليبية - الليبية الساندة في جسد الخلافات بالطرق السلمية، واستبعاد سيناريوهات التصعيد الأمني والعسكري.

كما نوه رئيس البعثة الأممية ونهى المؤسسات الإيجابية الجديدة في ليبيا، وفي مقدمتها «تحسن الأوضاع الأمنية، والتزام

تونس، كمال بن بونس

كشفت غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، لـ«الشرق الأوسط»، بعد جلسة عمل عقدها ظهر أمس مع وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، أنه سيعقد مؤتمر الجوار الليبي بهدف عقد «المؤتمر الوطني الجامع الليبي - الليبي» في أقرب وقت، لكنه رفض الكشف عن تاريخ هذا المؤتمر الوطني الجامع، مؤكدا في المقابل وجود تقدم كبير في التحضير له، وفي توفير شروط إنجاحه.

وأضاف موفد الأمم المتحدة موضحاً أن بعض القوى والأطراف السياسية «تترصد هفوة أو إعلاناً عن تاريخ لم يتحقق حوله إجماع كامل، لذلك لن أعلن عن أي تاريخ الآن، لكنني أؤكد أن مساعيها تتقدم مديانياً على الأرض، بالتعاون مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، ومع كل الشركاء الليبيين، ولي ثقة كبيرة في دعم الغالبية للجهود التي تحققت في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية... وأشكر تونس ودول الجوار الليبي التي تدعم جهود البعثة الأممية، ومسار

## ابن «مزعوم» للقذافي بالتبني يرفض ترحيله من زيمبابوي

القاهرة، جمال جوهري

لأنه يقول إنه ابن القذافي بالتبني»، لافتاً إلى أن عبد الله «تقدم بطلب للمحكمة يطعن على قرار احتجازه في سجن هراري، باعتبار أنه مهاجر غير شرعي، ويريد اللجوء في زيمبابوي، ونحن في انتظار حكم المحكمة».

ويكتنف الغموض عائلة معمر القذافي منذ إسقاطه عام 2011 ومقتله، والذي تزوج مرتين، الأولى من فتحة نوري خالد، وأنجب منها ابنه الأكبر محمد، والثانية هي السيدة صفية فرقاش البرعصي، التي تنحى إلى مدينة البيضاء بشرق البلاد، والتي أنجب منها باقي أبنائه، وهم سيف الإسلام والساعدي وهاننيبال وعائشة، ومن معمر القذافي في 1978.

والقانونية زيمبابوي زيامبي أن «عبد الله جرى ترحيله قبل ذلك، لكنه رفض الخروج من الطائرة، التي حملته إلى أديس أبابا في إثيوبيا، ومنها إلى بلده ليبيا، فتم إعادته ثانية إلى زيمبابوي».

وفر القذافي الصغير من ليبيا، وفقاً للصحيفة، عام 2011 وبحث عن ملجأ في زيمبابوي في أبريل (نيسان) 2014 ومنذ ذلك الحين تم حبسه في سجن هراري ريمان، لكنه يريد حق اللجوء الدائم هناك.

وقال زيامبي للصحافيين: «لقد هرب (عبد الله) من ليبيا لأنه يقول إنهم سيضطرونه، لكننا لم نتمكن من منح حق اللجوء على الفور لأنه لا يمكن التحقق من هويته،

كشفت تقرير إعلامي أن السلطات في زيمبابوي حاولت ترحيل شخص إلى ليبيا، يقال إنه ابن الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي بالتبني، لكنه رفض بسبب الأوضاع المضطربة في بلاده.

وأفادت صحيفة «نيوزداي» الزيمبابوية في عددها الصادر أمس، بأن «نجل معمر القذافي بالتبني عبد الله موسى موني معمر، المحتجز في سجن هراري ريمان، باعتباره مهاجراً غير شرعي، يرفض قرار السلطات الزيمبابوية ترحيله إلى بلده ليبيا». ونقلت الصحيفة عن وزير العدل والشؤون البرلمانية

## «حراك فزان» يكشف عن مفاوضات لفتح حقل الشراة النفطية المغلق

## ليبيا: استقالة وزير المالية بعد شهرين من تولي منصبه



وزير المالية المستقبل فرج بومطاري

قوية، وجادة في ظل غياب سياسة نقدية واضحة للدولة، بعد إحدى العراقل التي تحول بين دعم الإصلاح الاقتصادي والمشاركة الفعالة في إنجاحه.

وكان السراج قد استبدل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الوزراء الأساسيين الثلاثة في حكومته، أي المالية والداخلية والاقتصاد، وذلك في محاولة لتجاوز الأزمة الأمنية والاقتصادية بحدودها، حيث عُين بومطاري وزيراً للمالية، بدلاً من سلفه السابق جهته حمد.

من جهة، التزم السراج الصمت، ولم يعلق على استقالة وزير المالية حكومته، لكنه دعا مجدداً إلى توحيد المؤسسة العسكرية في جيش ليبي واحد، تحت سلطة مدنية تنفيذية وفقاً لمبادئ الديمقراطية، ويكون مبنياً على عقيدة الولاء للوطن، والحفاظة على استقلاله وصون كرامة مواطنيه.

وكان السراج قد ناقش أول من أمس في طرابلس مع عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، المتطلبات التي تحتاج إلى استكمال تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، فور استيفاء الشروط الدستورية والقانونية، وأكد السراج لبيان وزعه مكتبته، على حرصه الشديد على دعم المفوضية لتؤدي عملها بكفاءة ومهنية وشفافية، موضحاً ما تم الاتفاق عليه خلال لقاءه مع عدد من النواب المساعدين للأمن العام للامم المتحدة، والبعثة الأممية بليبيا،

رغم حديث فنان السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، بشكل متكرر عن نجاح البرامج الاقتصادية التي تنتهجها حكومته في العاصمة طرابلس مؤخراً، فإن ذلك لم يمنع فرج بومطاري، وزير المالية في الحكومة، من تقديم استقالته المفاجئة من منصبه أمس، وذلك بعد شهرين فقط على توليه مهام عمله، ما يشير إلى حجم الصعوبات التي تواجهها الحكومة التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة في البلاد، حسب عدد من المراقبين.

وتحدث بومطاري في نص خطاب الاستقالة الموجه إلى السراج، الذي نشرته وسائل إعلام محلية بعد تسريبه، عن «وجود عدد من العراقل التي تحول بين دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي والمشاركة الفعالة في إنجاحه، المتمثلة في تعييب وزارة المالية عند اتخاذ قرارات تتأثر مباشرة بالسياسة المالية»، مشيراً إلى «غياب روح الفريق بين مؤسسات الدولة، وعمل المستشار الاقتصادي للدولة (مصرف ليبيا المركزي) ضد وزارة المالية بخلق معوقات، والقفز على اختصاصات الأدوات التنفيذية، في الوقت الذي يفتقر فيه أن يعمل على تحقيق النمو الاقتصادي في إطار السياسة العامة للدولة».

واعتبر بومطاري أن «عدم وجود بيئة مهنية لإعداد سياسة مالية

## الحكومة التونسية تستبق احتجاجات بداية السنة بمحاربة «السترات المستوردة»

قضائية أن نوبات الأمن ليست في حاجة لإن من القوات العامة لضمان وحفظ النظام العام، وتطبيق القانون، خاصة إثر تقدم شركة فوسفات قصصة المتضررة بمجموعة من الشكاوى والقضايا لدى المحاكم بقتضة حوصلة تعطل عدد من منشآتها.

يذكر أن اعتصامات واحتجاجات تشهدها مناطق الحوض المنجمي (جنوب غربي) منذ ثلاثة أسابيع احتجاجاً على نتائج إحدى مناظرات ما تسبب في تعطيل العمل في عدة منشآت لاستخراج وإنتاج مادة الفوسفات.

مجالى التنمية والتشغيل، وأكد وحيد مبروك، القيادي في نقابة الأمن الداخلي، أن النقابات الأمنية لا ترفض تطبيق القانون، لكنها تخشى من غياب قوانين ونشريات تحمي رجال الأمن على حد تعبيره.

واتخذ مبروك بعد اجتماع ضم القيادات الأمنية ما اعتبره «محاولات من بعض المسؤولين الجهويين الرّجّ بالمؤسسة الأمنية في الصراعات السياسية والمصالح الضيقة»، علاوة على حث الأطر ورؤساء الوحدات الأمنية على التفاوض مع المحتجين في غياب ممثلين للسلط الجهوية، وفي حد قوله، وفي المقابل، أكدت مصادر

إثر حادثة احتراق محمد البوعزيزي نهاية 2010 كشفت مدى الغضب السائد ضد الحكومات المتتالية، وكانت مناسبة للتذكير بالوعود التي قطعتها النخبة السياسية على نفسها، لكنها لم تف إلا بالآثار القليل منها، على حد تعبيره.

على صعيد متصل، طالبت نقابة قوات الأمن الداخلي بمنطقة قصصة (جنوب غربي) بضرورة توفير إذن من النيابة العامة قبل استعمال القوة لفض أي اعتصام، أو احتجاج سلمي في مناطق الحوض المنجمي، التي تشهد احتجاجات واعتصامات متتالية، بسبب مطالب السكان في

احتجاجات اجتماعية، يقع الإعداد لها في جل المدن التونسية في انتظار وصولها إلى العاصمة التونسية.

وتتضمن مطالب الحركة بالخصوص تحسين ظروف عيش المواطنين، وإصلاحات عاجلة لقطاعات الصحة والتعليم والنقل العمومي، وتحسين الأجر الأدنى، وتحسين مخصصات التقاعد، وصيانة الطرقات والبنية التحتية، ومحاسبة الفاسدين في الإدارة.

في السياق ذاته، قال عطية العمومني، وهو ناشط حقوقي في اسلحة، زعم قيامها بتوفير الأمن التي شهدت تاجيح الثورة التونسية،

حلول مناسبة لها.

وبخصوص السترات الحمراء والصفراء التي تم حجزها في مدينة صفاقس، قال إبياد الدهماني، المتحدث باسم الحكومة، إن اسم رجل الأعمال الذي استورد هذه الكمية الهائلة المقدرة بنحو 52 ألف سترة، سبق أن ورد في حملة مكافحة الفساد، التي أطلقتها الحكومة سنة 2017.

وتأتي هذه الحملة الأمنية القوية، رداً على تشكيل حركة السترات الحمراء، وفي هذا السياق أشار نجيب الذريزي، الناشط في هذه الحركة إلى بلورة 22 مطلباً اجتماعياً واقتصادياً، وطالب الحكومة بتنفيذها لتفادي

نقل تجربة السترات الصفراء الفرنسية إلى تونس.

وتأتي هذه التعليمات بعد أيام فقط من حجز أجهزة الأمن في مدينة صفاقس (وسط شرقي) 52 ألف سترة حمراء وصفراء، تم استيرادها من الصين بصفة غير قانونية، وكانت مخبأة في أحد المخازن، وهو ما أثار الشبهة حول الغاية من استيرادها قبل فترة قصيرة من إعلان حركة السترات الحمراء التونسية عن قرب إطلاق احتجاجات اجتماعية كبيرة، حسب ما اعتبرته فشل الحكومة في سبل الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة، وعدم قدرتها على إيجاد

تونس، المنجي السعيداني

وجهت الحكومة التونسية أوامر وتعليمات إلى مصالح الأمن والجيش والجمارك والتجارة بحجز وضبط كل السترات الحمراء والصفراء الموردة إلى تونس خلال هذه الفترة، تحسباً لتوجيهها نحو مؤيدي حركة السترات الحمراء، التي تخطط لتنظيم احتجاجات اجتماعية قوية بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ودعت الحكومة الأجهزة الحكومية إلى حجز السترات التي يتم توريدها أو تخزينها في انتظار توزيعها على المحتجين الراغبين في

## حزب الوفد قال إنه يُشكل وحدة لدعم الوزارات القائمة حكومات الظل في مصر... تجارب محدودة التأثير

القاهرة، محمد نبيل حلمي

الرسمي القائم)، مبدأ المساندة الذي أعلنه أبو شقة أكده كذلك المتحدث الرسمي للحزب، الدكتور ياسر الهضيبي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «تشكيل حكومة الظل يستهدف تقديم الدعم والمشورة للوزراء الفعليين». وأفاد الهضيبي بأنه سيتم الإعلان خلال أيام عن تشكيل حكومة الظل بكامل وزرائها، عاد وزير الدفاع والداخلية، وأوضح أن الترشيح لا يقتصر على أعضاء الحزب، وأنه «من الممكن أن يختار (الوفد) من خارج تشكيلاته، بحسب كفاءة المرشح وتخصصه في طبيعة عمل الوزارة».

محاوالت تشكيل الأحزاب المصرية لحكومات ظل، اتخذت مساحتها على الساحة السياسية في خضم الحراك الذي سبق «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011»، وفي الفترة من يوليو (تموز) وحتى أغسطس (آب) 2010، أعلن حزب «الوفد»، و«الغد» تشكيل حكومتهم ظل، وفي واحدة من المرات النادرة نال بعض أعضاء الحكومة ظل «الوفد» في تشكيل حكومتهم ظل، الذي أعقب إزاحة الرئيس الأسبق حسني مبارك من السلطة

على عدد كبير من الشباب الأفارقة اضطروا إلى الهجرة بشكل غير شرعي إلى خارج القارة أملاً في إيجاد حياة أفضل وفرص للعمل، موضحاً أن دول أفريقيا تحتاج إلى تحسين مستويات المعيشة، وزيادة النمو الاقتصادي، وتوفير فرص التشغيل، لاحتواء الهجرة غير الشرعية.

وفي كلمته، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن القارة الأفريقية حققت على مدار السنوات العشر الماضية معدلات نمو إيجابية مستدامة؛ غير أن هذا الأداء الاقتصادي الذي تمكن من الصمود رغم التقلبات الاقتصادية العالمية لم يحقق التغيرات الاقتصادية العالمية التي تحتاجها أفريقيا، واستمرار التقلبات الخارجية التي تؤثر على استقرار المجتمعات والحدود، واستمرار النزاعات المسلحة، والتي تؤثر على استقرار المجتمعات والدول. ونوه السيسي، في كلمته أمام المنتدى الذي يُعقد تحت شعار «التعاون والتنمية والتجارة بين الجانبين» في العاصمة الرقمية، بأن القارة الإفريقية مؤهلة أكثر من غيرها للتعامل مع الأدوات المستحدثة في القرن الحادي والعشرين.

الأفريقية، واصفاً أفريقيا بأنها أرض الفرص، ومطالبا الأوروبيين بإعطاء مزيد من الاهتمام لقارة أفريقيا. وأشار إلى أن المنتدى يعد مساهمة صغيرة على طريق التعاون الإيجابي بين أفريقيا وأوروبا؛ لتعريف الواقع الاقتصادي في القارتين من جانبه، قال الرئيس الرواندي بول كاغامي إن المنتدى الأفريقي - الأوروبي يستهدف تعزيز العلاقات الأوروبية - الأفريقية، ويزيد امتداداً للتعاون بين الجانبين في مجال التنمية المستدامة وبناء الشراكة، مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يحقق مكاسب مشتركة. وأضاف: «الدول الأفريقية تسعى إلى دعم التكنولوجيا والابتكار وتوفير فرص العمل للشباب وتطوير اقتصاداتهم».

مشيراً إلى أن نجاح التعاون الأوروبي - الأفريقي لا يقتصر فقط على مواجهة الهجرة غير الشرعية. بدوره، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أن أفريقيا وأوروبا تربطهما مصالح وعلاقات طويلة الأمد. مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يجب عدم اختزاله في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وشدد على أهمية دعم التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة بين الجانبين.

## السياسي، الإرهاب والتدخلات الخارجية يؤثران على الأداء الاقتصادي لأفريقيا قمة أوروبية - أفريقية تؤكد تعزيز الشراكة لمواجهة «الهجرة غير الشرعية»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عقد قادة وكبار مسؤولي حكومات أكثر من 50 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي والأفريقي اجتماعاً بالعاصمة النمساوية فيينا أمس، لبحث سبل تعزيز التعاون بين القارتين. وخلال الجلسة الافتتاحية أكد المشاركون أهمية تعزيز الشراكة بين القارتين؛ لتشجيع الابتكار، ونقل التكنولوجيا، وزيادة الاستثمارات، وتوفير مزيد من الوظائف في أفريقيا، ومواجهة الهجرة غير الشرعية، مشددين على أن مستقبل أفريقيا وأوروبا يكمن في تعزيز التعاون.

ترأس القمة المستشار النمساوي سيباستيان كورتس الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، والرئيس الرواندي بول كاغامي الذي يرأس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي. وركز الاجتماع على التقنيات الرقمية، بما في ذلك العروض التقديمية التي تقدمها الشركات الناشئة في أفريقيا. تأتي هذه القمة بعد نحو نصف عام من اتفاق قادة الاتحاد الأوروبي على أن معالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية تحتاج إلى إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية في الدول الأفريقية بصفتها من أكبر مصادر المهاجرين إلى القارة الأوروبية.

وقبل انطلاق القمة، كتب رئيس

البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «فقط: زيادة الاستثمارات في أفريقيا وخلق فرص أمام الأفارقة في بلادهم، يمكننا تقليل تدفق الهجرة إلى أوروبا». ووفقاً للإحصاءات الأوروبية، فإن أفريقيا ثالث أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي بعد الصين واليابان.

يشارك في القمة رؤساء دول وحكومات؛ مصر وإثيوبيا وغانا وغينيا وكينيا وموريشيوس، إلى جانب عدد من رؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي. في حين اكتفت القوى الاقتصادية الأوروبية الكبرى؛ وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، بالمشاركة بمسؤولين أقل من المستوى الوزاري.

وقال المستشار النمساوي سيباستيان كورتس إن «الاتحاد الأوروبي عازم على مواصلة التعاون الاقتصادي مع أفريقيا لدعم التنمية المستدامة التي تستهدف تحسين مستويات المعيشة في أفريقيا». مشيراً إلى أن التحديات المشتركة تستلزم تعزيز التعاون بين الجانبين لمواجهة التحديات. وأضاف كورتس: «أفريقيا ستظل عاملاً مهماً في سوق سباق أوروبا، لافتاً إلى أن المنتدى سوف يسهم في تغيير نظرة بلاده تجاه العلاقات الأفريقية - الأوروبية. وأوضح أن الاستثمارات الأوروبية توفر فرصاً مهمة للتشغيل بالقارة

الأفريقية، واصفاً أفريقيا بأنها أرض الفرص، ومطالبا الأوروبيين بإعطاء مزيد من الاهتمام لقارة أفريقيا. وأشار إلى أن المنتدى يعد مساهمة صغيرة على طريق التعاون الإيجابي بين أفريقيا وأوروبا؛ لتعريف الواقع الاقتصادي في القارتين من جانبه، قال الرئيس الرواندي بول كاغامي إن المنتدى الأفريقي - الأوروبي يستهدف تعزيز العلاقات الأوروبية - الأفريقية، ويزيد امتداداً للتعاون بين الجانبين في مجال التنمية المستدامة وبناء الشراكة، مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يحقق مكاسب مشتركة. وأضاف: «الدول الأفريقية تسعى إلى دعم التكنولوجيا والابتكار وتوفير فرص العمل للشباب وتطوير اقتصاداتهم».

مشيراً إلى أن نجاح التعاون الأوروبي - الأفريقي لا يقتصر فقط على مواجهة الهجرة غير الشرعية. بدوره، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أن أفريقيا وأوروبا تربطهما مصالح وعلاقات طويلة الأمد. مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يجب عدم اختزاله في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وشدد على أهمية دعم التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة بين الجانبين.

الأفريقية، واصفاً أفريقيا بأنها أرض الفرص، ومطالبا الأوروبيين بإعطاء مزيد من الاهتمام لقارة أفريقيا. وأشار إلى أن المنتدى يعد مساهمة صغيرة على طريق التعاون الإيجابي بين أفريقيا وأوروبا؛ لتعريف الواقع الاقتصادي في القارتين من جانبه، قال الرئيس الرواندي بول كاغامي إن المنتدى الأفريقي - الأوروبي يستهدف تعزيز العلاقات الأوروبية - الأفريقية، ويزيد امتداداً للتعاون بين الجانبين في مجال التنمية المستدامة وبناء الشراكة، مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يحقق مكاسب مشتركة. وأضاف: «الدول الأفريقية تسعى إلى دعم التكنولوجيا والابتكار وتوفير فرصاً مهمة للتشغيل بالقارة



## 9 مرشحين يتنافسون على مقعد واحد والتصويت يبدأ اليوم انتخابات شمال سيناء... العمل السياسي يتحدى الإرهاب



جانبا من فعالية انتخابية لأحد المرشحين لعضوية البرلمان عن دائرة العريش في شمال سيناء

المرشحين على الإعلان عن أنفسهم بلقائات وملصقات ومؤتمرات جماهيرية؛ خشية استهدافهم من الإرهابيين». وتابع الكاشف: «الحال تغير الآن وعاد الوضع إلى مرحلة ما قبل انتشار الإرهاب في سيناء؛ إذ يشتد الصراع بين المتنافسين على المقعد البرلماني، وكل مرشح يحشد من خلفه أبناء قبيلته وعائلته، معززا ذلك بلقائات ومؤتمرات، وهو ما تشهده شوارع العريش، ويؤكد أن الأمان عاد للمدينة، في مقابل تراجع المخاوف من الإرهاب».

ويحسب ما قررت الهيئة أبناء عمومة البرلماني الراحل، لـ«الشرق الأوسط»: إن شتان ما بين مجريات انتخابات مجلس النواب في دورتها السابقة التي جرت في مطلع ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 وما نشاهده رأهنا، وأوضح أنه كان «شريكاً في الدعاية لانتخاب ابن عمه البرلماني الراحل، بينما اتسمت تلك الفترة بعدم قدرة جميع المتنافسين من

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط».

أمام لافتات عدة تقاطعت مع مسار شارع 26 يوليو (تموز)، أحد أكبر شوارع مدينة العريش بشمال سيناء، وقف السنيني أحمد الكاشف متأملاً المشهد وهو يعيد قراءة عبارات مختلفة تحملها دعاية 9 مرشحين لشغل مقعد مجلس النواب المصري عن دائرة العريش، الذي خلا بوفاء النائب الراحل الدكتور حسام الرفاعي في سبتمبر (أيلول) من العام الحالي.

من متشددين موالين لـ«داعش»، وتُعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة سيناء 2018»، وتراجعت على نحو واضح معدلات «العمليات الإرهابية» في أعقاب تحركات الأجهزة الأمنية الأخيرة. وتجرى الانتخابات في دائرة العريش بشمال سيناء في 16 مركزاً انتخابياً يضم 37 لجنة فرعية، ويبلغ عدد الناخبين 115 ألفاً و383 ناخباً يحق لهم التصويت، وذلك بحسب البيانات الرسمية للمحافظة. وأخلت قوات الشرطة في مدينة العريش في وقت مبكر من يوم أمس (الثلاثاء) الشوارع المحيطة بالمراكز الانتخابية، معززاً بعناصر من قوات أمنية، وبدأ أعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات من القضاء والمستشارين في الوصول لمدينة العريش تحت حراسات مشددة، إلى مقر إقامتهم في أماكن لم يعلن عنها، وانتشرت في شوارع

في كل الشوارع دون أي مخاوف، وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية موسعة في محافظات عدة، وترتكز بمناطق شمال ووسط سيناء، منذ فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة

الفوخرية، ولم يتعرض لهم أحد أو يتلقوا أي تهديدات. الموقف نفسه أيد المرشح محمد السيد، الذي أفاض بأنه عقد مؤتمرات انتخابية وسط عائلات منطقته (شباط) الماضي، لتهيئة المنطقة

مصر المستقبل. وقال المرشح أمين جودة، لـ«الشرق الأوسط»، إنه نفذ دعيته الانتخابية بشكل طبيعي واعتيادي من خلال مؤتمرات وعدها في مقرات تتبع قبيلته

وعادل محسن، وأحمد سعد يعقوب، و2 من المرشحين الحزبيين وهم جمال البنديري، عن حزب حماة الوطن، وأحمد العايق المطري، عن حزب

## تونس: حماية أمنية لقاض مهدد بالتصفية من قبل خلية إرهابية

تونس: المنجي السعيداني وكانت «جمعية القضاة التونسيين» قد طالبت منذ سنة 2013 بتوفير حماية أمنية للقضاة التحقيق المعهدين قضايا إرهابية، في ظل تصاعد الضغوطات حول ملف الإرهاب في تونس والتهديدات التي تستهدف من ينظر في الملفات؛ ومن بينهم القضاة. وعلى المستوى القضائي، أفاضت كلشوم كمنو، الرئيسة السابقة لـ«جمعية القضاة التونسيين» بأن القضاء العامل في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب ينظرون في نحو 1500 قضية إرهابية في طور التحقيق، وهو ما يعني أن كل قاض مكلف بما لا يقل عن 250 قضية إرهابية، وهو ما يجعل النظر فيها عبئاً ثقلياً لطبيعتها المعقدة وتعدد الأطراف المتدخل في مثل هذه القضايا (محامون ومنظمات حقوقية وأطراف أمنية). وفي سنة 2013، وردت رسالة تهديد بالقتل إلى كمنو نفسها وتضمنت ما يلي: «نعلم ستعود عك ومستقر وأطفالك وكل شيء عك. ندعوك أن ترفعي يدك عن القضاء، وإلا فإنه سيقطع رأسك جسداً، وأنه تقرر وضع حد لحياتك»، وهو ما أدخل ارتباكاً على عمل القضاة المشاركين في القضايا الإرهابية. وودعت الحكومة بتوفير حماية أمنية أكثر حزماً للقضاة التونسيين.

## 100 من عناصر الوحدات الخاصة شاركوا في المدهامات الشرطة الألمانية تفتش مسجداً للاشتباه بتورط إمامه في أنشطة إرهابية



ضباط الوحدات الخاصة يصادرون ألة من مسجد «الصحاب» في برلين أمس (رويتزر)

ويوفق المصادر الأمنية ذاتها، باتي الكشف عن هذا التهديد إثر الكشف خلال الفترة الأخيرة عن خلية إرهابية في سبدي بوزيد، وأثناء البحث في تلك القضية اتضح ورود اسم القاضي التونسي في قائمة التصفية لدى هذه الخلية التي يبدو أنها ترصدته فعلاً خلال الأشهر الماضية، وكانت عازمة على تنفيذ مخططاتها، ولم يتم الكشف عن أسباب استهدافه هو بالذات دون غيره من القضاة. وكانت الأجهزة الأمنية التونسية قد كشفت خلال الفترة القليلة الماضية بمدينة سبدي بوزيد، خلية إرهابية كانت بصدد تصنيع متفجرات وأحزمة ناسفة وتستعد لتنفيذ مخطط إرهابي خلال فترة نهاية السنة الحالية.

ووفقاً لبيانات السلطات الألمانية، فإن مسجد «الصحاب» يعتبر أيضاً ملتقى للمهتمين بالأيديولوجية المتطرفة حتى من خارج برلين، حيث يتضح ذلك من الندوات والدورات التدريبية التي يشارك فيها دعاة من مدينتي بون ولايبستيج. وجاء في تقرير هيئة حماية الدستور: «في المعتاد غادر بعد عامين في 2012، وقيل إنه انضم إلى «داعش» في سوريا، ولاحقاً ظهر كـ«مسؤول مجلس التعليم في (داعش)» وبقيت زوجته مع أولاده في ألمانيا طوال هذه الفترة. وانتهى عقد إيجار مسجداً «الصحاب» في فيدينغ في

المحيطون، من بينها مسجد «النور» في نويكولن، و«الإبراهيم خليل» في تامبلهوف، وتضع هذه المساجد الثلاثة لمراقبة هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية)، وينظم المسجد أيضاً ندوات ودورات لأئمة من بون ولايبزيغ لنشر الأفكار المتشدة. وتردد على المسجد أنيس العمري، التونسي الذي نفذ عملية إرهابية نورث راين وساكسونيا السفلى وكان العاصري يتردد بشكل أساسي على مسجد في منطقة موابيت، تم إغلاقه نهاية عام 2017.

فلسطينية، على مدهامة المسجد. ويعد «أبو البراء» من الأئمة المتهمين بالتطرف، وكان قد قال في إحدى الخطب إن على النساء ألا يخرجن وهدهن وأنه يفضل ألا يرتدن المساجد كذلك والصلاة في المنزل عوضاً عن ذلك. ويعتبر أبو البراء جاذباً للأئمة المتشددين في أنحاء ألمانيا، وهو يدير جلسات حوار في مدن مختلفة في ولايات نورث راين وساكسونيا السفلى وبادن فاتنبرج وغيرها. ويعد مسجد «الصحاب»، واحداً من 3 مساجد في برلين يتردد عليها

داهمت الشرطة الألمانية مسجداً في العاصمة الألمانية برلين بعد الاشتباه بتورط إمام المسجد للمتطرفين في سوريا. ولم تلق الشرطة القبض على الإمام المعروف «أبو البراء» واسمه الحقيقي (أحمد. أ)، ولكنها استحوذت على أجهزة كومبيوتر وهواتف ذكية ونواقل بيانات واتصالات (يو إس بي). وقال متحد باسم الشرطة إنه سيتم التحقيق في الأدلة وتقييمها. وأعلن مكتب الإرداء الألماني في ولاية برلين في تغريدات على «تويتر» أنه: «منذ ساعات الصباح الباكر، داهمت الشرطة أبنية من بينها مسجد الصحابة في منطقة فيدينغ بحثاً عن أدلة تتعلق بتحويل الإرهاب»، وأضاف في تغريدة ثانية أنه يشتبه بأن «أحمد. أ) البالغ من العمر 45 عاماً، وهو إمام المسجد ويعرف باسم (أبو البراء)، يمولى مقاتلين متطرفين في سوريا بهدف الاستحواذ على أدوات لاستخدامها لأهداف إرهابية». وأوضح أن النقاد أنفقت للحصول على مواد متفجرة استخدمت في هجوم إرهابي، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل. وشارك الوحدات الخاصة في المدهامات التي طالت أيضاً مسكن شخص آخر من المسجد، نحو 100 شرطي ومحقق. ولم يعلق «أبو البراء»، وهو إمام ألماني من أصول

## الجبس الاحتياطي لأحد أقرباء منفذ هجوم ستراسبورغ

ستراسبورغ (فرنسا)، «الشرق الأوسط» حكم على شاب في الثامنة عشرة من عمره بالسجن مع النفاذ شهرين في ستراسبورغ (شرق فرنسا) لـ«دفاعه عن الإرهاب» بعدما كتب عدداً كبيراً من الرسائل أعرب فيها عن سروره لإطلاق النار في سوق لأعياد الميلاد بهذه المدينة، كما أعلنت محاميته أمس. وكان هذا الشاب نشر على شبكات التواصل الاجتماعي 17 رسالة خلال الساعات الثماني الأولى بعد الاعتداء الذي أسفر عن 5 قتلى و11 جرحاً مساء الثلاثاء قبل الماضي. وهي رسائل «ساخرة» أكد فيها أن مدينة ستراسبورغ قد شهدت لتوها أجمل أيامها». وأبلغ مستخدمون للإنترنت الشرطة بالأمر. وحكم عليه أول من أمس بالسجن شهرين مع النفاذ. في غضون ذلك، أفاد مصدر قضائي أمس بأن أحد أقرباء المتطرف الفرنسي شريف شبكات الذي قتل مساء الثلاثاء قبل الماضي 5 أشخاص في هجوم مسلح استهدف سوق أعياد الميلاد في ستراسبورغ (شرق فرنسا) قبل أن تقتله الشرطة بعد مطاردة استمرت يومين، أوقف قبل أيام ووجهت إليه تهمة التآمر في الهجوم. وقال المصدر إن المتهم البالغ من العمر 37 عاماً أوقف الخميس الماضي بتبينة تزويد

## «طالبان» تتحدث عن «تقدم» لها في الولايات الشمالية القوات الأفغانية والأميركية توجه ضربات لـ«داعش - خراسان»



مسؤولون أفغان يفحصون الأسلحة المصادرة من منظمات غير شرعية بعد جملة مدهامات في ولاية هيرات أمس (إ.ب.أ)

ولاية قندهار جنوب أفغانستان بعد معركة مع القوات الحكومية وسقوط أكثر من 17 جندياً قتلى في الهجوم على مركز سارو تشهانو في مديرية شورا، بعد معركة استمرت أكثر من ساعتين تمكنت بعدها قوات «طالبان» من السيطرة على المركز الأمني، والاستيلاء على عدد من قطع الأسلحة والسيارات الحكومية. وجرح في العملية اثنين من مقاتلي «طالبان» وقتل ثالث، حسب بيان الحركة. وكانت ولاية بادغيس الشمالية شهدت معارك بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية بالقرب من قلعة ناو مركز الولاية، حيث هاجمت قوات «طالبان» بالأسلحة الثقيلة مدة ساعة ونصف الساعة مركزين أمنيين، ما أدى إلى مقتل 11 من القوات الحكومية وتدمير دبابتين واستيلاء «طالبان» على عدد من قطع الأسلحة، فيما قتل أحد أفراد «طالبان» وجرح آخر في العملية. وشهدت ولاية بغلان شمال العاصمة كابل هجمات لقوات «طالبان»، لأنهم يرون أنهم يقفون في وجه التوصل إلى تسوية سلمية محتملة للصراع. وكانت حركة طالبان أصدرت عدداً من البيانات عن نشاط قواتها العسكري في عدد من الولايات، حيث أعلنت الحركة سيطرة قواتها على مركز أمفي

«طالبان» على ما لا يقل عن 80 في المائة من الإقليم. من ناحية أخرى، قتل قائد ميداني بارز تابع لحركة «طالبان» في غارة جوية أميركية بإقليم هيرات أول من أمس الأحد. وكان القائد الميداني حاكم ظل للمنطقة وكان المسؤول عن المسلحين، حسب ما قاله المتحدث باسم حاكم الإقليم جيلاني فارهاد. ويقول خبراء إن

كمن نصبته قوات «طالبان» في الإقليم شمال أفغانستان. وقال المسؤولون إن القوات كانت تحاول إعادة السيطرة على نقطة تفتيش في منطقة جوزجيان، عندما حاصرها مسلحو «طالبان». وفي الوقت نفسه، أوضح محمد نوري، وهو عضو آخر في المجلس الإقليمي، أن هناك خطراً يشكله مسلحو

ما جاء في بيان الجيش، وتزامن الإعلان عن مقتل أفراد تنظيم «داعش - خراسان» مع إعلان مسؤولين حكوميين مقتل عدد من أفراد القوات الأفغانية في ولاية فارياب الشمالية، فقد أكد عضواً المجلس المحلي لولاية فارياب الشمالية رحمة الله تركستان وصيغة الله سياب مقتل ستة من أفراد قوات الأمن الأفغانية في

كابل: جمال إسماعيل

تواصلت الهجمات المضادة في مختلف الولايات الأفغانية بين قوات الحكومة المدعومة من القوات الأميركية، وحركة «طالبان» التي استهدفت عدداً من المواقع الحكومية، خصوصاً في ولايات الشمال.

وأعلنت القوات الأميركية والأفغانية مقتل ما لا يقل عن 9 مسلحين تابعين لتنظيم داعش - خراسان» في عمليات منفصلة جرت في إقليمي كونار وننجرهار شرق البلاد). ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية الأفغانية عن «فيلق سيلاب» (الفيضان 201). التابع للجيش الأفغاني في شرق البلاد قوله إن ما لا يقل عن 4 من مسلحي تنظيم داعش قتلوا في غارة نفذتها القوات الأميركية بطائرة من دون طيار في منطقة هاسكا مينا بإقليم نانجارهار أول من أمس. وأضاف البيان أن قوة من الاستخبارات الأفغانية نفذت عمليات أخرى مع قوات الدعم الجوي الأميركية في منطقة بيتش دارا بإقليم كونار، ما أسفر عن مقتل 5 على الأقل من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية التابع لتنظيم «داعش - خراسان» كما أصيب مسلح آخر تابع لتنظيم «داعش - خراسان» أثناء العمليات نفسها، حسب



## بالأرقام... أربعة عقود من ازدهار اقتصاد الصين

تندن، الشرق الأوسط،

بعد أربعة عقود على إطلاق دينغ سياو بينغ لسياسة «الإصلاح والانفتاح»، تحولت الصين إلى ثاني قوة اقتصادية في العالم، لا تسبقها سوى الولايات المتحدة. فيما يلي مجموعة أرقام تظهر كيف تم هذا التحول.

\* 42: الرقم الذي تضاعف به الاقتصاد الصيني بين عامي 1980 و2017، لتزيد قيمته من 305 مليارات دولار أميركي إلى 12,7 تريليون دولار، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

\* 620: عدد أصحاب مليارات الدولارات في الصين، وهم الأكثر في العالم، وفق صحيفة «هرون ريبورت» الصادرة من سنغهاي. ويتصدر مؤسس شركة «علي بابا» جاك ما هذه اللائحة، بثروة تزيد على 39 مليار دولار.

\* 1: تحتل الصين المرتبة الأولى كأكبر مصدر في العالم. وصّرت الصين ما يساوي 2,49 تريليون دولار من البضائع والخدمات في عام 2017، أي أكثر بكثير من الولايات المتحدة التي احتلت المرتبة الثانية. وفي عام 1980، بلغت قيمة الصادرات الصينية 21 مليار دولار أميركي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

\* 10,2: معدل نسبة نمو الاقتصاد الصيني بين عامي 1980 و2016.

\* 168: قيمة الاستثمارات الخارجية الصينية بمليارات الدولارات في عام 2017، فيما كانت تقريبا منعدمة عام 1980. \* 216: قيمة الاستثمارات الصينية في الخارج بمليارات الدولارات لعام 2016.

\* 90: الرقم الذي تضاعفت به قيمة الاستهلاك المنزلي في الصين بين عامي 1980 و2016، لترتفع من 49 مليار دولار إلى 4,4 تريليون دولار.

\* 13,9: نسبة الثروة القومية لعام 2015، التي يملك بها أصحاب الثروة الذين يشكلون واحداً في المائة من عدد السكان، وارتفعت هذه النسبة من 6,4 في المائة لعام 1980 مع تزايد التفاوت الطبقي في البلاد. وفي الوقت الحالي، يملك الأكثر فقراً في البلاد نسبة 14,8 في المائة فقط من ثروتها القومية، مقارنة بـ 26,7 في المائة لعام 1980.

\* 5: الرقم الذي تضاعف به انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بين 1980 و2014.

\* 1,39: مليار نسمة وهو عدد سكان الصين في 2017. كان العدد 963 مليوناً عام 1978، ما يجعل الصين أكبر بلد من حيث عدد السكان. وفرضت الصين عام 1979 سياسة الطفل الواحد في سعيها للتخفيف من نمو سكانها، وتخلت عنها عام 2015 بسبب الزيادة في عدد المسنين على حساب صغار السن.

\* 76: معدل الحياة المتوقع لعام 2016 في الصين، مقابل 66 عاماً في 1979.

\* 4: نسبة الأميين عام 2010، وكانت في 22 في المائة عام 1982.

## تكريم 100 شخصية صينية بارزة بمناسبة مرور 40 عاماً على الانفتاح شي: الإصلاحات متواصلة... ولا أحد يملي علينا قراراتنا



الرئيس الصيني يشارك في مراسم إحياء الذكرى الـ40 لانفتاح اقتصاد بلاده في بكين أمس (أ.ف.ب)

«الإصلاح والانفتاح سمحا للحزب الشيوعي بالحفاظ على حكمه من الانهيار بعد الحرب الباردة». وأضاف: «أعتقد أن الصين الآن هي دولة رأسمالية في ظل الحزب الواحد، أو رأسمالية يديرها حزب واحد».

وقال المحلل وو: إن الحرب التجارية قد تكون فرصة للصين من أجل إدخال المزيد من التغييرات. وأضاف: «إذا كان الحزب الشيوعي يتمتع بالذكاء الكافي، فقد يحول (اللحظة) إلى نقطة انطلاق لعملية إصلاح ثانية، والانفتاح وتغيير دور الحزب والدولة».

وحين أدخل الحزب الإصلاحات في ظل دينغ، كانت الصين لا تزال تعاني من المجاعة، وكانت خرجت للتو من الثورة الثقافية، وهي فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية الشديدة الناتجة من تطبيق أفكار ماو. وبدأت هذه «الثورة» الجديدة في الريف، لكنها سرعان ما امتدت إلى المدن.

ومع قلقه من وجود قاعدة معارضة قوية في شنغهاي القوية اقتصادياً، اختار دينغ أقصى جنوب البلاد لإطلاق إصلاحاته. واختيرت المدن الجنوبية، بما فيها مدينة شينزين الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ التي كانت لا تزال في قائمة أغنى رجال العالم. لكن التحول الاقتصادي لم يؤد إلى تغييرات في النظام السياسي الخاضع لسيطرة الحزب الشيوعي؛ إذ قامت السلطات بقمع شديد لاحتجاجات تيانانمن في عام 1989، في حين يشكو الناشطون من تدهور سجل حقوق الإنسان في البلاد في السنوات الأخيرة.

وقال المحلل السياسي الموجود في بكين، وو تشيانغ، لوكالة الصحافة الفرنسية:

«هناك تناقضاً حاداً للغاية مع روح قيادة دينغ قبل 49 عاماً. هناك شيء واحد مفقود، هو تحرير العقول».

وأضاف: «الآن هم يقيدون عقول الناس وأعضاء الحزب... كما لو أن الصين تتحرك في اتجاه آخر غير الإصلاحات».

وأنتهت إصلاحات دينغ سنوات من السياسات الفوضوية لسلفه ومؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ. وشهدت مراسم تكريم أكثر من مائة شخص اعتبرهم الحزب الشيوعي مساهمين بارزين في تطوير البلاد، من أشخاص ساهموا في الإصلاح الزراعي والقضاء على الفقر لأغنى رجل صيني مؤسس

اقتصاد عالمي مفتوح (...). ونعارض بشكل واضح الهيمنة وسياسة القوة».

وأدت سياسة الانفتاح الاقتصادي المطبقة منذ عام 1978 إلى خروج ملايين الناس من تحت وطأة الفقر، وحولت الصين إلى ثاني أكبر اقتصاد عالمي. لكن الصين تواجه الآن ذبناً كبيراً متراكماً، واقتصاداً متباطئاً. وقد سجل اقتصادها نمواً نسبته 6,9 في المائة العام الماضي، في حين تتوقع الحكومة أن ينمو بواقع 6,5 في المائة هذا العام.

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة «باتيست» بهونغ كونغ، جان بيار كابيستان، لوكالة الصحافة

في الصين لوقف «سرقة الملكية الفكرية» التي تتهم الصين بها. وتعهد شي بإجراء مزيد من الإصلاحات، دون أن يحدد طبيعتها. واشتكت الولايات المتحدة والدول الأوروبية مراراً وتابعا الرئيس الصيني الذي تخوض بلاده منذ أشهر عدة

دخول السوق الصينية الضخمة، في حين تتمتع الشركات الصينية بمزايا اقتصادية في الغربية المفتوحة.

وقال شي: إن «الصين تقرب بشكل متسارع من مركز المسرح الدولي، ولأن تصبح مساهماً معترفاً به في السلام الدولي، ومساهماً في التطوير العالمي، ومدافعاً عن النظام الدولي».

وأضاف: «تدعم بغاية بناء

بكين، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس، في كلمة بمناسبة الذكرى الأربعين لبدء سياسة الانفتاح الاقتصادي في البلاد، أن لا أحد يمكنه أن «يملي» على بكين ما تفعله وما لا تفعله.

وفي كلمة في قاعة الشعب الكبرى في بكين، تعهد شي مواصلة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأها الزعيم الراحل دنغ سياوبنغ في 18 ديسمبر (كانون الأول) 1978، مشدداً على أنه لن يكون هناك تغيير في نظام الحزب الواحد، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد شي، أن «الرابية العظيمة للاشتراكية كانت ترفرف دائماً فوق الصين»، مشيراً إلى أن «قيادة الحزب الشيوعي الصيني هي السمة الأساسية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والميزة الكبرى للنظام الاشتراكي ذي الخصائص الصينية».

ومن دون أن يذكر الولايات المتحدة، قال شي: إن «الصين لا تشكل تهديداً لأي دولة، لكنه

حذر في الوقت ذاته من أنها لن تقبل معاملتها بشكل سيئ».

وقال: «لا أحد في وضع يسمح له بأن يملي على الشعب الصيني ما ينبغي أو لا ينبغي القيام به».

وتابع الرئيس الصيني الذي تخوض بلاده منذ أشهر عدة مواجهة مع واشنطن بسبب نزاع تجاري حاد بينهما: «ينبغي أن نتصلح بحزم ما يجب ويمكن أن يتغير، كما ينبغي ألا نتصلح ما لا يجب ولا يمكن أن يتغير».

وتواصل العملاقان الاقتصاديان لهدنة مدتها 90 يوماً نتيج المفاوضات من أجل التوصل لحل. وتوسعي واشنطن تخفض عجز الميزان التجاري مع بكين، وكذلك القيام بإصلاحات عميقة

## «هاواي» ترفض المخاوف الأمنية الغربية

بكين، الشرق الأوسط،

دافعت المجموعة الصينية العملاقة للاتصالات هاواي، أمس، عن طموحاتها الدولية وأمن شبكتها في مواجهة مخاوف غربية بأنها تهدد أمنهم القومي خدمة مصالح بكين.

وواجهت المجموعة انتقادات لاذعة منذ أن تقود واشنطن جهوداً لوضع الشركة على اللائحة السوداء عالمياً كما أوقفت مديرتها المالية مطلع الشهر الجاري في فانكوفر الكندية بمذكرة توقيف أميركية، ولتديد هذه المخاوف، اتخذت المجموعة قراراً غير مسبوق بفتح معامل البحث والتطوير الخاصة بها في مقرها في مدينة شينزين في جنوب البلاد أمام الصحافيين،

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة بالسناب، كين هو، للصحافيين إن الشركة لم تطلب أي طلب من الحكومة الصينية للوصول إلى بيانات المستخدمين. وتابع أنه «لا يوجد دليل على أن هاواي تشكل خطراً على الأمن القومي لأي دولة».

وأضاف أن الزبائن يواصلون التعبير عن قلقهم في المجموعة، رغم ما اعتبره جهوداً لتغذية المخاوف ضد الشركة.

وعتبر هو أن «حظر شركة محددة لا يحل المخاوف بخصوص الأمن السيبراني»، مؤكداً أن «سجل هاواي نظيف».

وأبرز المدير التنفيذي دور مراكز مشاركة المعلومات والتعاون التي تنشئها المجموعة في أوروبا وكندا وعدة دول أخرى، لتقييم منتجاتها.

وحاول كين تجنب الأسئلة حول توقيف المديرية المالية للمجموعة هاواي مينغ وانتش، التي تواجه اتهامات بالالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران. ومينغ هي ابنة مؤسس الشركة، بن تشنغفي، المهندس السابق في جيش التحرير الشعبي الصيني.

وقال كين: «الدنيا ثقة في عدالة واستقلال النظام القضائي للدول المتخرطة في الأمر».

وتابع: «تتعلق لنتيجة عادلة لهذه المسألة». وتعد هاواي بين أكبر مقدمي خدمات ومعدات الاتصالات في العالم، وتستخدم عدة شركات

الاتصالات في العالم، بعضها في أوروبا وأفريقيا منتجاتها. وهي تستعد لإطلاق الجيل الخامس من الاتصالات الهواتف المحمولة المعروفة باسم «5 جي»، وقد استثمرت الشركة سنوات عدة مليارات لاستعداد لهذه اللحظة.

وقال كين إن المجموعة وقعت 25 عقداً تجارياً بخصوص «5 جي». كما أعلن أن المجموعة في طريقها لتحقيق 100 مليار دولار ربحاً سنوياً بحلول نهاية هذا العام.

ويعد جزء كبير من مخاوف الغرب إلى الخلفية العسكرية التي تأسس هاواي. كما أن بكين مزرت قانوناً في عام 2005 يجبر شركاتها على مساعدة الحكومة في المسائل المتعلقة بالأمن القومي.

ويعود جزء كبير من مخاوف الغرب إلى الخلفية العسكرية التي تأسس هاواي. كما أن بكين مزرت قانوناً في عام 2005 يجبر شركاتها على مساعدة الحكومة في المسائل المتعلقة بالأمن القومي.

## اليابان تترؤد بحاملي طائرات للمرة الأولى منذ 1945

طوكيو، الشرق الأوسط،

أقرت الحكومة اليابانية، أمس، خطة دفاعية لتعزيز ترسانتها العسكرية تتضمن للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، التزود بحاملي طائرات. وتبرر طوكيو هذه المقاربة بتنامي الحضور العسكري الصيني في المنطقة.

وسيتم بموجب الخطة تعديل حاملي مروحيات عبر تزويدهما بمدجج قصير، وتجهيزهما للمقاتلات العمودية. لكن حاملي الطائرات لن تمتلكا قدرات تقليدية، بما أن المقاتلات لن تبقى رابضة على متنها، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة الدفاع اليابانية.

من جهة أخرى، تنوي الحكومة اليابانية شراء 42 طائرة خفية (لا يردها الرادار) خلال السنوات العشر المقبلة، تلام هذا النوع من حاملات الطائرات (على الأرجح من طراز «إف 35 بي»)، بالإضافة إلى 105 طائرات من طراز «إف 35 آيه».

هذه الطليعات، في حال تم تاكيدها، من شأنها تلبية طلب مكرر للرئيس الأميركي دونالد ترمب بإعادة التوازن للميزان التجاري بين بلاده واليابان. وتتملك اليابان حالياً ترسانة عسكرية و«جيشاً» قوامه 250 ألف جندي.



صورة أرشيفية لحاملة مروحيات يابانية (أ.ب)

وقد رصدت الحكومة اليابانية ميزانية للخطة التي ستغطي السنوات الخمس المقبلة حتى مارس (آذار) 2024 قدرها 27470 مليار ين (نحو 215 مليار يورو)، وتتضمن إجراءات للأمن الإلكتروني والمراقبة الفضائية.

ويعتبر فريق عمل رئيس الحكومة الياباني شينزو آبي أنه من الضروري أن تمتلك اليابان وسائل أكثر فاعلية، نظراً للتهديد الصيني «المقلق للغاية»، المتمثل بتمدد أنشطة بكين البحرية والجوية في آسيا، وكذلك التهديد الكوري الشمالي الذي تعتبر

طوكيو أنه لا يمكن التكهّن به. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، في مؤتمره الصحفي اليومي: «سوف نؤمن الوسائل الضرورية كفاً ونوعاً للتعامل مع بيئة سريعة التغير». واعتبر سوغا أن هذا التوجه يندرج ضمن إطار الدستور السلمي للبلاد، الذي تنص مادته التاسعة على مبدأ رفض حوض الحروب.

في المقابل، تعتبر المعارضة في هذه المبادرات الحكومية تبعد البلاد أكثر فاكتر عن مبدأ اقتصر ترسانتها على الدفاع عن النفس.



**شركة تطوير النقل التعليمي**  
EDUCATIONAL TRANSPORTATION  
تطوير لأطفالهم

دعوة للتأهيل المسبق لشركات ومؤسسات النقل والمستثمرين الجدد في مجال النقل المدرسي لطلاب وطالبات التعليم العام والتربية الخاصة في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها

تعتمد شركة تطوير لخدمات النقل التعليمي وهي شركة سعودية ذات مسؤولية محدودة مملوكة كلياً لشركة تطوير التعليم القابضة (شركة مملوكة بالكامل للدولة)، طرح منافسة لتنفيذ وتشغيل خدمات النقل المدرسي لطلاب وطالبات التعليم العام والتربية الخاصة بوزارة التعليم وذلك في منافسة عامة بين الشركات والمؤسسات العاملة في مجال النقل وكذلك الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، ويشمل ذلك تأمين الحافلات والمركبات والسائقين والأيدي العاملة والمواد والمعدات وجميع التجهيزات اللازمة لتنفيذ الخدمة:

- 1- عدد طلاب وطالبات التعليم العام المزمع شمولهم بالخدمة: ١,٢ مليون طالب وطالبة (مليون ومنتى ألف طالب وطالبة) في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
- 2- عدد طلاب وطالبات التربية الخاصة المزمع شمولهم بالخدمة: ٣٠ ألف طالب وطالبة (ثلاثون ألف طالب وطالبة) في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
- 3- بداية التشغيل: بداية العام الدراسي القادم ١٤٤١هـ.
- 4- مدة العقد: ٤ أعوام دراسية

لذا يرجى من الشركات والمؤسسات العاملة في مجال النقل وكذلك المستثمرين الجدد في هذا المجال مراجعة الشركة على العنوان الموضح أدناه مصطحبين معهم المستندات التالية:

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| 1- السجل التجاري                               | 2- اشتراك الفرقة التجارية     |
| 3- شهادة الزكاة والدخل                         | 4- شهادة ضريبة القيمة المضافة |
| 5- شهادة السموعة                               | 6- شهادة التأمينات الاجتماعية |
| 7- التراخيص اللازمة (يستثنى المستثمرون الجدد). |                               |

أو إرسال المستندات المذكورة أعلاه عبر البريد الإلكتروني التالي: [bid@takweertransit.com](mailto:bid@takweertransit.com) وذلك في موعد أقصاه نهاية دوام يوم الخميس (تاريخ ٢٧/٤/١٤٤٠هـ الموافق ٣/١٩/٢٠٢٠م). وتعتبر متطلبات هذه الدعوة شرطاً أساسياً من شروط دخول المناقصات مع الشركة)

شركة تطوير لخدمات النقل التعليمي  
المشترية والعقود  
برج شركة تطوير التعليم القابضة  
جنوب شرق تقاطع العليا العام مع شارع الملك سعود  
(المعذر) الدور الرابع

ص.ب. ٢٨٣٩٤ الرياض ١١٤٣٧  
هاتف ٩٢٠٠١١٤٥٤ تحويلة ٨٠٨٢  
المملكة العربية السعودية

## هل يتحمل العالم الأزمة الاقتصادية المقبلة؟



مينا العربي

أعلن الاقتصادي الأمريكي الشهير نوريل روبيني في سبتمبر (أيلول) الماضي، أنه يتوقع دخول العالم ركوداً شديداً عام 2020. كثير من المحللين والاقتصاديين يخرجون بتكهنات وينشرون التحليل، ولكن عندما يتحدث روبيني، المهتمون بعالم المال والأعمال يصغون، إذ روبيني هو الاقتصادي الأبرز الذي توقع الأزمة الاقتصادية العالمية التي وقعت عام 2008، وحذر قبلها من فقاعة سوق العقارات التي أدت إلى تلك الأزمة. وتحذير روبيني الجديد من الأزمة الاقتصادية المقبلة جاء مع تحذيره من تداعيات الانقاسات السياسية التي يشهدها العالم، ما يعوق سبل العمل الجماعي لحماية الاقتصاد العالمي، بالإضافة إلى النسب العالية من الدين العام الذي تعاني منه دول مثل الولايات المتحدة.

ويحسب مؤسسة «جي بي مورغن» المصرفية، من المتوقع أن يتجه العالم نحو أزمة اقتصادية بحلول عام 2020. وقد بدأت أسواق أساسية مثل سوق الصين تنبأ، بينما يتوخى المستثمرون الحذر من الإنفاق والاستثمار الجريء خلال المرحلة الحالية. كما حذر صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي، من مؤشرات تدل على قدوم أزمة مالية قريباً. وقد صرح بديفيد لبيتون، النائب الأول للمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بأن «نظام منع الأزمات غير مكتمل»، على الرغم من الوعود التي قطعها قادة العالم بتحسين آليات التنسيق بعد الأزمة الاقتصادية العالمية السابقة. وعلى الرغم من وجود مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى، لم يتوصل العالم إلى صيغة متكاملة لمنع أزمات اقتصادية مثل التي شهدناها قبل عقد من الزمن. إضافة إلى

ذلك، تراجع العلاقات الدولية خلال العامين الماضيين، والسياسات التي اتبعتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هذا الخصوص، يعني أن أي تقدم تم إحرازه قد خسرناه. الفرق بين عالمنا اليوم ووضع العالم عام 2009 - 2010 أن العلاقات بين الدول الكبرى أكثر توتراً وأشد تعقيداً. ولم تعد الدول تؤمن بأن العمل الجماعي هو الأفضل للجميع.

رفع الرئيس الأميركي ترمب لشعار «أمريكا أولاً» أدى إلى تنامي السياسات الحمائية دولياً، بينما فرض عقوبات أوروبية وأميركية على روسيا أدى إلى مزيد من التمزق في آلية التنسيق الاقتصادي. كما أن دول أوروبا الكبرى التي قامت تقليدياً بدور أساسي في إدارة الاقتصاد العالمي مكيلة الأيدي حالياً. فالملكة المتحدة عاركة بأزمة الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وستبقى مشغولة بها خلال العام المقبل على أقل تقدير. أما ألمانيا وفرنسا فلدتهما أزمات سياسية مختلفة تشغلها داخلياً من دون إعطاء فرصة لبناء تحالفات دولية تحمي القارة الأوروبية من الاضطرابات السياسية المتوقعة. المشهد يثير القلق؛ ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل من الجانبين السياسي والاجتماعي. هناك دلائل تاريخية على دور الأزمة الاقتصادية التي تلت الحرب العالمية الأولى في صعود الفاشية وانحدار الحرب العالمية الثانية. وهناك حركات يمينية متطرفة حالياً تنشط من البرازيل إلى النمسا تستغل المخاوف الاقتصادية بين الشعوب.

وفسي المنتدى الاستراتيجي العالمي الأسبوع الماضي، تساءل وزير الخزانة الأميركي السابق جاك ليو: «إذا كانت هناك أزمة اقتصادية عالمية، علينا السؤال إذا كان بإمكان وزراء المالية ومديري المصارف المركزية والقادة السياسيين أن يجتمعوا ويتخذوا القرارات التي قمنا فيها أعوام 2008 و2009 و2010، أم لا؟» إذا كانت القمم والمؤتمرات الدولية التي يشهدها العالم خلال العام الماضي تدل على شيء، فهي تدل على عدم إمكانية التنسيق من الدول الكبرى على التوصل إلى حلول جماعية ترضي جميع الأطراف. وهذه الأزمة تنطبق على ملفات في غاية الأهمية، على سبيل المثال فيما يخص التعاون الدولي لمكافحة التغيير المناخي وللتوصل إلى إجراءات جماعية في إطار الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاق باريس المناخي وعدم المشاركة في قمة مراكش للمصادقة على اتفاقية الهجرة الدولية. شكل ضربة لجهود التنسيق الدولي الفعال. وصعود الصين السياسي لا يعني ملة الفراغ السياسي الحالي، إذ ما زالت بكين متمسكة بسياسات عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ولا تريد التدخل في شؤونها الاقتصادية وغير الاقتصادية.

وهناك من يعتبر أن الشلل السياسي الحالي الذي لا بد أن يؤثر في الاقتصاد العالمي هو نتيجة فشل سياسات العولمة في تحسين حياة فئات كاملة من المجتمع، خصوصاً البنية العاملة. وعلى هذا الأساس، ينظر اقتصاديون

ومحللون إلى كيفية تعديل السياسات الخاصة بالعولمة، مثل التجارة الحرة، لتحتمي فئات مختلفة من المجتمع. وقد بدأ منتدى الاقتصاد العالمي بالحديث عن «العولمة 4.0»، أي النسخة الجديدة للعولمة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة الخاصة بالتكنولوجية وجعلها جزءاً لا يتجزأ من المجتمع والاقتصاد والعلاقات بين الدول والبشر. وأصطفو دور التكنولوجيا، وتأثيرها في سوق العمل، بالإضافة إلى تفاقم سرعة التواصل بين الدول من خلال الاتصالات والسفر وشبكات المعرفة، يعني أن العولمة تدخل مرحلة جديدة، هذه المرحلة قد تؤدي إلى خيارين: تعديل مسار الاقتصاد العالمي ليكون أكثر شمولية وعدلاً، أو تسريع وقوع أزمة جديدة مع تفاقم الفجوة الاقتصادية. على القادة السياسيين والاقتصاديين اتخاذ الإجراءات المطلوبة ليكون الخيار الأول هو الذي يتحقق.

بالطبع، لا يمكن الجزم بأن أزمة مالية مقبلة لا محالة خلال 2020. فهناك مؤشرات تفيد بأن الاقتصاد في أميركا يتجه لفائض في ميزانيتها لأول مرة منذ 2010، بينما الصين تصف بتباطؤ نمو اقتصادها بالتحول من «النمو عالي السرعة» إلى «النمو عالي الجودة»، وبينما تتسارع مستويات النمو في الدول الأفريقية الكبرى وتحول اقتصادات الدول المنتجة للنفط إلى اقتصادات أكثر تنوعاً وحيوية، هناك فرص اقتصادية إيجابية. ولكن لا يمكن تجاهل المؤشرات الواقعية والتوقعات الاقتصادية فيما يخص أزمة محتملة. فعلى الساسة الفاعلين أن يبنوا السور المكنة لضمان العنق السليم خلال الأزمة المقبلة، عندما نبحر على أبواب عام 2019.

وتحزن على أبواب عام 2019. وتذكرت تلك الصورة وأنا أقرأ تغريدة تسبب للدالي لاما، الزعيم الروحي للتيبت، مقولة حكيمته، نصها أن «الدين موجود كي تسيطر على نفسك، لا على الآخرين». لا أدري ما الذي ربط هذا القول بتلك الصورة، فأحبها لكن الفكرة التي يعرضها الدالي لاما، تشير هماً عميقاً، وتسلط الضوء على جوانب كثيرة من سلوكياتنا وعلاقاتنا بالآخرين. لتوضيح الفكرة، دعنا نبدأ من الصورة.



توفيق السيف

الموحد، كرمز للانضباط العام والمساواة التامة. ولعل بعض القراء قد شاهدوا هذا التصوير في فيلم «أكويليريو» = «التعالد» مثلاً. أما في الواقع، فقد رأيناه في الصين خلال عهد ماو تسي تونغ (1945 - 1976) وفي كوريا الشمالية، في عهد كيم إيل سونغ (1948 - 1994).

نعلم أن اللباس الموحد لا يعكس غير المساواة الظاهرية؛ لكن التطلع إلى التعاطف السلوكي وجبر الناس عليه، يعكس ميلاً عميقاً، غامضاً أحياناً، عند بعض البشر، فحواه أن المجتمع الأمثل هو ذلك الذي يكون فيه الناس نسخة واحدة مكررة، أو متماثلة في كل شيء. هذا التصور المتطرف، مستحيل التطبيق في الحياة الواقعية. ولذا فإن أصحابها يصرفونه غالباً إلى التماثل الظاهري، الذي يرمز إليه اللباس الموحد أو التماثل. ولاحظ مثلاً أن الذين يركزون على اللباس ويتحدثون عنه كرمز للانضباط السلوكي أو القيمة الأخلاقية، في حياة الآخرين؟

## «الصيغة اللبنانية» واحتمالات التعديل الثالث



مصطفى فخص

حركة الأمراء المعينين الاستقلالية، التي استمرت مع السلالة الشهابية التي ورثت سلطة المعينين في حكم إمارة جبل لبنان حتى قننة 1840، باعتبارها أول حرب أهلية لبنانية على السلطة جرت بين الدروز والموارنة، بعدما بدأ واضحا التحول

الذي تطرق إلى ما يمكن وصفها بشروط التسوية المقلبة عندما سألته مقدم برنامج «صار الوقت» الإعلامي مارسيل غانم على قناة «m tv» عن سلاح «حزب الله»، فجاب بأنه «كان لدينا حلم بأن نصل إلى استراتيجية دفاعية موحدة، ولكن أي حل لمشكلة الذوق العام ولا يتكبو ما لا يحدد من الأخطاء، مع أن من لا يعملون هم وحدهم من لا يخطئون». وإذا كان من فضيلة للصحافة، فهي أنها تخطت هذا الجدل بين من يدعون إلى فصحي أفصح من الفصحية، وعامية لا تعترف بغير ذاتها، وبنوا نهج اللغة الوسطى بصمت الرهبان المتبتلين. ولولا الجرائد لما وجد الأجنبي الذين يتعلمون العربية نصا يقرأونه بوصفهم بالحياة التي نعيش، ولبدت المسافة بين فصاحتنا وعاميتنا كضفتي نهر لا تلتقيان.

ففسواء كانت الفصحي هي لغة قريش في الأساس أم إحدى لهجات نجد، أم ما غلب استخدامه عند العرب، كان ثمة دائماً فرق بين المكتوب والمحكى، يزيد أو ينقص، دون أن يفسد من جمالية الاستخدامات شيء. وكان عقرباً محمود تيمور حين وجد الحل هو ومن جاره في الراي، ولم يستمع إليهم أحد. فقد تحجب الرجل كيف يقبب من اللغات الأجنبية كلمات تعزبها ونتاج منها تعابير لها دلالات خاصة، برحابة صدر، بينما نقل الباب على العمامة ومنعها من اللوج إلى ما نكتب، يحب اللغويون السماع بموضوعها. وكاننا أمام خيارين، إما نتحجر في زمن سيبويه أو نطلقه طاقاً بائناً. والحل بسيط على ما يقول محمود تيمور، فالفصحي إذا ما شرعت نوافذها على استخداماتنا اللغوية اليومية ولو قليلاً بعد هدم الجدار الموهوم بينهما، تغذت ونبضت وحيات، واقتربت من مزاج الناس، وصارت أكثر شبيها بهم. والأسال فشيئا لماذا نستخد

فيما يستمر الجدل بين القوى السياسية اللبنانية حول كيفية تجاوز عقدة تمثيل «سنة 8 آذار» التي وضعها «حزب الله» بوجه تأليف الحكومة، بدأت تتشكل لدى بعض النخب اللبنانية السياسية والثقافية قناعة بأن الأزمة تجاوزت كونها وزارية، وأن الهدف من العرقلة في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخ لبنان والنطقة إلى أن الفراغ في مؤسسات السلطة إلى أن تكتمل الظروف الداخلية والخارجية لتسوية دولية قد تفرض على القوى السياسية، المتخلفة حالياً بعد مفاعدها الوزارية، البحث في شكل جديد للنظام، بعدما يكون «حزب الله» قد نجح في تحويل الأزمة الحكومية إلى أزمة سياسية. وسجل للزعيم الدرزي وليد جنبلاط أنه الوحيد من بين أقرانه السياسيين

وعدم خارجي وغطاء كنسي يتشابه تماماً مع التحول الذي أجراه «حزب الله» داخل بيئته وما يطلق عليه من فائض قوة مرتبطة بغطاء عقائدي آمنه له نظام ولاية الفقيه في طهران، مهد الطريق أمامه للمطالبة مستقبلاً بصيغة لبنانية جديدة تراعي حجم التحولات وتخضع لشروطها على الدستور تحوض الدور الشيعي المرتكب في تأسيسه مع دولة لبنان الكبير منذ تساعه وإلى الآن. يقول أستاذ التاريخ وفلسفة العلوم في جامعة القديس يوسف د. أنطوان قريان، «علينا الدفاع عن لبنان الكبير كي لا نقع في حميم لبنان الأكبر الممدد من اللائقية إلى الناصرة، وعاصمته دمشق، في دولة حلف الأقطاب ما بعد (اتفاق الطائف)، وليس دولة المواطنة والعيش المشترك».

ما عرف حينها بالصيغة اللبنانية حتى الحرب الأهلية. بعد الحرب نجح «اتفاق الطائف» في تجاوز العقدة الديموغرافية، وأبقى على الصيغة اللبنانية وحماية المناصفة مع إجراء تعديلات دستورية عامة لم تحظ بقبول كامل من بعض القوى الشيعية، باعتبار أنها راعت مصالح الطائفة السننية، إلا أن الراحلين الإمام محمد مهدي شمس الدين الذي اعتبر أن «الطائف» أنصف جميع الطوائف، بمن فيهم الشيعة، والعلامة السيد هاني فخص الذي دعا الشيعة إلى إيلاء الأهمية إلى سلامة الأوطان قبل سلامة الأبدان. لا تختلف مقاربة «حزب الله» حول الصيغة والسنستور عن مقاربة دولة المواطنة شمية حرب 1840، الذين قرروا الخروج على الصيغة الأولى نتيجة تحول ديموغرافي

الديموغرافي والاقتصادي في منطقة الشوف لصالح الموارنة، نتيجة ارتفاع في معدل الولادات لديهم والدعم الاقتصادي والثقافي الذي تلقوه من الإمارات الأوروبية، يضاف إليهم التناقض الحاد في أعداد أبناء الطائفة الدرزية، نتيجة الحروب المستمرة مع السلطة العثمانية وحملات الإبادة وقلة الموارد الطبيعية في مناطقهم. وقد استمرت الصيغة الأولى حتى سنة 1920 حين حصل تعديلها بعد إعلان دولة لبنان الكبير، التي أدت إلى توسع الكيان وفق الخرائط الفرنسية التي تشكلت في أعقاب اتفاقية «ساكس - بيكو»، والتي فرضت نقل الصيغة من «درزية - مارونية» إلى «مارونية - سننية» تبلورت سياسياً سنة 1943، التي حصل لبنان وقتها على الاستقلال واستمر تحت حكم

## شكراً للصحافة



سوسن الأبطح

عبارة «الدخول الأدبي» للحديث عن إصدارات الكتب في سبتمبر (أيلول) ترجمة عن الفرنسية، أو لفظة «أجندة»، و«سكليت» و«بوفيه» الأم. أما دليله على المسافة الهائلة بين الإثنين، فهو أنه يعرف الفصحي ولا يفهم العامية العربية. والإجابة عن كافي بسيطة؛ فهو ليس لديه سلفية ولا بديهية العربي بالعودة إلى الجذر حين يسمع كلمة لم يفهمها.

وكان طه حسين أبلغ من كتب بالفصحي في القرن العشرين، وأبرز من دافع عنها اعترف في النهاية، بأن روعة قصص نجيب محفوظ تأتي من أنها لم تكتب بالعامية المبذلة، ولا بالفصحي القديمة التي يشق فهمها، وإنما كتبت في لغة وسطى تصل لكل قارئ. ونحن لا ندعو إلى عمامة؛ تفرق كيان العرب وتبديل استهته؛ فهذه دعوة شريرة، لكن في العمامة توجد «مصنوعات وطنية» خرجت من قرايح عربية، واشتقت بعقوبة شعبية لا تنقصها الفصاحة، ولا يعوزها الوزن، وهي بليلة وجميلة، فلنعترف لها بحقها في الوجود كما تنقل المعزب والمنرحج. فالألفاظ من تلك الأنية من فرع اجنبي لا نعرف له أصلاً ولا فصلاً. وما فعله الصحافيون، وما يجاهدون من أجله كل يوم، هو هذه السباحة عكس التيار كي لا تبقى المياه اللغوية راكدة أسنة، فطوبى للمجهدين الكادحين...

التي نعيش» و«مسموح أن نقول: «بلا» السفر» أي أعياه مثلاً. ولماذا لا نميل لاستخدام «راح» بدل «ذهب»، مع أن الأولى أقرب إلى الذاتية. ألا يخشى الكتاب أنفسهم الاقتراب من العمامة، حتى حين تكون صحيحة عربيتياً؛ خوفاً من اتهامهم بالراكاة. ارتفع الجدار بين الفصحي والعامية حتى صار سداً، ووجدنا من يتحدث عن لغتين منفصلتين لا جسر بينهما. وقد نُقِل هذا الكلام من لغوي فرنسي مثل جان لوي كافي صاحب كتاب «أي مستقبل للغات» الذي وصل به الحال حد الدعوة إلى تعليم الصغار العامية بدل الفصحي؛ لأن الثانية ليست لغتهم الأم. أما دليله على المسافة الهائلة بين الإثنين، فهو أنه يعرف الفصحي ولا يفهم العامية العربية. والإجابة عن كافي بسيطة؛ فهو ليس لديه سلفية ولا بديهية العربي بالعودة إلى الجذر حين يسمع كلمة لم يفهمها.

## وكيل التوزيع

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: 966121272000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

## وكيل الاشتراكات

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: 966112128000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

## وكيل الإعلانات

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
92000 لندن  
هاتف: 4420 7404 6950  
بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

## المكاتب

الرياض: 966112128000  
جدة: 966126511333  
دمشق: 966126576159  
البيروت: 96114429555  
القاهرة: 2023 7492996  
الدمشق: 2023 7492855  
العمان: 9628 5539409  
العمان: 9628 5537103

## المقر الرئيسي

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
10th Floor Building 7  
Chitsoo Wick Building Park  
566 Chitsoo Wick Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

## التنسيق الأوسط

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: 966121272000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

## المقر الرئيسي

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
10th Floor Building 7  
Chitsoo Wick Building Park  
566 Chitsoo Wick Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

## المقر الرئيسي

شركة النشر العربية  
Arab Media Company  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: 966121272000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعم سعيد

في النهاية فقدت اتفاقها النووي مع الولايات المتحدة، وياتت حائزاً ما بين استمرار الاتفاق مع الدول الأخرى التي لم تخرج منه مثل روسيا والصين والمانيا وفرنسا، ومن ثم تحتمل العقوبات التي تفرضها عليها واشنطن؛ أو أنها تخرج من الاتفاق كلية وتمارس دورها العابت باستقرار المنطقة. تركباً من نواحيها تأتي تحركاتها في اتجاه تعقيد الأوضاع في سوريا أكثر مما هي مقدرة، وتحاول بناء علاقات مع إيران وروسيا تكفي لإدارة المناطق الشمالية السورية، والعجيب أن أنقرة وسط ذلك كله تذكرت فجأة أن لديها مفاوضات خاصة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تريد استكمالها في الوقت الذي خرجت فيه إشارات صريحة أن تركيا لن يكون لها مكان في الاتحاد. وتأتيها، أن إسرائيل يعترضها حالاً ما يقول عنه الأميركيون إنه محاولة للحصول على الكهنة وأكلها في الوقت نفسه، فهي تحسن علاقاتها مع عدد من الدول العربية، وفي الوقت نفسه فإنها تناقش داخلها عملية ضم الضفة الغربية ومزروعات الجولان السورية. استمرار مثل هذه السياسة سوف يكون ضاراً لجميع الأطراف في المنطقة، وفي المقدمة منها إسرائيل نفسها، أو أهدهم في الرسالة التي توجه إلى ننتهايو.



ليونيل لوران\*

فترة تمتد من 6 إلى 7 سنوات، للسياسة التي توفر المهاجرين بمعدل سنوي يقل بنحو 236 ألف عامل، مما يساوي 169 ألف جنيه إسترليني لكل عامل غير وأقد على البلاد. وهو الرقم الأقل من الرقم السابق، ولكنه لا يزال يشكل تساؤلاً مهماً. وبالنسبة إلى الاتجاهات المسجلة قبل الاستفتاء، فإن المشاركة مع الاتحاد الأوروبي لما بعد «بريكست» من شأنها إلحاق الضرر بالناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة. (المصدر: سيناريوهات «بتك أوف إنغلاند».)

ربما تحاول السيدة ماي إخبار المملكة المتحدة بأنها يمكنها السيطرة على ملف الهجرة، أو يمكنها الحصول على المنافع الاقتصادية للسوق الأوروبية الموحدة. ولا يمكن الحصول على الأيمن معاً. وهي محقة في ذلك، فلا مجال لخيارات جويس جونسون بأخذ الكهنة كإمالة والاستمرار بها هنا. ولكن إذا تعلقت صفقة السيدة ماي بشأن «حرية الحركة» فحسب وفق أي ثمن كان، فإن الشعب البريطاني لا بد من أن يعرف هذا الثمن على وجه التحديد.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



## تاريخ جديد للشرق الأوسط

والأولى: والإصلاح الداخلي اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً بحيث يحدث التقدم الكافي لمنع الجحور، أو انتقلا إلى قنوات تلفزيونية. على أي الأحوال، فإن العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين لم يصل إلى نهايته إلا بعد هزيمة قوى التطرف وعودة الدولة مرة أخرى لكي تكون التنظيم الحاكم لشعوب المنطقة. لكن ذلك وحده رغب أهمية البالغة لا يبطل التاريخ الجديد في الشرق الأوسط، وإنما يتداخل معه عمليات إصلاح واسعة النطاق في الدول التي نجت من «الربيع

### النظرة العامة على المنطقة تقطع بأن ما سُمي «الربيع العربي» قد وصل إلى نهايته بما كان من فوضى

ليس فقط بين السلطات الثلاث المعروفة: التنفيذية والتشريعية والقضائية، وإنما أيضاً بين الأقاليم. ما لا يقل أهمية عن ذلك، فإن المشروعات الإقليمية بين عدد من الدول الشرق أوسطية أو العربية تمثل عامل قفل مهماً في حركة هذه التغيرات؛ فالواضح يضم المملكة العربية السعودية، بريطانيا، والنمسا، وروسيا، وروسيا، وفيما بعد فرنسا، نفسها، قام على مبدئين: تحقيق الاستقرار في القارة الأوروبية، وهو ما تحقق لقرن من الزمان وحتى نشوب الحرب العالمية

النتيجة هي الكيفية التي سوف تدار بها هذه الدول والتي يحكمها عدد من المحددات: الأول منها أنه بعد حرب ضروس، وضحايا كثر، وتدمير هائل، لم يعد ممكناً العودة إلى الأوضاع السياسية السابقة؛ والثاني أن اقتسام السلطة بشكل أو آخر هو الطريق إلى شمول الحكم لكل الأطراف، سواء تم ذلك بطرق فيدرالية أو تم بتفاهات سياسية بين الأطراف المختلفة؛ والثالث أن قضية الإعمار سوف تكون على قمة القضايا التي يجري بحثها مع القوى الإقليمية والدولية الأخرى؛ والرابع أن ما سوف يشغل دول الأزمات في المرحلة المقبلة التي يجري التعامل بها مع دول وإسرائيل، سواء تم ذلك من خلال إطار شامل للأمن الإقليمي، أو استمرار الصراع بوسائل أخرى. وعلى أي الأحوال، فإن مفاوضات السويد بشأن اليمن تعلن أن الدور الإيراني في اليمن قد فشل على الأقل في المرحلة الراهنة نتيجة وجود التحالف العربي الذي ناصر الحكومة الوطنية اليمنية. النظرة العامة على المنطقة تقطع بأن ما سُمي «الربيع العربي» قد وصل إلى نهايته، بما كان فيه من فوضى، وما كان فيه من استغلال الدين الإسلامي في منطلحات عبارة للدول، مثل الإخوان المسلمين والقاعدة

د. جبريل العبيدي

### ليبيا واقتصاد النفط الريعي

ليبيا رغم أنها تطفو على بحيرة نفط، تمثل أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، وفقاً لتقرير «بريتيش بترولوم» لسنة 2018، تمتلك ليبيا أكبر احتياطات من النفط في أفريقيا بطاقة إنتاج بلغت 48,4 مليار برميل، فإن سياسة الاقتصاد الريعي، وغياب الاقتصاد الإنتاجي، جعلها تعاني من مشكلات اقتصادية كبيرة، تسببت في انهيار الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية، ورغم وجود احتياطي ضخم، بشكل عشرة أضعاف بعض دول الجوار التي قفزت عملاتها المحلية على الدينار الليبي؛ والسبب لأن الاقتصاد الريعي هو اعتماد الدولة على مصدر واحد للربح، وغالباً ما يكون مصدراً طبيعياً مثل النفط، فهو نبط اقتصادي يعتمد على الموارد الطبيعية دون الحاجة إلى الاهتمام بتطويرها، ليس بالاستحصال أو البعيد، في ظل وجود دراسات تؤكد قرب نضوبه وانتهاء الحاجة إليه في ظل وجود مصادر طاقة بديلة؛ فالنفط مرتبط بعمق زمني، لا يمكن تجاهله، وبالتالي لا بد من التسريع في التوافق السياسي، قبل فوات الأوان من أجل بناء ليبيا، التي تعاني من انهيار البنية التحتية، وافتقارها حتى لشبكة صرف صحي ولطرق وشبكات السكك الحديدية التي تربط البلاد المترامية الأطراف.

فالمشكلة في الاقتصاد الريعي، غالباً ما تتولد عنه ثقافة موازية، هي ثقافة الكسل والتكالية و«الاستحقاق» دون عمل أو إنتاج، فيصبح المواطن يطالب بحقه في الاقتصاد الريعي، أي النفط، دون تقديم أي خدمة، ويتعامل مع ثروة بلاده من الاقتصاد الريعي على أنه ميراث عائلي، فتتشكل حالة بطالة مقنعة بحقه في المال العام، طالما سينال «نصيبه» أو ما يراه «حقه» فيه دون تعب أو مشقة.

ففي ليبيا اقتصاد النفط الريعي، في ظل وجود نخبة سياسية «حاكمة»، تحاول الإمساك والسيطرة على الربح والاستحواذ عليه، فنشبت معارك ومحاولات الاستيلاء على الهلال النفطي، باستخدام ميليشيات محلية، يقودها المتمرد الحضران وهو سجين سابق في قضايا جنائية، استخدمته أطراف محلية، لتبني العنف، مثل جماعات الإسلام السياسي، مثل «سرايا الدفاع عن بنغازي»، وهي تحالف من المقاتلين لهم صلات مع تنظيم أنصار الشريعة، المباع لـ«داعش»، والتي سهلت له التواصل مع قيادات إرهابية مثل مختار بلمختار، أمير الموقعين بالدم، ومن أقوى زعماء عصابات التهريب في منطقة الصحراء، الذي شارك في الهجمات على الهلال النفطي، صحبة قوات المتمرد الشمالي تيمان أريديمي في معارك تم تمويلها بأموال وسلاح قطري.

النفط الليبي رغم أنه مصدر الدخل الريعي، فإنه يعترض لحالات توقف الإنتاج أو إيقافه للأسباب ذاتها، ليس آخرها إيقاف تدفق النفط والغاز من حقل الشارة النفطي جنوب غربي ليبيا، بخسارة تقدر بنحو 30 مليون دولار يومياً، ستسهم في سوء الحالة الاقتصادية للبلاد، رغم أن أسباب إيقاف تطلق من حالة الشعور بالخوف والاستحواذ عليه في العاصمة طرابلس، ونهميش الباقي، وسياسة الحكومات في اختزال ليبيا في طرابلس وما جاورها، رغم أن منابع النفط خارجها؛ مما تسبب في غضب برقة وفرنجان حيث منابع النفط، وغياب أي مشروعات تنموية تذكر، منذ سنين، لا تحمل وزرها فبراير (شباط) وحدها، بل كانت سياسة منهجية لسبتمبر (أيلول) القذافي.

في ليبيا، والنفط المعادلة الصعبة، محاطة بلعنة النفط، التي هي وراء التدخل العسكري، الذي أسقط الدولة والنظام معاً، في فبراير 2011، وتسبب في حالة فوضى، التي لا تزال مستمرة وطالت خبير النفط والاقتصاد، الإصلاح الليبي شكري غانم، الذي وصفته لوموند بـ«المبت الذي ما زال يتكلم»، شكري غانم ضحية النفط، عقب إسقاط نظام القذافي، والذي كان مقلته لإغلاق ملف عوائد النفط، ليسهل التلاعب فيها.

لتبقى أزمة ليبيا في ظل اقتصاد ريعي وغياب دولة رعية بالمفهوم الاقتصادي، ستبقى ليبيا تعاني من مشكلة الاتكالية على الربح، كنتيجة لإنتاج الريعي يستغل الموارد الطبيعية دون البشرية، ما لم يحدث توافق وطني للخروج من ظلمات الاقتصاد الريعي.

## «بريكست» والدخول على خط الهجرة

والخدمات العامة فوق ملف الهجرة. ولا تزال أرقام الناتج متقاربة بعض الشيء، غير أن التوجه بات واضحاً وجلياً عن ذي قبل. وفي أوائل عام 2017، كان الفارق بنسبة 40 - 30 لصالح منح الأولوية لإنهاء حرية الحركة بين بلدان الاتحاد. وفي الأونة الأخيرة، تغير ذلك الفارق إلى 40 - 35 لصالح الاتجاه الآخر. ما السذي يعني ذلك لـ«بريكست»؟

### رئيسة الوزراء البريطانية جعلت من إنهاء «حرية الحركة» أكبر خطوطها الحمراء فيما يتعلق بـ«بريكست»

حيث باتت العمالة من الاتحاد الأوروبي تتجنب التوجه إلى المملكة المتحدة. وقد هبط المعدل السنوي من نحو 336 ألف عامل في نهاية يونيو (حزيران) عام 2016 إلى نحو 273 ألف عامل في نهاية يونيو من العام الحالي؛ أي انخفاض بمقدار 63 ألف عامل. وقد هبط صافي معدل الهجرة من الاتحاد الأوروبي إلى المملكة المتحدة بصورة حادة منذ الاستفتاء على «بريكست». (المصدر: مكتب الإحصاء الوطني بالمملكة المتحدة.)

وصلنا إليها الآن مستمدة من إعلاء القيود على حرية حركة الناس فوق الأهداف الأخرى كافة المتفاوض بشأنها. ولكن رغم أحقية موقف السيدة ماي فيما يتعلق بملف الهجرة لأنه من القوى المحركة للتصويت على مغادرة الاتحاد الأوروبي، فإنه ينبغي لها ملاحظة أن الرأي العام البريطاني فيما يتعلق بهذا القضية يبدو في حالة تراجع، وكما يشير السيد روجرز، فإنه يمكن النظر إلى صفقة المغادرة لدى السيدة ماي على أنها محاولة لإنهاء حرية الحركة من الاتحاد الأوروبي بأي ثمن تقريباً؛ بما في ذلك الاقتصاد الهش، واستعداد قواعد العمل من ببروقراطية بروكسل، واستيعاب طلبات الضمانات بشأن الحدود الأيرلندية. وربما لم تعد السيدة تيريزا على القدر نفسه من التناغم بين بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأي ثمن تقريباً، ويعتقد الشعب البريطاني على نحو متزايد أنه يجب على بريطانيا منح الأولوية للبقاء ضمن السوق الأوروبية الموحدة على إنهاء حرية الحركة بين بلدان الاتحاد، وفق آخر استطلاعات الرأي التي جرت بهذا الشأن. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج استطلاعات الرأي الأخرى التي تضع المخاوف بشأن الاقتصاد

هل يمكن التخلي عن 40 مليار جنيه إسترليني من الثروة القومية للحد من الهجرة؟ أصبح القضاء على الهجرة تماماً هو الكيفية التي تترجم بها تيرييزا ماي وعودها لحملة «بريكست» بـ«استعادة السيطرة». ونتيجة لذلك، استبعدت رئيسة الوزراء البريطانية تماماً أحد البدائل الأكثر معقولة لصفقة مغادرة الاتحاد الأوروبي الخاصة بها: وهي فكرة «ترويج بلس»، التي من شأنها أن تسمح بالوجود البريطاني ضمن السوق الأوروبية الموحدة وإجبارها على قبول حرية الحركة من بقية الدول الأخرى في الكتلة الأوروبية.

في واقع الأمر أن السيطرة على الحدود البريطانية أكثر الخطوط الحمراء الأعمق رسوخاً لدى السيدة ماي ضمن مفاوضات «بريكست». ورغم التصويت، فإنها ظلت من أشد المناصرين لعودة حزب المحافظين الحاكم بخفض معدل الهجرة الصافي سنوياً إلى عشرات الآلاف فقط، وذلك خلال شغلها منصب وزيرة الداخلية البريطانية سابقاً. وقال إيفان روجرز، سفير المملكة المتحدة السابق لدى الاتحاد الأوروبي: «يُعلم الاتحاد الأوروبي بأسره أن النقطة التي



البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,57	1508	2,95
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,64	0,47	0,38	0,90	22,65	12,11	1906	3,73
يورو €	4,26	4,14	0,44	4,17	0,43	0,34	0,80	20,36	10,88	1714	3,36

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق
42,93	59,61	3555,99	أمس	السابق
		3386,69		

## ترمب يدعو «الفيدرالي» للإحساس بالسوق وترك الأرقام الجامدة «هوجة حمراء» تضرب أسواق العالم



طغى اللون الأحمر على أغلب شاشات البورصات خلال اليومين الماضيين مع تراجعات كبرى للأسهم في مختلف القطاعات (إبأ)

لندن، «الشرق الأوسط»

دفع هبوط حاد لبورصة «وول ستريت» الأمريكية للأسهم الآسيوية والأوروبية للانخفاض، وهبطت أمس جميع القطاعات مسلطة الضوء على مدى هشاشة المعنويات، في الوقت الذي تسببت فيه حالة القلق بشأن تباطؤ النمو العالمي في التأثير سلباً على الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، وبخاصة في ظل التركيز والترقب قبيل قرار متوقع على نطاق واسع من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) اليوم (الأربعاء) بشأن مسار رفع الفائدة.

وبالأمس، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في تغريدة على «تويتتر»: «أمل أن يقرأ المسؤولون في الفيدرالي افتتاحية صحيفة وول ستريت جورنال اليوم قبل أن يرتكبوا خطأ آخر. لا تدعوا الأسواق تدخل في حالة جمود أكثر مما هي عليه بالفعل... اشعروا بالأسواق، ولا تأخذوا فقط بالأرقام الجامدة... بالتوفيق». ولا يتوقف ترمب عن الانتقاد العلني لسياسات «الفيدرالي»، أو اتهام مسؤوليه بالتسبب في هبوط الأسواق من خلال إصرارهم على رفع أسعار الفائدة، وهو الأمر الذي يعارضه الرئيس الأمريكي بشدة.

وأول من أمس، قال ترمب في تغريدة قبل ساعة من افتتاح الأسواق المالية: «إنه أمر لا يصدق... فرغم أن الدولار قوي جداً ولا يوجد تضخم يذكر، والعالم من حولنا بنجر وباريس تحترق والصلين تباطأ، فإن الاحتياطي الفيدرالي يفكر في رفع آخر الفائدة».

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يرفع اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة -المرتكز في الأسهم- أسعار الفائدة في اجتماع الذي بدأ أمس ويستمر

يومين، لكن التركيز سيكون على توقعات اللجنة لعام 2019. وتسبب اضطراب في «وول ستريت» بعد سلسلة من البيانات الضعيفة على مستوى العالم في تعزيز الرأي القائل: إن زيادة تعريب نمو الاقتصاد العالمي البيانية بتظيرتها العالمية وأغلقت منخفضة أمس، وأغلق المؤشر نكي منخفضاً 1,82 في المائة إلى 21115,45 نقطة بعد أن لامس 21107,13 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأنها المؤشر توكس الأوسع نطاقاً للتعاملات منخفضة 1,99 في المائة إلى 1562,51 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) 2017. وتكبدت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مثل أسهم شركات صناعة المنتجات الإلكترونية والتكنولوجيا القدر الأكبر من الخسائر. وتسفيد تلك القطاعات عادة حين يكون من المتوقع أن ينمو الاقتصاد على

### الأحمر يكسو الشاشات

يومين، لكن التركيز سيكون على توقعات اللجنة لعام 2019. وتسبب اضطراب في «وول ستريت» بعد سلسلة من البيانات الضعيفة على مستوى العالم في تعزيز الرأي القائل: إن زيادة تعريب نمو الاقتصاد العالمي البيانية بتظيرتها العالمية وأغلقت منخفضة أمس، وأغلق المؤشر نكي منخفضاً 1,82 في المائة إلى 21115,45 نقطة بعد أن لامس 21107,13 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأنها المؤشر توكس الأوسع نطاقاً للتعاملات منخفضة 1,99 في المائة إلى 1562,51 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) 2017. وتكبدت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مثل أسهم شركات صناعة المنتجات الإلكترونية والتكنولوجيا القدر الأكبر من الخسائر. وتسفيد تلك القطاعات عادة حين يكون من المتوقع أن ينمو الاقتصاد على

يومين، لكن التركيز سيكون على توقعات اللجنة لعام 2019. وتسبب اضطراب في «وول ستريت» بعد سلسلة من البيانات الضعيفة على مستوى العالم في تعزيز الرأي القائل: إن زيادة تعريب نمو الاقتصاد العالمي البيانية بتظيرتها العالمية وأغلقت منخفضة أمس، وأغلق المؤشر نكي منخفضاً 1,82 في المائة إلى 21115,45 نقطة بعد أن لامس 21107,13 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأنها المؤشر توكس الأوسع نطاقاً للتعاملات منخفضة 1,99 في المائة إلى 1562,51 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) 2017. وتكبدت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مثل أسهم شركات صناعة المنتجات الإلكترونية والتكنولوجيا القدر الأكبر من الخسائر. وتسفيد تلك القطاعات عادة حين يكون من المتوقع أن ينمو الاقتصاد على

يومين، لكن التركيز سيكون على توقعات اللجنة لعام 2019. وتسبب اضطراب في «وول ستريت» بعد سلسلة من البيانات الضعيفة على مستوى العالم في تعزيز الرأي القائل: إن زيادة تعريب نمو الاقتصاد العالمي البيانية بتظيرتها العالمية وأغلقت منخفضة أمس، وأغلق المؤشر نكي منخفضاً 1,82 في المائة إلى 21115,45 نقطة بعد أن لامس 21107,13 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأنها المؤشر توكس الأوسع نطاقاً للتعاملات منخفضة 1,99 في المائة إلى 1562,51 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) 2017. وتكبدت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، مثل أسهم شركات صناعة المنتجات الإلكترونية والتكنولوجيا القدر الأكبر من الخسائر. وتسفيد تلك القطاعات عادة حين يكون من المتوقع أن ينمو الاقتصاد على

سلسلة من البيانات الضعيفة على مستوى العالم، في تعزيز الرأي القائل إن زيادة «المركزي الأمريكي» المتوقعة على نطاق واسع لأسعار الفائدة ستكون نهاية الزيادات المطردة للفائدة على مدى ثلاث سنوات. وبدأ بعض المستثمرين يتساءلون إذا كان أداء الدولار كأفضل العملات الرئيسية سيستمر في 2019؟ وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، أو 0,4 في المائة إلى 96,699، وهو أقل مستوى في ستة أيام. وفي الأسبوع الماضي، سجل الدولار أفضل أداء أسبوعي منذ سبتمبر (أيلول)، ليلج أعلى مستوى في 18 أسبوعاً.

وساعد ذلك اليورو، الذي ارتفع أمس 0,2 في المائة إلى 1,1373 دولار، في تعويض جميع خسائره التي تكدها يوم الاثنين حين تأثر سلباً ببيانات ضعيفة لمنطقة اليورو. وارتفع الين نصفاً إلى 111,13 نقطة، وهو أقل مستوى في ستة أيام مع تسبب خوف المستثمرين من تباطؤ النمو العالمي في تنامي الطلب على أصول الملاذ الآمن. وارتفع الفرنك السويسري، وهو ملاذ آمن آخر، 0,3 في المائة.

وفي سوق المعادن، استقرت أسعار الذهب أمس بعدما لامست أعلى مستوى في أسبوع قبيل اجتماع الفيدرالي، في حين ظل الدولار يتعرض لضغوط جراء تهنكات بان دلائل حدوث اضطراب اقتصادي قد تحفز «المركزي الأمريكي» على وقف سياسة التشديد النقدي. واستقر الذهب في التعاملات الفورية عند 1245,56 دولار للأوقية بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش. وللمستثمرين مراهات على صعود العملة في ظل توقعات بان يكبح «الفيدرالي» وتيرة زيادات أسعار الفائدة بعد اجتماعه الحالي. وتسبب اضطراب «وول ستريت»، الذي تفاقم نتيجة

«ستاندر أند بورز 500» إلى أدنى مستوى في 14 شهراً بفعل مخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 507,73 نقطة، أو ما يعادل 2,11 في المائة، إلى 23592,78 نقطة. كما انخفض المؤشر ستاندر أند بورز بمقدار 54,12 نقطة، أو 2,08 في المائة، إلى 2545,83 نقطة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع بمقدار 156,93 نقطة، أو 2,27 في المائة، إلى 6753,73 نقطة.

### الدولار يتهدد

وبالأمس، نزل الدولار لأقل مستوى في ستة أيام مع تصفية المستثمرين مراهات على صعود العملة في ظل توقعات بان يكبح «الفيدرالي» وتيرة زيادات أسعار الفائدة بعد اجتماعه الحالي. وتسبب اضطراب «وول ستريت»، الذي تفاقم نتيجة

## «وول ستريت» يشهد أسوأ ديسمبر منذ «الكساد الكبير»

# المخاوف من «انهيار وشيك» تخيم على أسواق الأسهم

مؤشرا «داو جونز» و«ستاندر أند بورز 500» تراجعاً بنسبة 7,8 و7,6% على الترتيب منذ بداية الشهر الجاري، بما يعني أنهما في الطريق لتسجيل هبوطه مع بداية تعاملات الأسبوع الجاري.

وقال أحد المراقبين لـ«وول ستريت جورنال»: «إنها سوق غادرة في الوقت الحالي»، مشيراً إلى أن «معنويات المستثمرين قد تغيرت، وأن عقلية (الشراء) عند القاع كانت تبلي بلاءً حسناً في أوقات سابقة، وكانت دورات التراجع أقصر، ولكن هذه المرة هذا لا يحدث».

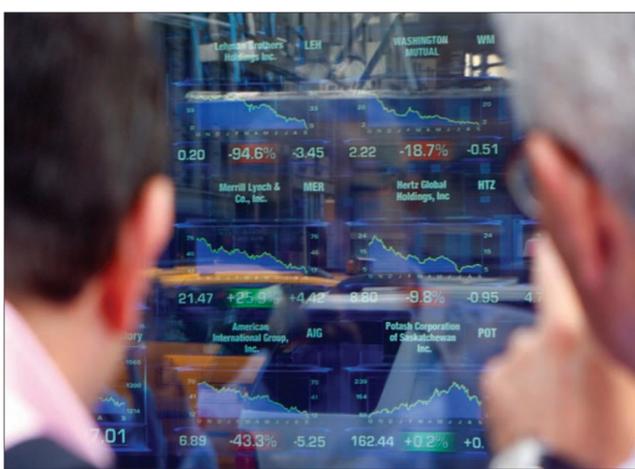
وبسببها أشارت «فاينانشيال تايمز» إلى أهمية مراقبة قطاع العقارات الأمريكي لمعرفة ما قد يحدث، مشيرة إلى أن أسهم القطاع في طريقها لتسجيل أكبر موجة بيعية منذ الأزمة المالية العالمية، على الرغم من التوقعات بصعود مبيعات

## تحليل اقتصادي

القاهرة، ليماء نبيل

ارتفعت المخاوف بين متعاملي أسواق المال العالمية مع عمليات البيع المكثفة الحالية، وأداء مخيب للأمال على مدار الأشهر الأخيرة، ولم يبب المستثمرون أي رغبة في التدخل لـ«إنقاذ» أو «تصحيح» ذلك الانخفاض، حيث أحجم كثير من المستثمرين عن شراء الأسهم بأسعار منخفضة، ما دفع محللي لأن يقولوا إن هذا الأمر يظهر مدى قلقهم من مستقبل السوق، فيما فسره آخرون بان هناك حالة استعداد وترقب لحداث انهيار وشيك في أسواق الأسهم.

وانخفضت مؤشرات البورصة الأمريكية بما يقرب من 6% منذ بداية الشهر الجاري، وحاول مؤشر «ستاندر أند بورز» الارتفاع إلى 2675 نقطة، الختلاء والأربعاء الماضيين،



تنتشر المخاوف وسط المستثمرين والمراقبين من احتمالية حدوث انهيار في سوق الأسهم (رويترز)

القطاع خلال فترة أعياد الميلاد، وذلك نظراً إلى أن قطاع التجزئة في قلب المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي، والحرب التجارية بين

في 2016، أما الرابعة فهي التي صادف عليها مجلس صندوق النقد الدولي أمس بقيمة 2,97 مليار دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب لم يسحب أي مبلغ من الخطوط الثلاثة السابقة؛ وذلك بسبب الظروف المواتية خلال تلك الفترة، وعلى رأسها تلقيه منحاً خليجية، إضافة إلى انخفاض أسعار النفط، الشيء الذي مكن الحكومة من التحكم في عجز الموازنة. غير أن الأشهر الماضية عرفت تحولات جعلت الحكومة تراجع توقعاتها بالنسبة لعجز ميزانية العام الحالي في اتجاه الارتفاع، وذلك بسبب عدم تجديد اتفاقية منحة

ويقول صندوق النقد، إنه استحدث «خط الوقاية والسيولة» في عام 2011 لزيادة «المرونة» في تلبية الاحتياجات السبوية لدى البلدان الأعضاء التي تمتلك أساليب اقتصادية سليمة، وسجلاً قوياً في تنفيذ السياسات، لكن لديها بعض مواطن الضعف المنخبية».

ومنذ إحداث هذه الآلية استفاد المغرب من أربع اتفاقيات متتالية مع صندوق النقد الدولي في هذا الإطار، تعلقته الأولى بحظ وقاية وسيولة بقيمة 6,2 مليار دولار لمدة عامين في 2012، والثانية بحظ مماثل بقيمة 5 مليارات دولار في 2014، والثالثة بقيمة 3,5 مليار دولار

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط 4% أمس، متراجعة للجلسة الثالثة على التوالي، قبل أن تعوض بعض خسائرها. وزيادت الضغوط على أسواق النفط أمس، إذ تصافتت تقارير عن تزايد المخزونات وتوقعات بإنتاج قياسي في الولايات المتحدة وروسيا مع عمليات بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية. ويقول متعاملون إن الأسعار تتعرض لضغوط بسبب المخاوف بشأن الطلب على النفط في المستقبل في ظل ضعف النمو الاقتصادي العالمي، والشكوك بشأن فعالية تخفيضات الإنتاج المزمعة التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وانخفض النفط الخام

الأمريكي 2,04 دولار أو 4,1% إلى 47,84 دولار للبرميل وهو أقل مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2017، قبل أن يتعافى إلى 48,50 دولار بحلول الساعة 14:53 بتوقيت غرينتش. وفقد خام برنت 2,41 دولار بما يعادل 4% إلى 57,20 دولار وهو أقل مستوى منذ 14 شهراً، لكنه قلص الخسائر في أحدث تعاملات إلى 1,19 دولار ليتداول عند نحو 58,42 دولار.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنجوع آخرون للنفط، الشهر الجاري، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل بما يعادل أكثر من 1% من الطلب العالمي سعياً لخفض المخزونات وتعزيز الأسعار. ولكن التخفيضات لن تتخذ إلا الشهر المقبل، وفي غضون ذلك يسجل الإنتاج لدى كبار المنتجين مستويات قياسية أو يقترب منها - ما يقوض أسعار النفط الفورية. وقال مصدر في القطاع مطلع على بيانات لـ«رويترز»، إن إنتاج النفط الروسي بلغ مستوى

## النفط يعاني من ضغوط فائض المعروض ومخاوف تراجع الطلب

قياسياً عند 11,42 مليون برميل يومياً هذا الشهر. ومن جانبه، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، إن إنتاج روسيا النفط قد ينخفض العام المقبل بفعل اتفاق خفض الإنتاج، مما قد يوقف اتجاهها صعودياً دام لعشر سنوات. وتعهدت روسيا بخفض الإنتاج 228 ألف برميل يومياً من متوسط شهري قياسي عند 11,41 مليون برميل يومياً. وقال نوفاك إن الخفض سيجري خلال الربع الأول من العام القادم بعدما تجاوز الإنتاج منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) 11,42 مليون برميل يومياً. وقال أمام لجنة لحزب روسيا الموحدة الحاكم في مجلس النواب الروسي إن الإنتاج سيرتفع هذا العام نحو 200 ألف برميل يومياً إلى 556 مليون طن.

واستمر الاتجاه السعودي لإنتاج روسيا بفضل بدء «الإنتاج في حقول جديدة عقب 2008، حين سجل تراجع بسبب الأزمة المالية العالمية وانهيار أسعار النفط. وقال نوفاك إنه يتوقع أن يدور إنتاج النفط الروسي بين 555 و566 مليون طن في العام القادم. وتابع: «قد يخضع هذا للتعديل لأخذ اتفاق خفض في الحسبان، وأعتقد خفض بين ثلاثة وأربعة ملايين طن. لكن الكثير يتوقع على أي تحرك إضافي سننتبناه»، وقال إنه «من الصعب إعطاء توقع دقيق. ثمة الكثير من الضبابية اليوم».

وقدت أسعار النفط أكثر من 30% منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول)، بسبب زيادة المخزونات العالمية وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. وصرح نوفاك بان الاتفاق المبرم بين الدولتين سيؤدي إلى هبوط أكبر للأسعار. وقال: «نرى أثر الاتفاق الآن. الأسعار لم تنخفض مستوى متدن للغاية كانت يمكن أن تنهي إليه لولا اتفاقنا».

سريان الإعفاءات الضريبية الضخمة للشركات.

وانخفض مؤشر «بلومبيرغ باركلينز» -وهو يقيس سندات الشركات الأمريكية من حيث معدلات الاستحمار ونسب السعر، ويشمل الأوراق المالية المقومة بالدولار الأمريكي والتي يتم إصدارها بشكل علني من قبل جهات الإصدار الأمريكية وغير الأمريكية- من 145 نقطة أساس إلى 140 نقطة أساس الأسبوع الماضي، ويعد هذا تحسناً في هوامش الائتمان.

من جهته، فإن مؤشر «CDX IG»، المؤلف من 125 شركة ويقيس درجة الاستثمار الائتماني للشركات ويسمح للمستثمرين بانتخاب مواقف التحوط أو المضاربة، ارتفع يوم الاثنين إلى 79,25 نقطة، وهو أكثر بثلاث نقاط أساسية من نقطة إغلاقه يوم الجمعة الماضي. وارتفع العائد على سندات الخزينة الأمريكية لأجل 10 سنوات من 2,85% إلى

ظل زعم الشركات أنها تسير في طريقها الصحيح إلى إنفاق مبالغ قياسية على عمليات إعادة شراء الأسهم، وبدأ

الولايات المتحدة والصين. وكانت عوائد المؤشر سلبية على مدار العام، وهو الأمر الذي اعتبره محللون «صادماً» في

القطاع خلال فترة أعياد الميلاد، وذلك نظراً إلى أن قطاع التجزئة في قلب المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي، والحرب التجارية بين

2,89% خلال الأسبوع الماضي. وعتت المؤشرات الهبوطية

الحمراء أغلب البورصات الكبرى، حيث شهدت الأسهم الأمريكية والأوروبية مع وجود غالبية القطاعات في المنطقة السلبية. ويتلاءم ما يحدث في الأسواق إلى حد كبير مع حجم المخاوف المحيطة بالنمو العالمي في أعقاب بيانات ضعيفة من الصين وأوروبا الأسبوع الماضي، حيث سجلت الصين بيانات مبيعات تجزئة أقل من المتوقع، لتنمو بأضعف وتيرة لها منذ 2003.

وقال بنك التسويات الدولية (BIS)، وهو مجموعة عالمية، يوم الأحد الماضي في مذكرة، إن التوترات الأخيرة في السوق هي علامة على المزيد من اضطراب في المستقبل، وحذر من أن «معاودة تطبيع السياسة النقدية» قد تؤدي إلى موجات بيعية حادة في المستقبل القريب.

شمولاً لكل المواطنين». وأوصى فوروساوا المغرب بزيادة الضبط المالي الذي سيساعد على تخفيض نسبة الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي على المدى المتوسط مع تأمين أولويات الإنفاق الاستثنائي والاجتماعي. كما أوصى بتركيز «الجهود على إصلاحات في الضرائب والخدمة المدنية، وتحقيق لامركزية المالية العامة بصورة سليمة، وتعزيز الإشراف على المؤسسات الملوكة للدولة، وتحسين استهداف الإنفاق الاجتماعي».

وأوصى أيضاً بزيادة مرونة سعر الصرف، التي قال: إنها ستؤدي «إلى تعزيز

وأضاف قائلاً: «ومع ذلك، لا تزال الأفاق معرضة لمخاطر خارجية معاكسة، بما في ذلك زيادة المخاطر الجيوسياسية، وتباطؤ النمو لدى الشركاء التجاريين الأساسيين للمغرب، وتقلب الأسواق المالية العالمية»، مشيراً إلى أن إبرام الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسيولة مع المغرب يسدجرح في هذا السياق، ويسيشكل «وسيلة جيدة للحماية من المخاطر الخارجية، ودعم سياسات السلطات الرامية إلى تحقيق تقدم أكبر في تخفيض مواطن الضعف في المالية العامة والحساب الخارجي، والعمل على تحقيق نمو أعلى وأكثر

المحلية في السنوات الأخيرة»، مضيفاً أن نمو الاقتصاد المغربي «ظل قوياً في 2018، ومن المتوقع أن يتسارع بالتدريج على المدى المتوسط، شريطة تحسن الأوضاع الخارجية والمخاطرة في تنفيذ الإصلاحات».

وأشار فوروساوا إلى أن المغرب تمكن من تقليص الاختلالات الخارجية وتحقيق تقدم في عملية الضبط المالي، إضافة إلى «تعزيز أطر السياسات والمؤسسات؛ وهو ما شمل تنفيذ قانون الميزانية الأساسية الصادر مؤخراً، وتقوية الإشراف على القطاع المالي، وزيادة مرونة نظام سعر الصرف، وتحسين بيئة الأعمال».

مجلس التعاون الخليجي في وقت عاودت فيه أسعار النفط الارتفاع، إضافة إلى استمرار انكماش اقتصاد أهم الشركاء التجاريين للمغرب، وبخاصة الاتحاد الأوروبي، الشيء الذي جعل الحكومة تقدم طلباً لصندوق النقد الدولي للحصول على خط جديد للوقاية والسيولة.

وأشار ميتسوهيرو فوروساوا، نائب المدير العام ورئيس المجلس بالنيابة، في بيان أدلى به عقب مناقشة مجلس صندوق النقد الدولي أمس بشأن المغرب، إلى أن هذا الأخير «قطع خطوات واسعة صوب تخفيض مواطن الضعف

قدرة الاقتصاد على استيعاب الصدمات والحفاظ على القدرة التنافسية». ومن بين الإصلاحات الأخرى التي تضمنتها توصيات صندوق النقد الدولي اعتماد القانون الأساسي الجديد للبنك المركزي الذي يرتقب أن يعزز استقلالته وسلطته. وأضاف فوروساوا: «وأخيراً، سيكون من الضروري إجراء إصلاحات في التعليم والحكومة وسوق العمل، ومواصلة تحسين بيئة الأعمال، حتى يتسنى رفع النمو الممكن وتخفيض مستويات البطالة المرتفعة، وبخاصة بين الشباب، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل».

## شراكة للاستثمار في التكنولوجيا بين «أرامكو» و«السعودية لتقنية المعلومات»

الدمام، الشرق الأوسط،

أعلنت أرامكو السعودية والشركة السعودية لتقنية المعلومات، عن توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس شركة استثمارية مشتركة في قطاع تقنية الاتصالات والمعلومات بهدف تأسيس ودعم الشركات والأعمال التجارية المتخصصة في هذا القطاع في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويأتي هذا المشروع في إطار حرص الشركتين الوطنيتين على تطوير منصة سعودية رائدة تدعم الاستثمار في الشركات الناشئة في قطاع الاتصالات والمعلومات بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية، مع التركيز بشكل خاص على دعم الابتكار والريادة التقنية ونقل التقنية محلياً وإقليمياً.

وقال المهندس يوسف العليان، نائب رئيس أرامكو السعودية لتقنية المعلومات: «سيعمل هذا المشروع المشترك مع الشركة السعودية لتقنية المعلومات على زيادة فرص البحث والاستثمار التقني في المملكة، وتمكين رأس المال البشري ورواد الأعمال السعوديين، وتدريب المواهب الوطنية وتوظيفها ودعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السوق السعودي والخليجي».

من جهته، ذكر الدكتور سعد العبدوي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لتقنية المعلومات: «تمثل مشاركة أرامكو السعودية خطوة في سبيل تحقيق رؤية الشركة السعودية لتقنية المعلومات في إحداث نهضة تقنية نوعية في المملكة من خلال توظيف الإمكانيات الاقتصادية والبشرية في التأسيس لتقنيات وفرص عمل المستقبل، وبناء القدرات الوطنية المتخصصة في هذا المجال».

وأضاف: «يأتي المشروع كنتيجة مباشرة لإدراكنا لضرورة الاستثمار مع الشركات الوطنية الأخرى الرائدة في التقنية المتطورة لجعل المملكة أحد أكثر الاقتصادات الرقمية زيادة ومنافسة في العالم كجزء من رؤية السعودية 2030. وستستثمر الشركة خبراتها التقنية وعلاقاتها الدولية وقدراتها في السوق في سبيل جعل هذا المشروع المشترك نموذجاً ريادياً ومنافساً محلياً وإقليمياً».

وكانت أرامكو السعودية أعلنت يوم الجمعة الماضي توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «ريفيون»، من خلال شركتها المحلية «شركة ريفيون العربية السعودية». وستقدم شركة الأمن السيبراني الجديدة خدمات تسويق وتوفير منتجات الأمن السيبراني الدفاعية المتكاملة المتكيفة من أحدث البرمجيات والأجهزة، إضافة إلى نشاطات البحث والتطوير، كما ستعزز حماية الأمن السيبراني لدى أرامكو السعودية ومورديها وعملائها والشركات التابعة لها، وستساعد في بناء قدرات الحماية السيبرانية على مستوى عالمي في السعودية والمنطقة بشكل عام.

## مبادرات جديدة للحماية من التلاعب ومخاطر تداول الأوراق «السوق المالية» السعودية تطلق وثيقة حقوق المستثمرين العام المقبل



بدر بالغنيم وكيل هيئة السوق المالية السعودية للشؤون القانونية والتنفيذ (تصوير: يزيد السمراي)

مستوى الحوكمة والالتزام لدى الشركات المدرجة والأشخاص المرخص لهم. كما أن الهيئة نظرت في عدد من المبادرات في إطار عملها على تعزيز الثقة بالسوق وتهدف إلى تحفيز الأشخاص لتقديم البلاغات للهيئة، ومن ذلك وضع برنامج مكافأة المبلغين ويضمن حمايتهم، وتعمل الهيئة على توفير الإطار النظامي اللازم له.

من جهته، قال عبد الله ال غريسان، مدير إدارة حماية المستثمر بالهيئة: «منذ عام 2017 وفرت الهيئة نظاماً آلياً لاستقبال جميع المعاملات، بحيث تشمل على سلسلة البيانات، وهي إجراءات سريعة وفعالة بما فيها المرفقات المرتبطة بالجهات المشاركة مثل الأشخاص المرخص لهم والشركات المدرجة وشركة السوق المالية السعودية (تداول)، وارتبطت أيضاً باللجان القضائية».

متاحة لأي جهة محلية أو أجنبية. وأشار إلى أن تصنيفات الشكاوى منها ما هو متعلق بطلبات التعويض، أو متعلق بالانقابات والعقود بين المستثمرين والوسطاء، أو بتنفيذ صفقات الأوراق المالية (التداول)، أو شكاوى متعلقة بممارسة نشاط من دون ترخيص، وغير ذلك من الشكاوى المتعلقة بحوكمة الشركات والصناديق الاستثمارية. ووفقاً بالهدف من ذلك هو تعزيز إجراءاتها تجاه الممارسات غير النظامية في السوق المالية، وجعل المستثمرين والمعاملين في السوق المالية السعودية وأفراد المجتمع عنصرًا رئيسيًا في التصدي لهذه الممارسات، مشيراً إلى أن الهيئة تتعامل بسرية مع معلومات المبلغ الشخصية.

وأكد أن ذلك سيعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين ويرفع من

الووائح، وتوضيح كيفية الحصول على هذه الحقوق التي تكون في الغالب سبباً في الشكاوى والنزاعات. وأكد بالغنيم أن الهيئة ماضية في استكمال التوعية للمستفيدين في السوق لتفادي المخاطر المتعلقة بالاستثمار في الأسواق المالية عموماً، منوهاً أن من أبرز الأمور التي قامت بها الهيئة هذا العام، الحملات مبنياً أنها تمثل أحد الجهود التي تعمل عليها الهيئة.

ولفت بالغنيم إلى أن هذه المبادرات التي تطلقها الهيئة عبارة عن سلسلة متكاملة تستهدف تعزيز ثقة المستثمر المحلي والأجنبي في السوق، وتحفيز الاستثمار، مؤكداً أن آلية التقدم بشكاوى والبلاغات

السوق، لا سيما الأشخاص المرخص لهم على التفاعل بشكل أكبر مع آليات التسوية الودية. وبين أنه وفق المادة (25) من نظام السوق المالية، فإن فترة التسوية تستغرق 90 يوماً من تاريخ إيداع الشكاوى لدى الهيئة، على أنه يتم الوصول إلى تسوية في مدة زمنية أقل من ذلك بكثير، وفي حال لم يتم الوصول إلى تسوية، يتم تزويد الشاكي بإخطار يمكنه من التقدم بالدعوى أمام لجنة الفصل الأجنبية (الفورس) غير المرخصة، مبيناً أنها تمثل أحد الجهود التي تعمل عليها الهيئة.

ولفت بالغنيم إلى أن هذه المبادرات التي تطلقها الهيئة عبارة عن سلسلة متكاملة تستهدف تعزيز ثقة المستثمر المحلي والأجنبي في السوق، وتحفيز الاستثمار، مؤكداً أن آلية التقدم بشكاوى والبلاغات

خلال تسعة أشهر، ونسبة الشكاوى التي تم تسويتها داخل الهيئة دون اللجوء إلى الجهة القضائية المختصة تزيد على 73 في المائة». ونوه أن الهيئة أنشأت لديها مدونة تشمل على جميع القرارات الصادرة عن اللجان القضائية في القضايا المدنية، بحيث يتم الرجوع إليها والاسترشاد بها أثناء بحث التسوية بين أطراف الشكاوى، ويسرت هذه المدونة البحث عن القرارات السابقة وما استقرت عليه لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية من مبادئ.

وأوضح أن الهيئة خلال هذا العام شرعت في إصدار تقرير دوري يوضح نسبة الشكاوى المرفوعة على الأشخاص المرخص لهم ونسبة الشكاوى التي تم تسويتها من خلالها. مشيراً إلى أن هذا التقرير أسهم في تحفيز المشاركين في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت هيئة السوق المالية السعودية، عن تسلمها ألفي شكوى خلال تسعة أشهر منذ بداية العام الحالي 2018 وحتى نهاية الربع الثالث منه، تتعلق بمستثمرين في السوق، تمكنت من معالجة ما يتجاوز 73 في المائة منها بالتسوية الودية، بدلاً من إحالتها لجهة التقاضي المختصة، في وقت تتجه فيه لإطلاق مبادرة جديدة عبارة عن وثيقة لحقوق المستثمرين في العام 2019.

وقال بدر بالغنيم، وكيل الهيئة للشؤون القانونية والتنفيذ، في لقاء صحافي إن «الإنجاز كان محصلة عدد من المبادرات التي أطلقتها الهيئة، والتي تهدف إلى تعزيز الثقة بالسوق المالية وتوعية المستثمرين وحفظ حقوقهم وتوعيتهم بالمخاطر المرتبطة بتداول الأوراق المالية والحد منها، وحماية السوق من الممارسات التي تنطوي على تلاعب وتضليل، ومن تلك المبادرات إطلاق الهيئة لتطبيق حماية المستثمر على الأجهزة الذكية الذي يخضع باستقبال البلاغات والشكاوى التي تقع ضمن اختصاص الهيئة».

وأكد بالغنيم أن الهيئة أطلقت التطبيق استكمالاً للخطوات التي اتخذتها في إطار حماية المستثمرين، حيث إنه منذ عام 2017 استحدثت الهيئة إدارة حماية المستثمر لتتولى استقبال الشكاوى والبلاغات والتعامل معها. وأضاف أن الهيئة تبذل الجهود الممكنة بهدف الوصول إلى تسوية ودية بين أطراف الشكاوى داخل الهيئة بما ينهي النزاع القائم، بدلاً من انتقاله إلى جهة التقاضي ويكون هناك نزاع وديعوى، وبذلك تستهدف الهيئة حصول المضررين على حقوقهم في أسرع وقت ممكن، وتقليل عدد النزاعات التي تنتظر أمام جهة التقاضي المختصة. وتابع بالغنيم: «منذ بداية عام 2018، وحتى نهاية الربع الثالث منه، استقبلت الهيئة نحو ألفي شكوى،

## وكالة الطاقة تتوقع زيادة الطلب العالي على الفحم بحلول 2023

اقتصادات متقدمة أخرى في آسيا والمحيط الهادي بنحو 0,5 في المائة في 2018.

وقالت الوكالة إن هذه النسبة أقل من ارتفاع بنسبة 2,4 في المائة في معدل النمو الاقتصادي، لكنها تنهي اتجاه الهبوط المستمر منذ خمس سنوات.

وفي بداية الشهر الجاري شهدت محادثات في كاتوفيتسه في بولندا بين نحو 195 دولة للعمل على خطوط إرشادية لتنفيذ اتفاقية باريس لعام 2015 التي تهدف إلى الحد من ارتفاع درجات حرارة العالم إلى ما بين 1,5 و2 درجة مئوية. وقالت الوكالة إن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الاقتصادات الناشئة المرتبطة بالطاقة في أميركا الشمالية والاتحاد الأوروبي

هذا القرن عند أقل من درجتين مئويتين. وقال التقرير: «رغم الاهتمام استثماراً الفحم والناتج عنه، اتضح أن الاتجاهات في السوق تقاوم التغيير». ويظل الفحم ثاني أكبر مصدر أساسي للطاقة في العالم بعد النفط، وأكبر مصدر لتوليد الكهرباء. وذكرت الوكالة أن تحقيق العالم لأهداف المناخ يتطلب العمل أكثر على تطوير تكنولوجيا جمع وتخزين واستغلال الكربون التي تعمل على استخلاص الغاز، وإما تخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض أو استخدامه في صناعات أخرى. وذكر فاتح بيبرول، المدير

تندن، الشرق الأوسط، قالت وكالة الطاقة الدولية أمس، إن الطلب على الفحم سيرتفع حتى عام 2023، إذ يعوض النمو في الهند ودول آسيوية أخرى التراجع في أوروبا والولايات المتحدة. وأضافت الوكالة ومقرها باريس، أنه من المتوقع أن يرتفع استهلاك الفحم كوقود بنسبة 0,2 في المائة سنوياً، من 5355 مليون طن من مكافئ الفحم في 2018، إلى 5418 مليوناً في عام 2023.

ويأتي التقرير بعد أيام من اتفاق نحو 200 دولة على قواعد تنفيذ اتفاق المناخ التاريخي الذي يهدف إلى تقليص انبعاثات الوقود الأحفوري للحفاظ على معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض

## تخفيضات تصل إلى 70%



# صفقات على مدار الساعة



من 5 إلى 31 ديسمبر

al mall.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
شركة السعودية للأبحاث والتسويق www.srg.com

## مصر تبحث إعادة فتح التراخيص للبنوك الأجنبية

القاهرة، الشرق الأوسط،

هذه الأثناء، وابقى «المركزي» على أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية منذ مايو (أيار) الماضي، لاحتواء التضخم والحد من وتيرة تخارج الاستثمارات الأجنبية في أنون الخزائنية المحلية، في خضم الموجة البيعية واسعة النطاق التي اجتاحت الأسواق الناشئة. من جهة أخرى، نشر المركز الإقليمي لمجلس الوزراء المصري أمس، ملخصاً عن نظرة المؤسسات الدولية للتصنيف الائتماني للاقتصاد المصري، بين عامي 2014 و2018، ويظهر فيه أن تحسن الموقف الائتماني مؤسسية «فيتش» من «B-» عام 2014، إلى مستقر «B» خلال الأعوام من 2015 إلى 2017، مشيراً إلى أن في عام 2018 أُنقِط المؤسسة تصنيف مصر عند مستقر «B»، مع وجود نظرة مستقبلية «إيجابية».

وأوضح التقرير أن وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني رفعت تصنيفها لمصر من «CA1» خلال عام 2014، إلى مستقر «B» خلال الأعوام من 2015 إلى 2017، وفي عام 2018 رفعت الوكالة النظرة المستقبلية لمصر إلى «إيجابية»، مع تثبيت التصنيف عند «B». وأشار كذلك إلى أن مؤسسة «ستاندر أند بورز» رفعت تقييمها للاقتصاد المصري من «CCC+» في عام 2014، إلى «B-» خلال الأعوام من 2015 إلى 2017، لافتاً إلى أن في عام 2018 دُتت المؤسسة تصنيفها «B»، مع الحفاظ على النظرة المستقبلية المستقرة.

بحسبة أمس، أن قيمة الجنيه ستراجع أمام الدولار بنهاية العام الإيجابية، بما يدعم إنشاء نظام معلوماتي بخدم الأجيال القادمة، مشيراً إلى أن استراتيجية الدولة بهذا الصدد تعتمد على قيام البنك المركزي بدور المنسق عبر التدخل بشكل تقني ومهني، واستخدام البنية لتعزيز فكر الشمول المالي الذي يدعم الاقتصاد الرقمي. وأضاف عامر أن «المركزي» يعمل على تأسيس نظام مالي قوي في مصر، والتوسع في التقنيات المالية والرقمية، باعتبار ذلك اتجاهاً عاماً للدولة، التي قامت بتأسيس مجلس قومي للمدفوعات. متابعاً بأن «عدد سكان مصر ارتفع إلى 100 مليون مواطن، ويجب إعطاؤهم الفرصة للتعامل مع الاقتصاد الرقمي». وتحظى سياسات البنك المركزي المصري بدعم من صندوق النقد الدولي، وقبل نحو أسبوعين أشاد الصندوق بسياسة البنك بشأن آلية تحويل أموال المستثمرين الأجانب في مصر. وقال سويبر لال، مدير بعثة الصندوق في مصر: «إن قرار (المركزي) بإلغاء آلية تحويل أموال المستثمرين الأجانب على الأرصدة الجديدة من استثماراتهم في أدوات الدين الحكومية، خطوة مهمة لتعزيز مرونة سعر الصرف، الأمر الذي يمثل حجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي منذ عام 2016».

ومن جهة أخرى، ترجح «كابيتال إيكونوميكس» أن البنك المركزي سيستأنف دورة التيسير النقدي أوائل 2019، بدعم من تراجع معدلات التضخم الأساسي في

يبحث مجلس إدارة البنك المركزي المصري الموافقة على إعادة فتح التراخيص لفروع البنوك الدولية، خلال الفترة المقبلة، للعمل في السوق المصرية. وقال مصدر مسؤول بالبنك إن تلك الخطوة ستسهم في زيادة الثقة في الاقتصاد المصري والقطاع المصرفي، وتشكل انفتاحاً أكبر على السوق الدولية، كما ستسهم في زيادة تنافسية القطاع مع دخول خبرات أجنبية ودولية كبيرة. وأضاف المصدر لـ «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية، أن هناك طلبات مقدمة من بنوك دولية تسعى للعمل في السوق المصرية، معتبراً أن هذه الخطوة ستخلق قاعدة أكبر من المتعاملين مع القطاع المصرفي المصري، خاصة لما تنسب به البنوك الدولية من علاقات كبيرة مع كبريات الشركات والمؤسسات والمستثمرين الدوليين. وتأتي تلك الأنباء متزامنة مع تصريحات محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، الذي أكد مطلع الأسبوع أن البنك المركزي يعمل على إعداد قانون البنوك الجديد لتدعيم الشفافية والحوكمة، وأنه يعزز فكرة تعيين الكوادر الشابة في المناصب القيادية بالقطاع المصرفي، وإجراء التغييرات المستمرة في القيادات، لدعم الصناعة المصرفية وتطويرها. كما قال محافظ «المركزي المصري» إن القيادة السياسية في

## إشارات سريعة

• سوف تتوسع منطقة نظافة العادم لكي تشمل معظم أنحاء لندن بداية من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021. وتدفع السيارات غير المتزمنة بمستوى «يورو 6» لنظافة العادم 12,5 جنيه يومياً (16 دولاراً) للمرور بالمنطقة النظيفة في قلب المدينة. ويطلق النظام الجديد لمدة 24 ساعة يومياً لسبعة أيام أسبوعياً.

• يطالب خبراء السيارات الكهربائية بمنع سيارات تعمل بتقنية هايبرد بالشحن الخارجي من استعمال نقاط الشحن الكهربائي العامة لأنها تستغرق وقتاً طويلاً في الشحن وتمنع سيارات كهربائية من فرصة الشحن السريع. وبحسب الخبراء فإن سيارات الشحن الكهربائي السريع لا تستغرق أكثر من خمس دقائق لشحنها تكفي لمسافة 15 ميلاً، بينما تستغرق السيارة الهايبرد بشحن خارجي ساعة كاملة لقطع المسافة نفسها.



• سوف يبدأ التسليم الرسمي لسيارات تيسلا «موديل 3» في شهر فبراير (شباط) المقبل في أوروبا، على الرغم من وصول بعض السيارات المستوردة من أميركا بالفعل إلى بعض المدن الأوروبية. وتبيع الشركة «موديل 3» في فئتين الأولى هي سيارات المدى الطويل والأخرى سيارات الإنجاز القوي. وتقطع سيارات المدى الطويل 338 ميلاً قبل الحاجة إلى إعادة الشحن.

• اقتراحات أوروبية تتم دراستها حالياً سوف تغير معالم القيادة إذا تم تطبيقها. فهي تحتم تركيب صناديق سوداء في السيارات الجديدة لتسجيل عليها سرعة السيارة وأسلوب قيادتها لفحصها في حالات وقوع حوادث. بالإضافة إلى أدوات مراقبة سرعة الطريق، بحيث تنبه السائق بالسرعة القصوى المسموح بها على أي طريق وتلتزم بهذه السرعة في حالة قيادة السيارة بنظام كروز.

• من يمتلك سيارة استون مارتن كلاسيكية يمكنه الآن أن يحولها إلى الدفع الكهربائي، حيث بدأت الشركة برنامجاً لتحويل السيارات الكلاسيكية للدفع الكهربائي لتجنب منع استخدام سيارات الوقود العضوي الملوثة في المستقبل. ويبدأ هذا البرنامج عملياً في عام 2019 لخدمة أصحاب سيارات استون مارتن الكلاسيكية.



«استون مارتن دي بي 5»

مساحتها سبع بوصات يمكن تغييرها بخيار شاشة مساحتها 8,4 بوصة وصلها بنظام صوتي من نوع البايين بتسع سماعات. ويمكن متابعة وضعية السيارة في المناطق الوعرية على الشاشة بدلاً من خرائط الطريق. ويمكن وصل نظام السيارة السماعي بوصلات «أبل كار بلاي» و«اندرويد أوتو» لوصول الهواتف الجواله.

المحرك الذي جرت تجربته في إيطاليا كان من النوع الديزل بسعة 2,2 لتر وقدرة 197 حصاناً، ويرتبط بناقل حركة أوتوماتيكي بثمانى سرعات. لكن سيارات روبيكون المتاحة في الشرق الأوسط تحمل محركات بنزين أهدأ صوتاً، وأكثر نعومة وأعلى قدرة.

ويمكن اختيار السيارة بالنقل اليدوي، كما أنها تحتوي أيضاً على ناقل للسرعات البطيئة مخصص للمناطق الوعرية وذراع تقليدية لفرامل اليد. وهي توفر جانباً من الراحة لراكبي المقعدين الأماميين مع إمكانية تحريكها وتسخينها عند الحاجة. كما أنها تأتي بكسوة جلدية.

وفي منطقة الخليج تصلح سيارات «رانغلر» لكل الأغراض من رحلات السفاري الصحراوية للانطلاق السريع على الطرق. وهي أكثر راحة من فئات «رانغلر» السابقة وتوفر تصميمياً أيقونياً لا يماثل أي تصميم آخر، خصوصاً في شكل المقدم ذات الفتحات السبع والمصابيح المستديرة. كما أنها تحمل أنظمة تسليحة حديثة مثل «يو كونيكت». ويقول بعض من امتلك سيارات «رانغلر» في الماضي، إنها سيارة مغامرات من طراز الأول، خصوصاً في التعامل مسالك لا يمكن عبورها أو التعامل معها بسيارات أخرى.

وهي عملية من جانب نقل شحنات الأمتعة، حيث تسع مساحات الشحن الخلفية 32 قدماً مكعبه ترتفع إلى 72,4 قدماً مكعبه مع طي المقاعد الخلفية. وتصلح «رانغلر» لأن تكون سيارة شبابية أو سيارة ثانية للمغامرات، لكن اختيار سيارة عائلية لاستخدام المدن قد يشير إلى اختيار آخر من بين عشرات السيارات المتوفرة في الأسواق.

وتبدأ الأسعار الدولية لطراز «رانغلر روبيكون» ذي البايين من 37,5 ألف دولار، وهي تتفوق على فئة صحرى بنظام تعليق للخدمة الشاقة.



«جيب رانغلر روبيكون»



التصميم الداخلي

الانطلاق السريع على الطرق، حيث أمكن الانطلاق بها إلى سرعات تخطت 140 كيلومتراً على بعض الطرق السريعة بالقرب من تورينو. وهي في قيادتها تشبه إلى حد كبير قيادة السيارات السيدان. وهي ذات مرايا عريضة على الجانبين توضح جوانب الطريق جيداً.

لكنها على رغم زيادة مساحتها فإن المقاعد الخلفية ما زالت ضيقة بعض الشيء ولا تتسع راحة تامة لراكبها. لكن مع إزالة السقف والجلوس في الهواء الطلق تبدو الجلسة الخلفية مريحة، خصوصاً على سرعات بطيئة. وهي ليست سيارة رياضية مثل عشرات السيارات المتاحة في الأسواق من «فولفو»

و«هوندا»؛ فهذه الرباعية المتخصصة لا تصلح لكي تكون بديلاً لسيارة عائلية، لكنها سيارة مغامرات للكباز فقط. وعلى الرغم من كل التقنيات الحديثة المتاحة فيها من شاشة نكية بالالوان تعمل باللمس، مثل «أي باد» وكاميرا رؤية خلفية وأدوات تحذير من المرور العرضي والخلفي، فإن صوت الإطارات الوعرية المرتفع، خصوصاً على سرعات عالية يماثل ضوضاء السيارات العسكرية. ويساهم في الضوضاء أيضاً السقف القماشى لكنها تتألق على المسالك الوعرية، حيث لا تضارحها سيارة أخرى في قدراتها.

وتأتي «رانغلر» بشاشة وسطية

خصوصاً في الطراز ذي البايين الذي جرت تجربته. وبالمقارنة مع الطراز السابق تأتي «رانغلر» أخف وزناً وأكبر سعة، لكنها ما زالت أصغر حجماً من سيارات مدمجة أخرى مثل «فورد فوكس». كما أنها أقل ارتفاعاً في موقع السائق من سيارات رباعية أخرى، مثل «الاندروفر ديفندر»؛ ولذلك توجد مساحة رأسية أعلى في رانغلر.

المثير في هذه السيارة، أنه على الرغم من قدراتها الرباعية المعروفة، فإنها قادرة أيضاً على

السيارة المرن أيضاً. وهي تأتي في جيلها الجديد أكثر ارتفاعاً عن سطح الأرض بقدرة أعلى على الدوران في دوائر ضيقة وأبواب أخف وزناً بمقايض أفضل. وتطبع على السيارة مقاسات المعدات المطلوبة لإزالة الأبواب والنافذة الأمامية. وهي جديدة تماماً في تقنياتها، وتختلف تماماً عن سيارات أجيال «رانغلر» السابقة.

وتأتي «رانغلر» في أكثر من تجهيز، مثل سيورت وصحاري وروبيكون، والأخيرة تحمل أكبر سقف

والأكثر جاذبية،

وعلى رغم مظهرها الخشن وعجلاتها ذات الإطارات الوعرية، فإن «رانغلر روبيكون» الجديدة تأتي بمقصورة أكثر سعة وراحة، وبها منافذ «يو إس بي» عدة، ومحركات أكثر كفاءة.

لكنها سيارة لا تنسى تراثها، حيث يتعامل أصحاب هذه السيارات معها وكأنها لعبة كبيرة الحجم يمكن تفكيكها وإعادة تركيبها بسهولة. فالنافذة الأمامية يمكن طيها إلى الوضع الأفقي بفك أربع براغي فقط، كما يمكن إزالة

تورينو (إيطاليا) عادل مراد

أتاحت مجموعة «فيات كرايسلر» فرصة حصرية لـ«الشرق الأوسط» لتجربة أحدث أجيال سيارات جيب، وهي «رانغلر روبيكون» ذات البايين، التي تحتفظ بشكل جيب التقليدي، بما في ذلك السقف القماشى والأبواب والنافذة الأمامية التي يمكن تفكيكها. ويمكن اعتبار سيارات جيب من السيارات الرباعية الأصلية منذ أيام خدمتها مع الجيوش الغربية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وطورت شركة «كرايسلر» طراز «رانغلر» بداية من عام 1986، وهي الآن في جيلها الرابع. وتحتل «رانغلر» مكانة فريدة في السوق، خصوصاً بعد الغياب المؤقت لسيارة «دفندر» من «الاندروفر». وربما لا ينافسها على مكانتها في الدفع الرباعي حالياً سوى مرسيدس «جي كلاس».

وعلى رغم مظهرها الخشن وعجلاتها ذات الإطارات الوعرية، فإن «رانغلر روبيكون» الجديدة تأتي بمقصورة أكثر سعة وراحة، وبها منافذ «يو إس بي» عدة، ومحركات أكثر كفاءة.

لكنها سيارة لا تنسى تراثها، حيث يتعامل أصحاب هذه السيارات معها وكأنها لعبة كبيرة الحجم يمكن تفكيكها وإعادة تركيبها بسهولة. فالنافذة الأمامية يمكن طيها إلى الوضع الأفقي بفك أربع براغي فقط، كما يمكن إزالة

التصميم كلاسيكي مشهور خصوصاً في المقدمة



التصميم كلاسيكي مشهور خصوصاً في المقدمة

## يوم في ضيافة «مركز بورشه للقيادة المتقدمة»: مناورات شاقة تعزز التحكم في المواقف الحرجة



التدريب على التحكم فوق سطح منزلق بسيارة «بورشه»

• مضمار وعري للسيارات الرباعية مثل كابين وماكان. • الدائرة الجلدية: وهو من أصعب التدريبات حيث يدور السائق بالسيارة مع التحكم فيها حول سطح من الرخام ورشاشات المياه مع محاولة السيطرة الدائمة على السيارة، مع إلغاء نظام التحكم الإلكتروني في الثبات بالسيارة. • تشمل التجارب أيضاً سباقاً للتحكم في انطلاق متعرج لتسجيل أفضل زمن ممكن ومنطقة أخرى للقيادة الديناميكية.

ويقدم المركز فرصة فريدة ليوم ممتع للتدريب على القيادة المتقدمة والتعرف على قدرات سيارات «بورشه» في مناخ آمن ومنعزل عن الطرق العامة.

• فقدان التوازن: مقاطع على المضمار لمحاكاة فقدان السيطرة على السيارة عبر الواح متحركة متضمنة داخل سطح الطريق، وعلى السائق التعامل مع الموقف الحرج واستعادة السيطرة على مسار السيارة. • التل الجلدي: وهو طريق يحاكي مطع ومهبط جبلي مغطى بالجليد ويهدد السائق بفقدان السيطرة. وتحاكي الشركة سطح الجليد بطريق ناعم يماثل الرخام مع رشه الدائم بالمياه.

• مضمار التحكم» وهو يمتد لمسافة 1,3 ميل يحتوي على منحنيات ومرتفعات ويتعلم عليه السائق كيفية التعامل مع القيادة المتنوعة بسرعة وكفاءة مع التحديات.

سيارات «بورشه»، ومن المهتمين بتنمية مهارات القيادة لديهم. «الشرق الأوسط» زارت المركز وشاركت في دورة للقيادة المتقدمة على المضمار مع مدربين محترفين. وتوفر الشركة أسطولاً من سياراتها المختلفة لتدريب الزوار الذين يحجزون وقتهم في المركز على الإنترنت. وشملت التجارب المهارات التالية:

• التسارع في خط مستقيم: ويمتد التسارع المستقيم فرصة للتعرف على قدرات سيارات «بورشه» على تحقيق سرعات عالية في مناخ مستقل عن الطرق العامة وعلى مضمار يمتد لمسافة ثلاثة أرباع الميل. ويمثل المضمار مقطعاً اسمه «كاروسيل» ضمن مضمار نوربرغرينغ الألماني الشهير.

إلى نظارات وساعات. ويخدم المركز كثيراً من الوظائف فهو مفتوح للضيوف الذين يرغبون في تحسين أسلوب قيادتهم على المضمار، كما يمكن تسلق سيارات «بورشه» الجديدة في المركز، ويستقبل المطعم الزوار بقائمة طعام نالت جوائز النقاد واستحسان الزائرين على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا المركز بدأ نشاطه في عام 2016 وزاره مائة ألف ضيف منذ افتتاحه. ولكن الجانب الأهم في مركز «بورشه» هو التدريب على القيادة المتقدمة على مضمار مساحته أربعة أميال ينقسم إلى ثماني مناطق متفرقة يختص كل منها بتدريب على مهارات مختلفة. ويمكن المشاركة في هذه التدريبات من أصحاب

لوس أنجليس؛ «الشرق الأوسط» على مشارف لوس أنجليس يقع مركز «بورشه» لتجربة القيادة المتقدمة على مساحة 53 فدانا، وهو يضم أكثر من مضمار لتعليم القيادة المتقدمة في ظروف الطرق المنزلة والوعرة وعلى المنحدرات الحادة. وتشمل منشآت المركز أيضاً قاعة لأجهزة المحاكاة للتدريب على خوض السباقات ومركزاً للمحاضرات ومطعماً اسمه «917» وهو رقم مستعار من سيارة سباق شهيرة أنتجتها الشركة، بالإضافة إلى متحف يضم سيارات بورشه الكلاسيكية ومقهى اسمه «سبيدستر» ومنفذاً تجارياً يبيع الكثير من منتجات الشركة من حقائب وعلالات

## الشركات تستخدم «فورمولا إي» لتطوير سياراتها الكهربائية



سيارة «بي إم دبليو» الفائزة بسباق الدرعية أول سباقات الموسم الجاري

بطاريات موحدة، وعبر السنخوت الخمس الأخبيرة تطورت البطاريات بحيث يمكن قطع مسافة السباق بها بلا تغيير، بينما كان يتعين تغيير السيارة والبطاريات في منتصف سباق الموسم الأول. وتهدف الشركات بوجه عام لرفع كفاءة التشغيل في مجال المحركات ونقل الحركة وتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة دفع.

وبالطبع تأتي السرعة على قمة أولويات السباق الكهربائي.

## «ميتسوبيشي» تشارك في رالي دكار بطراز «إيكليس»



لندن؛ «الشرق الأوسط»

تشارك «ميتسوبيشي» من فرعها الإسباني في رالي دكار في دورة 2019 بسيارة من طراز «إيكليس كروس تي 1» تقودها المتسابقة الإسبانية كريستينا غوتيريز والملاح بابلو هيوتي. وكانت كريستينا قد شاركت في رالي دكار في العامين الماضيين وكان ترتيبها هو الأعلى بين النساء المشاركات.

وهي المرة الأولى التي تشارك فيها سيارة إيكليس في رالي دكار وهي تتبع إنجازات متميزة لسيارة ميتسوبيشي باجيرو التي فازت بالرالي 12 مرة، وهو رقم قياسي لم يحققه أي صانع آخر. ويقام رالي دكار في بيرو بإمريكا الجنوبية بين 6 و17 يناير (كانون الثاني) المقبل ويمتد على مسافة خمسة آلاف كيلومتر معظمها في مناطق وعرة وصحراوات وعلية.

سيارة «ميتسوبيشي إيكليس» والسائق كريستينا

## موجز

## «إعمار» تطلق تطوير أعمالها في الصين

دبي - «الشرق الأوسط» باشرت شركة «إعمار» الإماراتية عمليات تطوير أعمالها في الصين، والتي سبق أن أعلنت عنها الشركة في يوليو (تموز) الماضي، حول توسعها نحو الصين، بالتزامن مع زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى الإمارات. ووظفت «إعمار» فريقاً من خبراء تطوير الأعمال الصينيين، وقد بدأت بتصميم وتجهيز مكتبين في منطقة الأعمال المركزية في كل من بكين وشنغهاي. وبالإضافة إلى الترويج للإمارات ودبي تحديداً كوجهة استثمارية عالية النمو، تعرض صالناً عرض «إعمار» أسلوب الحياة الفاخر ومشروعات التسوق والضيافة في دبي، مثل «دبي مول» و«العنوان للفنادق والمنتجعات»، بالإضافة إلى الوجهات السياحية الرائدة، مثل «برج خليفة» و«دبي أكواريوم وحديقة الحيوانات المائية».

كما تسلط صالناً العرض الضوء على الفرص التعليمية الدولية المتنوعة التي توفرها الإمارات، مثل جامعتي «نيويورك أبوظبي» و«السوربون أبوظبي»، حيث تعد هذه الفرص من المخططات الأساسية للمستثمرين العقاريين الصينيين، بالإضافة إلى مرافق الرعاية الصحية الموجودة بالقرب من مجمعات «إعمار».

وتهدف «إعمار» إلى التعاون مع سفارة الإمارات في الصين، لتعزيز جاذبية الدولة لدى المستثمرين الصينيين، وذلك بتوجيه من سعادة الدكتور علي عبيد الظاهري، سفير دولة الإمارات لدى الصين، والذي يعمل بنشاط على ترسيخ العلاقات الثنائية بين البلدين، عبر تعزيز الروابط التجارية والسياحة، وتسلط الضوء على جاذبية الإمارات كمركز استثماري رفيع المستوى.

وتعمل «إعمار» أيضاً على توسيع نطاق انتشار علامتها التجارية الفاخرة للفنادق والشقق الفندقية «العنوان للفنادق والمنتجعات» في الصين، حيث ستقوم بافتتاح فنادق «العنوان» في المدن الصينية الرئيسية، استناداً إلى الشعبية الواسعة التي تتمتع بها هذه العلامة التجارية بين السياح الصينيين. وتعتبر فنادق «إعمار» اليوم من الخيارات المفضلة لدى الزوار الصينيين نظراً لموقعها المركزي الذي يتيح لهم الوصول إلى وجهات الحياة العصرية في المدينة، مثل «دبي مول».

ويشكل توسع «إعمار» نحو الصين امتداداً لمبادرة «الحزام والطريق» التي أعلن عنها الرئيس شي جينبينغ، والتي ستلعب دولة الإمارات دوراً محورياً فيها. ويمكن للزوار الصينيين التمتع بامتيازات كثيرة في الدولة، بما في ذلك الحصول على التأشيرة عند الوصول، وسهولة الوصول إلى المدينة على متن شركة «طيران الإمارات» التي تغطي المدن الرئيسية في الصين.

## غرفة جدة تبرم مذكرة تفاهم

## للاستثمار في تقنيات البناء وتوطينها

جدة - «الشرق الأوسط» أبرمت غرفة جدة مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار والتوطين لتقنيات البناء بالسعودية، وذلك مع مبادرة تحفيز تقنية البناء «برنامج الإسكان» وذلك بمقر غرفة جدة الرئيسي، وذلك تحقيقاً لرؤية الملكة 2030، ودعمًا لمستهدفات «برنامج التحول الوطني 2020»، من خلال رفع البيوت الخيرية في هذا المجال، والسعي لتوطين هذه التقنيات، وإدراجها في السوق السعودية لتحقيق الأهداف المرجوة من تمكين الصناعة في قطاع البناء والتشييد. ومثل غرفة جدة في إبرام المذكرة، زياد البسام، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة، ومبادرة تحفيز تقنية البناء «برنامج الإسكان»، المشرف العام، المهندس مهذب بنتن، حيث ركزت المذكرة على تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، ليكون قادراً على تنفيذ مخرجات هذه التقنيات. وتستهدف المذكرة جلب تقنيات البناء المتكثرة، والاستثمارات المحلية والدولية، لتنمية الاقتصاد، وتوطين صناعة تقنية البناء، والمساهمة في رفع المحتوى المحلي، من خلال رفع الطاقة الإنتاجية للصناعة المحلية، بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للإسكان، لتطوير وبناء وحدات سكنية مناسبة، بما يسد الفجوة بين العرض والطلب في السعودية، مما يجسد دور غرفة جدة ممثلة في لجائها المختلفة، لدعم التجار والصناعيين والعقاريين والمقاولين، تمكيناً لإثراء صناعة قطاع الإسكان.

من جانبه، أكد زياد البسام، نائب رئيس مجلس إدارة غرفة جدة، أن المذكرة ستسهم في تبادل بيانات وقوائم مصانع تقنيات البناء والمطورين والعقاريين والمقاولين، وتحديثها بشكل دوري، وعقد اللقاءات وورش العمل التعريفية بالمبادرة، وإرسال دعوات من خلال التواصل مع المستفيدين، عبر التواصل المباشر والبريد الإلكتروني وقنوات التواصل الاجتماعي. إضافة لجذب المستثمرين المحليين والدوليين، ودعوتهم للاستثمار بتقنيات البناء الحديثة، وتنسيق اجتماعات تعريفية مع فريق المبادرة حول ذلك. وأشار إلى مضي المذكرة في التنسيق لعقد الاجتماعات مع الرؤساء التنفيذيين في القطاعات الصناعية والعقارية والإنشائية، لتعريفهم بالمبادرة، والتنسيق لتعزيز فرص الاستثمار في رأس المال البشري، من خلال تنظيم عدد من ورش العمل والدورات التأهيلية.

## «أراضي دبي» تنظم معرضاً للخدمات الفاخرة في شفهياي

دبي - «الشرق الأوسط» نظمت دائرة الأراضي والإسكان في دبي، معرض اتفاقية نخاعة دبي في مدينة شفهياي الصينية، بمشاركة مجموعة من كبار المطورين العقاريين في دبي، وعلى هامش المعرض تم تدشين جناح دبي.

وأقيم في جناح دبي بالمعرض لقاء تعارف جمع المطورين المشاركين، بمن فيهم كبار المطورين من دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي، بهدف توطيد العلاقات بين الدائرة وشركائها الاستراتيجيين، وتعزيز سمعة ومكانة إمارة دبي العالمية، وتكريمهم لإسهاماتهم المتميزة في تقديم صورة مشرقة عن سوق دبي العقارية.

وضمن جهود أبناء الترويج العقاري لـ«أراضي دبي»، تم توقيع اتفاقية تعاون بين «دبي سي فوروارد» و«سينشري 21»، للترويج لعقارات دبي في أوساط المستثمرين الصينيين في شفهياي، في حين وصل عدد زوار المعرض إلى نحو 15 ألفاً من كبار المهتمين بالعقارات والخدمات الفاخرة، وعدد العارضين إلى 200 عارض من 35 دولة حول العالم.

وقالت ماجدة علي راشد، إنه تماشياً مع «خطة دبي 2021» الرامية إلى جعل مدينة دبي المكان المفضل للعيش والعمل والزيارة، سيحظى المستثمر الصيني بفرصة الاستثمار في أهم المراكز العقارية الرئيسية في العالم، لا سيما أن دبي توفر مجموعة من الخيارات للمستثمرين، بدءاً من شقق الاستوديو، وصولاً إلى العقارات الفاخرة التي صممت لتلبية احتياجات شريحة واسعة من المستثمرين.

وأكدت حرص حكومة دبي على تقديم تسهيلات ومبادرات تشجيعية، تعود بالنفع على المستثمرين. وأضافت أن الدائرة وفرت جناحاً متميزاً للترويج لعقارات دبي الفاخرة، من خلال العروض التي يقدمها المطورون العقاريون؛ حيث يعد المستثمرون من الجنسية الصينية من أعلى الجنسيات إقبالاً على الاستثمار في دبي، إذ يشير تقرير لـ«أراضي دبي» إلى أن الصينيين احتلوا المرتبة السادسة على قائمة الجنسيات الأكثر استثماراً في عقارات دبي، بعد أن استقطبت دبي منذ عام 2006 نحو 6002 مستثمر عقاري صيني، يمثلون 10,8 عقار فيها، تقدر قيمتها بنحو 16 مليار درهم.

## الوحدات الصغيرة الجديدة الأكثر هبوطاً... و201 ألف دولار متوسط أسعارها محلياً

## 9% معدل انخفاض أسعار الفيلات منذ بداية العام



عدد الصفقات العقارية ارتفع بنسبة 5,5% مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 3%

بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 40,1 في المائة، لتستقر صفقات القطاع التجاري مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 175 مليون دولار. إلى ذلك، أكد فهد المقرن الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفيلات التي أنشأت خلال السنوات الأخيرة يختلف تماماً عن القديمة منها، موضحاً أن الضغط الأكبر يدور حول المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، لافتاً إلى أن الأحياء القديمة تعاني أساساً من الركود وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة للشراء بالأجل، إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه، وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق وهو ما لا توفره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية لكنها ستتم بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر قبلها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من جديد والدخول بمشروعات حديثة ملائمة لقررات المشترين، موضحاً أن هذه الأيام يشهد قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً بحيث يمكن الاستفادة من ذلك بالتزامن مع نزول أسعار مواد البناء، مما يعني أن التضحية بقبيل من الربح للمشروعات المنشأة سابقاً من أجل البدء بالنهوض والتعويض مرة أخرى بالمشروعات القادمة المستقبلية هو الخيار الأمثل.

وفي قراءة المؤشر الأسبوعي، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 5,5 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 3,0 في المائة، ليستقر عند مستوى 5896 صفقة عقارية. وارتفع عدد المقارنات المبيعة بنسبة 6,8 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 1,1 في المائة، ليستقر عند 6109 عقارات مبيعاً.

لمدينة، لافتاً إلى أن الحاجة إلى السهولة أثرت على الأسعار بشكل كبير خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشروعات القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً إلى أن الفيلات الصغيرة التي لا تتجاوز 2900 متراً تضررت بعد موجة من الارتفاعات كما تشتهر البيوت ذات الأحجام ذاتها بأنها الأكثر رواجاً للمشروعات السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنه كلما زادت مساحة الفيلا زاد سعرها وبالتالي ازادت صعوبة بيعها أو استثمارها، خصوصاً أن الفئة السكنية من المشترين يفتقرون بالسكن والاستقرار فقط.

وسجل إجمالي قيمة صفقات القطاع السكني ارتفاعاً بنسبة 6,7 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبق بنسبة 8,2 في المائة، لتستقر صفقات القطاع السكني مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 666 مليون دولار، بينما انخفض إجمالي قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية، وصلت إلى 54,2 في المائة، مقارنة

من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار بتخفيفه عن بقاءهم في السوق أصبحت غير مجدية وهم يرون تحركات حكومية حديثة على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، ويحكم قريهم من الواقع فإنه يرى أن هناك حركة بطيئة جدا في المبيعات، خصوصاً الفيلات التي نشر عنها مؤخراً تقريراً اقتصادياً ذكر أن انخفاض الطلب عليها وصل إلى مستوى لم يسبق لها تحقيقه منذ عقد تقريباً، ويرى أن هذه النسبة ليست الأخيرة حيث إنه يتوقع أن هذا الانخفاض من شأنه أن يتطور بالعوامل السابق ذكرها، موضحاً أنه لا يستعد هبوط أسعار العقار ووصولها إلى مستويات قياسية في ظل توجيه الضربات الحكومية المتتالية للسيطرة على الأسعار.

وبالحديث عن أسعار الفيلات وبالتحديد في منطقة الرياض، أكد السعيد أن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد

أقل من عامين فقط، وهو ما يفتح افتراضية أن يشهد مزيداً من الانخفاض خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيحاً أن الاستعداد بالتحويلات العقارية لن يكون مجدياً رغم خفض نسبة الشراء بالأجل، خصوصاً أن جوهر الحركة تكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وليس مبلغ التمويل.

وسجلت السوق العقارية المحلية خلال الأسبوع الماضي انخفاضاً في إجمالي قيمة صفقاتها العقارية للأسبوع الثاني على التوالي بنسبة 16,4 في المائة، مقارنة بانخفاضها الأسبق بنسبة 17,2 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية مع نهاية الأسبوع عند أدنى من 853 مليون دولار، مقارنة بمستواها الأسبق البالغ 1,1 مليار دولار.

وفي شأن متصل أبدى بدر السعيد وهو مستثمر عقاري، قلقه من حال السوق حيث إنه يلاحظ في الأونة الأخيرة خروج كثير من المستثمرين المنخوفين

التحدي الذي يواجه المستثمرين خصوصاً مع نجاح دفعات برنامج «سكني» الذي انعكس بشكل مباشر على انخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلية من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفيلات التي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والطلب عليها في أن واحد بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع.

وعن حال السوق من ناحية القيمة، أكد المحسن أن هناك ارتباطاً في حركة سيولة المطورين نتيجة الضغط الحكومي للقرارات التاريخية التي نصت لصالح المواطن، والتي ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، وأخيراً فرض الضريبة المضافة

التي ستضغط على السوق بشكل كبير، ويعتبر بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق، حيث إن هذه النسبة كانت شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية وبالتحديد

الرياض، عبد الإله الشديد

فقد قطاع الفيلات في السعودية متوسط قيمته منذ بداية العام بما يقارب 9,2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، حيث بلغ سعر الوحدة الواحدة 201 ألف دولار، والقى انخفاض الطلب على العقار المحلي السعودي نتيجة الإصلاحات الحكومية وأخرها نجاح برنامج «سكني»، بظلاله إيجاباً على أسعار الفيلات التي بدأت في الانحسار بالتزامن مع تراجع الطلب عليها لأمر متعدد المهام: انتظار ما ستقضي إليه المشروعات الحكومية، وحجم الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر.

كما من المتوقع أن تؤثر ضريبة القيمة المضافة على العقارات بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي ستعكس بشكل إيجابي على الأسعار، خلال الفترة الماضية، في ظل إعادة هيكلة السوق بطريقة جديدة تتطلب العمل مع معطيات جديدة.

وتوقع عقاريون أن يشهد القطاع العقاري «الاستثماري» صدمات مختلفة ستضغط على القيمة العامة للعقار، التي من المتوقع أن تنخفض قيمته، وبالحدوث عن الفيلات اختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى كان للجديدة ذات الحجم الصغير التي لا تتجاوز مساحتها 2900 متراً مربعاً والتي تجاوز النزول فيها الـ 17 في المائة، خصوصاً للمشروعات الكبرى التي جهزت المشترات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وقيمت منخفضة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول لتؤكد تربيعها على ثاني معدل انخفاض متوسط سعر في 2017 المنصرم.

وقال عبد الله المحسن الذي يمتلك شركة المحسن للتطوير العقاري، إن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي

## تطوره حكومة الإمارة وشركة «سوليدير إنترناشونال» على شواطئها

## مشروع «الزوراء» في عجمان يراهن على الطبيعة والتصاميم للمنافسة

عجمان: مساعد الزياتي



جانب من مشروع الزوراء في إمارة عجمان (الشرق الأوسط)

الشركة تعمل على الحديث والتشاور حالياً مع عدد كبير من المستثمرين والمطورين لإقامة شركات عقارية، والتي تعتبر خلال الفترة المقبلة تحت مفهوم «التحالفات» في المشروع.

وشدد أسامة قباني إلى أن ما يميز الشركة في مشاريعها حول العالم ومن ضمنها مشروع الزوراء يتمحور في التصميم، حيث إنها جاءت مما اكتسبته الشركة من خبرة واسعة في عمليات التطوير العقاري، مثل تميز الوسط التجاري في لبنان، حيث إنه يعتبر منظومة عقارية مميزة، وهي تناغم ما بين الألوان والكتل ومكونات المشروع، وقال: «نضع اليوم خبرتنا في مشاريعنا الحالية، وهي بصمة واضحة في جميع مشاريعنا، ليس من جانب التكلفة، ولكن إحساس مما توفره مشاريعنا من أسلوب للأقارب».

وحدد مدير عمليات شركة سوليدير إنترناشونال التحديات التي تواجه السوق العقارية بشكل عام، حيث قال: «هناك تحديات في الأسواق العقارية ليست في المنطقة بحسب، ولكن في مختلف الأسواق العالمية، حيث إن أغلب المطورين في الوقت الحالي يراقبون وضع الأسواق، وعدم التوسع، ويجب التأكد من أن جميع الممتلكات الأصول هي منتجة، وتحقيق أعلى كفاءة في الاتفاق»، مشدداً على أن المرحلة الحالية تعتبر مرحلة فرص.

وبين إلى أن فترتهم في مشروع الزوراء تتمثل في تقديم أسلوب حياة ناتج عن تطوير عقار، حيث إن أسلوب الحياة في الزوراء هو أسلوب رفاهي، من خلال مكونات المشروع التي تتضمن شاطئاً بطول 1,5 كيلومتر، إضافة إلى واجهة بحرية على الخوار.

بالإضافة لاماكن للترفيه على طول الخور.

يمثل عام 2018 تحدياً لتطوير ونقطة تحول، حيث تم الانتهاء من إنجاز الأعمال المتعلقة بالمرحلة الأولى أعلاه، والبدء بالعمل على المرحلة الثانية من التطوير، في الوقت الذي تعمل فيه الشركة بحسب المعلومات الصادرة أمس على التركيز على الشراكات الاستراتيجية مع مطورين عقاريين ومستثمرين، وطرح عدد من الأراضي للبيع في محيط ملعب الغولف وبأسعار تنافسية لتشجيع الاستثمار العقاري والاستفادة من القيمة المضافة للإطلاة على الملعب.

إضافة إلى سعي المشروع إلى تشجيع الاستثمارات السياحية الشاطئية من خلال التفاوض مع عدد من المستثمرين

بشكل خاص والإمارات بشكل عام.

ويتضمن مشروع «الزوراء» عدداً من المرافق السياحية الشاطئية من منتجعات وفنادق وشقق فندقية، بالإضافة إلى مناطق للسكن والتسوق والعمل، ومناطق ترفيهية وسياحية بيئية، حيث تم الانتهاء من تكلفة البنى التحتية التي وصلت إلى 700 مليون درهم (190,5 مليون دولار). وتم إنشاء 4 موانئ (مارينا) مواجهة للخور الطبيعي في الزوراء، وقد بدأ البناء الأول باستقبال القوارب بعد الانتهاء من تجهيزه، وتم افتتاح حيز ترفيهي للعائلات في نهاية عام 2017 معروف باسم «مارينا وان»، والذي يتضمن مطاعم وملاعب للأطفال وحديقة مائية ومتحف «بارك للديناصورات»،

لاستعداد المشروع فيما يتعلق بالبنية التحتية».

ولفت قباني إلى أنه تم الاستثمار في المشروع بالإضافة إلى البنى التحتية بملعب غولف منذ ثلاث سنوات، إضافة إلى تطوير عدد من المساكن حول ملعب الغولف، والذي يتسع لـ 18 حفرة وتم بيعها بالكامل، ويتم حالياً تطوير المرحلة الثانية التي تتضمن 107 وحدات سكنية.

وزاد مدير عمليات شركة سوليدير إنترناشونال أن تطوير الوحدات يتم وفقاً لمعطيات الأسواق، حيث إن المطور بحاجة لأن يكون أكثر وعياً بتحديات السوق، ولا يضع عدداً كبيراً في السوق، موضحاً أنه تم الاستثمار في منتج الزوراء الذي يعتبر أحد أهم المنتجعات في إمارة عجمان

في إمارة عجمان، ويتضمن حماية طبيعية لأشجار، إضافة إلى قرق، وبيئة طبيعية لطيور والأسماك، وواجهة على خور طبيعي، وذلك على مساحة تصل إلى 5,4 مليون متر مربع.

وقال أسامة قباني مدير عمليات شركة سوليدير إنترناشونال إن مشروع الزوراء سيحيا سكني متعدد الاستخدامات، مشيراً إلى أن المشروع يتمتع بموقع مميز في إمارة عجمان، وأضاف: «بدأ العمل في المشروع منذ عام 2007، ولكن صاحب ذلك فترة الأزمة المالية العالمية، والتي تسببت أيضاً في انخفاض الأعمال، وأعيد إطلاق المشروع في عام 2010، بوتيرة متسارعة، ومنذ ذلك الوقت تم الانتهاء من جزء كبير للأعمال الضرورية والتحصيرية، التي تحفز الاستثمارات».

وأضاف قباني في حديث مؤتمري صحافي عقد في المشروع، أن تلك الأعمال تتضمن الانتهاء من مجمل أعمال البنية التحتية، من طرق وأعمال صرف صحي، وكهرباء وغيرها، ولا إضافة إلى وضع جميع أعمال الحدائق والأرصفة، بحيث إن جميع الأراضي جاهزة للتطوير، وبالإمكان تطوير أي عقار، نظراً

130 مليون دولار لتطوير فندق «شبرد»... وخطة استثمارية لـ «كوتنتال»

## مصر تحاول إعادة إحياء فنادقها التاريخية بطرحها للاستثمار

بالإسكندرية، و«وينتر بالاس» بالإقصر، و«سفير» بدهب بجنوب سيناء، و«رومانس» و«بورسعيد»، والتي دخل معظمها في مشروعات تطوير لزيادة عائدها، ونفذت الشركة بعضها بنظام الشراكات الاستثمارية، وهو ما يشهد به خبراء الاقتصاد؛ لأنه سيحافظ على جودة هذه الفنادق.

وبدأت الحكومة المصرية الاهتمام بالفنادق التاريخية عام 2006، وتم تطوير فندق ماريوت الزمالك بتكلفة 151 مليون جنيه، شملت تطوير حمام السباحة، ومنطقة المطابخ، وقاعة شتوية مغطاة بسقف متحرك، وإنشاء ناد صحي، كما شهد فندق «ميناء هانس» عمليات تطوير كلفت 140 مليون جنيه، ووفقاً لتصريحات صحافية لشريف بنداري، رئيس مجلس إدارة شركة «إيجوت»، فإن الشركة دخلت في مفاوضات مع البنك الأهلي لتمويل مشروع تطوير فندق مينا هانس، وفندق «وينتر بالاس»، خلال العالم المالي 2018 - 2019، ووفقاً لتصريحات صحافية



فندق «شبرد» المطل على نيل القاهرة

إطار مشروع تجديده وتطويره بموافقة مجلس الوزراء. وبدأ مشروع تطوير فندق كوتنتال في فبراير (شباط) الماضي، بعد موافقة مجلس الوزراء على هدم الفندق الآيل للسقوط، مع الحفاظ على واجهته التاريخية.

### فندق شبرد كان مقراً لإقامة ضيوف حفل افتتاح قناة السويس عام 1869

وتأتي خطة الحكومة المصرية لإعادة إحياء الفنادق التاريخية كجزء من برنامج لإعادة استغلال الأصول المملوكة للدولة، ومن بينها الفنادق المملوكة لشركة «إيجوت»، وهي فنادق «ميناء هانس» و«شبرد» و«ماريوت» بحي الزمالك، و«فلسطين»

تطويره جداً كبراً خوفاً من هدم المبنى التاريخي، لكن القائمين على عملية التطوير أكدوا أنهم سيحافظون على واجهته التاريخية، وذلك في إطار مشروع تطوير القاهرة التاريخية، وهناك خطة لترح الفندق للاستثمار على

رأسهم الإمبراطورة أوجيني، واستضاف الفندق ملوك العراق وبلغاريا، وأمير الدنمارك، وونستون تشرشل، وأغاخان، وبيدور روزفلت، وكان الفندق مسرحاً لتصوير عدد من المشاهد في فيلم «المرضى الإنجليزي» عام 1996.

ولا تقتصر خطط تطوير الفنادق التاريخية على فندق «شبرد»، حيث انتهت الشركة القابضة للسياحة والفنادق من مشروع تطوير فندق «كوزموبوليتان» في وسط القاهرة، الذي يعود تاريخه إلى عام 1923، حيث تم إنشاؤه على يد المعماري البريطاني الفونسو ساسو، وتكلفت عملية تطوير واجهته الفندق 6 ملايين جنيه، كما تستمر أعمال تطوير فندق «كوتنتال» الذي تم إنشاؤه عام 1908، والتي أثارت عملية

سوى 10 جنيهات، وعمل في مبنى متواضع كان يعرف باسم الفندق الإنجليزي، الذي كان يملكه شخص يدعى هيل، ثم ادخر بعض المال واشترى الفندق، الذي كان يستخدم استراحة للسياح القادمين إلى مصر في طريقهم إلى الهند، ووضع عليه اسمه، وفي عام 1952 تم تدمير الفندق بالكامل في حريق القاهرة الشهير، والفندق الحالي تم إنشاؤه على بعد نصف ميل من الفندق القديم، عام 1957 بحي جاردن سيتي، وانتقلت ملكيته إلى الشركة القابضة للسياحة والفنادق، كانت تديره شركة فنادق هلمان الدولية حتى عام 2009، حيث انتقلت الإدارة إلى شركة «روكو فورت».

وكان الفندق القديم مقراً لإقامة ضيوف حفل افتتاح قناة السويس عام 1869، وعلى

على كراسة الشروط الخاصة بالمشروع، ومن المنتظر أن يقدموا عروضهم المالية خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مشيرة إلى أن عملية تطوير الفندق «سوف تستغرق 3 سنوات».

### تتلخص الخطة الجديدة في تكوين شركات جديدة لتطوير وإدارة هذه الفنادق

شبرد إلى عام 1841، وأسس صموئيل شبرد، على بحيرة الأزبكية بالقاهرة، وكان يعرف باسم «الفندق الإنجليزي الجديد»، واستمر بهذا الاسم حتى عام 1945، حيث أطلق عليه اسم «شبرد»، ويقال: إن صموئيل شبرد، وصل إلى مصر عام 1942 وهو لا يملك

المستثمر سيمتلك 51 في المائة من إجمالي رأس مال الشركة، الذي يقدر بنحو 100 مليون دولار، بينما تشارك «إيجوت» بالفندق، وتبلغ القيمة الاستثمارية التقديرية لمشروع التطوير نحو 130 مليون دولار، بما في ذلك

القيمة العينية للفندق، ووفقاً لدراسات جدوى المشروع، فإن عائد الاستثمار في الفندق يصل إلى 27 في المائة.

وأوضحت حطبة، أن «هناك 6 شركات أبدت اهتماماً بفكرة المشاركة في شركة استثمارية لإدارة فندق شبرد، تم قبول 3 منهم فنياً، وحصلوا

القاهرة، فتحة الداخني

بدأت مصر اتخاذ خطوات لإعادة الحياة للفنادق التاريخية الموجودة بالقاهرة، عبر طرحها للمشاركة الاستثمارية، وذلك بعد فشل محاولات الشركة المالكة لهذه الفنادق في استكمال عمليات تطويرها؛ نظراً لارتفاع التكلفة، في أعقاب قرارات تعويم الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، وتتلخص خطة التطوير الجديدة في تكوين شركات جديدة لتطوير وإدارة هذه الفنادق بمنح المستثمر 51 في المائة من رأس مال الشركة. وأعلنت الشركة القابضة للسياحة والفنادق، ممثلة في شركة «إيجوت»، والمالكة مجموعة من الفنادق التاريخية، عن طرح فندق «شبرد» للمشاركة الاستثمارية، وذلك بعد 10 سنوات من الإعلان عن نية تطوير الفندق، تحديداً في عام 2008، التي انتهت عام 2013 بإغلاقه، لصعوبة تنفيذ عمليات التطوير وسوء حالة الجدران.

ميرفت حطبة، رئيسة الشركة القابضة للسياحة والفنادق، أكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن «الفندق مغلق للتطوير، حيث يتم حالياً عملية تنفيذ التطوير الإنشائي، عبر فك جميع الأجزاء الداخلية للفندق، وإعادة بناءه على شكل جدران على الطوب الأحمر، على غرار ما تم من قبل في فندق ريتز كارلتون»، مشيرة إلى أن «عملية التطوير الإنشائي من المنتظر أن تنتهي في منتصف العام المقبل».

وقالت حطبة: إنه «نظراً لارتفاع تكلفة تطوير الفندق، فقد تم الإعلان عن إمكانية إنشاء شركات مشتركة لإدارة الفندق وتطويره، بحيث يتحمل المستثمر التكلفة المالية لعملية التطوير، بينما تدخل شركة «إيجوت» المالكة للفندق كشريك بعيني الفندق»، ووفقاً للإعلان، فإن

مصرفيون يطلقون منصة للاستثمار بـ250 مليون دولار ويعتبرونها طوق نجاة في انتظار انفراجة سياسية

## القطاع العقاري اللبناني قاب قوسين من الانهيار

10 في المائة، الأمر الذي يخفف من الإقبال على الاقتراض. ويخبر احتمال حدوث تدهور إضافي في القطاع العقاري، المخاوف على القطاع المصرفي، الذي يعد أيضاً من الدعامات الرئيسية للاقتصاد اللبناني. ويشير مصدر مصرفي لوكالة الصحافة الفرنسية إلى حصول تأخير في تسديد الديون العقارية لصالح المصارف التي تقوم بإعادة جدولة البعض منها، في وقت يتعين على المطورين العقاريين والمستثمرين تسديد نحو 24 مليار دولار للمصارف، ما يشكل أكثر من ثلث القروض الممنوحة للقطاع الخاص.

ويتحدث الأستاذ الجامعي المتخصص في العقارات جهاد حكيم لوكالة الصحافة الفرنسية عن «بداية انهيار» في قطاع العقارات، معتبراً أن كل المساعي للحد من تفاقم الأزمة ليست إلا محاولة «للتنظية على انهيارات حاصلة أو محتملة». وفي مسعى لتفادي سيناريو كارثي، أطلق مصرفيون وشركات عقارية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) منصة للاستثمار العقاري بقيمة 250 مليون دولار في مرحلة أولى، هدفها شراء عدد من الشقق التي تعثر بيعها.

ويوضح رئيس هذه المنصة مسعد فارس لوكالة الصحافة الفرنسية أن هدفها «شراء أكثر من مائتي شقة في بيروت الكبرى وبيعها في الأسواق الخارجية، لا سيما للمغتربين اللبنانيين. إلا أن الاستثمارات المتوقعة تشكل أقل من عشرة في المائة من إجمالي الشقق غير المباعة في بيروت وحدها والمقدرة بقيمتها، وفق ما يوضح وأائل الزين المدير العام للوسيد انفسمنت بنك» المشاركة في المنصة، ما «بين 2,5 و3,5 مليار دولار». ويقول الزين «إنها طوق نجاة لتجنب الحرق في انتظار إشراقة سياسية».



بحسب أحد الخبراء فإن الطلب في السوق يكاد يكون معدوماً (الشرق الأوسط)

شقة خلال شهر يناير (كانون الثاني)، لأعلم في اليوم اللاحق أنه تم تعليق القروض المدعومة».

### كل المساعي للحد من تفاقم الأزمة ليست إلا محاولة «للتنظية على انهيارات»

معدلات الفوائد المصرفية، جراء عدم الاستقرار السياسي مع الفشل في تأليف حكومة منذ سنة أشهر، والمخاوف من انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية. وتختلط نسبة الفوائد رهنًا

هذا الشاب على أن يسدّد 20 في المائة من قيمة ثمن الشقة كدفعة أولى. ويقول: «اعتمد على القرض لادفع الثمانين في المائة المتبقية (...) والآن أخشى أن أخسر المبلغ الذي سدّدته من

العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2017، وكذلك في محافظة الشمال، حيث تراجعت بنسبة 19,4 في المائة خلال الفترة ذاتها، وفق إحصاءات السجل العقاري.

وعلق المصرف المركزي منذ مطلع العام على منح قروض سكنية مدعومة لذوي الدخل المحدود، في خطوة يثير استمرارها المخاوف إزاء أزمة سكن خصوصاً في صفوف الشباب، وكذلك تراجع الطلب المتباطئ أساساً. ويقول مروان (33 عاماً) وهو موظف في أحد المصارف لوكالة الصحافة الفرنسية: «وقعت عقد شراء

بيروت» الفخم في قلب العاصمة بان «الطلب في السوق يكاد يكون معدوماً». منذ منتصف عام 2015، توقف العمل في هذا المشروع، واقتصرت عملية البناء على إنجاز دعامته فقط، بينما تحيط به أبنية عصرية وجديدة لكنها بمعظمها غير ماهرة. وتوضح شوفاني: «قررنا التوقف حتى نرى كيف سيتطور الوضع».

لا تسري حالة الجمود في القطاع العقاري على العاصمة فحسب، في محافظة النبطية (جنوب) مثلاً، انخفضت المبيعات بنسبة 19,2 في المائة خلال الأشهر العشرة الأولى من

ويشرح مالك المشروع، متحفظاً عن ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: «بعنا شقة واحدة على الخريطة»، موضحاً أنه من أجل جذب الزبائن،

### لا تجد آلاف الشقق السكنية التي تم بناؤها خلال السنوات الماضية من يشتريها

تم تخفيض سعر المتر المربع الواحد من أربعة آلاف إلى 3200 دولار «من دون أن يكون لذلك أي تأثير على البيع». وتقر امرأة الأعمال ميري شوفاني من مشروع «باب

الفرنسية: «عندما بدأنا الأشغال في عام 2010، كان الوضع مختلفاً كلياً». ويوضح أنه اضطر إلى التخازل عن 8 شقق لصالح أحد المصارف من

ويمكن معاينة هذا الواقع من خلال جولة ميدانية على بعض المشاريع. في مقابل مرافق بيروت، يشرف مبنى «الساحل» الفخم على البحر والسفن الراسية هناك. ورغم انتهاء عملية بناؤه في عام 2014، تم بيع شقتين فقط من إجمالي 21 مساحاً كل واحدة منها 500 متر مربع. ويقول مالك المبنى حسين عبد الله لوكالة الصحافة

بيروت، الشرق الأوسط،

مبان قيد الإنشاء مهجورة، أبراج فارغة وعمارات ارتفعت أعمدتها فقط، أمثلة عن مشاريع عقارية توقف بناؤها أو الإقبال على شرائها، في ظل أزمة تهدد بانتهاء قطاع لظالم شكل أبرز ركائز الاقتصاد المتداعي أساساً في لبنان.

شهد القطاع العقاري طفرة غير مسبوقة بين عامي 2008 و2011، أدت إلى ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، قبل أن يتوقف النشاط مع اندلاع النزاع في سوريا المجاورة. وتراجع الطلب محلياً، وأحجم المغتربون اللبنانيون والخليجيون الأثرياء، الذين كانوا في أساس هذه الطفرة، عن الشراء جراء الأزمات السياسية المتلاحقة والاضطرابات الأمنية على وقع النزاع السوري. وأضيف إلى ذلك تراجع أسعار النفط منذ عام 2014.

وجراء هذا الجمود، لا تجد آلاف الشقق السكنية التي تم بناؤها خلال السنوات الماضية من يشتريها، واضطر كبار المطورين العقاريين إلى وقف العمل في مشاريع ضخمة كان قد بوشر العمل فيها مع بداية الأزمة.

ويقدر الخبير العقاري لدى شركة رامكو للاستشارات العقارية غيوم بوديسو وجود نحو 3600 شقة غير مباعة حالياً في بيروت الإدارية وحدها».

على بعد عشرات الأمتار من مشروع آخر، بعد إنهاء بناء هيكله الخارجي فقط.

## رغم عدد سكانها الهائل تدور فيها الحياة بانتظام عجيب ودقة مذهلة طوكيو... المدينة المتأرجحة بين عراقة الماضي والتطلع إلى المستقبل

في العالم، وإلى جانبها العلامات التجارية اليابانية التي منذ سنوات يتزايد حضورها وتأثيرها في أسواق الاستهلاك العالمية. ولا تنسى عبور الشارع عند التقاطع المعروف باسم Shibyo، والذي يُقدر أن أكثر من ألف شخص يعبرونه بين إشارة المشاة الضوئية وأخرى.

ولأن اليابانيين شعب يهوى تجاذب الأضداد، كما يستدل من مصارعة السومو التي هي رياضته الوطنية، ندوك للانتقال من «غينزا» إلى طوكيو القديمة في Asakusa وشوارعها الضيقة والمحفوظة بالمباني التقليدية والمتاجر الصغيرة التي تباع بشهر بها اليابانيون، إلى جانب المطاعم الصغيرة التي تقدم وجبات شعبية بأسعار معقولة في مدينة على الزائر أن يحسب حساباً لموازنة سد الجوع فيها.

من هناك ننقل إلى Shibuya الحي الذي يرتاده المراهقون ومنه تخرج «الصرعات» اليابانية التي ما تلبث أن تغزو العالم. ولعل المتعة الأجل في هذا الحي هي التي تأتيك مع الجلوس في أحد مقاهي الأرصفة ومراقبة المارة الذين يعبرون أمامك متبرجين بأزياء وتسريحات من عصر لم يات بعد أو من كوكب آخر.

وقبل أن يهبط الليل على المدينة وتضاعف سحرها سيمفونية الأضواء والألوان، قد يتسع الوقت لزيارة أحد المعابد الشنتوية في Meiji، أو المرور على مدينة الملهي في Odaiba والصعود إلى أعلى ناعورة في العالم لإلقاء نظرة على عاصمة بلاد الشمس الطالعة قبل أن تغرب الشمس عنها.



حديقة شيدوريغافوشي فصل موسم ساكورا

ونصيحتنا هي الانتقال إلى هذه المنطقة بواسطة مترو الأنفاق الذي يعتبر الأفضل في العالم، والذي يشكل بذاته تجربة فريدة لا تنسى، خاصة في أوقات الأزدحام التي تتزامن مع مواعيد الدوام في الوظائف العامة والمحلات التجارية.

التسوق في الجادة الرئيسية التي تعبر «غينزا» والشوارع المتفرعة منه متعة لا تضاهيها أخرى كل العلامات التجارية الفاخرة في العالم تتنافس هنا لعرض آخر مبتكراتها في مبانٍ جذابة خرجت بتصاميمها من مكاتب أشهر المهندسين المعماريين

هندسة الجنائن التي اشتهر بها اليابانيون تجسد هنا في أبهى حللها، وتهدى الرأثر الذي أنهكه التجوال في غابة الإسمنت وصخب الشوارع المكتظة بالمناجر والمارة، قصعة من الطبيعة الهادئة يستعيد فيها نشاطه ويستعد لاستكشاف المزيد من

مفاتيح أكبر مدن العالم وأغلاها وأكثرها رقياً. محطتنا التالية هي منطقة Ginza الذائعة الصيت بمناجرتها الفاخرة وواجهاتها الأنيقة والمطاعم الحائزة على أهم الجوائز العالمية والتي يحلم كبار الطهاة بالتدرب في مطابخها.

للحرس الإمبراطوري، والذي يعطينا فكرة شاملة عن المهارات الحرفية التي يشتهر بها اليابانيون من نسج وخزف وزجاجيات وأدوات خشبية وقصبية، إضافة إلى التصاميم الصناعية والرسوم من القرن التاسع عشر إلى اليوم.

بعد هذه الوليمة الدسمة من المتاحف، ليس أفضل من اللجوء إلى واحدة من أجمل الحدائق العامة وأكبرها في العالم. إنها حديقة Ueno البديعة التصميم حيث تخال نفسك في عمق الريف بعيداً عن صخب المدينة الذي تفصلك عنه دقائق معدودة.

المباني الهندسية الذي يُدرس في معظم كليات الهندسة المعمارية في العالم، إنها قاعة بودوكان التي شيدت بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها طوكيو عام 1964، والتي كانت فرصة لتنفيذ عدد من المشاريع الضخمة التي كانت منطلقاً لما صار يعرف لاحقاً بالمعجزة اليابانية. وتشهد المدينة حالياً تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى استعداداً لاستضافة أولمبياد الألعاب الصيفية مرة أخرى في عام 2020.

نواصل جولتنا ونعرج على متحف الفنون التقليدية الذي يقوم في المقر القديم

بضيء مع قدوم الربيع في مشهد أسر بات رمزاً لجمال الطبيعة اليابانية وحرص أهل البلاد عليها.

نغادر القصر عن طريق حديقة الشرق المحاذية له، والتي تضم متحف المجموعات الملكية النفيسة، تحيط به غابة من الأشجار المعمرة التي ترمز كل منها إلى إحدى المقاطعات اليابانية. ومن هناك نتابع طريقنا إلى المتحف العلمي الذي هو كنز من مجموعة من المتاحف الصغيرة التي تشمل كل جوانب العلوم الحديثة من الزراعة إلى غزو الفضاء. على مقربة من المتحف العلمي يقوم أحد أشهر

بقر الإمبراطور Meiji نقل العاصمة من كيوتو إليها في عام 1868 ويطلق عليها الاسم الذي تعرف به اليوم.

لا يزال القصر محاطاً بقناة عريضة وعميقة لحمايته حول الأسوار التي تتعاقب عليها أبراج المراقبة وأبواب ضخمة من الخشب والصلب. والقصر مفتوحة أبوابه أمام السياح لزيارة بعض مبانیه، وإذا صادفت الزيارة في 23 ديسمبر (كانون الأول) أو 2 يناير (كانون الثاني) تحظى برؤية الإمبراطور الذي يخرج في هاتين المناسبتين لتحية زوار القصر الذي تزدهر أشجار الكرز الوارقة التي يكاد زهرها

طوكيو، شوقي الريس

لم يسبق في تاريخ البشرية أن تجمع هذا العدد الهائل من السكان تحت سقف مدينة واحدة تحتل منذ سنوات المواقع الأولى بين أرقى المدن في العالم من حيث نوعية الحياة والخدمات الاجتماعية. إنها طوكيو التي، إذا أضفنا المناطق السكنية المحيطة بها والتابعة لها يصل تعداد سكانها إلى 32 مليون نسمة يشكلون ربع سكان اليابان، ورغم ذلك تدور فيها الحياة ليل نهار بانتظام عجيب ودقة مذهلة.

لن تجد في طوكيو عراقة المعمار الذي تزخر به العواصم الأوروبية، ولا عبق التاريخ الساكن في حواضر المتوسط والشرق القديمة، ولا فسحة الأمكنة التي تتميز بها المدن الأميركية. لكنك ستقف مشدوهاً أمام الانضباط الذي تسيطر عليه الحركة في هذه المدينة، والهدوء المنسدل على الشوارع التي يتدافع فيها الناس بالآلاف، والنظافة التي تطالعك عند كل زاوية تعرج عليها. ولن تكون دهشتك أقل

إزاء قدرة اليابانيين الموصوفة على التوفيق بين التقاليد والطوقس الموروثة والحداثة بكل تجلياتها.

بلاد قائمة بحالها عاصمة إمبراطورية الشمس الطالعة، لكن دعونا نجول على بعض المعالم فيها تاركين لمن تنسى له الوقت أن يكتشف المزيد من كنوزها الفريدة ويندهش أمام المفاجآت التي تنتظره في حدائقها ومعابدها وأسواقها التي تعج بالزائرين.

ننطلق في جولتنا من القصر الإمبراطوري الذي يقوم في الموقع الذي بُني عليه مقر حاكم المدينة عندما كانت تدعى Edo قبل أن



أحد المعابد في المدينة



مظهر لفصل الخريف في طوكيو



تتميز بناطحات سحب بتصاميم مستقبلية

### أماكن ينبغي زيارتها في طوكيو



المتحف الوطني للعلوم والابتكارات المعروف أيضاً بمتحف المستقبل

سابت: هو متحف للتصميم يقع في مبنى «طوكيو ميدتاون»، منخفض الشكل، من تصميم المعماري تاداو أندو. وكان إيبني مياكي هو أول من ابتكر هذه الفكرة، ففي عام 1988 ناقش ضرورة بناء متحف للتصميم في اليابان يضم أعمال لفنانين مثل المصمم والرسام إيسامو نوغوتشي، والمهندس المعماري تاداو أندو في معرض إيسامو نوغوتشي.

- متحف «موري للفنون»: تم تأسيسه عام 2003 ليكون مجمعا ثقافيا في الطوابق العليا من برج «روبونغي هيلز-موري». وبدلاً من الاحتفاظ بمجموعة دائمة من الأعمال ينظم المتحف معارض، ويقوم بمشروعات بحثية، ويقدم برامج تعلم اليابانيين يضم أعمال لفنانين المعاصر.

- متحف «21\_21 ديزاين

المراء يشعر بأنه يسير داخل غابة في قلب طوكيو. نظراً إلى وجود الكثير من الأشجار الضخمة، التي لا تزال تنمو في أرضها، تعد منطقة مييجي جينجو مساحة من الغابات الواقعة في قلب المدينة. كذلك تعد تلك المنطقة موطناً للعديد من الطيور والحشرات وتمثل إلى جانب متحزه «يويوغي كوين» الجوار للضريح واحة مهدنة للأعصاب في وسط طوكيو.

لندن: «الشرق الأوسط»

هناك عدد لا يحصى من متاجر الأزياء المستقلة في حي هاراجوكو الذي يشتهر بالتصميمات المبتكرة لأزياء الشباب. إذا تم ضم إليه كل من حي شيبويا، وأوموته ساندو، وأوياما، سيكون لدينا أكبر منطقة أزياء في العالم تضم كل علامة تجارية شهيرة في العالم. إنه المكان الذي يعزفك بازياء الشارع في طوكيو.

ويعد الشارع على الجانب الآخر من محطة شيبويا هو الأكثر ازدحاماً، حيث يمر آلاف الأشخاص به مؤثرين معاً ما يشبه النسيج البشري الكبير. - يعد سوق أسماك «تسوكيجي» هو أكبر سوق للسلمك في العالم، حيث يصل إليه أكثر من ألف طن من المأكولات البحرية يومياً. ويعد مقصداً لصيادي السلمك، والمشاركين في المراتب العلنية، والمشتريين القادمين من أفضل مطاعم طوكيو. ويمكن للمرء العثور على السمك الطازج وتناول أفضل غداء مكون من السمك المشوي اللذيذ بأسعار معقولة. - متحزه «يويوغي» وضريح «مييجي»: هذا المتحزه متنس للغاية إلى درجة تجعل

### أماكن تناول الطعام



يتعامل الطهاة مع تحضير الـ«سوشي» كفن

من أهم مطاعم السوشي في اليابان والتي لا تزال ملتزمة بتقديم نكهات أطباق السوشي المعدة على طريقة «إيدوماي»، وهي طريقة ازدهرت خلال حقبة إيدو (1603 - 1868) في تاريخ اليابان. جودة الطعام أمر لا شك فيه، والأجواء اجتماعية وبدوية، وليس من الصعب الحجز في المطعم، بل يمكن الذهاب دون حجز وقت الغداء. - يمكنك أيضاً تذوق الأطباق اليابانية التقليدية

تعد الوجبة داخل مطعم «كوزو» رحلة إلى قلب ثقافة الطهي اليابانية المركبة. ويقدم الطاهي أو، في سياق سعيه وراء الـ«أومامي» أو النكهة الحادقة، قائمة طعام تتضمن مجموعة متنوعة من الأطباق منها أطباق ريفية تقليدية، وأخرى مبتكرة تعد تالياً لأطباق الـ«كايبيكي» ذات العناصر المتنوعة التي تقوم على فلسفة.

تعد الوجبة داخل مطعم «كوزو» رحلة إلى قلب ثقافة الطهي اليابانية المركبة. ويقدم الطاهي أو، في سياق سعيه وراء الـ«أومامي» أو النكهة الحادقة، قائمة طعام تتضمن مجموعة متنوعة من الأطباق منها أطباق ريفية تقليدية، وأخرى مبتكرة تعد تالياً لأطباق الـ«كايبيكي» ذات العناصر المتنوعة التي تقوم على فلسفة.

لندن: «الشرق الأوسط»

يوجد في طوكيو أكبر عدد من المطاعم الحاصلة على نجوم ميشلان في العالم خلال عام 2018. مع ذلك يمكن للمرء أن يجد كل ما لذ وطاب من صنوف الطعام في كل مكان حيث يوجد التزام واضح في المطابخ اليابانية بالتفوق والتصميم سواء كان ذلك في الفنادق الخمسة نجوم أو متاجر «يوكوتشو» المتواضعة التي تنتشر في الأزقة.

- لتناول أفضل طبق سوشي عليك التوجه إلى مطعم «سوكياباشي جيرو هونتين»، وهو مطعم سوشي ياباني حاصل على ثلاث نجوم ميشلان في حي غينزا. وتم اعتبار جيرو أونو أفضل طاه لسوشي على قيد الحياة، وتُنسب إليه طرق مبتكرة مستخدمة في إعداد السوشي. يتم تسجيل مواعيد الحجز للشهر التالي في اليوم الأول من كل شهر، ومع أن التجربة تنتهي خلال نصف ساعة، ومع أنها باهظة الثمن أيضاً، إلا أن جودة السوشي العالية تُرضي الذائقة.

- في الطابق الأربعين من «بارك حياة» في مطعم «كوزو» يمكنك مشاهدة جبل فوجي.

رحلة مع الفنان المصري أحمد عبد العزيز:

## أبهري الشعب الألماني بنظامه وفيينا بمعمارها وورودها



الفنان أحمد عبد العزيز



أعجبتني ألمانيا بانتظامها ونظافتها

المواصلات العامة، حتى أشاهد الأماكن المختلفة، كما أكون حرصاً على الاستحقاق والنوم في وقت مبكر. لكن ليس لدي «طول البال»، ولا الطاقة للتسوق، وإن كنت أضطر إليه من أجل أسرتي. أخصص له بعض الوقت، وغالباً ما أستعين بصديق مقرب في الدولة التي أكون فيها ليرشدني إلى أفضل أماكن التسوق.

وقد وجدت في بانكوك على وجه التحديد، متعة في التسوق، نظراً للتنوع الواسع في أماكن التسوق، وهو ما يخصص وقت والجهد. فكل شيء متاح أينما توجهتم، كل شارع تقريباً لا يخلو من بضائع مميزة، لا سيما فيما يتعلق بالمعدات الخاصة بالإصلاحات المنزلية، التي قد أضطر أحياناً إلى القيام بها بنفسي.

بالتسوية للأكل، فإني أفضل المطبخ الإيطالي في السفر، لأنه مضمون، ومطاعمه متوفرة، كما أنني أحب كل أنواع الباستا من الألفاظ إلى كاتيلوني والفيتوتشيني والرافايولي، بالإضافة إلى المختلفة ودونها مثل الصوص والنجوم والسبانخ والجبن.

أضف إلى ذلك البجرتا. هذا لا يعني أنني أصانع في تجريب مطابخ أخرى، مثل الطعام المحلي للبلد الذي أكون فيه، أو المطبخ الأفغاني الذي أعجبتني مذاقه للغاية، لا سيما الخبز والمشويات.

وقد أدى ذلك إلى تكوين صداقات قوية بين فريق العمل الذين جمعت بينهم ذكريات جميلة وأجواء أسرية ساهمت في النجاح الكبير الذي حققته المسلسل. لكن كانت لي أيضاً مواقف صعبة في رحلات أخرى، منها مثلاً رحلة إلى العراق لتصوير مشاهد من فيلم «بابل حبيبتي». كان ذلك أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وتزامن حضورني فيها بضرب صاروخ على مدرسة ابتدائية، ورغم أنه لم يصب الأطفال لأنهم كانوا قد غادروا المدرسة قبلها بوقت قصير، فإن ذلك تسبب في قلق شديد في العراق، وبالطبع شعر فريق العمل، بالقلق من تجدد الهجمات الصاروخية. ولا أنكر أننا عملنا في أجواء ترقب للأحداث، لكن الله سلم ولم يحدث وقتها شيء.

عندما أكون في مصر، فإني أحب السفر إلى شرم الشيخ ودهب ونويبع، ورأس محمد والغردقة، فهي وجهات سياحية رائعة بشواطئها وجبالها وهوائها النقي. ولكم يستهوي منظر النجوم التي يمكن رؤيتها بوضوح هناك. أيضاً أحب الإسكندرية رغم ازدحامها، إلا أنها تبقى محتفظة بجمالها كواحدة من أجمل المدن الساحلية.

في السفر تختلف عاداتي اليومية، حيث أحرص على المشي طويلاً، وركوب

القاهرة، نادياً عبد الحليم

أثرى الفنان المصري أحمد عبد العزيز الوجدان العربي من خلال أدواره الجادة في أعماله الفنية، ومن أشهرها مسلسلات «ذئاب الجبل» و«الجال والبنون»، و«من الروحي»، وفيلم «حارة برجوان» و«التحويلة» وغير ذلك. والسفر بالنسبة له إضافة حقيقية له على المستويين الإنساني والثقافي، كما يحمل له ذكريات طريفة. أما التسوق أثناء السفر فله معه حكايات يقول:

\* أحب السفر، فهو فرصة للاستمتاع كما للترفيه والتعلم، من حيث خوض تجارب حياتية جديدة، وبالتالي فهو يضيف لي الكثير، على المستويين الإنساني والثقافي. لا توجد دولة معينة أريد أن أعيد الكرة واكتشاف وجهات جديدة في كل مرة. من الدول التي استمتعت بزيارتها كثيراً إنجلترا، حيث أحرص على ارتداء مسارحها وحضور عروضها المتنوعة، ألمانيا أيضاً كانت اكتشافاً على المستوى الإنساني. أعجبتني طابع شعبها، واحترامهم للنظام العام والنظافة والوقت، وتقدير العمل. من المدن التي لا أنساها «فيينا»، لأنها كانت بالنسبة لي بمثابة منحنى مفاجئ. أشهرت بالطرز المعماري الكلاسيكي، واستوقفتني علاقة الناس بمدنيتهم، وحرصهم على تحقيق التنسيق الحضاري حتى عند اختيار الزهور التي يزينون بها الشرفات.

في فيينا قضيت أجمل الذكريات، أثناء تصوير مسلسل «ومن الذي لا يحب فاطمة». والحقيقة أن الرحلة كلها كانت ممتعة وطريفة، لأنها ضمت مجموعة مميزة من الفنانين مثل شيرين سيف النصر، وأحمد السقا وجيهان نصر. ولأول مرة ساروني ما تم في كواليس المسلسل، فقد فوجئنا في بداية الرحلة أن التصوير في فيينا لا بد أن ينتهي خلال أسبوع واحد بدلاً من أسبوعين، نظروف إنتاجية، وهو ما نتج عنه حالة من الارتباك، وسبب استياء المخرج أحمد صقر. وهنا اقترحت عليه أن نطبق «أورد مفتوح» للتصوير، بمعنى أن يستمر التصوير طوال اليوم.

وكان من نتيجة ذلك أن كل منا كان يحمل حقيبة على ظهره لتغيير ملابسه في الأماكن المختلفة، وكنا نصور هنا وهناك، إلى حد أنه أثناء تناولنا الطعام في مكان ما لو أعجبنا كنا

نقرر التصوير فيه. وقد أدى ذلك إلى تكوين صداقات قوية بين فريق العمل الذين جمعت بينهم ذكريات جميلة وأجواء أسرية ساهمت في النجاح الكبير الذي حققته المسلسل. لكن كانت لي أيضاً مواقف صعبة في رحلات أخرى، منها مثلاً رحلة إلى العراق لتصوير مشاهد من فيلم «بابل حبيبتي». كان ذلك أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وتزامن حضورني فيها بضرب صاروخ على مدرسة ابتدائية، ورغم أنه لم يصب الأطفال لأنهم كانوا قد غادروا المدرسة قبلها بوقت قصير، فإن ذلك تسبب في قلق شديد في العراق، وبالطبع شعر فريق العمل، بالقلق من تجدد الهجمات الصاروخية. ولا أنكر أننا عملنا في أجواء ترقب للأحداث، لكن الله سلم ولم يحدث وقتها شيء.

عندما أكون في مصر، فإني أحب السفر إلى شرم الشيخ ودهب ونويبع، ورأس محمد والغردقة، فهي وجهات سياحية رائعة بشواطئها وجبالها وهوائها النقي. ولكم يستهوي منظر النجوم التي يمكن رؤيتها بوضوح هناك. أيضاً أحب الإسكندرية رغم ازدحامها، إلا أنها تبقى محتفظة بجمالها كواحدة من أجمل المدن الساحلية.

في السفر تختلف عاداتي اليومية، حيث أحرص على المشي طويلاً، وركوب

## بعد معاناة طويلة من بعض التصرفات غير المسؤولة... مطالبات بحلول إيجابية ومستدامة قطاع السياحة يبحث عن طرق جديدة تحفظ حق السائح والسكان



بعض السياح أصبحوا يشكلون عبئاً على عمال النظافة

فيينا، بثينة عبد الرحمن

تشير الفقرة الأولى من «المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة»، إلى أهمية التقليل من الأثر السلبي للسياحة على البيئة وعلى التراث الثقافي، مع الاستفادة إلى أقصى حد من مزايا السياحة في تعزيز التنمية المستدامة والتخفيف من الفقر وتعزيز التفاهم فيما بين حق الإنسان في السياحة والترفيه دون تفرقة، مؤكدة في الوقت نفسه على دور السائح في الحفاظ على نظام سيحي مسؤول ومستدام.

ورغم أن السياحة قطاع لا يمكن الاستغناء عنه لما يدره على الخزينة المالية من أرباح، فإن سلوكيات بعض السياح السلبية تثير القلق. وهذا ليس أمراً جديداً، بل دليل أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2001 اتفاقاً بشأن التعاون والعلاقات التي تحكم دولها الأعضاء ومنظمة السياحة العالمية. وقبلها في عام 1991، كانت منظمة السياحة العالمية قد جمعت على أهداف مشتركة من أجل تنشيط السياحة وتنميتها بما لا يتعارض وحقوق السائح في الاستمتاع بالتجربة، وفي الوقت ذاته بحمي المواطن المحلي من أي سلوكيات مؤذية أو عدوانية من شأنها أن تضر بثرواته السياحية وبيئته المحلية.

الملاحظ أن تدفق حشود من السياح على بعض المدن وضعها في مأزق بسبب عدم قدراتها الاستيعابية، الأمر الذي تسبب في ازدحامها وصخبها. ولا تقتصر هذه الشكاوى على السكان المحليين بل على السياح أنفسهم ممن أصبحوا يبحثون عن وجهات أخرى بعيدة لا يصل إليها أي كان. سكان مدينة البندقية مثلاً خرجوا في مظاهرات كبيرة ضد الزيادة المفرطة في عدد السياح، وحسب معلومات رسمية، فقد تقلص عدد السكان المليون بالبندقية منذ 1980 من 120 ألفاً إلى 60 ألفاً، مقارنة بـ 80 ألف سائح يزورونها سنوياً، فيما يمكن اعتباره عدداً يفوق طاقتها الاستيعابية.

بدرهسا، بشارت مدن إيطالية أخرى كالعاصمة روما وفلورنسا وجزيرة سردينيا بسن قوانين سياحية صارمة ضد «الفوضى السياحية»، مشددة على أهمية التعاون من أجل سياحة تنموية متوازنة ومستدامة. وكانت روما قد زادت من أعداد مفتشين سياحيين منحتهم صلاحيات ضد من يجلسون على حافة نافورة «ترينفي» التي يعود تاريخها لعام 1762 مثلاً. وعم القرار ببقاء النوافير ومجمل المواقع الأثرية. كما حظرت فلورنسا الأكل في مثل تلك المواقع، وفرضت غرامات مالية ضد المخالفين. أما جزيرة سردينيا ذات الرمال الذهبية والمياه الكريستالية فقد عدت المساس

● من الأفكار المقترحة من قبل بعض الدول للحد من الإفراط السياحي:  
- سن ضوابط سياحية، وخلق تعاون مع شركات الطيران والسفن السياحية ووسائل النقل المختلفة.  
- تقنين السكن عبر نظام الـ «Airbnb».  
- فرض مزيد من الضرائب على بطاقات السفر الرخيصة، التي تنسب في تدفق السياح غير المرغوب فيهم، لتعجزهم مادياً.

تحرر مواطنيها، وعددهم 850 ألفاً فقط، من حريتهم ومن أسلوب حياة تعودوا عليه. وتجري المدينة منذ فترة أبحاثاً عن إجراءات تنظيمية جذرية تستهدف توجيه السياح لوجهات أخرى غير أمستردام، التي يفوق عدد السياح إليها الملايين سنوياً. ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى 30 مليون سائح بحلول 2025. وكان نائب عمدة أمستردام قد شبه مؤخراً حال المدينة ليلاً بـ «غابة حضارية» تفقد شرطتها إلى القوة اللازمة للحد من الجريمة والعنف وتجارة المخدرات، ناهيك بأصوات من يتصرفون دون وعي. كما أشار إلى أنه بات صعباً على عمال النظافة

القيام بواجباتهم على أحسن وجه. وأضاف أيضاً أن المدينة أضحت تعاني من واحد من أشكال التلوث السياحي. ورغم ما تجنيه ميزانية المدينة من دخل مرتفع بفضل هؤلاء، فإن مكنتها للتسويق اضطر هذا العام إلى خفض ميزانيته من 4,6 مليون يورو إلى 3,8 مليون يورو للحد من الصرف الترويجي. في المقابل عملوا على تمويل حملة مدتها 6 أشهر بـ 225 ألف يورو لدراسة الوضع والخروج بمزيج من الخطط والبرامج التي يمكن أن تساعد على تقنين عدد السياح وتوزيعهم بشكل صحيح يحفظ للمدينة وسكانها المستوى الحضاري الذي يرضونه، من النظافة والأمن إلى الحرية.

حسب الإحصاءات التي أجرتها معظم السلطات، فإن أسوأ أنواع السياح ممن لا يلتزمون بالقانون أو يبالغون بالحفاظ على نظافة المدينة، هم من الشباب، من بريطانيا وألمانيا تحديداً. أغلبهم من الفئات العمرية بين 18 و34، وينظمون حفلات لتدوير العزوبية فيها. ويصلون إلى المدينة في رحلات جماعية رخيصة ويسكنون حيثما توفر، لأن هدفهم الأساسي هو الاستمتاع بالحرية الليلية التي تشتهر بها المدينة. ومما قاله نائب عمدة أمستردام لوسائل الإعلام، إن مدينتهم لا ترغب في زوار يأتونها فقط للعريضة والمخدرات، مشيراً للإجراءات التنظيمية التي لجأوا إليها للحد من عدد السياح ونوعيتهم. من هذه الإجراءات ذكر فرض غرامات فورية وقدرها 95 يورو على كل من يتبول في الطرقات والقنوات المائية، وغرامة 140 يورو لمواجهة السلوكيات السيئة مثل رمي القمامة في غير مواقعها أو الأزعاج.

من جانب آخر حظرت السلطات بناء أي فنادق جديدة بمركز المدينة، حتى تخفف من الكثافة السياحية، كما تعمل على تنظيم خدمات الحافلات السياحية، ونقل الرحلات المائية بعيداً عن المركز. وبالطبع لا يخلو الأمر من سجل سياسي واتهام للحكومة بالبطء في التصرف. كما لم يسلم مجلس بلدية أمستردام الائتلافي الأسبق من الانتقادات لترويجيه للمدينة سياحياً خلال فترته لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي عاصرها. واتهم بأن ما وضعه من تدابير كان مجرد قفزة في محيط سياحي مخازم.

صرامة على من يؤجرون شققهم عن طريق «إير بي بي»، خصوصاً أنهم يحصلون على أرباح لا يدفعون عليها ضرائب، عدا أنهم يوسعون من نطاق الأزعاج في مناطق سكنية.



سهرات لآخر الليل تفرق السكان المحليين

مطارها. لا تقتصر الشكاوى على مدن سياحية تقليدية؛ بل تشمل مدناً توسعت حديثاً، مثل مدينة دويرفينك الكرواتية. فهي الآن وجهة سياحية تجذب الملايين صيفاً وشتاءً، بعد تصوير السلسلة التلفزيونية «صراع العروش» فيها. فقد كشفت السلسلة عن مناظرها الخلابة التي تتباين بين السهول والبحيرات والجبال، مما زاد من الإقبال عليها. لكن نظراً لعدد

سكانها مقارنة بعدد السياح المزداد، بدأت أصوات التذمر تتعالى، خصوصاً بعد الارتفاع الفجائي في السكن والأسعار وكثيرة الشكايات والتلوث.

تجربة أمستردام بدورها؛ لم تعد مدينة أمستردام الهولندية تتحمل، وأعرب سكانها والسلطات على حد سواء عن خوفهم من السياحة العشوائية، التي باتت

حسب الإحصاءات التي أجرتها معظم السلطات، فإن أسوأ أنواع السياح ممن لا يلتزمون بالقانون أو يبالغون بالحفاظ على نظافة المدينة، هم من الشباب، من بريطانيا وألمانيا تحديداً. أغلبهم من الفئات العمرية بين 18 و34، وينظمون حفلات لتدوير العزوبية فيها. ويصلون إلى المدينة في رحلات جماعية رخيصة ويسكنون حيثما توفر، لأن هدفهم الأساسي هو الاستمتاع بالحرية الليلية التي تشتهر بها المدينة. ومما قاله نائب عمدة أمستردام لوسائل الإعلام، إن مدينتهم لا ترغب في زوار يأتونها فقط للعريضة والمخدرات، مشيراً للإجراءات التنظيمية التي لجأوا إليها للحد من عدد السياح ونوعيتهم. من هذه الإجراءات ذكر فرض غرامات فورية وقدرها 95 يورو على كل من يتبول في الطرقات والقنوات المائية، وغرامة 140 يورو لمواجهة السلوكيات السيئة مثل رمي القمامة في غير مواقعها أو الأزعاج.

من جانب آخر حظرت السلطات بناء أي فنادق جديدة بمركز المدينة، حتى تخفف من الكثافة السياحية، كما تعمل على تنظيم خدمات الحافلات السياحية، ونقل الرحلات المائية بعيداً عن المركز. وبالطبع لا يخلو الأمر من سجل سياسي واتهام للحكومة بالبطء في التصرف. كما لم يسلم مجلس بلدية أمستردام الائتلافي الأسبق من الانتقادات لترويجيه للمدينة سياحياً خلال فترته لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي عاصرها. واتهم بأن ما وضعه من تدابير كان مجرد قفزة في محيط سياحي مخازم.

صرامة على من يؤجرون شققهم عن طريق «إير بي بي»، خصوصاً أنهم يحصلون على أرباح لا يدفعون عليها ضرائب، عدا أنهم يوسعون من نطاق الأزعاج في مناطق سكنية.

محاوله لجذب السائح العربي من أفضل المواقع السياحية فيها:  
خليج لوستيكا هناك مقولة شائعة في

برمالها جريمة يعاقب عليها القانون، وفرضت هي الأخرى غرامات مالية قد تصل إلى آلاف اليوروات.

وتحذر لاقنات موزعة في الجزيرة ممن تسميهم «الصوص الرمال»، وتقصدهم بهم الزوار الذين يعثون زجاجات برمال من الجزيرة للاحتفاظ بها نكراً. كما أن منهم من يحمل حصي ويجمع اصدافاً فتترصد لهم السلطات في

بدرهسا، بشارت مدن إيطالية أخرى كالعاصمة روما وفلورنسا وجزيرة سردينيا بسن قوانين سياحية صارمة ضد «الفوضى السياحية»، مشددة على أهمية التعاون من أجل سياحة تنموية متوازنة ومستدامة. وكانت روما قد زادت من أعداد مفتشين سياحيين منحتهم صلاحيات ضد من يجلسون على حافة نافورة «ترينفي» التي يعود تاريخها لعام 1762 مثلاً. وعم القرار ببقاء النوافير ومجمل المواقع الأثرية. كما حظرت فلورنسا الأكل في مثل تلك المواقع، وفرضت غرامات مالية ضد المخالفين. أما جزيرة سردينيا ذات الرمال الذهبية والمياه الكريستالية فقد عدت المساس

بدرهسا، بشارت مدن إيطالية أخرى كالعاصمة روما وفلورنسا وجزيرة سردينيا بسن قوانين سياحية صارمة ضد «الفوضى السياحية»، مشددة على أهمية التعاون من أجل سياحة تنموية متوازنة ومستدامة. وكانت روما قد زادت من أعداد مفتشين سياحيين منحتهم صلاحيات ضد من يجلسون على حافة نافورة «ترينفي» التي يعود تاريخها لعام 1762 مثلاً. وعم القرار ببقاء النوافير ومجمل المواقع الأثرية. كما حظرت فلورنسا الأكل في مثل تلك المواقع، وفرضت غرامات مالية ضد المخالفين. أما جزيرة سردينيا ذات الرمال الذهبية والمياه الكريستالية فقد عدت المساس

بدرهسا، بشارت مدن إيطالية أخرى كالعاصمة روما وفلورنسا وجزيرة سردينيا بسن قوانين سياحية صارمة ضد «الفوضى السياحية»، مشددة على أهمية التعاون من أجل سياحة تنموية متوازنة ومستدامة. وكانت روما قد زادت من أعداد مفتشين سياحيين منحتهم صلاحيات ضد من يجلسون على حافة نافورة «ترينفي» التي يعود تاريخها لعام 1762 مثلاً. وعم القرار ببقاء النوافير ومجمل المواقع الأثرية. كما حظرت فلورنسا الأكل في مثل تلك المواقع، وفرضت غرامات مالية ضد المخالفين. أما جزيرة سردينيا ذات الرمال الذهبية والمياه الكريستالية فقد عدت المساس

بدرهسا، بشارت مدن إيطالية أخرى كالعاصمة روما وفلورنسا وجزيرة سردينيا بسن قوانين سياحية صارمة ضد «الفوضى السياحية»، مشددة على أهمية التعاون من أجل سياحة تنموية متوازنة ومستدامة. وكانت روما قد زادت من أعداد مفتشين سياحيين منحتهم صلاحيات ضد من يجلسون على حافة نافورة «ترينفي» التي يعود تاريخها لعام 1762 مثلاً. وعم القرار ببقاء النوافير ومجمل المواقع الأثرية. كما حظرت فلورنسا الأكل في مثل تلك المواقع، وفرضت غرامات مالية ضد المخالفين. أما جزيرة سردينيا ذات الرمال الذهبية والمياه الكريستالية فقد عدت المساس

## مونتينيغرو... لقاء الجمال بين الأرض والبحر

ستجد نفسك أمام جزيرة «سيدة الصخور»، جزيرة تأخذ شكل سفينة، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجزيرة اصطناعية تم إنشاؤها بإغراق السفن القديمة المحملة بالصخور.

أما إذا كنت من محبي الرحلات البحرية، تستطيع الاستمتاع برحلة جماعية على البحر الأدرياتيكي تستمتع فيها بالمدينة من زاوية أخرى. وفي منتصف الرحلة



مشهد من جزيرة ستيفي

مطار بلدة تيفات (10 كم)، التي لا تبعد سوى 15 دقيقة بالسيارة، بودغوريتشا العاصمة (90 كم) ودوبروفنيك (46 كم). مع مرافق إضافية للطائرات الخاصة. ورحلات طيران مباشرة عبر أوروبا.

من بلدية تيفات. يتمتع بدفء الشمس مدة 240 يوماً في العام، إضافة إلى مياه صافية وبساتين الزيتون، وشجيرات ماكين والللال المنحدرة. وهناك ثلاثة مطارات دولية قريبة للخليج هي

مونتينيغرو تقول إن ساحل الجبل الأسود هو «اللقاء الأكثر جمالاً بين الأرض والبحر». يقع خليج لوستيكا داخل شبه جزيرة، على طول امتداد ساحل البحر الأدرياتيكي في شمال خليج Trašte، وهو جزء

من مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.



مشهد من جزيرة ستيفي

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

مونتينيغرو، وهي واحدة من جزيرتين قبالة ساحل بيراست، في خليج كوتور، تحتضن كنيسة تعود إلى نحو 400 عام، بها متحف مرفق ومحل لببيع الهدايا الصغيرة.

## حاكم الشارقة يعلن عن تأسيس «رابطة» للغة

## «احتفالية اليونيسكو» بيوم العربية... تساؤلات ومحاولات للبحث عن حلول

باريس، ميشال أبو نجم



حاكم الشارقة خلال لقائه مجموعة من علماء اللغة العربية في باريس

اللغة العربية في الوطن العربي، وككل جانب أعضاء اللجنة العلمية العليا لجائزة «الأسكو الشارقة» للدراسات اللغوية والمعجمية»، وذلك على هامش إطلاق الدورة الثانية للجائزة التي أقيمت مساء اليوم نفسه في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، ضمن احتفالات اليوم العالمي للغة العربية.

وتحدث حاكم الشارقة في مستهل لقائه عن المواضيع ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بشان اللغة العربية وسبل النهوض بها خصوصاً بين جيل الشباب. وقال إن الأمة العربية تعيش اليوم فترة من التغريب في مختلف مجالات الحياة، الذي يتطلب بذل مزيد من الجهود في دعم اللغة العربية وتعزيز الهوية العربية بين أبنائها، مبيّناً أن اللغوي والباحث في المجالات اللغوية والمعجمية عندما ينحني باهتمام وينال التقدير يكون عطاءً متميزاً.

وأعلن خلال اللقاء عن مبادرة جديدة متمثلة في تأسيس رابطة اللغة العربية، وذلك في إطار دعم اللغة العربية، وتضم علماء اللغة العربية والباحثين من مختلف

دول الوطن العربي.

وكان مستطاع مديرة عام اليونيسكو أن تكون أكثر شمولية بإشارتها إلى ما قدمته هذه اللغة من خدمات للغرب ليخرج من سبات العصور الوسطى وإلى ما أغنت به المعاجم اللغات الغربية من الإيطالية إلى الفرنسية والإسبانية والبرتغالية... كما

كان بإمكانها أن تشير إلى أهمية دعم وتعزيز اللغة العربية واللغات الأخرى من أجل المحافظة على التعددية اللغوية في العالم بما تحمله من ثراء حضاري وثقافي متنوع وغنى بشري لا يمكن التفرغ فيه، وهي أمور تدرج في سمات اليونيسكو الأساسية. وكان الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس مجمع اللغة العربية بالشارقة، قد التقى صباح أمس (الثلاثاء) في العاصمة الفرنسية باريس مجموعة من علماء اللغة العربية وعددًا من رؤساء وكبار مسؤولي المجتمع اللغوية والعلمية ومراكز

وكما في الكتب التي كُتبت له ليس فقط في اللغة العربية ولكن في غالبيتها، أكثر من أن تحصى لأنه يمس المجتمعات كافة وفي ثلاث لمساعدة المدير العام لقطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية وللدكتور إبراهيم البلوي والمدير العام لمؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز، السعودية لديها ومؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية التي تمول برنامجاً لدعم اللغة العربية عبر المنظمة الدولية.

سحر بعاصري. أما الجلسات اللاحقة فقد تناولنا موضوع اللغة العربية والفنون واللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي. واليوم تستضيف اليونيسكو في السياق عينه ندوة من الندوة السعودية العربية ورشة عمل تحت عنوان «اللغة العربية والرياضة» يشارك فيها أكاديميون وإعلاميون من العالم العربي بينهم الدكتور عبد الله الوشمي، أمين عام مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، والدكتور تركي العواد، والرئيس جليل الذبابي وغيرهم. حقيقة الأمر، أن موضوع اللغة والهوية الذي طغا أمس على



ميرزا الخويلدي

## ثورة ماكرون

اختار الرئيس الفرنسي «الثورة» عنواناً لكتاب دشن به عهده الرئاسي، في كتاب «ثورة إيمانويل ماكرون» حاول الرئيس أن يسرد شيئاً من سيرته وحياته ورؤيته لمستقبل فرنسا والحلول التي يحملها لمواجهة العولمة.

الرئيس المفتون بالعولمة، قالت عنه شبكة «فرانس 24» إن الكثير من المحتجين أصحاب «السترات الصفراء»، أبدوا امتعاضهم بسبب حرص ماكرون عادة على الإلقاء خطب مطوّلة عن محاسن العولمة، لكنه بالمقابل لم يخض لأعمق أزمة تشهدها رئاسته سوى 13 دقيقة.

كانت الثورة الفرنسية 1789 - 1799 واحدة من أهم الأحداث في تاريخ البشرية. لكنها لم تكن آخر الثورات في فرنسا، قبل 50 عاماً خرج الفرنسيون في ثورة أخرى عرفت بأحداث مايو (أيار) 1968، أدت فعلياً لإسقاط شارل ديغول أحد أبرز رجال فرنسا القاريين. ستحتاج إلى وقت طويل لكي نستوعب ثورة الغضب الجديدة التي أطلقها أصحاب «السترات الصفراء» في فرنسا، والتي تهدد بالانتشار في بقية أوروبا. كلمة السر في هذه الانتفاضات هي «العولمة»، التي برز أنها ساهمت في تهيش الطبقات الوسطى والعاملة والمناطق الريفية لصالح الشركات العملاقة وأصحاب رؤوس الأموال. الصدمة، المظاهرات التي أشعلها ريف الضريبة على الوقود، كشفت عمق الفجوة الواسعة بين عالمين يعيشان في أغنى مناطق العالم أوروبا - فرنسا، ثم اكتشف أن هناك شعوراً متزايداً بأن النخبة توظف العولمة لصالح أقلية تملك المال على حساب الطبقات الأخرى.

الطبقة الوسطى تتآكل، وتشعر بالغبن والتفاوت الطبقي، وهي لا تعرف من «العولمة» سوى الضراب ومضاعفة ثروات الأغنياء واليات السوق وحركة رأس المال، بينما لا تستفيد من العولمة تلك في تسهيل حركة الناس وحرية التنقل والبحث عن فرص أو عمل. تذكر كتاب «العكس للعولمة: عدالة أم تدمير الذات، مستقبل العولمة»، للصحافي الألماني هيرالد شومان بالتعاون مع زميلته الصحافية كريستيانة غريفه، الذي صدر عام 2009 (ترجمته للعربية محمد الزايد)، فالكتاب يوجه نقداً لاذعاً وجمودياً «نظام العولمة» الذي يؤدي، حسب المؤلفين، إلى تكوين نظام يخدم رأس المال ويتسبب في تضخم عالم المال والاقتصاد بعيداً عن الرقابة، والذبح نحو توسيع الهوة بين الفقراء والأغنياء، الكتاب ممتع وصيغ بشكل صحافي وقصصي لا يفقده قوة الفكرة وتماسكها.

هيرالد الف قبل ذلك بالتعاون مع زميل آخر هو هانس - بيتر مارتين عام 1996 كتاب «فخ العولمة... الاعتداء على الديمقراطية والرفاهية» (صدر باللغة العربية عن سلسلة «عالم المعرفة» - ترجمة: د. عدنان عباس علي). ويقدم المؤلفان في هذا الكتاب فهماً مختلفاً لقضية العولمة: إذا أردنا أن نفهمها اليوم علينا العودة إلى مرحلة الثورة الصناعية (1750 - 1850) التي ميزت البدايات الأولى للنظام الرأسمالي، جاءت هذه الثورة نتيجة لما حققته الطبقة العاملة والطبقة الوسطى من مكاسب، لكن الكتاب يلاحظ أنه وبفعل العولمة اليوم تلوح في الأفق حركة مضادة تقطع كل مكاسب تلك الطبقات الكادحة، من قبل زيادة البطالة وانخفاض الأجور وتدهور مستويات المعيشة وإطلاق آليات السوق وتفاقم التفاوت الطبقي في المجتمع، كل هذه الأمور ليست في الحقيقة إلا عودة للأوضاع نفسها التي شهدت قيام الثورة الصناعية، «وهي أمور سوف تزداد سوءاً مع السرعة التي تتحرك بها عجلات العولمة» المستندة إلى الليبرالية الحديثة.

الكتاب يرسم صورة قاتمة للمستقبل «الذي سيكون صورة من الماضي الموحش للرأسمالية في فجر شبابها»، إذا كانت العولمة هي القطار الذي لا يمكن الوقوف في وجهه، فإن العدالة الاجتماعية كقيلة بان تضع الناس في جوف القطار لا تحت عجلاته!

## تحدثوا إلى التشرق الأوسط عن تجاربهم في التغلب على «الانسداد الكتابي»

## مبدعون في مواجهة الصفحة البيضاء

محالة، انتظره أم اجري وراءه؟ أي جري؟ أي طريق؟ أي ظلمة؟ أي مسافة؟ يا لها من خرافة!!

تتابع صاحبة «حائط غاندي» متسائلة في نصها: «أهي الخرافة الثالثة؟ إن ما الثالثة؟ وعد؟ حلم؟ أم حمى وهلاوس؟ أهي جنة قد تفلتك بعد أن نالت منك مرادها؟ هل بلغت بابها والقت بجسدك العاري المقدد خارجاً؟ هل ستجفّف دموع عينيك اللتين فقدتا ثلاثة أرباع البصر في القراءة، وتطوين الصفحة لأبد؟ أم ستبقين عند الباب، مُتربصة، مُتحرشة، تقررين فقط أن تظلي في الجوار. تفرغ عينك في الأبيض والأسود، تحركين النقاط لتغيير الخريطة، لتهدمي عوالم وتشيدي بدائلها بطرف القلم في الخطوط والظلال (أبيض- أسود)، وفي واحدة من نصائحه الواردة في كتاب «الحكاية وما عليها» يقول: «اقتل الناقد الجائم على كتفيك. كثيراً للغة ما ينبع العجز عن الاستمرار في الكتابة من عدم رضانا عمّا كتبنا، ذلك الصوت السخيف المرزع الذي يوسوس لنا باستمرار، مستهيناً أو ساخراً أو مشككاً، وعدنذ عن لجديدي أي شيء إلا القضاء على ذلك الصوت تماماً، ولي عتقه صالحك، والسخرية منه، وبخض برأيه، وما هي إلا مسالة وقت وممارسة حتى تفاجأ بحرس ذلك البغاء الشبع، أمام حركة يدك على لوحة المفاتيح أو صفحاتك البيضاء، قد تبدو هزيمته مستحيلة لبعض الوقت؛ لكنه ينكمش ويتضاءل ويختفي أصم إصرارك على العمل دون



إذ، عدم التنازل عن الكتابة هو خيار عزة رشاد، صاحبة «شجرة اللب»؛ رغم كوابيس خواء الصفحة، وهو خيار أخفّره أيضاً الكاتب محمد عبد النبي، عبر ورشته الهلثمة بالكتابة الإبداعية



الكاتبة عزة رشاد



الكاتب محمد عبد النبي



الشاعر زهير كريم

مفاتيح الاستمالة

كلها أو عليّ، يتناولون فلتظلمهم جميعاً نفسي وأعود إلى البيض، إلى الخواء، هل هو العدم؟ أم أنه انتظار مؤلم، يصبح أقل إبلاماً إذا من الشخص بجميته. أت لا

وأشياء العالم أو خرابه وخراباته، من قلق الأفكار؟ من الكوابيس؟ أم من غبار خيالات مترنحة؟ أم من كل ذلك؟ لا بأس؛ يبدو هذا في البداية أقل بؤساً أو أقل واداً من

مختلفاً تماماً، بعيداً عن فكري أو ذهني بالمرّة، مثل المنشي أو الأعمال المنزلية».

وعلى ذكر المنشي، يتذكر صاحب رواية «في غرفة العنكبوت» ما قاله الروائي الأمريكي بول أوستر في سيرته الذاتية «حكاية الشتاء»: «حيث يعقد فيها مقارنة بين علاقة المنشي بالكتابة: «لكي تؤدي عملك عليك أن تمشي، المنشي هو ما يوجد لك إيقاعات للكلمات، فيما تتنقها في ذهنك، ويستدعي الكاتب والشاعر العراقي زهير كريم، وكريم من فترات «حُبسة الكتابة» التي مر بها: «حدث بالفعل أنني انقطعت لظروف صعبة عن الكتابة، سفر متواصل، عمل لساعات طويلة، وشعور بعدم الاستقرار يرافقه قلق مستمر. وقد حاولت خلال فترة دامت أعواماً طويلة أن أكتب شيئاً؛ لكن النتيجة كانت مخزية. وفي تلك اللحظات العصيبة، ترسخ لدي اعتقاد بأنني سوف أفضل حتى في كتابة جملة جيدة واحدة في المستقبل، وأنه من الأفضل أن أنسى موضوع الكتابة. هذا ليس غريباً، كثير من الشعراء والكتاب توقفوا، وحدث ذلك لأسباب متنوعة. لكن هاجس الكتابة في الحقيقة لم ينطفئ في داخلي، كان يحثني في الحقيقة لشروط حياة أخرى كي يتوهج».

ويضيف كريم: «حدث لي هذا بالفعل بعد أن استقر بي الحال في أوروبا، في البداية لم يكن الأمر سهلاً كنت احتاج للتدريب، تماماً مثل المرء الذي تجرّ له عملية في ساقه، ومن الطبيعي أنه يحتاج إلى فترة تدريب على المنشي، خلال ذلك كنت أكتب خصوصاً سيرة، وكنت أدرك أنها سيرة، لكنني أمنت في تلك الفترة بأنني يجب

# هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*



السعر الحالي  
107,000 ريال  
السعر السابق  
117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.  
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:  
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨  
www.honda-saudi Arabia.com

25

الأربعاء 2018/12/19 - العدد 14631 Issue

## عالم الرياضة

S P O R T

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

أقصى ريفر بليت بـ«فاز عيسى»... وينتظر الفائز من ريال مدريد وكاشيما

### العين يفجر مفاجأة «عالمية» ويحلق إلى نهائي مونديال الأندية



لاعبو الترجي ينطلقون فرحاً بعد فوزهم بركلات الجزاء (أ.ب)



لاعبو العين يتحلقون حول الحارس خالد عيسى بعد تصديه لضربة (أ.ب)

في كاس العالم في روسيا. واعتبر موريتش أن «المهم بالنسبة لي مساعدة الفريق، وأنا لست مهتماً بشكل مفرط بالجانب الفردي من الأشياء؛ كالفريق، ونواجه هذا التحدي، ونفوز باللقب».

ويتعين على بطل أوروبا الحذر من كاشيما أنتلرز، الذي أحرجه في نهائي 2016، ويملك تصميماً على الثأر في النسخة الحالية. وقال جو أويوا، مدرب كاشيما أنتلرز، الذي كان موجوداً قدمنا مستوى متميزاً أشاد به العالم في تلك المباراة.

وتابع أويوا بعد الفوز على جواد الإخرازا المكسيكي (بطل كوناكاف) 3 / 2 في ربع النهائي: «هذه المرة، ستكون مواجهتنا في نصف النهائي، وإذا أردنا التأهل إلى النهائي، علينا أولاً تخطي فريق كبير بحجم ريال مدريد».

وبفارق 5 نقاط عن برشلونة (المتصدر). وقال الكرواتي لوكا موريتش، لاعب وسط ريال مدريد وأفضل لاعب في العالم هذا العام: «هذا تحدٍ مهم بالنسبة لنا، نحن مستعدون لما ينتظرنا، ونريد أن ننهي هذا العام الذي كان مثالياً لنا بأفضل طريقة ممكنة. هذا الفريق أثبت مرات كثيرة أنه يملك الجودة والهوية، رغم الأوقات الصعبة والمشكلات التي واجهناها، فنحن دائماً نعرف كيف نتغلب عليها».

وتابع: «بعد الفوز بدوري أبطال أوروبا 3 مرات على التوالي، نريد أن نكرر الشيء نفسه في كاس العالم للأندية؛ بعد أن تُرفع أوراقيه من المهيم دائماً الفوز باللقاب».

كان موريتش قد اختير أفضل لاعب في نسخة 2017، في أبوظبي، وهو يطمح لتكرار الأمر بنفسه في النسخة الحالية، لينهي عام 2018 بأفضل طريقة، بعد نيله جوائز أفضل لاعب في العالم وأوروبا والكرة الذهبية، إضافة إلى تويجه أفضل لاعب

لدى وصول ريال مدريد إلى أبوظبي، نقلها الموقع الرسمي للنادي: «من الرائع الوجود (في كاس العالم للأندية) مرة أخرى، فهذا يعني أن ريال مدريد من جديد كان بطلاً لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة المفضلة لدينا».

وأبدى سولاري سعادته بالمشاركة في البطولة، والسعي للحفاظ على اللقب الذي توج به هؤلاء اللاعبون الكبار العام الماضي، مؤكداً أنه «كان من المهم التقدم إلى البطولة بالانتصار في آخر مباراة (بالدوري الإسباني)».

كان ريال مدريد قد فاز على رايو فايكانو 1 / 0، في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني الذي يحتل فيه المركز الرابع في الترتيب، برصيد 29 نقطة،



جانب من المواجهة التي جمعت العين وريفر بليت الأرجنتيني (أ.ب)

مدرباً له في أكتوبر (تشرين الأول)، بدلاً ليونيل لوبيتشي الذي أقيل من منصبه بسبب سوء النتائج.

وقال سولاري، في تصريحات

وستكون المباراة إعادة للنهائي الذي جمع الفريقين في نسخة 2016، في اليابان، الذي انتهى لصالح ريال مدريد بعد التمديد 4 / 2 (الوقت الأصلي) و2 / 2، بعدما حول النادي الملكي تأخره إلى فوز، بفضل ثلاثية لنجمه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي غادر في الصيف الماضي إلى يوفنتوس الإيطالي.

ويطمح ريال مدريد إلى تحقيق أرقام قياسية جديدة في البطولة، أهمها التتويج للمرة الرابعة، بعد أعوام 2014 و2016 و2017، وتخطي منافسه التقليدي برشلونة في عدد الألقاب (الفريقان يملكان 3 الألقاب حالياً)، وأن يصبح أول فريق يحرز 3 ألقاب تالياً، بعد إنجازه في النسخة الماضية، عندما بات

وانتهى وقت المباراة الأصلي بالتعادل بهدف لمثله، حيث تقدم جايل ساندوفال بهدف لجواد الإخرازا من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة، ثم أدرك يوسف البلايلي التعادل للترجي في الدقيقة 38 من ضربة جزاء.

وتتم اللجوء إلى ركلات الجزاء الترجيحية مباشرة، التي انتهت لصالح الترجي.

وأنهى الترجي المباراة 9-0 ليعين، لطرد أنيس البدر في الدقيقة 78، وحسن الربيع في الوقت بدل الضائع.

وظهر جواد الإخرازا في مونديال الأندية للمرة الأولى، بينما هذه هي المشاركة الثانية للترجي، بعد تجربته في 2011.

من جهته، يبدأ ريال مدريد الإسباني (بطل أوروبا) رحلته الدفاع عن لقبه، والافتقار بالرغم من خلال التتويج للمرة الرابعة (الثالثة تالياً)، عندما يواجه كاشيما أنتلرز الياباني (بطل آسيا)، اليوم، في أبوظبي، في نصف نهائي كاس العالم للأندية.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
فجر العين الإماراتي (صاحب الضيافة) مفاجأة كبيرة بالتأهل لنهائي كاس العالم للأندية لكرة القدم، بعد الفوز بركلات الترجيح على ريفر بليت الأرجنتيني، بطل أميركا الجنوبية، أمس (الثلاثاء).

وتعادل الفريقان 2 / 2 في الوقتين الأصلي والإضافي، ثم تفوق العين عند الاحتكام لركلات الترجيح، بعدما نفذ بطل الإمارات كل ركلاته بنجاح، بينما تصدى الحارس المتألق خالد عيسى لآخر ركلة من ريفر، وسددها إنزو بيريز.

وينتظر العين، الذي هزم ولجئون النيوزيلندي والترجي التونسي، مواجهة ريال مدريد أو كاشيما أنتلرز على لقب البطولة، من جهته، حصد فريق الترجي التونسي المركز الخامس في البطولة، بعد فوزه على دييورييفو جواد الإخرازا المكسيكي 6 / 5 بركلات الجزاء الترجيحية في مباراة تحديد المركز الخامس، على استاد هزاع بن زايد، ببادي العين.



ياسر الشهري في تدريبات الهلال (الشرق الأوسط)

### برنامج تأهيلي يجهز سوريانو للرائد

### خيسوس يبعد ريفاس ويستعيد الشهراني

الرياض، فارس السبيعي  
يؤدي فريق الهلال، اليوم، مرانته الرئيسي قبل مواجهة الأهلي بعد غد (الجمعة)، وسيضع البرتغالي جورجي خيسوس، الخطة المناسبة للفوز على الأهلي واستعادة ثقة جماهير النادي عقب تذبذب

المستوى في المواجهات الأخيرة. وتشير مصادر مقربة من الجهاز الفني إلى أن المدرب خيسوس سيبعد الفنزويلي ريفاس من دكة البدلاء مع إبقاء الفرنسي غوميز وحيداً في المقدمة.

وستشكل عودة الثنائي كاريلو بعد الإيقاف وياسر الشهراني بعد الإصابة قوة ودفعة كبيرة للفريق، فيما تقرر عدم مشاركة اللاعب سلمان الفرج لعدم اكتمال جاهزيته.

من جانب آخر وضع الجهاز الفني برنامجاً خاصاً للمحترف الجديد الإسباني سوريانو لاستعادة لياقته بعد أن غاب لشهر كامل عن المباريات عقب

انتهاء عقده مع فريقه السابق، حيث يتم تجهيزه للمشاركة أمام الرائد في الجولة 16 من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يوم الحادي عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، بعد أن تُرفع أوراقيه في فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ في 7 يناير المقبل.

### غويدي يصارح لاعبيه بأخطائهم قبل الكلاسيكو

جدة، محمد باسنيدي  
كثّف الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي من استعدادات فريقه تأهباً لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال، يوم الجمعة المقبل، في الرياض، ضمن مواجهة الجولة 14 من مسابقة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. واستهل مدرب الأهلي تدريب أمس، الذي ألق أمام وسائل الإعلام والجماهير، بالاجتماع مع اللاعبين حيث واصل شرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المباراة، بجانب توضيحه عدداً من الأخطاء التي عادة ما يقع فيها اللاعبون السالحيون بناء على ملاحظات من المباريات السابقة لفريقه.

وتسدد غويدي على لاعبيه بوجود التركيز طوال المباراة وتطبيق التعليمات الفنية المطلوبة والبعد عن

### هيلدر تنفس الصعداء بعودة هوساوي

### مدرب النصر يحذر لاعبيه من الاستهانة بمركز الاتحاد



من تدريبات النصر الأخيرة استعداداً للاتحاد (الشرق الأوسط)

التدريبات الجماعية، استعداداً للمشاركة في منافسات الدور الثاني من البطولة. وكان النجعي قد تعرض لقطع في الرباط الصليبي الصيف الماضي، ولم يتم إدراج اسمه ضمن قائمة الفريق في الموسم الجديد.

من جهة ثانية، رفعت إدارة النصر طلباً إلى لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم يتضمن نقل مباراة الجولة الخامسة عشرة ضمن منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الفتح إلى الأحياء بدلاً من الرياض، وذلك لصعوبة اللعب على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض «الملز» حيث اشتكى عدد من مدربي ولاعي الأندية من صعوبة اللعب عليه.

ومن المرجح أن يتم الموافقة على طلب النصر، استناداً إلى قرارها السابق بالموافقة على طلب الهلال بنقل لقائه أمام الوحدة من الرياض إلى مكة؛ للسبب نفسه.

الرياض، عبد الله الهلامي  
حذّر البرتغالي هيلدر مدرب النصر لاعبيه من مغبة الاستهانة بالاتحاد في مواجهة الفريقين، يوم الجمعة المقبل، لكونه يأتي في المركز قبل الأخير، وطلبهم بالتركيز التام واللعب بقوة من أجل حصد النقاط الثلاث واستمرار ملاحقة المنصرد (الهلال) الذي بدوره سيخوض لقاء مهماً أمام الأهلي في نفس اليوم.

وتنفس مدرب النصر الصعداء، بعودة المدافع الدولي عمر هوساوي بعد تعافيه من الإصابة التي غيبتة عدة أسابيع عن تمثيل الفريق النصر. وتشكل عودة هوساوي قوة مضاعفة لدفاع الفريق.

من جانب آخر، بعد تعافيه من الإصابة، دخل لاعب الوسط الشاب سامي النجعي في

### الصارفة السعودية تعود لدوري المحترفين

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أكد الاتحاد السعودي لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، أنه قرر الاستعانة بالحكام السعوديين في منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين خلال الجولات المقبلة من الدوري وإقرار استخدام الحكم الإضافي في بطولة كاس الملك سلمان في دوري «64» و«32» بجانب مباريات دوري الدرجة الأولى. وكان اتحاد الكرة في وقت سابق قد قرر الاستعانة بحكام أجانب في جميع مباريات الدوري منذ انطلاقته لكنه عدل عن قراره بسبب اتجاه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) إلى تخفيض تقييم

الصالح: اللاعب استعجل فتح ملف تجديد عقده

## تلميحات إلتون تثير مخاوف القادسية

الدمام: علي القطان

تحفظت إدارة نادي القادسية على تلميحات البرازيلي إلتون قائد الفريق بشأن رغبته في تحديد مستقبله مع النادي. وكان إلتون عقب على تغريدة ساخرة رأى كثيرون أن لها مغزى يتركز حول قرب انتهاء عقده، وقال إنها كانت مزحة.

لكن إلتون كان أكثر وضوحاً بعد مباراة فريقه ضد أحد في الجولة الثالثة عشرة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث أكد أنه ينتظر تحديد وضعه، وأن رئيس النادي مساعد الزامل لم يتحدث معه بهذا الأمر.

وقال محمد الصالح عضو مجلس الإدارة والمشرف على كرة القدم من جهته إن عقد اللاعب تبقى عليه عدة أشهر وقد تمتد إلى العام المقبل مما يؤكد استمراره حتى نهاية الموسم، وعدم إمكانية رحيله في فترة الانتقالات الشتوية، مبيناً أنه لم يتحدث مع إلتون بشأن مستقبله، وأن اللاعب تعجل في فتح هذا الموضوع، لكن هذا لا يعني أن هناك تجاهلاً بهذا الشأن في الفترة القادمة.

ويتخوف بعض من أنصار القادسية من أن يكرر اللاعب البرازيلي ما قام به تجاه ناديه السابق الفتح، حينما فسح العقد من جانب واحد قبل قرابة العامين نتيجة وجود «ثغرة» في عقده تتعلق بالتأخر في تسلمه مستحقات مالية مما جعله يهرب ويوقع لأحد الأندية القطرية، ثم يعبر من خلاله لنادي القادسية، بما عرف حينها بـ«الكوبري» إلا أن إلتون كسب في النهاية قضيته مع نادي الفتح من خلال مركز التحكيم الرياضي السعودي، وكذلك بعض المحاكم الدولية المختصة في الجانب الرياضي. وكانت إدارة نادي القادسية المكلفة برئاسة مساعد الزامل قد فكرت في وقت سابق ببيع بقية عقد البرازيلي إلتون كونه «مكلفاً جداً» للخرينة، إلا أنه لم يتم الحصول على العرض المادي المناسب نظراً لضعف أرقامه في الموسم الماضي. وقدم اللاعب مستويات مميزة في المباريات الأخيرة وقاد فريقه للنهوض بعد سلسلة من الخسائر التي تعرض لها بعد الجولة الثانية من الدوري قبل



إلتون في مباراة القادسية الأخيرة أمام أحد (تصوير: عدنان مهدي)

وبشكل أفضل توازنه في الجولة التاسعة من خلال الفوز على الأهلي في جدة بقيادة المدرب الوطني عبد العزيز البيشي، ومن ثم يواصل النتائج تحت قيادة المدرب البلغاري بيتفا. وبالعودة إلى اللاعب إلتون فقد أكد أنه مرتاح في نادي القادسية ويتمنى الاستمرار إلا أن ذلك لا يعني أنه لا يفكر في العودة إلى النادي. مستقبلاً، مشيراً إلى أن القادسية تحسن في الفترة الأخيرة نتيجة ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين وتعهدهم على الظهور مع الفيصلي.

بشكل أفضل بعد خيبات الأمل في جولات متلاحقة. وشدد على عزمهم مواصلة النتائج الإيجابية في بطولة الدوري والتقدم خطوات للأمام. هارون كمارا المرحلة النهائية لمعسكر المنتخب السعودي ضد فريق التعاون الذي يقدم مستويات مميزة، حيث تمثل هذه المباراة اختباراً حقيقياً للفريق الذي حصد 13 نقطة في المباريات الخمس الأخيرة ولم يخسر سوى نقطتين بالتعادل مع الفيصلي.

وعلى صعيد متصل رجحت مصادر قدساوية أن يستدعي مدرب المنتخب السعودي الأول الأرجنتيني بيتزي لاعب الوسط أحمد الزين إضافة إلى المهاجم هارون كمارا المرحلة النهائية لمعسكر المنتخب السعودي ضد فريق التعاون الذي يقدم مستويات مميزة، حيث تمثل هذه المباراة اختباراً حقيقياً للفريق الذي حصد 13 نقطة في المباريات الخمس الأخيرة ولم يخسر سوى نقطتين بالتعادل مع الفيصلي.

## قال إنهم سيخوضون مواجهة خطيرة أمام الرائد غداً رئيس الحزم: أسقطنا الهلال باحترافية

الرياض: عماد الفوز



لاعبو الحزم يحتفلون بالفوز على الهلال في المواجهة الأخيرة (تصوير: علي الظاهري)

أكد عبد الله المحم رئيس نادي الحزم أن فوز فريقه الأخير على الهلال متصدر ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان سيمنحهم دفعة معنوية قوية خلال المواجهات المقبلة، ومنها مباراة الغد أمام الرائد. وقال المحم: قبل مواجهة الهلال وباستثناء مباراة النصر كانت نتائج الفريق تتأرجح بين الخسارة بهدف أو التعادل بعد التقدم في النتيجة، لذا اعتقد أن الحزم سجل هدفين من هجمتين فقط في مباراة الهلال، وبالتالي لم يكن يستحق الفوز، أمر غير مقبول.

وتابع: يعلم الجميع أننا نلعب مع فريق متصدر ويمكنا الإمكانيات والعناصر والأدوات، وهو أكثر نادر سعودي يتم اختيار لاعبيه للمنتخب، لذا عندما تكون قادماً من الدرجة الأولى بإمكانات محدودة، ونهزمه على أرضه فهذا يدل على عزيمة وإصرار وعمل جاد للمجموعة ككل.

وأردف: احترمتنا الهلال ولعبنا بطريقتنا مع وجود مسدود داهية عرف كيف يوجه اللاعبين في التدريبات والمحاضرات من خلال شرحه بالفديو، حيث قال لهم بالحرف الواحد: الهلال لن يلعب برتم واحد فهو مرهق، وحتى المباريات الثلاث الأخيرة كانت نتائجها غير جيدة وخلال مجريات المباراة لعبنا بطريقتين احترافيتين وكثفتنا منطقة الوسط في الشوط الأول واستهلكنا الفريق الهلالي رغم أنهم سجلوا هدفاً، وفي الشوط الثاني أدخلنا لاعب جناح وبيدانا نلعب بطريقتنا المعتادة وهي قطع الكرة واللعب على المرتدات ونقاط الضعف في

العوامل وضعت في الحسبان، وبالتالي نعتبرها مباراة مهمة جداً ونسعى لتحقيق الفوز وكسب النقاط الثلاث من أجل رفع رصيدنا إلى 17 نقطة لالابتعاد عن مراكز المؤخرة والبقاء في المنطقة الدافئة. وللمعلومية كنا مخطئين منذ بداية الدوري أن يكون مركزنا العاشر على أقل تقدير بعد نهاية الدور الأول.

وقال رئيس الحزم: قدمنا مكافآت للاعبين بدعم من أعضاء الشرف الذين لم يقصروا خاصة رئيس أعضاء الشرف فهد المالك ومسألة تكرار المكافأة في مباراة الرائد تتوقف على أعضاء الشرف فهم كرماء، واللاعبون يستحقون.

وقدم المحم شكره لتركيز آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة على دعمه للأندية السعودية، قائلاً: «وقد وعدنا بالدعم المادي خلال الفترة الشتوية، وتواصل معي شخصياً بعد مباراة الهلال، فله جزيل الشكر على وفاقته غير المستغربة».

والفريق المقابل. وواصل: كانت الثقة والروح حاضرة، وعندما شاهدت المباريات الأخيرة للهلال والتي تكشف فيها إرهاق لاعبيه وتناقص فريقنا في المباريات الأخيرة شعرت بإمكانية تحقيق الفوز، وهذا ما جعلني أرى مكافأة عالية بلغت 15 ألف ريال لكل لاعب.

وعن مباراة الرائد غداً، أجاب: يمكن وصف مباراتنا مع الرائد بالخطيرة والصعبة كونك ستواجه فريقاً يقدم مستويات جيدة رغم أن النتائج لم تخدمه، ونحن نعمل منذ ثلاثة أيام لتهيئة اللاعبين والتوقف عن حالة الفرح بعد فوزنا على الهلال، ولقد وضعتنا لهم من أول تدريب ضرورة نسيان المباراة الماضية والتفكير والتركيز في مباراة الرائد.

وزاد: ستفتقد عنصرًا مهمًا بالفريق وهو صانع الألعاب البرازيلي المبدأ الذي أجرى عملية في كاحل القدم وسيغيب قرابة ثلاثة أسابيع فهذه

## الآن على العربية



برنامج رأي سياسي  
يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين  
إلى الجمعة

7:50 PM KSA  
4:50 PM GMT

العربية

أن تعرف أكثر

alarabiya.net/programs/dna

f t y t AlArabiya

## النادي أنهى ارتباطه بالمدرّب البرتغالي بعد أسوأ انطلاقة منذ 1990... وبوكيتينو وزيدان وكوتتي بلان أبرز المرشحين للمنصب إقالة مورينيو تكلف خزينة مانشستر يونايتد 22 مليون إسترليني



مورينيو يغادر مقر إقامته في مانشستر أمس (رويتزر)



لندن، «الشرق الأوسط»  
انصاعت إدارة نادي مانشستر يونايتد لصرخات جماهير فريقها الغاضبة مورينيو من منصبه، منهياً حقبة المدير الفني المثير للجدل الذي أشرف عليه منذ صيف 2016، وحقق معه هذا الموسم أسوأ بداية منذ نحو 30 عاماً. ولم يفارق مورينيو مانشستر يونايتد في موسمها الثالث مع النادي الشمالي، وهو ما سبق أن حصل له مع ريال مدريد الإسباني (2010 - 2013). وفي تجربته التدريبية الثانية مع نادي تشيلسي اللندني (2013 - 2015).

وأشارت تقارير صحافية إلى أنه سيتعين على يونايتد دفع تعويضات بقيمة 22.5 مليون جنيه إسترليني (28 مليون دولار) لمورينيو، نظراً إلى أن عقده المجدد في مايو (أيار) الماضي، كان يمتد حتى عام 2020.

وكان مورينيو دائماً يحلم بأن يكون مدرباً لمانشستر يونايتد وحزناً بشدة لأن النادي لم يختره عام 2013 لتولي المهمة خلفاً للاسطورة اليكس فيرغوسون، وعندما تحقق هذا الحلم لم يستطع الصمود أكثر من عامين وعدة أشهر وخرج من الباب الضيق للملعب أولد ترافورد.

وكانت خطوة إدارة «الشياطين الحمر» إقالة مورينيو يتوقعها الكثيرون، بل إن هذا المصير كان يلوح في الأفق منذ الصيف المنصرم عندما انتقد البرتغالي بشدة إدارة النادي لعدم تلبية رغباته في سوق الانتقالات الصيفية، ثم دخل في مشادات مع لاعبيه وعاقبهم على ذلك، على غرار نجم الوسط الفرنسي بول بوغبا، ما أثار سلباً على أداء الفريق في أرضية الملعب.

وكانت هزيمة الأحد أمام ليفربول 1-3، ما جعل يونايتد متخلفاً بفارق 19 نقطة عن الصدارة، القشة التي قصمت ظهر البعير، ودفعت بالإدارة إلى اتخاذ قرار التخلي عن المدرب الذي يطلق على نفسه «الاستثنائي»، وخلال المباراة ضد ليفربول شوهد المدرب الأسطوري السابق اليكس فيرغوسون وهو يهز رأسه بحسرة.

الخططي في عاصفة من الانتقادات من لاعبين سابقين تحولوا إلى نقاد وأصبح السؤال في نهاية المطاف هو: متى سيرحل؟

وتريد التقارير الصحافية اسمين لخلافة مورينيو هما: الفرنسي زين الدين زيدان الذي قاد ريال مدريد الإسباني إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تالياً قبل أن يرحل عن منصبه في مايو الماضي، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي يحقق نتائج جيدة مع توتنهام هوتسبر ويحتل المركز الثالث بفارق 6 نقاط عن ليفربول المتصدر، كما تم طرح اسم الفرنسي لوران بلان المدير الفني السابق لكل من بورديو وباريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي، ولعب بلان لمدة عامين في أولد ترافورد اعتباراً من 2001 وشارك في 75 مباراة، وهو الآن غير مرتبط بأي فريق منذ أن ترك تدريب باريس سان جيرمان في 2016.

ومن بين الأسماء الأخرى، المدرب الإيطالي أنطونيو كوتتي غير المرتبط حالياً والذي سبق أن تولى تدريب تشيلسي خلفاً لمورينيو وأحرز مع النادي اللندني لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن محاولة الحصول على توقيع بوكيتينو ستقع ملاحظة الثمن بعد أن وقع المدرب الأرجنتيني عقداً جديداً هذا العام مع توتنهام لمدة خمس سنوات بقيمة تصل إلى نحو 8,5 مليون جنيه إسترليني (11 مليون دولار).

ورفض بوكيتينو، أمس، التعليق على احتمال خلافته البرتغالي جوزيه مورينيو، مؤكداً أنه يركز جهوده على فريقه الحالي.

### أسهم يونايتد ترتفع في بورصة فرانكفورت

لندن، «الشرق الأوسط»  
يفخر ملاك مانشستر يونايتد بامتلاك ناديهم أكبر علامة تجارية في عالم كرة القدم وبمنتج عالمي يحظى بمتابعة الملايين حول العالم. لكن في الشهور الأخيرة وتحت إدارة البرتغالي جوزيه مورينيو، كان السؤال الذي يتكرر: «إلى أي مدى سيستمر هذا النجاح؟» وبعد الخسارة 3-1 في ليفربول أدرك الملاك أن علامتهم التجارية لا يمكن أن تتحمل قدراً أكبر من الإخفاق لتبدأ سمعتها في التآكل.

ويبدو أن قرار إقالة مورينيو كان له أثر إيجابي على النادي؛ إذ ارتفعت أسهم مانشستر يونايتد المدرجة في بورصة فرانكفورت في المدة بعد بداية السنة للموسم. وبحلول الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت غرينتش، ارتفع السهم بواقع 1.4 في المائة بعد أن زادت مكاسبه عقب أنباء إقالة المدرب البرتغالي. بعض النجوم السابقين للفريق، من بطرحة أسئلة أكثر عن النادي كمؤسسة وإدارة، راضين وتحسناً إلى أن ما حصل كان نتيجة أن المعنيين بالأمر المالية القدم وهم لا يتمتعون بالكفاءة الكافية للقيام بذلك. وطالب نجوم يونايتد السابقون بأن يقوم المسؤولون بتسليم الأمور إلى أشخاص جدد بما يكفي لإدارة مسائل كرة القدم في النادي.

أيضاً بايرن لاعبى الهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.

وكان مورينيو قد عُيّن خلفاً للهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.

وكان مورينيو قد عُيّن خلفاً للهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.

وكان مورينيو قد عُيّن خلفاً للهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.

وكان مورينيو قد عُيّن خلفاً للهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.

وكان مورينيو قد عُيّن خلفاً للهولندي لويس فان غال صيف عام 2016، وقاد الفريق في موسمهم الأول معه إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ساوثهامبتون 3-2 في النهائي، وفاز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتغلبه على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 صفر.

وكان مصير مورينيو على المحك منذ فترة لا سيما بعد علاقته المتوترة مع لاعبيه، ومنهم بوغبا الذي تعرض لانتقادات من مرده على خلفية أنه لا يقدم مع الفريق أداءً جيده ما قدمه مع منتخب فرنسا المتوج بلقب مونديال 2018. وعاقب المدرب بوغبا بلباقته مراراً لأنه على دكة اللاعبين الاحتياطيين أو استخدامه مراراً عدة خلال المباريات وأخرها عدم إشراكه أمام ليفربول.



كأس الاتحاد الأوروبي أبرز إنجازات مورينيو مع يونايتد



خلال مورينيو مع بوغبا التي بظلاله على مشكلات يونايتد

## نجوم الكرة الإنجليزية توقعوا إقالة مورينيو قبل العام الجديد

لندن، «الشرق الأوسط»  
على ما يبدو، فإن كثيرين من نجوم كرة القدم الإنجليزية، توقعوا أن يغادر البرتغالي جوزيه مورينيو ملعب «أولد ترافورد» قبل العام الجديد.

وفي أول رد فعل من لاعب الوسط بول بوغبا على قرار إقالة مورينيو، قام بنشر صورة في حسابه على «تويتر»، تعكس شعوره تجاه المدرب، قائلاً تحتها بشكل ساخر: «ضعوا التعليل المناسب» قبل أن يزيلها بعد فترة وجيزة.

وأشار غاري نيفيل، مدافع يونايتد السابق، إلى أن إقالة مورينيو جاءت نتيجة خسارته الدعم من مجلس إدارة النادي، وقال: «مانشستر يونايتد اختبر مدربين توجوا بدوري أبطال أوروبا، وآخرين توجوا بلقب الدوري المحلي عدة مرات. من وجهة نظري، يحتاجون إلى شخص يلبي المبادئ الأساسية الثلاثة لنجاح كرة القدم، وهي ترقيع اللاعبين الشبان (الم فريق الأول)، وتقديم كرة متمعة، والفوز بالمباريات».

وقال اللاعب والمدرب الاسكتلندي السابق، والمحلل الكروي الحالي غرايم سونيس: «لم أكن متفاجئاً بإقالة مورينيو. الكتابة كانت على الحائط لعدة أسابيع. لا اعتقد أن يتدبر مورينيو من القرار، مع المال الذي أنفق (الصف المصروف من الانتقالات)، والطريقة التي يلعب بها الفريق حالياً كانت تشير إلى أن الرجل لا يريد أن يكون هنا».

وبالنسبة لنجم ليفربول السابق والمحلل الكروي الحالي جيمي ريدناب، فإن مورينيو استحق إقالته من منصبه، مجيباً على سؤاله عما حدث ليصل الأمر إلى هذا الحد، بالقول: «اعتقد، أنه إذا كنت تتطلع للانضمام إلى نادٍ، والقيام بكل شيء سيئ من أجل إقالته، فافعل ما قام به جوزيه مورينيو».

وواصل: «لا اعتقد أن جوزيه كان الشخص المناسب لأسلوب اللعب المعتد في يونايتد منذ أعوام طويلة، الكرة الهجومية. تدهورت العلاقة مع مجلس الإدارة، وتدهورت العلاقة مع اللاعبين، كل شيء كان سيئاً، اللاعبون لم يبذلوا جهداً من أجله».

من جهته، انتقد مدافع يونايتد السابق، الفرنسي باتريس إيفرا، التركيز على مسألة بوغبا ومورينيو، مفضلاً أن ينصب الاهتمام على إعادة البناء، وقال: «نركز على بناء شيء صلب عوضاً عن اللعب كالأطفال. القيام

## دربي بين أرسنال وتوتنهام في كأس الرابطة اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»  
يلتقي فريق أرسنال مع ضيفه توتنهام اليوم في دربي جديد لشمال لندن بدور الثمانية لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم الذي يشهد أيضاً مواجهة أخرى بين تشيلسي مع ضيفه بورنموث، حيث افتتحت مباريات هذه الجولة أمس بلفاء مانشستر سيتي حامل اللقب مع ضيفه لستر سيتي، وميدلزبره مع بيرتنغتون. وهذه هي المواجهة الثانية بين أرسنال وتوتنهام هذا الشهر بعدما التقيا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الجاري وفاز أرسنال 4-2 بالدوري الإنجليزي الممتاز.

ويطلق أرسنال تجاوز آثار هزيمته المفاجئة على ملعب ساوثهامبتون 3-1 الأحد في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي الهزيمة التي أنهت المسيرة الخالية من

## ميسي يتوج بالهدء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا

برشلونة، «الشرق الأوسط»  
توج النجم الأرجنتيني ليرشونة الإسباني ليونيل ميسي بجائزة الهدء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا للمرة الخامسة في مسيرته (إنجاز قياسي)، بعدما تفوق على المصري محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي) والإنجليزي هاري كين (توتنهام).

وسجل ميسي 34 هدفاً في 68 مباراة خلال الموسم الماضي، محتقلاً بالجائزة التي توج بها أعوام 2010 و2012 و2013 و2017، ليفرود بعد مرات الفوز الذي كان يشتركه مع غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو

المنتقل هذا العام من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي، وكان رونالدو قد نال الجائزة أربعة أعوام (2015 بفرده، و2008 و2011 و2014 مشاركة مع زميل ميسي الأوروبي لويس سواريز).

وقال ميسي بعد تسلمه الهدء الذهبي في برشلونة: «في الحقيقة لم تراودني فكرة أن يحصل معي هذا الأمر عندما بدأت (اللعبة). حلمت بلعب كرة القدم على صعيد احترافي وتحقيق النجاحات. أنا أحب اللعبة، لكنني لم أتخيل يوماً أنني سأحقق هذا الكم من الجوائز».

وتابع في الحفل الذي أقيم بحضور رئيس برشلونة جوسيب

مباراة. وستكون المباراة فرصة للاخير لتحقيق مفاجأة الوصول لقب النهائي.

بوسكيتس وسيرجي روبرتو: «أنا في أفضل فريق في العالم والعب بجانب أفضل زملاء في العالم، وبالتالي كل شيء أسهل».

وتطرق أفضل لاعب في العالم خمس مرات إلى قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا التي أوقعت برشلونة في مواجهة ليون الفرنسي، قائلاً: «ليون سيكون خصماً صعباً. حتى وإن لم يكونوا من بين أقوى الفرق، فهم خطيرون وأظهروا ذلك ضد مانشستر سيتي (بطل إنجلترا، يفوزهم عليه على ملعبه 2-1) الذي يعتبر أحد أفضل الفرق في العالم».

ميسي يحصد الهدء الذهبي للمرة الخامسة (إ.ب.أ)

## مانشستر سيتي وتشيلسي استخدمتا أكاديميات الشباب لديهما لإنتاج لاعبين واعدين للأندية الأخرى قرار منع تكديس اللاعبين محاولة لوقف استغلال الناشئين

هؤلاء اللاعبين المراهقين في أن يصبحوا لاعبي كرة قدم محترفين على أعلى مستوى. ولو كان مثل هذا الرجل يعمل في أحد الأندية القمّة أو حتى في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، لكان مانشستر سيتي بحاجة إلى إنفاق مبالغ مالية طائلة من أجل إقناعه بالعمل معه. وحتى قبل أن ندرك الأندية العملاقة أن بيع لاعبيها الصغار يعد طريقة جيدة للاستغلال لقواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كان المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير الكس فيرغسون قد أكد أن أي لاعب شاب يريد أن يرحل عن مانشستر يونايتد يجب أن يرحل بقيمة السوقية، وهو ما كان يعني الحصول على ملايين الجنيهات لإضافتها إلى ميزانية الفريق الأول.

ويعتبر مانشستر سيتي وتشيلسي بمثابة مثالين متطرفين في هذا الصدد، حيث استخدمتا أكاديميات الشباب لديهما من أجل إنتاج لاعبين رائعين، لا لأنفسهما ولكن للأندية الأخرى. ويسمح النظام الحالي المتعلق باللاعبين المعارين لهذين النادييين بأن يحتفظا باللاعبين الشباب لسنوات، حتى لو لم يكن لهؤلاء الشباب أي فرصة للمشاركة مع الفريق الأول. وتهدف اللوائح الجديدة للاستحواذ الدولي لكرة القدم لوقف هذا الأمر، مع استخدام إعارات اللاعبين بغرض تطوير اللاعبين الشباب في مقابل الاستغلال التجاري». وكما قال غوارديولا، فإن الأندية الكبيرة قد تتبع عددا كبيرا من لاعبيها الشباب خلال الفترة المقبلة.

جيانى إلفانغينو رئيس «الفيفا» قال في وقت سابق: «أحضرنا الجميع للجلوس على الطاولة وأدرك جميع الممثلين لعناصر اللعبة أننا بحاجة لاتخاذ إجراءات تقود هذه خطوة أولى لكنها مهمة نحو تحقيق قدر أكبر من الشفافية... وتطوير توافق آراء بشأن كيفية معالجة مسألة الوكلاء وغزو الإعاقة وجوانب رئيسية أخرى في نظام الانتقالات لللاعبين».



ماسون ماونت (وسط) تدرّب مع منتخب إنجلترا الأول ومثله في فئات عمرية مختلفة ولم يشارك مطلقاً مع تشيلسي

هارسلي الغالبية العظمى من مسيرته في أدنى قسمين في كرة القدم الإنجليزية، في المقام الأول مع ناديي سكونثورب وماكليسفيلد، قبل أن ينتهي به المطاف في نادي فيريبي، الذي لا يلعب في بطولة رسمية. وقد حقق هارسلي طفرة في تدريب فرق الشباب في سكونثورب وبيرمينغهام سيتي، ثم تولى تدريب نادي بارنسلي تحت 23 عاماً، قبل أن ينتقل للعمل في مانشستر سيتي الصيف الماضي. عاد هارسلي إلى أوكويل الأسبوع الماضي، حيث تغلب فريقه على بارنسلي بركلات الترجيح. ويتميز هارسلي بالهدوء وهو يقف بجوار خط التماس لتقديم تعليمات منطوية وبسيطة للاعبين. وقد تم تكليفه هو ومعاونيه بمساعدة

أعمار اللاعبين الصغيرة. لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان بوفيدا أو ماتوندو سرعته على النهج نفسه للاعبين الشباب بالنادي، من أمثال فيل فودين، للانضمام للفريق الأول تحت قيادة غوارديولا. لكن على الأقل، يعرف غوارديولا قدرات هؤلاء اللاعبين جيداً ويحرص على حضور تدريباتهم مرة في الأسبوع على الأقل. ويشرف على تدريب فريق الريدف بنادي مانشستر سيتي مدير فني شاب ليست لديه خبرات كبيرة، وهو لاعب خط الوسط السابق لنادي بورت فايل، بول هارسلي. ويمكن القول إن هارسلي، البالغ من العمر 40 عاماً، قد جاء من عالم مختلف تماماً إلى عالم الصغار، الذين يتقاضى بعضهم أجوراً أسبوعية فلكية. وقد أمضى

طريقة النجم البوليزي السابق ريان غيغز. أما ماتوندو فلهذه قدرة فائقة على استغلال سرعته بشكل رائع في المرور من لاعبي الفرق المنافسة، بالإضافة إلى قدرته على الدخول لمعق الملعب وإرسال كرات عرضية متقنة إلى

### تشيلسي لديه عدد من اللاعبين المعارين يكفي لتكوين التشكيلة الأساسية له فرق

مناطق الخطورة. ويمكن القول إن فريق الشباب في مانشستر سيتي لديه السرعة والإبداع والمهارة نفسها التي نراها في الفريق الأول للنادي، بالإضافة إلى الضغط المتواصل بطول الملعب، وإن كان الفريق يفتقر للانضباط التكتيكي نتيجة

صفوف منتخب النرويج تحت 21 عاماً - بالإضافة إلى 7 لاعبين من بلدان أوروبية أخرى ولاعب أرجنتيني. وقد يؤثر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في هذا الأمر أيضاً. ويمتلك إيان كارلو بوفيدا، بروميتهش البيون الصيف الماضي، وعلى الرغم من امتلاك مانشستر سيتي الموارد المالية القادرة على إغراء أفضل اللاعبين الشباب في العالم للانتقال إلى ملعب الاتحاد، فإن فريق الريدف بنادي مانشستر سيتي يتكون في الأساس من لاعبين معظمهم من المحليين. فعندما شاهدت هذا الفريق قبل عدة أسابيع وهو يلعب في المستوى الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز، كان الفريق يضم 9 لاعبين نشأوا في بيئة كرة القدم الإنجليزية، فضلاً عن أن معظم لاعبي هذا الفريق قد ولدوا في إنجلترا - بما في ذلك كولين روزلر الذي يلعب في

على سبيل الإعاقة عاماً بعد عام، ويكفي أن نعرف أن لاعباً مثل مايكل هيكنتور قد لعب 11 مرة على سبيل الإعاقة من نادي ريدينغ، ويلعب الآن للمرة الرابعة في شيفيلد وينزداي على سبيل الإعاقة منذ انتقاله من ريدينغ لتشييلسي في عام 2015. وهناك أيضاً اللاعب جيمس ويلسون، الذي يلعب الآن للمرة الرابعة في فريق إيردين الاسكوتلندي على سبيل الإعاقة من مانشستر يونايتد، وحارس المرمى سام جونستون، الذي أعاره مانشستر يونايتد 10 مرات إلى 8 أندية خلال 7 سنوات قبل انتقاله إلى وست

لندن، غافين بلاسي قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وضع قواعد جديدة لعدد اللاعبين المسموح لكل ناد بإعارتهم. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، وبدلاً من أن يسمح كل نادٍ لفريق الريدف أو الصف الثاني باللعب في المستوى الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز باللاعبين الشباب المميزين لديه، بدأت الأندية الأوغنى في إعاقة لاعبيها في جميع أنحاء أوروبا. وأصبح من يترك للعب في فرق الأندية تحت 23 عاماً هم اللاعبين الأقل من 19 أو 20 عاماً. ويعد أبرز مثال على ذلك هو نادي تشيلسي، الذي لديه أكثر من 10 لاعبين في الفريق الأول لا يلعبون إلا نادراً تحت قيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري. وعلاوة على ذلك، فإن تشيلسي أعار 39 لاعباً لأندية أخرى، بعيداً عن فريق الريدف بالنادي، وهو ما يعني أن تشيلسي لديه عدد من اللاعبين يكفي لتكوين التشكيلة الأساسية له فرق!

ولو وضعت مقترحات الفيفا حيز التنفيذ، فإنه سيُسمح لكل نادٍ بأن يعير ما يتراوح بين 6 و 8 لاعبين فقط بدءاً من موسم 2020/2021، على الرغم من أن الأندية

تأمل ألا تؤثر القرارات الجديدة في الأندية المحلية واللاعبين الشباب الذين نشأوا داخل النادي.

وبالنظر إلى صرامة القواعد الجديدة، فمن المتوقع ألا تؤثر في تشيلسي فقط، لكنها ستؤثر أيضاً في مانشستر سيتي وولفرهامبتون واندررز وغيرها من الأندية. وأشار المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا إلى أن النادي سوف يتكيف مع القوانين الجديدة، مضيفاً: «سوف يتعين علينا أن نجد اللاعبين المعارين ونرى أين سيلعبون. وإذا لم نجد لهم مكاناً معنا، فسوف

نضطر إلى بيعهم». ويعني النظام الحالي أنه يمكن للاعبين أن ينتقلوا إلى أندية أخرى

لندن، غافين بلاسي

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وضع قواعد جديدة لعدد اللاعبين المسموح لكل ناد بإعارتهم. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، وبدلاً من أن يسمح كل نادٍ لفريق الريدف أو الصف الثاني باللعب في المستوى الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز باللاعبين الشباب المميزين لديه، بدأت الأندية الأوغنى في إعاقة لاعبيها في جميع أنحاء أوروبا. وأصبح من يترك للعب في فرق الأندية تحت 23 عاماً هم اللاعبين الأقل من 19 أو 20 عاماً. ويعد أبرز مثال على ذلك هو نادي تشيلسي، الذي لديه أكثر من 10 لاعبين في الفريق الأول لا يلعبون إلا نادراً تحت قيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري. وعلاوة على ذلك، فإن تشيلسي أعار 39 لاعباً لأندية أخرى، بعيداً عن فريق الريدف بالنادي، وهو ما يعني أن تشيلسي لديه عدد من اللاعبين يكفي لتكوين التشكيلة الأساسية له فرق!

ولو وضعت مقترحات الفيفا حيز التنفيذ، فإنه سيُسمح لكل نادٍ بأن يعير ما يتراوح بين 6 و 8 لاعبين فقط بدءاً من موسم 2020/2021، على الرغم من أن الأندية

تأمل ألا تؤثر القرارات الجديدة في الأندية المحلية واللاعبين الشباب الذين نشأوا داخل النادي.

وبالنظر إلى صرامة القواعد الجديدة، فمن المتوقع ألا تؤثر في تشيلسي فقط، لكنها ستؤثر أيضاً في مانشستر سيتي وولفرهامبتون واندررز وغيرها من الأندية. وأشار المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا إلى أن النادي سوف يتكيف مع القوانين الجديدة، مضيفاً: «سوف يتعين علينا أن نجد اللاعبين المعارين ونرى أين سيلعبون. وإذا لم نجد لهم مكاناً معنا، فسوف

نضطر إلى بيعهم». ويعني النظام الحالي أنه يمكن للاعبين أن ينتقلوا إلى أندية أخرى

## لو كان الحارس الأميركي ضمن خطط واهتمامات غوارديولا لانضم إلى الفريق في فترة الانتقالات الشتوية الحالية لماذا تعاقد مانشستر سيتي مع زاك ستيفن رغم أنه لن يلعب مطلقاً؟

هيدرسفيلد تاون. ويمكن أن ينهار هذا النظام بأكمله في المستقبل القريب، حيث إن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بصد التصديق على مقترحات بتحديد عدد اللاعبين الذين يمكن لأي ناد أن يعيرهم بما يتراوح بين ستة وثمانية لاعبين فقط. وسوف يؤثر هذا الأمر على عدد من الأندية النخبة بكل تأكيد، ولا سيما تشيلسي ومانشستر سيتي. وقال غوارديولا عندما طرح هذا الاقتراح عليه: «إننا سنكتفي مع القواعد. سندرس الوضع المتعلق باللاعبين المعارين لنرى ما يمكننا القيام به. إذا لم نتمكن من إعارتهم، فسيعودون إلينا. وإذا كنا لا نعتقد أنهم سيلعبون معنا، فإننا سنبيعهم».

في الحقيقة، يعد انتقال ستيفن إلى مانشستر سيتي أمراً غريباً للغاية، نظراً لأن اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً يعد عنصرًا أساسياً في صفوف المنتخب الأميركي في الفترة المقبلة، وكان من الأفضل أن يتخذ الخطوة التالية التي تساعده في مسيرة الكروية. عندما تنظر للامر في البداية، قد ترى أنه من الجيد أن ينتقل الحارس الشاب مقابل ما يتراوح بين 7,5 مليون جنيه إسترليني و10 ملايين جنيه إسترليني، وهو أعلى سعر لحارس مرعى في تاريخ الدوري الأميركي الممتاز. لنادي مانشستر سيتي، الذي يرى البعض أنه أفضل ناد في أوروبا في الوقت الحالي. لكن بعد ذلك، سوف تسال نفسك السؤال التالي: هل اللاعبون في الدوري الأميركي الممتاز يلعبون الضرب بمسيرتهم الكروية عندما يقررون الانتقال إلى نادٍ دون أن يعرفوا مسارا واضحا يسهم في تطوير مسيرتهم الكروية خلال السنوات المقبلة؟



ستيفن ومسار غير واضح مع سيتي يسهم في تطوير مسيرته

(انظروا إلى فييرا وهارسون، الآن دومينيك تورينجت)، ولكن فيما يتعلق باكتشاف المواهب أيضاً. ومن المؤكد أن نادي نيويورك سيتي قد لعب دوراً كبيراً في انتقال ستيفن إلى مانشستر سيتي، وانظروا أيضاً إلى الكيفية التي تعاقدت بها مجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم مع آرون موي من نادي وسترن سيدني واندررز - بعد رؤيته وهو يلعب أمام مليونر سيتي في الدوري الأسترالي الممتاز - قبل نقله تحت مظلة مانشستر سيتي وإعارته للخارج ثم بيعه في نهاية المطاف إلى

في هذا الأمر تبدو أكثر سوءاً من أرباح مالية. وفي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، كان تشيلسي لديه نحو 40 لاعباً معارياً لأندية أخرى، رغم أن عدد مشاركتهم مع النادي الأول للبلوز لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. لكن مانشستر سيتي يتبع سياسة مختلفة قليلاً، حيث إنه لا يتعاقد مع لاعبين صغار في السن فحسب، ويكفي أن نعرف أن ديسكورد في الثامنة والعشرين من عمره، وهارسون في الثانية والعشرين، وستيفن في الثالثة والعشرين. وهذا هو السبب الذي يجعل سياسة مانشستر سيتي

في نهاية المطاف من أجل تحقيق هدف مالي. وفي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، كان تشيلسي لديه نحو 40 لاعباً معارياً لأندية أخرى، رغم أن عدد مشاركتهم مع النادي الأول للبلوز لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. لكن مانشستر سيتي يتبع سياسة مختلفة قليلاً، حيث إنه لا يتعاقد مع لاعبين صغار في السن فحسب، ويكفي أن نعرف أن ديسكورد في الثامنة والعشرين من عمره، وهارسون في الثانية والعشرين، وستيفن في الثالثة والعشرين. وهذا هو السبب الذي يجعل سياسة مانشستر سيتي

الأميركي. وأعير ديسكورد بعد ذلك إلى نادي غوتبورغ السويدي قبل أن ينضم إلى أولسان هيونداي في كوريا الجنوبية حتى هذا الصيف. وبالطبع، لا توجد أي فرصة لهذا اللاعب لكي يعود إلى مانشستر سيتي لي لعب تحت قيادة غوارديولا. وفي الحقيقة، يعد هذا الأمر مألوفاً في أندية النخبة في كرة القدم الأوروبية. فقد رأينا نادي تشيلسي يفعل الشيء نفسه على مدى سنوات، حيث يتعاقد مع لاعبين واعدين ويضمهم إلى أكاديمية الناشئين بالنادي ثم يعيرهم إلى أندية أخرى وبييعهم

المتحدة عندما كان لا يزال في الدراسة، أن يختار الانضمام إلى عدد من الأندية الأخرى، من بينها عدة أندية في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، لكنه لم يستطع مقاومة إغراء مانشستر سيتي، رغم أنه يدرك أنه سينتقل إلى فريق آخر على سبيل الإعاقة. وربما كان الأمر الأكثر غرابة هو تحرك مانشستر سيتي للتعاقد مع ميكس ديسكورد، الذي يشارك بشكل شبه دائم في صفوف المنتخب الأميركي الأول، والذي كان ينظر إليه على أنه لا يمتلك القدرات التي تؤهله للعب في نادٍ مثل نيويورك سيتي

لكني نتحدث بصراحة، فقد

انتقل ستيفن إلى نادٍ يعرف أنه ربما لن يلعب له على الإطلاق. ولو كان الحارس الأميركي الشاب ضمن خطط واهتمامات غوارديولا لانضم إلى مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وليس خلال الصيف المقبل، ربما يعانى مانشستر سيتي بعض الشيء في مركز حراسة المرمى في الوقت الحالي، في ظل استبعاد برافو وغيايه عن الملاعب بداعي الإصابة، وبالتالي فمن الممكن أن يتم الاستعانة بستيفن كبديل خلال فترة الشتاء المزدحمة بالمباريات.

وبدلاً من ذلك، يبدو من أفضل قدرته على اللعب بقميصه وكأنه أحد مدافعي الفريق. فهل هذه هي الأسباب التي دفعت غوارديولا - أو بالأحرى مجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم - للتعاقد مع حارس روبرتس إلى جيرونا، ومانو غارسيا إلى تولوز، وبراندون باركر في بريستون، وجاك هارسون في ليدز يونايتد. وبصفة عامة، فإن مانشستر سيتي لديه 28 لاعباً في الفريق الأول معارين إلى أندية أخرى، سواء لأندية تابعة لمجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم أو لأندية أخرى.

وبطبيعة الحال، ظل هارسون تحت مظلة مجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم بانتقاله من نادي نيويورك سيتي في الدوري الأميركي الممتاز إلى مانشستر سيتي في وقت سابق من العام الحالي. وكان هارسون نجماً بارزاً في صفوف نيويورك سيتي إلى جانب كل من ديفيد فيا تحت قيادة باتريك فييرا. وكان بإمكان الجناح الإنجليزي الشاب، الذي انتقل إلى الولايات

لندن، غراهام روتغين

يعرف المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا جيداً ما يريد من أي حارس مرعى في فريقه. وقد غير المدير الفني لمانشستر سيتي نظرة كرة القدم إلى الدور الذي يقوم به حارس المرمى، فلم يعد الأمر يقتصر على إقناع الفرص أو تشتيت الكرات في الركلات الركنية أو توجيه التعليمات إلى المدافعين. وما زلنا نتذكر جميعاً كيف فقد الحارس التشيلي كلاوديو برافو مكانه في تشكيلة مانشستر سيتي بعد عام واحد من قدومه من برشلونة الإسباني، وتم منح الفرصة للحارس البرازيلي إيدرسون بفضل قدرته على اللعب بقميصه وكأنه أحد مدافعي الفريق. فهل هذه هي الأسباب التي دفعت غوارديولا - أو بالأحرى مجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم - للتعاقد مع حارس روبرتس إلى جيرونا، ومانو غارسيا إلى تولوز، وبراندون باركر في بريستون، وجاك هارسون في ليدز يونايتد. وبصفة عامة، فإن مانشستر سيتي لديه 28 لاعباً في الفريق الأول معارين إلى أندية أخرى، سواء لأندية تابعة لمجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم أو لأندية أخرى.

وبطبيعة الحال، ظل هارسون تحت مظلة مجموعة مانشستر سيتي لكرة القدم بانتقاله من نادي نيويورك سيتي في الدوري الأميركي الممتاز إلى مانشستر سيتي في وقت سابق من العام الحالي. وكان هارسون نجماً بارزاً في صفوف نيويورك سيتي إلى جانب كل من ديفيد فيا تحت قيادة باتريك فييرا. وكان بإمكان الجناح الإنجليزي الشاب، الذي انتقل إلى الولايات





محمد النغيش

## حالة التيه والرؤية

كلما رأيت مؤسسة أو قيادياً يتخطى في قراراته، تذكرت رواية «اليس في بلاد العجائب» التي كتبها عالم الرياضيات الإنجليزي تشارلز دودغسون، في نهاية القرن الـ18، باسم مستعار، خشية نخر الناس منه. غير أنه قد ضرب في قصته «الوتر الحساس» كما يقال، أو تكاد جراح البعض ممن يعاني من تخطي القياديين من حوله، وذلك حينما ذكر قصة «اليس» الخيالية، التي سقطت في حجر أرناب فتاهت به إلى بلاد العجائب، حيث سألت قطة راتها صدفة: أي طريق يمكنني أن أسلك؟ فقالت القطة: هذا الأمر يعتمد على وجهتك المقصودة. فقالت «اليس»: لا أعلم. فردت القطة: إذن لا يهم أي طريق ستسلكه!

تذكرت هذه القصة وأنا أصغي باهتمام أمس، إلى الأيقونة روبرت كابلان، الباحث الشهير في جامعة «هارفارد»، حينما «قلّب المواجه»، وذلك في ندوة دُعيت إليها من قبل برنامج «كفو» المنبثق من الديوان الأمير في الكويت، حيث قال إن بعض الجهات الحكومية في العالم تنقصها الرؤية الواضحة حتى تصل إلى مبتغاهما.

وتكمن أهمية حديثه في أنه صاحب الفكرة العلمية الشهيرة، بطاقة الأداء المتوازن (balanced scorecard) التي أوجد من خلالها آلية ربط أندية الأعمال المؤسسات أو قراراتها الحالية بأهدافها الكلية، سواء كانت مادية أو معنوية. فمع هذه البطاقة يصعب أن يغرد القياديون بقراراتهم خارج السرب، أو بعيداً عن الرؤية أو الأهداف العامة المرسومة.

ومع أن هناك أخذ وزد في قضية مدى مواءمة هذه البطاقة للأداء الحكومي من عدمه، فإن واقع الحال يشير إلى أن بعض المؤسسات ما زالت تصدر قرارات مكلفة، وبعبء كل البعد عن الخطة العامة، هذا بافتراض أنها تتمتع بخطة أو استراتيجية أصلاً. ولذا نجدنا تراوح في مكانها أو تحرف عن جادة الخطة، ذلك أن فن لا يتحلى بأهداف مكتوبة وواقعية فإنه مثل من يضيء جُل ساعات النهار في سيارته، ولم يبلغ بعد وجهته المقصودة، والسبب أنه لم يحدد اتجاهه، فيصبح ريشة في مهب الريح.

وهذا يعني أن المؤسسات والأفراد حينما يخططون ويلتزمون برؤيتهم، فإنهم على الأقل ينجون من حالة التيه. فلا توجد خطة مضمونة في العالم، كما لا في الأمر أننا نحدد وجهتنا عبر رؤية وأهداف ذكية، وننتقل مع زائدنا في تلك الرحلة، إذا لم نصب الهدف فإننا على أقل تقدير قد اقتربنا منه. ويعد هذا بعد ذاته إنجازاً أفضل من حالة «التوهان» التي عاشتها «اليس» في بلاد العجائب.

## 24 مكوناً كيميائياً قادراً على صناعة 170 مليار عطر «نوتا نوتا» ابتكار سعودي لتلبية ذائقة الأشخاص العطرية بالذكاء الصناعي



باهري يستعرض ابتكاره

استغرق نحو ثلاث سنوات حتى رأى النور على أرض الواقع، فإن باهري يعتقد أن النتائج مباشرة وإيجابية، مبيناً تلقيهم الاتصالات لعرض الجهاز من الولايات المتحدة وروسيا والبرازيل والهند وغيرها. وفي ذلك يقول: «في هذه الجزئية لدينا متجران في الرياض والشرق، ونبيع عبر متجرنا الإلكتروني، كما نعرض الآن الجهاز في لندن وباريس، وقد بدأنا نتلقى اتصالات من نيويورك وتحديداً من ساكس أفينو وبارنيز، ومن روسيا، والهند، وحالياً لدينا مناقشات مع إحدى كبريات الشركات البرازيلية التي تمتلك أكثر من أربعة آلاف فرع لتوزيع منتجاتنا في السوق البرازيلية».

الشباب عبد الله باهري يركز على الاحتفاء بالثقافة والفن والغنائين، على حد تعبيره. ويضيف في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نريد عمل ماركة سعودية توجد في كل الأسواق العالمية، وتحول فهم الشخص عطرياً عبر الذكاء الاصطناعي وأن نفهمه في العطور أكثر من نفسه». وأضاف: «نحن نحتمي بالثقافة والفن والغنائين ونعتبر كل من يستخدم الجهاز مبتكراً لأنه يبدأ من الصفر بعمل منتج خاص، مثل الفنان الذي يبدأ رسمته الخاصة، ولذلك معظم عملائنا فنانون، كما أن التسمية جاءت من النوتات العطرية، وهي درجات رائحة العطر التي تختلف مع مرور الوقت».

ويتابع باهري: «الفكرة بدأت من اهتمامي وشغفي بعمل شيء المشروع الذي ابتكره

## وزارة الثقافة شكّلت لجنة لجرد محتوياتها وفحصها

## مكتبة الفنان الراحل حسن كامي تواجه مصيراً غامضاً

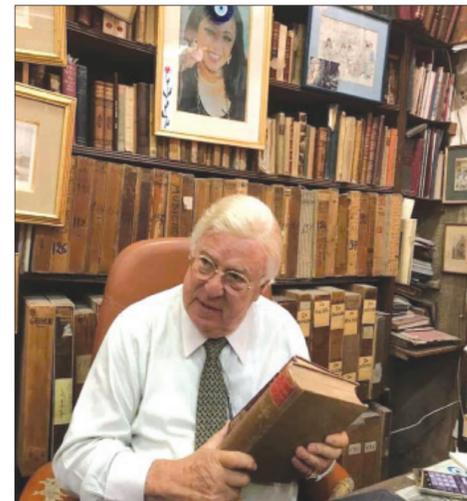


...ويتحدث إلى أحدهم داخل المكتبة أيضاً

شهر مارس (آذار) الماضي، مع صور الفنان الكبير حسن كامي، من داخل مكتبته الخاصة، التي كان يحرص على التواجد بها بشكل شبه مستمر، بعد رحيل زوجته نجوى عام 2012. وبدأ كامي الذي وافته المنية الجمعة الماضي عن عمر ناهز 82 سنة، حياته العملية في دار الأوبرا المصرية عام 1963، وغنى على مسارح الاتحاد السوفياتي، وبولندا، وفرنسا، والولايات المتحدة، واليابان، وكوريا الجنوبية، والدنمارك، ونال عدداً من الجوائز العالمية، بينها جائزة الثالثة في الغناء الأوبرالي من إيطاليا، والجائزة الرابعة العالمية 1973، والجائزة السادسة من اليابان 1976. واشتهر في السينما المصرية بأدوار الرجل الثري بسبب ملامح وجهه المميزة وشعره الفضي المسترسل، وشارك في نحو 100 فيلم، ومسلسل طوال حياته الفنية.

قررت متابعة الموضوع من الناحية القانونية والبحث عن حقيقة ملكية المكتبة، موضحاً «إن الوزارة تستسعى لاقتناء أي كتب ومخطوطات نادرة بالمكتبة». ويعود تاريخ إنشاء المكتبة إلى نهاية القرن التاسع عشر، عندما أنشأها اليهودي المصري فيلدمان في موقعها المتين في ميدان طلعت حرب بوسط البلد، واطلق عليها منذ هذا الزمن مكتبة «المستشرق».

إلى ذلك، تحدث الفنان الراحل هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والآثار في البرلمان المصري، ورثة الفنان الراحل حسن كامي، بالنزوع بمحتويات مكتبة المستشرق، إلى مكتبة الإسكندرية أو دار الكتب بهدف الحفاظ عليها وعلى النوادير الموجودة بها. فيما قال محمد منير المتحدث باسم وزارة الثقافة، في تصريحات صحافية، أول من أمس إن «الوزارة



الفنان الراحل حسن كامي داخل مكتبته

الشخصية من الفنان، خاصة أنه باعها بما تحتويه من آثار». ولفت رمضان إلى أنه لن «يباع المكتبة رغم أنها لا تحقق أي عائد مادي»، بينما قالت منى أحمد، حامية شقيقة الفنان الراحل حسن كامي إن «رمضان ليس مالكاً للمكتبة»، متهمه بإيه باستغلال كبر سن الفنان الراحل «للاستيلاء على قبلته ومكتبته». وأضافت في تصريحات تلفزيونية على قناة «on» أن «المكتبة تحوي كتباً قيمة تعود إلى آلاف السنين، ومنها كتاب (حدود مصر) ومخطوطات (النيل)». وأشارت إلى أن كامي «وعد قبل وفاته بتقديم هذه الكتب إلى وزارة الثقافة، والنزوع والفيلما والمكتبة للدولة».

يملك 1 في المائة فقط ويدير المكتبة من الناحية الأدبية فقط». وأكد «أنه يمتلك مستندات توثق ذلك، وهي التي ستفصل في الأزمنة». وأضاف رمضان أن «المكتبة ليست متحفاً، لكن سجلها التجاري لبيع الكتب والترخيص من نشاتها قبل عشرات السنين، وليس بها أي مخطوطات أو تراث سوى النسخة الأصلية لكتاب (الشعر الجاهلي) للعميد الأدب العربي طه حسين». وتابع أن «عائلة الفنان الراحل لم تكن تعلم عنه أي شيء، ولم تكن هناك علاقة تجمعهم به». وأوضح أن «كامي باع له الفيلما قبل 3 سنوات، وقام بسداد ثمنها على أقساط، وحين طلب منه الفنان أن يقوم بنقل مكتبتها له بناء على التوكيل الذي حرره له، رفض رمضان ذلك، وطلب من الفنان الراحل أن يتوجه بنفسه ويقوم بهذه الخطوة، حيث حرر محضر إثبات حالة بشخصه، وحصل على المقتولات

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لم تمض سوى ساعات قليلة على وفاة الفنان المصري الراحل حسن كامي، حتى انبثرت أزمة مكتبته الخاصة «المستشرق» في وسط القاهرة، بعدما أعلن محاميه الخاص عن انتقال ملكية المكتبة وجميع ممتلكات الفنان الراحل إليه عن طريق البيع، بموجب مستندات رسمية. وفي الوقت الذي انتهت أسرة كامي محاميه الخاص بالتحليل، طالب فنانون ومثابرون مصريون الحكومة بضرورة ضم كنوز المكتبة التراثية إلى هيئات الدولة.

من جهتها، قرّرت الدكتوراه إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية أمس، اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لحماية مقتنيات مكتبة الفنان الراحل حسن كامي، التي تضم مخطوطات وكتباً ووثائق نادرة، حيث جرى تشكيل لجنة برئاسة الدكتور هشام عزمي رئيس دار الكتب والوثائق القومية، لفحص وجرد جميع محتويات المكتبة، وإعداد تقرير مفصل عنها على الفور لما تحتويه المكتبة من مقتنيات تراثية. كما جرى مخاطبة النيابة العامة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على المقتنيات الفنية التراثية الموجودة في المكتبة، وعدم تكثيف أي من الورثة أو غيرهم من التصرف فيها إلا بعد انتهاء اللجنة المشكلة وفقاً للمادة الثالثة من القانون 8 لسنة 2009، وتحديثه من فحص وجرد محتويات المكتبة، وجرى أيضاً تكليف الإدارة المركزية للشؤون القانونية في وزارة الثقافة لإنذار كل من الورثة والحائز للمكتبة بمنع التصرف في محتوياتها إلا بعد انتهاء أعمال اللجنة.

من جهته، قال عمرو رمضان، محامي كامي في تصريحات تلفزيونية أول من أمس، إن «ملكية المكتبة آلت إليه بتوثيق رسمي وقانوني من كامي قبل وفاته بنحو عام، وأن كامي كان

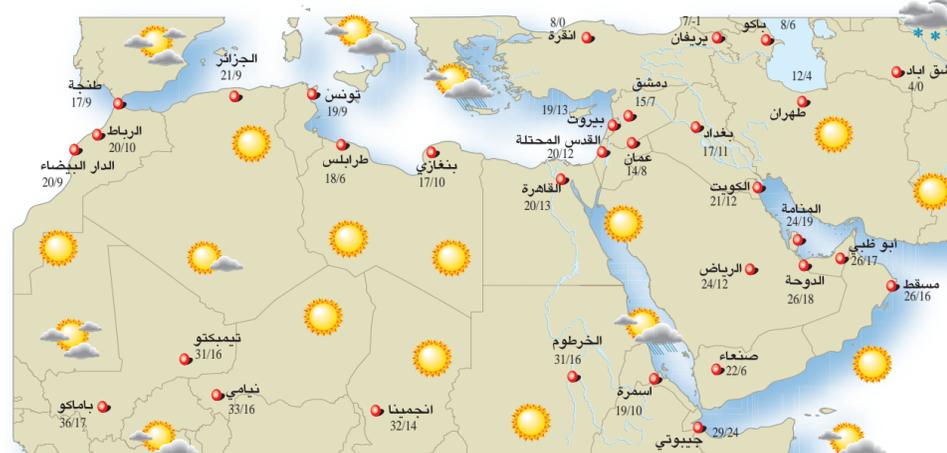
## سودوكو

1				5
		5	4	
7	9			3
3				4
1	4	9	7	
9		7	2	
5	6		9	
6		3	1	
2			5	

## الحل السابق

8	6	3	1	9	4	7	2	5
5	9	1	7	2	3	8	6	4
2	7	4	5	6	8	1	9	3
7	3	2	9	8	5	6	4	1
4	5	8	6	7	1	2	3	9
9	1	6	3	4	2	5	7	8
1	2	9	8	3	6	4	5	7
3	4	5	2	1	7	9	8	6
6	8	7	4	5	9	3	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف ومشمس الكثير من أرجاء المنطقة، وتظهر قليل من السحب العابرة فوق وسط المملكة العربية السعودية. ومن الممكن تساقط أمطار على جنوب غربي المملكة.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عاصفة على شرق حوض البحر المتوسط، حاملة معها سحباً وأمطاراً على لبنان وفلسطين، وكذلك شمال وغرب سوريا. إلى الجنوب والشرق عبر الأردن والعراق، يسود طقس جاف ومشمس.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تظهر سحب وتساقت أمطار قليلة على الأجزاء الساحلية من ليبيا ومصر، مع هبوب رياح على شرق البحر المتوسط. تظهر بعض السحب على شمال الجزائر والمغرب، بينما تسطع الشمس على باقي الأجزاء.

## أوروبا

تهب عاصفة على جنوب أيسلندا وتؤدي إلى تساقط أمطار على أجزاء من المملكة المتحدة وإيرلندا. ومن المتوقع تساقط أمطار عبر الكثير من أرجاء النرويج والسويد، بينما تتساقط أمطار على المنطقة من الدنمارك عبر فرنسا حتى داخل شمال إسبانيا، كما تهب أمطار وتتساقط ثلوج بمعدلات أكبر على جنوب شرقي فرنسا وشمال إيطاليا.

## أمريكا الشمالية

نتيجة تركز مرتفع جوي، تبقى الكثير من أجزاء شرق الولايات وكندا جافة، مع تساقط بعض الثلوج على نيوفاوندلاند ولابرادور. ومن المتوقع تساقط أمطار عبر لويزيانا وميسيسيبي، بينما تبقى الكثير من أرجاء وسط الولايات المتحدة جافة. كما يسود طقس جاف غرب الولايات المتحدة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



## بكر عويضة

## مهرجة غزة... وتهريج ساستها

ها هي ديار قوم شكسبير، وبلاد غيرهم من أقوام عدة في العالم، تلبس أبهى زيناتها، فتتلاأ أضاء أعيادها، وحيثما ولبت النظر ترى أشجار «كريسماس» تشع أحاسيس دفة في صفيح ديسمبر (كانون الأول) القارس. كما يعرف كل متابع لأجواء أعياد الميلاد، تُخصص هذه الأيام لآداء التمثيل المسرحي «بانتومايم»، المعروف بأنه يعتمد الإشارة، عوض الكلام، والهدف منه تعليمي يقوم على أساس ترفيهي، يغلب عليه الطابع الفكاهي، ولذا تحرص أغلب المدارس على تشجيع التلاميذ للمشاركة فيما يؤدي من عروض تشهدها مسارح المدارس، وعلى وجه الخصوص ما يحكي منها جوانب من قصة المسيح عيسى وأمه مريم، عليها السلام.

هناك من يمزج بين «البانتومايم»، وفن آخر يعتمد على عرض فردي مرح، وصامت أيضاً، يؤدي من قبل فنان يُسمى «كلاون»، أي المهرج، وفق ما أعرف، لم يلق أي من الفئتين الانتشار الشعبي على نطاق واسع في العالم العربي. الواقع أن أداء عروض مسرحية فردية يتطلب مهارة متميزة، فضلاً عن احتياج من يؤدي دور المهرج إلى شجاعة تعينه، أو تعيها، على احتمال استسحاق المتلقي لما يُعرض، ومن ثم التعرض لسخرية الجمهور، عوض الفوز بتصفيق مزوج بالضحك المبتهج. في هذا السياق، لفتني الخميس الماضي عنوان شريط فيديو على موقع «بي بي سي» العربي قال التالي: «مهرجة للضحك عن أوجاع المرضى في غزة». في تقديمها، تقول نداء إبراهيم، معدة التقرير، إن الشابة دينا نضار أن اهتمام دينا بمرض السرطان، حصل بعد إصابة والدها بالمرض ذاته، وتشجيعه إياها لتكون أول شابة تؤدي دور «كلاون» في غزة.

شاهدت الفيديو، سمعت دينا تتحدث، تابعت ما قدمت من حركات ضاحكة أمام الأطفال، انتهت لتلك الإبتسامات ترسم على وجوه حزينة، ثم إن رأيتها تسمع، وسمعتها تضع بضحكات تضيء أجواء أطفال مرضى قسم طوارئ مستشفى سرطان، صدع صوت يتساءل: كم هو الفاصل شاسع بين تهريج نافع تؤديه الشابة الغزاوية دينا نضار، وبين تهريج مُشتمت لشمّل الجمع الفلسطيني يمارسه أغلب ساسة القطاع وقبادات الفصائل الفلسطينية؟ هل في التساؤل شبهة تجن على الساسة المحترمين، وانحياز للشابة المهرجة؟ أما الانحياز فلست أنكره. نعم، كيف لا تنتزع دينا نضار إعجاب كل من يرى بكل من هادف، نوعاً من الدواء للنفوس والقلوب المتعبة. وأما بشأن التحني على ساسة الفلسطينيين، فيحكى التذكير بمعاني كلمة تهريج، لتعرف إن كانت تحق على من أحالوا تكبة الانقسام، إلى ما يكاد يُعرف بالامر الواقع.

وفق معجم المعاني الجامع: «مَهْرَجُ الشَّخْصِ: صاح وضحك، مزح في حديثه، وقال ما يُضحك». ذلك ينطبق تماماً على فعل مهرجة يرسم ضحكة على وجوه أطفال يعانون آلام السرطان. أحسنت دينا نضار. معنى ثانٍ يورده المعجم ذاته، يقول إن «الشخص لَمْ يَتَوَقَّفْ عن التَهْرِيجِ عن التشويش، وإحداث الأضطراب والفوضى». حسناً، اليس بحق هذا التعريف على معظم قيادات الفصائل الفلسطينية، التي لم تمارس فقط مختلف أشكال التشويش على بعضها البعض، بل تجاوزت حتى خط إحداث اضطراب وفوضى على الصف الفلسطيني، وعبرت إلى خطوط حمراء فارتكبت خطأ الانتقال وسفك الدماء الفلسطينية بايد فلسطينية، وذلك معنى ثالث لكلمة هرج، التي هي مصدر تهريج، إذ «الهُرْجُ: شِدَّةُ القلق وركزته»، وهو بالضبط ما حصل بين فصائل فلسطينية عدة، مذ عانت في ديار الآخرين، قبل أن تنقل فيروس صراعاتها الدمية إلى ما أمكن الحصول عليه من قبضة المحتل الإسرائيلي.

كم موجه هو حديث انقسام ساسة الفلسطينيين على أنفسهم، خصوصاً ما عاصروا مراحل مختلفة منه، وعاشوا تبعات ويلاتة على عموم الفلسطينيين في مخيمات الجوء، أولاً، ثم حيث عاشوا في مشارق الأرض ومغاربها ضوفاً على بلدان وفقر لهم فرص عمل، وعيشاً أمناً. وكم مؤسف ومؤلم أن يظهر بين هؤلاء نفر قليل، يتكبر، بل ليس يتورع عن توجيه أقذع الكلام لمن قدم ما استطاع من واجب الدعم للفلسطينيين. بورك كل جهد مماثل لما تقوم به الشابة دينا نضار في قطاع غزة، ويبقى الأمل أن يتوقف معظم ساسة فلسطين عن كل تهريج سياسي يصب في الجيب الإسرائيلي.

والترميم بما بضمن الحد الأدنى من إجراءات التدخل وفق المعايير الدولية المتبعة في ترميم المنشآت التاريخية، وتترافق تلك الإجراءات مع إعادة تأهيل البنية التحتية الإنشائية والميكانيكية والكهربائية، بما يتبع السير داخل التَّنُقُّ في تجربة فريدة تأخذ الزائر إلى الماضي وإبداعات الذين أشرفوا على إنشاء هذا النفق، وحفر نحو 600,000 متر مكعب في الحجر الجيري، وهو ما يفوق الكتلة الإجمالية لبناء الهرم الأكبر في مصر القديمة.

وأكد السعد أن إنجاز هذا المشروع في حال اكتماله ينطوي على توفير المعطيات اللازمة لترسيخ النفق المائي في أم قيس على ألتاحة التراث العالمي، مما يمنح الموقع قيمة مضافة وحماية معززة. كما أن صيانة القاطع الخاص بهذا النفق، والواقع أسفل هضبة أم قيس، تمهد الطريق لاستكمال العمل مستقبلاً على مشروع صيانة النفق بأكمله وصولاً إلى منطقة درعا، وهي مسؤولية تتطلب تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات المعنية محلياً وإقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أن المشروع يظل رهناً بإحلال الاستقرار في منطقة المثلث التاريخي شمالاً.

## تونس: انطلاق مهرجان قربة لمسرح الهواة في دورته الـ 44

مدينة المهديّة، كما حصدت عدداً من الجوائز في مهرجانات أخرى، مثل العمل المتكامل في أسبوع المسرح العربي بواوي الليل (العاصمة التونسية)، وأيضاً جائزة السينوغرافيا في المهرجان المغربي محمد عبد العزيز القبري بدوار هيشو (مؤوبة - تونس)، كما قدمت المسرحية عرضها الأول أمام الجمهور ضمن فعاليات الدورة 19 أيام قراج المسرحية الأخيرة.

وتدور أحداثها في ميناء لإصلاح السفن، حيث تحكي الشخصيات صراعاً بين أخوين بعد رحيل الأب، ويكشف الصراع عمق الاختلاف بينهما، فالأول، غفار ماهر في عهده الثالث فقد زوجته خديجة وابنه يحيى في حادث غرق قاصرف لحياة الانحراف، والثاني في الأربعين من عمره بخار كذلك، لكنه يكبره البحر ويخشاها، يعاني من مشكلات نفسية ويحاول إخفاء تقصه بالثقوى الزائفة. يقع الشقيقتان في حب ابنة خالها زهرة، أو هكذا هيّ لهما، وهو ما يكشف عمق الاختلاف والخلاف ويعزي ضعف الأخوين واهترازهما.



يُعتبر النفق الروماني في أم قيس أطول نفق مائي روماني في العالم

الإجراءات التنفيذية للمشروع تتضمن أعمال التوثيق المعماري للنفق بالمستعانة بالتقنيات الحديثة، ومنها تقنيات المساحة التصويرية، والمسح الليزري ثلاثي الأبعاد، ونظم المعلومات الجغرافية، إلى جانب توثيق مظاهر التلف التي اعترت النفق بفعل العوامل البيئية، وإجراءات الصيانة السابقة باستخدام الإسمنت في مدخل النفق، يلي ذلك تنفيذ أعمال الصيانة

المشروع لصيانة وإعادة تأهيل 2-3 كيلومترات من الجزء الواقع أسفل الموقع الأثري على هضبة أم قيس. وأضاف أن أهمية المشروع تتمثل في حفظ وصون القيمة الثقافية التي ينطوي عليها هذا النظام الهندسي المائي، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية وتفعيل دور السياحة والآثار في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي. وتابع أن



تونس: المنجي السعيداني

انطلقت الدورة 44 لمهرجان مدينة قرية لمسرح الهواة بعرض مسرحية «الكركار» لجمعية «أرتيموس» للمسرح بسكرة، ويديره هادي الحداد المسرحي المهم تحت شعار «خمسون سنة من مسرح الهواة تاصيلاً للكيان».

«الكركار»، تتنافس عدة أعمال مسرحية على جوائز المهرجان، وتضم القائمة مسرحية «كف اليد» لجمعية «نجوم المسرح» بقرية، ومسرحية «غيبوبة» للفرقة المسرحية «الحبيب الحداد» في مدينة باجة، و«رقصة زوجة الديك» لجمعية «الحلم المسرحي» في مدينة قفصة. وتتنافس هذه الأعمال المسرحية مع مسرحية «العريس الوحشي» لجمعية «الامتياز المسرحي» في مدينة الطمان ومسرحية «هجين» لجمعية «قرمبالية للفرق»، علاوة على مسرحية «المعقل» لجمعية «الثقافة البديلة (ضجة)» بمدينة بنزرت، ومسرحية «جمرة الخنقة» لجمعية «تو شو» في مدينة صفاقس.

وعن هذه الدورة الجديدة التي انطلقت يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتتواصل إلى غاية 26 منه، قال فوزي بن حفصة المدير الفني للمهرجان، إنها فرصة مهمة للكشف عن المواهب في مجال المسرح وخلق نواة صلبة من الممثلين الشباب. واعتبر بن حفصة مشاركة عدد من الفرق المسرحية ذات المشاركات الراقية في المجال المسرحي، عنوان نجاح لهذا المهرجان، على حد تعبيره.

وأشار إلى تخصيص المهرجان ثلاث جوائز للفائزين

2018، ومكّن دائرة صيانة المصادر التراثية وإدارتها في جماعة اليرموك من تأهيل النفق لاستقبال السياح وزيادة استقطاب السياح للموقع في شمال الأردن.

يشار إلى أن صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي يدعم حماية المواقع والمواد الثقافية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية الأخرى حول العالم. لقد تلقى الأردن منذ عام 2001، ما يزيد على مليوني دولار كمئج لتمويل 18 مشروعاً للحفاظ على الإرث الثقافي المتميز في أماكن الزوار والسياح من الاستمتاع بإبداع فن عمارة المباني القديمة. وقد استضافت جامعة اليرموك، أسس بالتعاون مع السفارة الأميركية، حفلاً للافتتاح النفق رسمياً أمام العامة والسياح.

ويُعد النفق الروماني في أم قيس أطول نفق مائي روماني في العالم، حيث يمتد إلى 170 كيلومتراً من الأردن إلى سوريا، وهي مسافة أطول من ثاني أطول نفق مائي أرضي في إيطاليا بتسعين مترات.

وجرى العمل على منحة صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي بين الأعوام 2015

عمان، محمد الدعما

أعلنت السفارة الأميركية في عمان عن إكمال مشروع ترميم وإعادة تأهيل النفق الروماني في جدارا «أم قيس» شمال الأردن بتمويل من صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي بقيمة 160 ألف دولار أميركي. وتمكّنت السفارة الأميركية من خلال شراكتها مع كلية الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك من ترميم هذا الموقع التاريخي ذي الأهمية الكبيرة، ليتمكن الأردنيون والعديد من الزوار والسياح من الاستمتاع بإبداع فن عمارة المباني القديمة. وقد استضافت جامعة اليرموك، أسس بالتعاون مع السفارة الأميركية، حفلاً للافتتاح النفق رسمياً أمام العامة والسياح.

ويُعد النفق الروماني في أم قيس أطول نفق مائي روماني في العالم، حيث يمتد إلى 170 كيلومتراً من الأردن إلى سوريا، وهي مسافة أطول من ثاني أطول نفق مائي أرضي في إيطاليا بتسعين مترات.

وجرى العمل على منحة صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي بين الأعوام 2015

## «هدى بيوتي»... إمبراطورية تبلغ قيمتها مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط» كم من مرة في حياتك فكرت بالاستقالة من وظيفتك للقيام بشيء آخر تحبه؟ اتخذت هدى قطنان ذلك القرار منذ عشرة أعوام، وهي نذير حالياً إمبراطورية «هدى بيوتي» التي تبلغ قيمتها مليار دولار، أو ما يعادل 800 مليون جنيه إسترليني، حسب مجلة «فوربس».

وعادت هدى، أميركية الجنسية وابنة مهاجرين عراقيين، دبي، حيث أقامت لمدة عامين، تاركة وظيفتها في مجال المال، وتوجهت إلى لوس أنجلوس لتصبح خبيرة تصميم، وتبنت مدونتها الخاصة بالجميل. وعندما بدأت في تصنيع الرموش الصناعية، لأنّها لم تستطع العثور على أي نوع مناسب لعملائها في المتاجر، أدركت وجود ثغرة كبيرة في السوق. ونقلت هذه الإذاعة البريطانية عن هدى قولها: «لم أكن أعرف

بالضرورة ما إذا كنت أنتهي إلى عالم التجميل أم لا، لكنني كنت أدرك دوماً أنني أحب هذا العالم، على عكس عائلتي التي لم تكن تهتم بعالم التجميل أو الأزياء»، وأضافت: «لقد كانوا مهتمين كثيراً بالوظائف الجادة، مثل المحاماة أو الطب، لذا كان اختيارها غير مناسب لهم. وشعرت أنهم محبطون في البداية، لذا كان عليها إثبات نجاحها حتى يأخذوا الأمر على محمل الجد.

عندما بدأت التجميل، ذات الخمسة والثلاثين عاماً، في تصنيع الرموش الصناعية الخاصة بها عام 2013، كانت لديها بالفعل قاعدة قوية راسخة من العملاء من الذين يقرأون مدونتها ويتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي. مع ذلك، ربما لم تكن تتحقق أي نجاح في هذا الطريق لولا شقيقتها منى التي تتولى حالياً إدارة «هدى بيوتي» على المستوى الدولي.

## مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:49	12:15	03:20	05:41	07:11
المدينة المنورة	05:33	06:56	12:16	03:15	05:35	07:05
القدس	05:05	06:30	11:35	02:19	04:38	06:00
الرياض	05:06	06:28	11:48	02:47	05:07	06:37
القاهرة	05:10	06:41	11:50	02:38	04:57	06:20
الخرطوم	05:45	07:07	12:44	03:57	06:21	07:35
الرباط	05:55	07:23	12:22	03:01	05:19	06:44
تونس	05:51	07:23	12:44	02:46	05:04	06:32
الكويت	05:07	06:33	11:43	02:33	04:51	06:21
أبوظبي	05:35	06:57	12:17	03:16	05:36	07:06
المنامة	04:52	06:16	11:32	02:28	04:48	06:18
الدوحة	04:47	06:10	11:28	02:26	04:46	06:16
مسقط	05:16	06:38	12:00	03:01	05:21	06:51
بيروت	05:06	06:34	11:33	02:12	04:30	05:54
صنعاء	05:02	06:20	11:58	03:11	05:35	07:05
عمان	04:59	06:27	11:31	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:29	06:57	11:57	02:38	04:56	06:20
اسطنبول	05:42	07:20	11:59	02:19	04:37	06:10
نيقوسيا	05:16	06:45	11:41	02:18	04:36	06:01
أثينا	05:59	07:32	12:20	02:49	05:07	06:36
لندن	05:55	07:57	11:55	02:35	03:52	05:49
باريس	06:41	08:35	12:45	02:37	04:54	06:44
نيس	06:13	07:56	12:26	02:37	04:55	06:33
روما	05:49	07:29	12:05	02:22	04:40	06:15
بروكسل	06:36	08:36	12:37	02:21	04:37	06:32
مدريد	06:52	08:29	11:09	03:31	05:49	07:22
جنيف	06:21	08:09	12:30	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:43	07:36	11:49	02:41	04:01	05:49
برلين	06:02	08:08	12:01	01:37	03:53	05:53
فرانكفورت	06:09	08:06	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:20	09:19	12:00	02:40	02:39	05:30
كوبنهاغن	06:11	08:30	12:04	01:24	03:37	05:50
امستردام	06:36	08:41	12:35	02:11	04:27	06:21
نيويورك	05:50	07:11	11:51	02:11	04:29	06:57
واشنطن	05:59	07:18	12:03	02:29	04:47	06:06
لوس أنجلوس	05:36	06:49	11:48	02:27	04:45	05:59

## الجدالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

● عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالإمارات، التقى براندون كابر، الرئيس التنفيذي التقني لقطاع التكنولوجيا في شركة «دل إي إم سي» بهدف تعزيز التعاون في مجال تعزيز الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، وبالتحديد للذكاء الاصطناعي، الذي يساهم في تشكيل مستقبل أهم القطاعات الحيوية بالدولة والعالم. وأكد الوزير، أن دولة الإمارات تعمل على مواكبة الفعّارات المتسارعة التي تشهدها قطاعا التكنولوجيا المتقدمة، والتي تشبه ثورة الإنترنت التي شهدها العالم قبل بضعة عقود.

● نزيهة العبيدي، وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن التونسية، ترأست أعمال الاجتماع العادي الكا للمجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية بمسقط، بصفتها رئيسة المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الحالية. وقالت: إن تونس وضعت خطة وطنية للنهوض بالمرأة الريفية، مؤكدة على ضرورة الارتقاء بالخطط الوطنية إلى استراتيجية عربية متعكس على تنمية أوضاع المرأة، مشددة على أهمية الشراكة مع المنظمات الدولية.

● سونج أي قوة، السفير الصيني في القاهرة، افتتح مركز خدمة طلب التأشيرات الصينية بالقاهرة، وقال: إن المركز الجديد سيساعد على تعزيز التطور السريع للشراكة الاستراتيجية والشاملة بين البلدين. مضيفاً: إن الأعوام الماضية شهدت تعزيز الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين، حيث زار الرئيس عبد الفتاح السيسي الصين 5 مرات، كما حضر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي المعرض الدولي للواردات بشنغهاي، وكانت مصر إحدى الدول ضيوف الشرف، بينما زار الرئيس الصيني شي جينبينغ ونائنه وانج تشي شان القاهرة في السنوات الأخيرة.

## الجدالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

● الدكتور سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال في موريتانيا، استقبل وزير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى البلاد، وتمحورت المباحثات بين الجانبين خلال اللقاء الذي عُقد بمكتب الوزير في نواكشوط، حول السبل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وفرنسا، وبخاصة في مجال اختصاص قطاع التعليم العالي.

● جيمي كلارك، واتسون، سفير جمهورية نيوزيلندا في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى. ويأتي منح السفير الوسام تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في الكثير من المجالات. وقد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، سفير جمهورية نيوزيلندا الوسام خلال استقباله له بمكتبه بديوان عام الوزارة في أبوظبي.

● أولريك كنوتز، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية في الجزائر، استقبلها وزير العدل الجزائري، حافظ الأختام الطيب لوح، بمقر الوزارة، حيث بحثا التعاون بين البلدين في المجال القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، العلاقات ما بين البلدين مع التأكيد على تعزيز مجالات التعاون ودراسة سبل تعزيز وتطوير هذا التعاون، وبخاصة ما تعلق منه بالجانبين القانوني والقضائي.

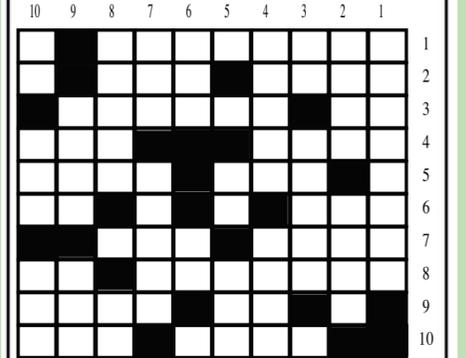
## الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، دشّن المعرض الخيري «حكاكين الشتاء 2018»، الذي تنظمه دار التمكين الشرقي لصالح جمعية سند الخيرية لدعم الأطفال المرضى بالسرطان. وتجول الوزير في أركان المعرض، واستمع لشرح من القائمين عليه عما يضمّنه من معروضات تنوعت بين الحرف، والمجوهرات، والملابس، والرسوم، والعمل الخزفية، مبدياً إعجابها بما شاهده من معروضات، وقال: «مما يبعث السرور هذا العطاء المتميز للمرأة السعودية الذي يستحق الدعم والتشجيع لاستمرار نجاحه».

● الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، شاركت في النسخة الرابعة من مؤتمر «مصر تستطيع بالتعليم» بمدينة الغردقة. تناولت الوزيرة الحديث حول توجه الدولة في مجال بناء الإنسان المصري، قائلة: «إن منظومة التعليم بشكل أساسي تم التأكيد عليها في أكثر من منحنى، حيث تضمنت مسرور 2014 أكثر من 6 مواد تركز على بناء الإنسان وبناء الشخصية». ● زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، التقى نائباً أنتونيتيرو، ووزيرة شؤون المغتربين الرومانية، خلال زيارتها لأبوظبي، وتمّ خلال الاجتماع، الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي، بحث سبل التواصل الثقافي وأوجه التعاون بين البلدين. وأكد الجانبان على أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في القطاعات والمجالات كافة، مع ضرورة توثيق وتعزيز التعاون المشترك في المجالين الدبلوماسي والثقافي. وأكدت الوزيرة الرومانية حرص بلادها على تعزيز العلاقات مع الإمارات في مختلف

● الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، دشّن المعرض الخيري «حكاكين الشتاء 2018»، الذي تنظمه دار التمكين الشرقي لصالح جمعية سند الخيرية لدعم الأطفال المرضى بالسرطان. وتجول الوزير في أركان المعرض، واستمع لشرح من القائمين عليه عما يضمّنه من معروضات تنوعت بين الحرف، والمجوهرات، والملابس، والرسوم، والعمل الخزفية، مبدياً إعجابها بما شاهده من معروضات، وقال: «مما يبعث السرور هذا العطاء المتميز للمرأة السعودية الذي يستحق الدعم والتشجيع لاستمرار نجاحه».

● زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، التقى نائباً أنتونيتيرو، ووزيرة شؤون المغتربين الرومانية، خلال زيارتها لأبوظبي، وتمّ خلال الاجتماع، الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي، بحث سبل التواصل الثقافي وأوجه التعاون بين البلدين. وأكد الجانبان على أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في القطاعات والمجالات كافة، مع ضرورة توثيق وتعزيز التعاون المشترك في المجالين الدبلوماسي والثقافي. وأكدت الوزيرة الرومانية حرص بلادها على تعزيز العلاقات مع الإمارات في مختلف

## كلمات متقاطعة



- 1- دولة إفريقية.  
2- رقعة طرية - شرق في الشبي.  
3- للفني - مدينة قبرصية.  
4- الجهل «معرسة» - إرراق.  
5- وطن - اعلي «معرسة».  
6- نعام - حرف نصيب.  
7- نعمل الرمح - آلة تسبيح.  
8- مدينة إيطالية - قهوة.  
9- مقياس أرضي - شرق «معرسة».  
10- صوت الصفوع - من الإبداعية.

## الوطن السابق



- 1- معني ومؤلف اغاني مسلم بريطاني.  
2- فلم - جين سنة.  
3- سقي - دولة عربية.  
4- تعليم وتربيل - جمع نالقة.



مستاري الزايدي  
m.althaidy@aaawsat.com

## المزيد من الغرائب القطرية

غرائب الخطاب القطري الرسمي لا تنقضي، آخرها حديث مسوق السياسات القطرية العجائبية، وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي خرج بكلام عجيب في حوار غريب.

هاجم وزير الخارجية القطري سياسات السعودية والإمارات، كما جاء في حوار مع قناة CNBC الأميركية، وأضاف أن «السعودية والإمارات تساهمان في زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وضرب الوزير القطري أسوأ مثال، فقال: «إيران جزء من منطقتنا، سواء أحببنا ذلك أم لا، سواء كنا نتفق مع سياساتهم أو نخالف».

السؤال، من يتحمل الخطأ في حصول هذا الخراب الإقليمي الذي يعترف به الوزير القطري؟

جيبينا في حوار الأميركي هذا: «لا نستطيع تحمل تصعيد آخر في منطقتنا».

يعني في اللحظة التي يحفل السعودية والإمارات بتحديد مسؤوليات الفوضى الإقليمية، أو «الزعزعة» كما وصفها، يرجع القهقري فيقول: لا نستطيع تحميل أحد المسؤولية!

يقول ذلك في الحوار نفسه، وفي تلاعب الغناه من الخطاب القطري، لأنه «يدور من الزجاجة حيث دارت... ويلبس للحوادث ألف لباس»!

ما دام أن هناك فوضى وتصعيداً وزعزعة، حسب إقرار وزير الخارجية القطري، فلا بد أن هناك من يتحمل الوزر، ولا يصح نفي المسؤولية، عن الكل، ولذلك حين حقل هو السعودية والإمارات الوزر، كان أقرب لكلام البشر المعتاد، بصرف النظر عن أن هذه التهمة ليست سوى فرية وتدليس ونوع من المغولة العربية: رمتني بدائها وانسلت.

هو نفي المسؤولية حتى عن النظام الإيراني... نخفل، يعني كل الذي يجري في العراق ولبنان وسوريا واليمن، مسؤولة عنه السعودية والإمارات، وليس إيران، وليس قطر طبعاً، التي تعلن صراحة مساندتها للمخربين بسوريا والعراق واليمن ولجماعة الإخوان في ليبيا، ويدافع إعلامها عن الحوثي، ويحترف الهجوم على التحالف العربي الإسلامي الليبي.

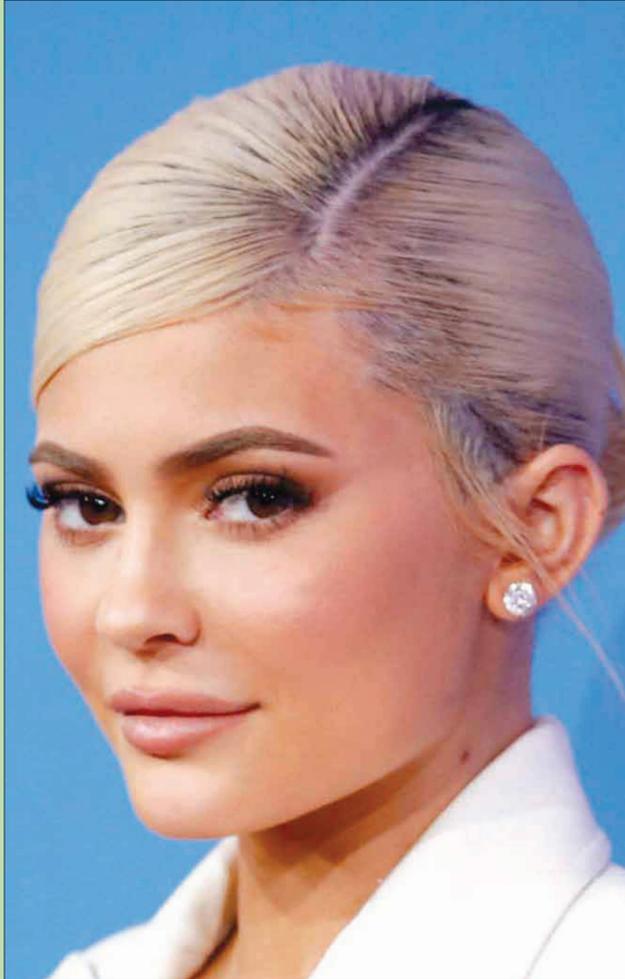
ليس غريباً هذه الجارة - لا تزيد الوصف أكثر من ذلك - على المقاربة القطرية لحكامها الحاليين.

قول الشيء وتقيضه، فعل الشيء والبراءة منه، سلوك معتاد لسلطات الدوحة اليوم. نتذكر هذا المثال، مارس (آذار) الماضي أصدرت الداخلية القطرية، ليس إدارة ترمب أو الداخلية السعودية، قائمة تضمنت أسماء أشخاص إرهابيين مطلوبين للعدالة القطرية.

كان منهم شخص اسمه «مبارك العجي». وذلك حسب اللائحة القطرية الأمنية، وجدنا مباركاً، يشارك في سباق الماراثون الرسمي، ويأخذ جائزة تكريمية من جهة حكومية، وتنتشر صورته المبتهجة صحف قطر المحلية!

وكثر هذا الأمر المطلوب للداخلية القطرية، مبارك العجي، فشارك بسباق للدراجات، سباق رسمي، ومرة أخرى تنتشر صورته الصحف المحلية.

يكفي هذا للتعرف على المنطق الذي يسيّر العقل القطري الحاكم اليوم.



المثلة الأميركية كايلي جينر في حفل توزيع جوائز «إم تي في» للموسيقى في نيويورك (رويترز)



سمير عطالله

## مدن الإعلام

إلى كم سيارة سوف تنسج الرياض في نهاية المطاف؟ الجواب الوحيد، إلى ما شاء الله. أما الظاهر فمئات الورش ومئات التحوييلات وعشرات الجسور المعلقة، وأما الباطن، فشبكة مترو تمتد تحت هذه المدينة التي أصبحت مساحتها ألفاً في ألف بالكيلومترات.

تسلطت الرياض أول من أمس، مفتاح مدينة العلام الإعلامية من بغداد. والانتقال بين المدن العربية صار انتقالاً من حال إلى حال. هنا المشهد المتأني عن مائة عام من الاستثمارية والاستقرار، وهنا مائة عام من صرف المال على الحروب والانقلابات والعقوبات والصراعات في كل اتجاه: حرب على إيران، وغزو للكويت، وعداء قائم بين بعثي سوريا والعراق، لم يعرف في حدته إلا بغض العباسيين والأمويين.

للرياض ما توّزّت لا ما توث. وفيما تمضي في شق طريق البناء نحو 2030، كم يُحزّن أن عدداً من عواصم العرب يبحث عن حكومة. أو شبه حكومة. وبينما كانت هناك أبواق مجيشة ضد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حمل نفسه إلى قمة العشرين بين زعماء العالم.

الرسالة واضحة، السعودية في مواجهة سياسية كبرى، لكنها ليست في أزمة قيادة.

مؤتمر وزراء الإعلام في الرياض كان مشهداً آخر من معالم الاستثمارية في عالم متهاك. صحيح أنه موعد سنوي روتيني، لكن أجواء العالم ليست كذلك. وقد اختصر المشهد عنوان ضخم في إحدى صحف الرياض بالأحمر العريض: المملكة تتصدى: أي أنها تنتقل من الثروي إلى المتحدّي. فقد حوّلتها الغايات والغايات السياسية إلى قضية يومية مثل مفاوضات نزع السلاح.

دعت المساجلات الإعلامية في واشنطن وإسطنبول بجميع القضايا إلى الاستبداد: المسألة السورية وموضوع القدس وحرب اليمن. بل حتى جدول قمة العشرين لم يعش منه بند واحد من أهم قضايا استراتيجيتها يتداولها قادة العالم.

لكن نعود من الرياض إلى بيروت لا بد للظائفة أن تتجه أولاً إلى مصر، ثم الإسكندرية ثم حلق فوق المتوسط نحو بيروت. هذه هي الخريطة السياسية لهذا العالم المشتت اليوم. الأجواء العربية مثل الأرض العربية مغلقة ومتعبة. وفيما قدم الدكتور عواد العواد أرقى وأحدث صورة للإعلام ومسيرته، كانت الفرق الإعلامية المسلحة لا تزال تتهافت من مكبرات الصوت: عليهم!

لن نخرج من هذا الوادي المظلم إلا إذا أدرك الإعلام أنه مثل المدرسة والجامعة مسؤول عن النور والظلمة في حياة الأجيال. كثير من الإعلاميين يطالبون بتطوير النظام التعليمي. الإعلام أولاً.

## اكتشاف يساعد خلايا الدماغ على تنظيف نفسها لمقاومة الزهايمر



حدثت 10 ملايين حالة جديدة، وفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية، وهو ما يعطي قيمة كبيرة لهذا البحث في حالة انتقاله لمرحلة أبعد من التجارب تطوير علاجات لدعم البات التنظيف الطبيعية لوقف تراكم بروتين (تاو) السام، فقد تكون قادرين على منع، أو على الأقل إعطاء تطور مرض الزهايمر والأمراض العصبية الأخرى مثل الخرف.

ويقول عبد الله لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الآن لا يوجد علاج لهذا المرض أو علاج يوقف تطوره التدريجي، ولذلك فإن أي إنجاز في هذا المجال يكتب قيمة كبيرة».

وتمكنت الدراسة المنشورة أول من أمس، في دورية «نيتشور» المتخصصة في علم الأعصاب (Nature Neuroscience)، من تحديد مسؤولية بروتين يسمى «BAG3» عن هذه العملية.

وخلال تجارب أجريت على جردان التجارب، تلاعب الباحثون في مستويات هذا البروتين بالخلايا العصبية للجردان، فوجدوا أنه عندما جرى تخفيض مستوياته في الخلايا، تراكم بروتين «تاو» السام، وعندما حوّل العالم نحو 50 مليون شخص، ويشهد كل عام

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة أميركية بريطانية مشتركة أن بعض الخلايا العصبية في الدماغ تحمي نفسها من مرض الزهايمر، وذلك عبر نظام تنظيف خلوي ذاتي تحطم من خلاله البروتينات السامة المرتبطة بهذا المرض.

ويستبب هذا المرض بروتينات تاو السامة (tau)، التي تضعف الخلايا العصبية وتقتلها في نهاية المطاف، وتوصل الباحثون من

## الاكتئاب والقلق مضران بالصحة مثل التدخين والبدانة

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

يشمل الفحص البدني السنوي عادة، قياس الوزن، وأسئلة في العادات غير الصحية، مثل التدخين، ولكن دراسة جديدة في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، تشير إلى أن مقدمي الرعاية الصحية قد يتغاضون عن سؤال مهم: هل أنت مكتئب أو قلق؟

وذكر موقع «ساينس ديلي» المعني بشؤون العلم، أن البحث الجديد أظهر أن القلق والاكتئاب ربما يكونان من العوامل الأساسية التي تثير بحالات متباينة، مثل أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل والصداع وآلام الظهر واضطرابات المعدة، كما أن لهما تأثيرات مشابهة كعوامل خطر على المدى الطويل، مثل التدخين والسمنة.

وشملت الدراسة البيانات الصحية لأكثر من 15 ألف شخص من كبار السن، على مدى أربع سنوات. وكان 16 في المائة من هؤلاء (2225 شخصاً) يعانون من مستويات عالية من القلق والاكتئاب، و31 في المائة (4737 شخصاً) يعانون من البدانة، و14 في المائة (2125 شخصاً) كانوا مدخنين حاليين، وفقاً للدراسة التي نشرت في دورية «هيلث سيكولوجي» في 17 ديسمبر

## أول مستعمرة للذكاء الصناعي في العالم الصين تبني قاعدة في أعماق البحار تديرها روبوتات



لندن، «الشرق الأوسط»

يخططون لإنشاء القاعدة التي تتحكم الروبوتات في أعمالها في بحر الصين الجنوبي. وربما تصبح القاعدة «أول مستعمرة للذكاء الصناعي في العالم». وتقع القاعدة على أعماق تتراوح بين 19685 و36100 قدم (6 و11 كيلومتراً) تحت سطح البحر وستجهز بإمدادات الطاقة عبر كابلات تصلها من سفن، أو منصات عائمة.

سوف تدير نظم الذكاء الصناعي بنفسها أول قاعدة تشغّلها الصين في أعماق البحار، والتي لا يتمكن الإنسان من الوصول إليها، وفقاً لتقارير إخبارية نشرتها صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ ستار» أول من أمس.

وقالت التقارير إن باحثين في أكاديمية العلوم الصينية

وسوف تصمم من وحدات تتواصل مع بعضها على غرار المحطة الفضائية الدولية، تتخلل من أرفقتها العميقة غواصات روبوتية تستكشف الأعماق والبحر وتجمع البيانات الجديدة والتعرف على الأحياء البحرية المهددة بالانقراض. وستصل تكلفة القاعدة وفقاً لتقديرات العلماء إلى 160 مليون دولار.

## «تويتر»: إطلاق آلية جديدة لعرض التغريدات وفق ترتيبها الزمني



جدة، خلدون غسان سعيد

مع اقتراب نهاية العام الحالي، قررت «تويتر» تطوير مستخدميه، وذلك بإطلاق ميزة جديدة لقراءة المحتوى في صفحة المستخدم، وأطلقت «تويتر» هذه الميزة مساء أمس (الثلاثاء) مستخدمين نظام التشغيل «أي أو إس».

وتركز هذه الآلية على عرض التغريدات الأحدث أمام المستخدم عوضاً عن الأفضل. وسيستمر عمل هذه الميزة مع ازدياد وتيرة استخدامها، لتعود المنصة إلى عرض أفضل التغريدات في حال انخفض أو انعدم استخدامها، وذلك لتقديم آلية العرض المفضلة لكل مستخدم.